تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٠ ذي الحجة ١٤١٦ هـ ـ ٨ مايو (آيار) ١٩٩٦ ـ ٣٠ برمودة ١٧١٢ السنة ١٢٠ ـ العدد ٣٩٩٦٥ 8 May. 1996 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

محادثات بين مبارك وحسين في القاهرة اليوم .. واتصالات لعقد قمة ثلاثية تضم عرفات الأسبوع القادم

الزعيمان يبحثان آخر تطورات الموقف في المنطقة والتعاون الثنائي
ولي عهد الأردن: العلاقات مع مصر تنمو على جميع المستويات
الجنزوري: نرفض التحالفات العسكرية ومحاولات تقسيم العراق
اللجنة المصرية الأردنية بدأت اجتماعاتها في عمان وتختتم أعمالها اليوم بتوقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الاقتصادي

يعقد اليوم في القاهرة لقاء قمة مصري أردني بين الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين، وتتناول المحادثات بين الزعيمين التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط والعدوان الإسرائيلي على لبنان، ووسائل دفع عملية السلام، والمحافظة على حيويتها. كما تتناول محادثات القمة أيضا العلاقات الثنائية بين مصر والأردن، وسبل دعمها في جميع المجالات، فضلا عن التنسيق بين مواقف البلدين.

وفي ختام مباحثاتهما، يعقد الرئيس مبارك، والملك حسين مؤتمرا صحفيا، ثم يقيم الرئيس للعاهل الأردني عشاء عمل.

وسيصل الملك حسين إلى القاهرة اليوم، قادما من ألمانيا في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا، وتصحبه فيها الملكة نور.

ومن المنتظر أن تعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس مبارك والملك حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يحدد موعدها أوائل الأسبوع المقبل على ضوء اتفاق القادة الثلاثة.

وتأتي قمة اليوم بين مبارك وحسين، بعد يومين من بدء مفاوضات المرحلة النهائية من عملية السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية في مدينة طابا، والتي سيتقرر فيها مصير القدس، والمستوطنات واللاجئين.

ومن ناحية أخرى بدأت أمس في العاصمة الأردنية عمان اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الأردنية المشتركة، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيسي وزراء البلدين.

وفي تقرير له من عمان قال أسامة عبد العزيز مراسل الأهرام: إن الأمير الحسن ولي عهد الأردن أكد خلال استقباله أمس للدكتور الجنزوري، عمق العلاقات الثنائية بين القاهرة وعمان. وقال إن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تنمو وتتزايد على جميع المستويات، وذكر أن اجتماعات اللجنة المشتركة على مستوى رئيسي الوزراء في البلدين، تؤدي إلى دفع علاقات التعاون الاقتصادي.

وكان الدكتور الجنزوري، قد ألقى كلمة في بداية أعمال اللجنة، أعلن فيها أن مصر ضد أي تحالفات عسكرية في المنطقة من شأنها أن تثير الكثير من الشكوك والظنون، وقال إن هذا الأمر لايمكن أن يستقيم مع السلام العادل والشامل الذي تنشده دول وشعوب المنطقة.

وأوضح الجنزوري أن مسيرة التنمية في هذه المنطقة ترتكز أساسا على قيام السلام العادل والشامل، لكل دول المنطقة، وأضاف أن هذا السلام يعني عودة الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، وعودة حقوق الشعب الفلسطيني. وأكد الجنزوري من جديد رفض مصر أي محاولات لتقسيم العراق، وذكر أن العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان أثار من جديد بذور الكراهية، في وقت كانت فيه بقية الدول العربية تنخرط في مسيرة السلام. ونبه رئيس الوزراء إلى أن الحديث عن المستقبل واستمرار عملية السلام، يحتم على الدول العربية خاصة المحيطة بإسرائيل أن تتكاتف وتتماسك، وفي مقدمتها مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان. وذكر أن هناك اتفاقا مصريا ـ أردنيا حول هذه المسألة.

وأعرب الدكتور الجنزوري عن أسفه لأنه لايمكن الحديث عن القوى الاقتصادية العربية، في حين أن حجم التجارة بين الدول العربية ٨٪ فقط من إجمالي حجم تجارة الدول العربية مع العالم، بينما يبلغ حجم التجارة العربية مع العالم الخارجي ٩٢٪. وقال: إنه لايمكن أيضا الحديث عن تكتل اقتصادي في حين أن الاستثمار العربي على الأرض العربية ١٥٪ فقط بينما يصل حجم الاستثمار العربي في الخارج إلى ٨٥٪ من إجمالي حجم الاستثمارات العربية.

وبدوره قال عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن إن العلاقات المصرية ـ الأردنية عميقة، وذكر أن التعاون الاقتصادي هو خيار استراتيجي تفرضه التكتلات الاقتصادية العالمية، والتغيرات الدولية المتلاحقة والسريعة.

وتختتم اللجنة المصرية ـ الأردنية العليا المشتركة اجتماعاتها اليوم بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات منها اتفاقيتان لتشجيع وحماية الاستثمارات، ومنع الازدواج الضريبي، وتختص الاتفاقية الثالثة بإنشاء منطقة تجارة حرة. وكان الدكتور الجنزوري قد وصل إلى عمان صباح أمس على رأس وفد يضم وزراء النقل و الكهرباء و البترول و السياحة، و التموين والمالية، وشئون مجلس الوزراء.



ولي عهد الأردن في بداية لقائه مع الدكتور الجنزوري قبل اجتماعات اللجنة المشتركة

بيريز يحمل الأمم المتحدة مسئولية «مذبحة قانا»!
وواشنطن تسعى لحجب تقرير الأمم المتحدة حول المجزرة

نيويورك ـ من صلاح عبدالعزيز ـ القدس ـ وكالات الأنباء: في تبجح واضح، حمل رئيس وزراء إسرائيل شيمون بيريز الأمم المتحدة أمس مسئولية مذبحة قانا التي لقي فيها ١٠٢ من المدنيين اللبنانيين مصرعهم يوم ١٨ أبريل الماضي. زاعما أنه كان يجب على قوة الطوارئ الدولية في لبنان عدم إيواء لاجئين في معسكرها دون إبلاغ إسرائيل. وقال إنه يعتقد أن رجال حزب الله اختبأوا في المعسكر بعد أن أطلقوا صواريخهم.

وفي الوقت نفسه، طالبت دمشق بمحاكمة المسئولين عن مجزرة قانا باعتبارهم مجرمي حرب وإرهابيين من الدرجة الأولى. في حين تبذل واشنطن جهودا مكثفة لحجب تقرير الأمم المتحدة حول المذبحة تفاديا لتدخل مجلس الأمن إذا ثبتت إدانة إسرائيل. غير أن الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة تعهد بنشر التقرير الذي تؤكد فيه الأمم المتحدة أن إسرائيل قصفت عمدا قاعدة الأمم المتحدة في «قانا». كما تسلم الدكتور غالي تقريرا عن الاعتداء الإسرائيلي من مستشاره العسكري الجنرال فان كوفين، الذي أوفده إلى الجنوب اللبناني في أعقاب الحادث. وقال غالي إنه يرفض التكهنات التي أثيرت لاحتمال فرض حظر على نشر التقرير باعتباره سريا إذا ما انتهت التحقيقات بإدانة إسرائيل. وفي الوقت نفسه زعمت الخارجية الأمريكية أن محققي الأمم المتحدة لايعطون اهتماما ينكر لدور حزب الله اللبناني في حادث «قانا». وقال المتحدث باسم الوزارة إنه بغض النظر عما يقوله تقرير الأمم المتحدة، فقد تمكنت أمريكا من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان. والمهم الآن هو ضمان استمراره.

كما أعربت مصادر في الخارجية الأمريكية أمس عن استيائها من الموقف الأوروبي المتحامل على أمريكا خلال أزمة لبنان والمتعاطف مع الدول العربية. وتساءلت المصادر من الذي تفاوض على وقف إطلاق النار؟ هل الأوروبيون هم الذين توصلوا إليه؟. واستطردت المصادر ـ التي رفضت الكشف عن أسمائها ـ قائلة إن جهود أمريكا خلال الأزمة كشفت عمن يتمتع بالنفوذ في المنطقة.

[صور فيلم الفيديو الذي يؤكد مسئولية إسرائيل عن مذبحة قانا ص٦]

خلافات حول مهمة مجموعة المراقبة في لبنان
اجتماع في واشنطن بعد غد لبحث آلية المراقبة

دمشق ـ من عاطف صقر ـ اتفقت سوريا ولبنان على تقديم مشروع مشترك للآلية التي ستعمل بها مجموعة المراقبة، و تضم امريكا، وفرنسا، وسوريا، ولبنان، وإسرائيل . وهو المشروع الخاص بتنفيذ اتفاق التفاهم اللبناني ـ الاسرائيلي الذي تم التوصل إليه في ٢٦ أبريل الماضي. وتم تسليم هذا المشروع للسفيرين الأمريكي والفرنسي ببيروت.

وأعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبناني أن اجتماعا سيعقد في واشنطن يوم الجمعة القادم لبحث هذه الآلية، وسيحضره من الجانب اللبناني سفير لبنان في واشنطن.

وقد تركزت المباحثات التي أجراها رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، أمس الأول على القضايا المرتبطة بمجموعة المراقبة. وأكد الحريري قبيل مغادرته دمشق عائدا إلى بيروت فجر أمس، أن المسارين السوري ـ واللبناني في عملية السلام سيظلان متلازمين.

ويأتي التوافق السوري ـ اللبناني في الوقت الذي تستمر فيه المشاورات للتقريب بين وجهات نظر الأطراف حول مجموعة المراقبة . فبينما أنبئ أن قبرص قد تكون مقرا لعمل المجموعة، تقترح فرنسا أن يكون المقر هو جنيف، وتفضل أمريكا أن يكون واشنطن. أما لبنان فإنها ترفض أن تكون الأراضي اللبنانية أو الإسرائيلية مقرا للمجموعة حتى لايمثل ذلك تطبيعا مع إسرائيل. ويرى الجانب اللبناني عدم تعيين رئيس للمجموعة، وإنما يتم تشكيل أمانة عامة يتناوب عليها الجانبان الأمريكي والفرنسي. كما يفضل أن يتركز عمل المجموعة على المهام الأرضية.

مبارك يهنئ شيراك بمرور عام على انتخابه رئيسا لفرنسا

باريس ـ من شريف الشوباشي ـ بعث الرئيس حسني مبارك أمس برسالة خطية إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك يهنئه فيها بمناسبة مرور عام على انتخاب الرئيس الفرنسي لفترة مدتها سبعة أعوام. وقد أعرب الرئيس في رسالته عن تمنياته الطيبة لشيراك، وللشعب الفرنسي. كما أشاد الرئيس مبارك بدور الرئيس الفرنسي على الساحة الدولية، ودعمه لعلاقات التعاون بين مصر وفرنسا.

مندوب السودان بالأمم المتحدة يشيد بموقف مصر ومبارك

نيويورك ـ مكتب الأهرام ـ أشاد السفير علي عثمان ياسين مندوب السودان في الأمم المتحدة بموقف مصر والرئيس مبارك من العقوبات ضد بلاده وأكد أن جهود الرئيس مبارك منعت مجلس الأمن من فرض عقوبات اقتصادية قاسية على الشعب السوداني. ووصف الموقف المصري بأنه موقف أصيل، مؤكدا اقتناعه بأن مصر حريصة دائما على احتواء أية مشكلات بين الشعبين المصري والسوداني.. [التفاصيل ص٧]

الخطة الاستثمارية الجديدة تبدأ أول يوليو القادم
٢٤ مليار جنيه لاستثمارات القطاع الخاص و ١٥٥ ألف وحدة سكنية وقروض للإسكان الشعبي

يبدأ تنفيذ الخطة الاستثمارية للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦ في أول يوليو القادم، وذلك بعد أن أقرها مجلس الشعب وعلم مندوب الأهرام أن الخطة تتيح للقطاع الخاص والتعاوني تنفيذ حصة استثمارات بقيمة ٢٤,٢٥ مليار جنيه، وتمثل ٥٤,٦٪ من إجمالي استثمارات الخطة، بهدف زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (معدل النمو الاقتصادي) إلى ٥,٧٪، ليصل إجمالي الناتج إلى ١٦٢ مليار جنيه.

وخصصت الخطة الاستثمارية ٢,٥ مليار جنيه لبناء ١٥٥ ألف وحدة سكنية، و٧٥٠ مليون جنيه قروضا ميسرة بفائدة ٦٪ للإسكان الشعبي، واستصلاح الأراضي، ومشروعات التصدير.

وركزت الخطة الاستثمارية للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦ على تنمية الصادرات بزيادة الإنتاج كما وجودة طبقا للمواصفات القياسية الدولية، حيث تستهدف زيادة نسبة ماتموله الصادرات السلعية إلى ٤٣,٩٪ من إجمالي الواردات، إلى جانب تقليل الاعتماد على الخارج في استيراد السلع الاستهلاكية بزيادة الإنتاج المحلي منها، مع توفير الواردات من السلع الوسيطة اللازمة لدفع العملية الإنتاجية لتحقيق هدف زيادة الإنتاج، والصادرات بالمعدلات المستهدفة.

وتستهدف الخطة أيضا تراجع عجز الميزان التجاري بنحو ٤٠٦ ملايين دولار، وزيادة رصيد ميزان المعاملات غير المنظورة بنحو ٢٣٢ مليون دولار، ليظهر ميزان التعامل مع العالم الخارجي فائضا جاريا يقدر بنحو مليار و٣٧٥ مليون دولار

الألفي في اجتماع موسع مع مساعديه:
ضرورة اليقظة والتعاون بين أجهزة الأمن
الحوار مع الإرهابيين مرفوض شكلا وموضوعا

عقد السيد حسن الألفي وزير الداخلية اجتماعا موسعا أمس مع كبار مساعديه ومديري الأمن والمصالح والإدارات، وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة. وقد طالب الوزير في الاجتماع أجهزة الأمن باليقظة، ومضاعفة الجهود لمواصلة توجيه الضربات الناجحة ضد جماعات الإرهاب، وأكد ضرورة التعاون بين جميع القطاعات الأمنية بما يخدم الاستراتيجية التي يجرى تنفيذها وتستهدف وقف أنشطة الإرهاب. وقال: إن وزارة الداخلية ماضية في تنفيذ استراتيجيتها الأمنية، التي تقوم على المواجهة الحاسمة مع هذه الأنشطة الهدامة.

كما أكد ضرورة زيادة الاهتمام بالأمن الجنائي بالنظر إلى أن جرائم الإرهاب ترتبط ارتباطا وثيقا بالجريمة الجنائية. وعلق الوزير على ماتردد مؤخرا في بعض وسائل الإعلام حول مايسمى بمبادرة من جانب جماعات الإرهاب، فأكد أن وزارة الداخلية لا علم لها بهذه المبادرة، أو غيرها، وأنها لاتجرى أية اتصالات مع العناصر الخارجة على الدين، والخائنة للوطن. وقال إن أية اتصالات مع مثل هذه الجماعات مرفوضة شكلا وموضوعا من منطلق أنه لا حوار مع القتلة، والمجرمين، والخارجين على القانون ووصف كل ماتردد بأنه أوهام روج لها بعض المحامين المنتمين للتيارات المتطرفة والإرهابية. وأشار الوزير إلى أن مثل هذه المحاولات لاتثني أجهزة الأمن عن استمرار مواجهة هذه الأفكار الضالة، وأصحابها بحسم للحفاظ على أمن مصر وسلامها الاجتماعي

[صورة ص ١٠]

منحة عيد العمال صرفها لأصحاب المعاشات «السبت»

تقرر صرف منحة عيد العمال لأصحاب المعاشات، يوم السبت القادم، مع معاشات شهر مايو، ويستفيد من المنحة ٧ ملايين و٢٠٠ ألف من أصحاب المعاشات، والمستحقين عنهم بحد أدنى ٢٠ جنيها، وأقصى ٧٥ جنيها.

فلكيا: الأحد ١٩ مايو بدء العام الهجري الجديد

توقعت الحسابات الفلكية التي أجرتها هيئة المساحة، أن يكون يوم الأحد ١٩ مايو هو أول أيام شهر المحرم من العام الهجري الجديد. ١٤١٧هـ

قبل زيارة الرئيس الصيني للقاهرة الاثنين القادم
بكين تشيد بدور مصر في عملية السلام بالمنطقة

بكين ـ أ ش أ ـ أشاد السيد جيي بي دنج نائب وزير الخارجية الصيني بتطور العلاقات المصرية ـ الصينية، وحرص الرئيس حسني مبارك الدائم على تنمية أواصر التعاون والصداقة بين القيادتين والشعبين في البلدين. وقال في حديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بكين أمس، بمناسبة زيارة الرئيس الصيني تسه مين لمصر يوم (الاثنين) القادم ـ إن الرئيس مبارك يتمتع بحب واحترام كبيرين من جانب الشعب الصيني الذي يعرفه جيدا، ويشير إليه دائما بكل معاني التقدير والاحترام.

وأكد المسئول الصيني أن بلاده تقدر للرئيس مبارك دوره ومساهمته الفعالة في مسيرة العلاقات بين مصر والصين. وقال إن بلاده تشعر بالسرور عندما ترى مصر قد حققت في عهد الرئيس حسني مبارك دعائم الاستقرار والأمن وسيادة القانون، وتحقيق مستوى معيشة أفضل وأضاف أنه كان للقيادة المصرية دور في وضع نهج لسياسة مصرية مستقلة على الساحة الدولية، حتى أصبحت مصر تلعب دورا مهما في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بل وعلى النطاق الدولي. وأشار المسئول الصيني إلى جهود مصر المهمة في دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وكذلك في مواجهة الآثار التي خلفتها مشكلات حرب الخليج، ودورها في دفع مسيرة التنمية المشتركة في المنطقة، مؤكدا تأييد الصين وإعجابها بمشروع الرئيس حسني مبارك لجعل افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وأشاد نائب وزير الخارجية الصيني بتطور العلاقات المصرية ـ الصينية، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس الصيني لمصر تأتي قبل أيام قليلة فقط من مرور أربعين عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهو أمر يذكرنا بدور مصر القيادي عندما كانت أول دولة أفريقية تقدم على هذه الخطوة.

اتصالات مصرية ـ عراقية لتنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر بصفتها عضوا حاليا في مجلس الأمن، تجرى اتصالات مع الجهات المعنية بما فيها العراق بشأن استمرار فرض العقوبات على العراق وتنفيذ القرار رقم ٩٨٦...

مصر تشارك غدا في اجتماعات منتدى المتوسط بايطاليا

٩ مدرسين يسددون نصف مليون جنيه ضرائب عن نشاطهم في الدروس الخصوصية

سدد ٩ مدرسين لمصلحة الضرائب نصف مليون جنيه قيمة الضرائب والتعويضات المستحقة عن نشاطهم في مجال إعطاء الدروس الخصوصية. وكانت الإدارة العامة للتهرب الضريبي، وإدارة مباحث الضرائب قد أبلغتا عن قيام ٩ مدرسين بالقاهرة والجيزة بمزاولة نشاط واسع في مجال إعطاء الدروس الخصوصية لطلاب المرحلة الثانوية، وبلغت قيمة الأرباح التي حققوها أكثر من مليون جنيه، يستحق عليها مبلغ نصف مليون جنيه ضريبة أرباح مهن حرة. وأمر أمجد إمام رئيس نيابة التهرب الضريبي بتشكيل لجنة لفحص حالة المدرسين الذين قدموا طلبات تصالح، وقاموا بسداد الضرائب .

□ مساعد وزير الداخلية لـ «الأهرام إبدو»: تطبيق قانون العمد يراعي العادات المصرية

أعلن اللواء أحمد سعيد صوان مساعد وزير الداخلية، ومدير الإدارة العامة للشئون القانونية في تصريحات خاصة لـ «الأهرام إبدو» الصادر اليوم أن تطبيق القانون الجديد للعمد والمشايخ الذي يعطي المرأة حق الترشيح لمنصب العمدة سيراعي العادات والظروف الاجتماعية في القرى المصرية، وبالتالي فإنه ليس من الضروري أن تختار الحكومة سيدات هذا العام حيث من الممكن أن تتوافر شروط شغل هذا المنصب في المتقدمين من الرجال بشكل أفضل من السيدات

بدء تشغيل مشروع البتلو وقروض لصغار المربين بفائدة ٩٪
[التفاصيل ص١٠]

غدا في لندن
بدء محاكمة المتهمين البريطانيين في قضية تهريب الآثار المصرية
محققان مصريان يحضران المحاكمة ومؤتمر عالمي حول القضية

تبدأ غدا في لندن محاكمة البريطانيين الثلاثة المتهمين في قضية الآثار الكبرى، وقد أصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بسفر المستشار مدحت العطار المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا ولاشين إبراهيم رئيس النيابة إلى لندن، وذلك لمتابعة محاكمة المتهمين البريطانيين أمام القضاء هناك، ولاستكمال التحقيقات في القضية.

وكان المتهمون الثلاثة اللذين تجرى محاكمتهم في لندن، وهم جوناثان توكلي وأندروميي، ومارك ليزلي، قد أسفرت التحقيقات التي أجريت بمعرفة الاسكوتلانديارد عن تورطهم في عملية تهريب الآثار المصرية النادرة بالاشتراك مع بعض التجار، ومفتشي هيئة الآثار المصرية.. كما شملهم قرار الإحالة الذي أصدرته نيابة الأموال العامة بمصر في القضية، ويتضمن ١٥ متهما بينهم ٥ موظفين بهيئة الآثار، و٧ تجار. وقد وضعت أسماء البريطانيين الثلاثة على قوائم ترقب الوصول كما أرسلت صورة من قرار الإحالة إلى القضاء البريطاني. وسوف يعقد مؤتمر قضائي عالمي عقب انتهاء المحاكمة في لندن، حول موضوع القضية. كما سيتم وضع ضوابط لعدم تكرار ماحدث مرة أخرى، وذلك لحماية الآثار المصرية من السرقة عن طريق العصابات الدولية.



تسمع اليوم

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة من مسلسل الكوميدى «الجاهزين قوى» تأليف صبحى الجيار وبطولة محمد أحمد المصرى وإخراج أحمد حجازى، وحديثا للكاتب الصحفى فكرى أباظة من سلسلة أحاديثه . وفاصلا غنائيا للمنولوجست عمر الجيزاوى وفقرة لنجوم «ساعة لقلبك» وتقديم سوسن سعيد.

العرض المسرحى «يوم القيامة»

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحى «يوم القيامة» كلمات بيرم التونسى وألحان زكريا أحمد ولقاءات مع أبطاله محمود زكى وعلى فوزى وعمرو ناجى والمخرج أشرف النعمانى، وفقرة مع د.هدى وصفى مدير مسرح الهناجر عن الإحتفال بيوم المسرح المصرى. البرنامج إعداد وتقديم امال علام.

وراء الكواليس

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ مساء من البرنامج العام كواليس المزاد الذى أقيم مؤخرا فى أمريكا لبيع مقتنيات الرئيس الأمريكى الراحل جون كينيدى وجاكلين كينيدى، بصحبة الكاتب الصحفى كمال عبد الرءوف الذى يتحدث عن أهم المقتنيات التى بيعت وأهم الشخصيات التى اشترت هذه المقتنيات ولماذا لجأ أبناؤها الى بيع مقتنياتهما. تقديم هالة عبد العال.

دور الجامعات فى محو الأمية

□ تنقل إذاعة القاهرة الكبرى من ١٠,٠٠ صباحا على الهواء مؤتمر «نحو استراتيجية للجامعات المشاركة فى الحملة القومية لمحو الأمية» الذى يتحدث فيه د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واللواء صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. ينقل المؤتمر حسام عزت وحسام عبد المنعم.

محطة إذاعة فى أقل من ساعة

□ يستضيف برنامج «محطة إذاعة فى أقل من ساعة» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الكاتب الصحفى سمير عبد القادر الذى ينشىء محطة الحب ويتحدث من خلالها عن علاقة الرجل بالمرأة وكيف تكون الحياة بدون حب، والزواج وعلاقته بالأمراض، ويختار أغنيات «سيرة الحب» لأم كلثوم و«كل دقة فى قلبى» لنازك ومسمعا لفرقة «ساعة لقلبك». البرنامج إعداد وتقديم محمد فؤاد ومنال العارف.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٣ عالم الصغار
١٠.٢٣ حرف وكلمة
١٠.٤٣ فنون صغيرة
١١.٠٣ كارتون الأطفال
١١.١٦ «انت وطفلك» حلقة عن الجفاف والأسهال
١١.٣١ قضايا معاصرة عن شرف العلم والعلماء
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ البرامج التعليمية
١.٠٨ أنت والحياة
١.٢٩ مصريات
١.٣٦ فى دائرة الضوء
١.٥١ أمانى وأغانى
٢.٢١ مسلسل «الليل والقمر»
٣.١١ استشارة طبية
٣.٣٧ الفن الشعبى
٣.٥٧ البرامج التعليمية
٥.٠٤ كاميرا اليوم
٥.٢٤ عالم الطيران
٥.٥٢ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
٧.١٨ المسلسل «الستات مايعلموش كده»
٨.٢٢ على الطريق عن رغيف العيش
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣٥ دردشة مع اللواء محمد أحمد غاياتى محافظ شمال سيناء بمناسبة العيد القومى للمحافظة
١٠.٢٢ اخترنا لك
١٢.٤٦ لعب وقف
١.١٦ زووم
٢.٠١ ابتسامة آخر الليل
٢.٢١ القرآن الكريم

عصرا: فئران الصحراء

ريتشارد بيرتون

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (فئران الصحراء) بطولة ريتشارد بيرتون وجيمس ماسون وروبرت نيوتون وإخراج روبرت وايز وتدور أحداثه فى إطار تاريخى حول قوات المحمية البريطانية فى طبرق بليبيا والقوات الألمانية التى تريد دخول السويس عن طريق ليبيا ويتم حصار طبرق، ويتم طلب إمدادات من القاهرة.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير مصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٦ فقرات اليوم المفتوح حلقة اجنبية + اغنيات لفريد الاطرش وشادية وعبدالحليم حافظ
١٢.٠٠ دنيا الاطفال
١٢.٣٠ مجلة الاصدقاء
١.٠٠ كارتون والت ديزنى
١.١٠ مسافر على الهواء
١.٢٥ الاسبوع الرياضى
١.٥٥ خمسة لصحتك
٢.٠٠ البوم النجوم
٢.٣٠ المجلة العلمية
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ نادى العلوم
٣.٣٠ روضة الاسلام حول الاسراء فى الاسلام
٤.٠٢ الفيلم الاجنبى
٥.٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل البطولة الإفريقية للأسكوش
٦.٤٣ شخصيات سينمائية
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.٣٠ بين الواقع والخيال
٩.٠٥ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بلجيكا لنقل مباراة كرة القدم فى نهائى كأس الامم الاوروبية
١٢.١١ الفيلم العربى «صراع فى النيل»
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢.٢٧ ضحكة قبل النوم
٢.٣٣ القرآن الكريم
٢.٣٨ الختام

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٦ أنا المصرى ق٣ ٣.٠٤ كاميرا الحياة ٤.٠٥ عالم الكارتون ٤.١٥ مسلسل زهور الاطفال ٤.٤٤ انا والقراءة ٥.١١ عيادة ق٣ ٥.٣٦ الناس والقانون ٥.٤٢ ريبورتاج ٦.٠٣ البرامج التعليمية ٦.٣٠ نقطة تحول ٧.٠٠ شباب يفرح ٧.٣٠ النشرة المحلية ٧.٤٤ غدا تقول الصحافة ٧.٥٥ الفيلم العربى «إلى المأذون ياحبيبى» ١٠.٣٥ مسلسل «المغناطيس» ١١.٥١ ادوات استفهام ١٢.٥٣ السهرة الرياضية ٢.٢٢ الختام

القناة الرابعة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.١٠ عرض البرامج ٣.١٥ لكل الناس ٣.٣٥ فنون شعبية ٣.٤٥ زهور ٤.٠٥ حدوتة توتة ٤.١٥ منوعات غنائية ٥.٠٠ بدون مجاملة ٥.١٠ حكايات الكليات ٥.٣٠ النشرة العربية ٥.٤٥ طلب احاطة ٦.٢٠ خمسة رياضة ٦.٢٥ مواهب ٦.٤٥ المسلسل العربى كوم الدكة ٧.٤٠ البرامج التعليمية ٨.٤٠ كنوز لجدادنا ٩.٠٠ شكل تانى للاغانى ١٠.٠٠ أنباء وخدمات ١٠.٣٠ ق ٤ معاك ع الخط ١١.٥٠ خمسة فرفشة ١٢.٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ قول ياقلم ٤.٤٠ دائرة المعارف ٥.١٠ الهدف «٢٠٠٠» ٥.٤٠ مسلسل النبوة ٧.٠٠ انت والقانون ٧.١٠ بين السطور ٧.٤٠ الاثرية ٨.٠٠ المسابقة الدينية ٩.٠٠ بحور الفن ٩.٢٥ بوابة الحضارة ١٠.٤٠ مساء الخير ١١.٤٠ دعوة للنجاح ١١.٥٠ فى سيرتنا نجم ١٢.٥٠ آخر الكلام ١.٠٠ الختام والسوبر فايف.

سهرات الشاشة

صراع فى النيل: ق٢

عمر الشريف

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (صراع فى النيل) بطولة هند رستم وعمر الشريف ورشدى أباظة وإخراج عاطف سالم. وتدور أحداثه فى قرية من قرى الصعيد حيث يعهد أهل القرية الى محسب السفر لشراء مركب كبير وتسافر معه على المركب الراقصة نرجس التى تلاحقه لسرقة المال لكنها تفشل لتصدى مجاهد لها ويقع محسب فى حبها ويقرر الزواج منها لكنه يكتشف خداعها.

إلى المأذون ياحبيبى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (الى المأذون ياحبيبى) بطولة سمير غانم وصفاء ابو السعود وفريد شوقى ونبيلة السيد وإخراج محمود فريد وتدور أحداثه حول (بسبوسة) التى تحضر الى القاهرة بعد وفاة والديها وتقيم عند قريبها (نياب) وزوجته وتقع فى حب جارها (سمير) الذى يعمل فى شركة يعجب صاحبها (ببسبوسة) عندما يراها فى حفل تقيمه الشركة وتحاول (بسبوسة) مساعدة (سمير) عن طريق صاحب الشركة حتى يصل لمنصب مدير الحسابات لكنه يكتشف علاقتها بصاحب الشركة.

نصف عذراء: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها فيلم (نصف عذراء) بطولة زبيدة ثروت ومحرم فؤاد وإخراج السيد بدير وتدور أحداثه حول زينب التى تعانى من مرض نفسى وتذهب للدكتور أنور فهمى الذى يعتدى عليها تحت تأثير التنويم المغناطيسى.

مناقشة مسرحية «استجواب»

□ يناقش برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى «استجواب» تأليف د.سامح مهران وبطولة سعيد عبد الغنى وشادية عبد الحميد وشوقى شامخ وفاطمة لطفى وإخراج حسام عطا. يتناول البرنامج لقاءات معهم ومشاهد من العرض. البرنامج تقديم ميرفت سلامة وإخراج محيى الدين مصطفى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٨
الشروق	٦,٠٥
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٣٨
العشاء	٩,٠٤

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة بصوت الشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة البقرة.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ ٤ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحسر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: نصف عذراء.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,١٥ هيا بنا نلعب ١,٠٠ مجلة الاطفال ١,٥٠ فتافيت السكر ٢,٢٥ اختى الصعيدية ٣,١٥ طبيبك الخاص ٣,٤٥ قاموس صعيدى جدا ٥,٠٠ الصعيد الذى لا نعرفه ٥,٣٠ المجلة السياحية ٦,٠٠ على الحلوة والمرة ٧,٣٠ كمبيوتر ق٧/ ٨,٠٠ عزيزى الطالب رأيك ايه ٩,٠٠ معلومة بجنيه ٩,٣٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ الصهبجية ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام

صندوق الدنيا

الموقف الدرامى

انفجرت مذبحة قانا فى وجه العالم كله حين ضربت المدفعية الإسرائيلية معسكرا تابعا لقوات الأمم المتحدة فى قرية قانا فى الجنوب اللبنانى، واسفر ضرب الموقع عن قتل ١٠٢ من الاطفال الابرياء والمدنيين الذين كانوا يحتمون داخل الموقع .

فى البداية زعمت إسرائيل انها لم تتعمد قصف الموقع، ولم تكن ترى انه يضم مدنيين، واعتذر شيمون بيريز وقال اننا اخطانا.

واشارت التحقيقات المبدئية الى ان قصف الموقع لم يكن خطأ وانما كان عمدا، ثم ظهر جديد كشفته صحيفة الاندبندنت البريطانية، فقد قام جندى من جنود قوة الطوارئ الدولية - بمحض الصدفة - بتصوير طائرة إستطلاع إسرائيلية بدون طيار حلقت فوق الموقع قبل ضربه بدقائق، وكان هذا دليلا مقنعا لمحققى الأمم المتحدة بان الإسرائيليين تعمدوا قصف الموقع.. بعد هذا الدليل عاد الجيش الإسرائيلى يغير فى روايته للوقائع، فاعترف بوجود الطائرة وطيرانها فوق المكان ولكنه زعم انها كانت تقوم بمهمة أخرى غير التصوير، وتفتق ذهن الجيش الإسرائيلى عن مبرر جديد لفعلته فقال أن المسئول عما حدث هو خطأ خرائط جنوب لبنان

وانتهت الأمم المتحدة فى تحقيقها المبدئى الذى ترأسه الجنرال فرانك فان كابن الى أن الجيش الإسرائيلى كان يعرف انه يستهدف موقعا للامم المتحدة، وكان يعلم بوجود المدنيين فيه.

وبدا الموقف محرجا لإسرائيل، وبدأت الضغوط الأمريكية، وانيطت مهمة التحقيق النهائى الى الامين العام د . بطرس بطرس غالى، وقيل بصراحة أن مصير التحقيق فى مذبحة قانا قد صار فى يد بطرس غالى وحده وهذا ما اعلنته الامانة العامة للامم المتحدة .

ويواجه د . بطرس غالى موقفا دراميا بالدرجة الأولى، فهو ينوى ترشيح نفسه فترة ثانية كامين عام للامم المتحدة، وهو انن يحتاج لرضاء امريكا ومساندتها، فهل يرضخ للضغوط الامريكية أم يقف بشجاعة وينزع الاقنعة عن وجه الحقيقة ويعلنها على العالم ويدين إسرائيل.

إن العالم كله ينتظر تقرير د. بطرس غالى.. نعلم ان هذا التقرير لن يرد الحياة الى الأطفال الموتى، ولكن مجرد إعلان العدل قيمة عليا ولا يضاهيها منصب.

أحمد بهجت

□□ فى مشروع فوسفات أبو طرطور

أخطاء بـ ٢ مليار جنيه!

أصابت الحيرة والدهشة كل الحضور فى لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، عندما وقف الخبراء يقومون مشروع فوسفات أبو طرطور وهم يقولون اننا عشنا ٢٢ سنة فى وهم.. وحسنا فعل الدكتور أمين مبارك رئيس اللجنة عندما دعا وزراء الصناعة السابقين، الذين عايشوا تطورات المشروع، وكاد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب يشتبك مع وزير الصناعة السابق الدكتور إبراهيم فوزى، وهو يسأله عن الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع، خاصة أن ماتم صرفه حتى الآن على المشروع ٢.٨ مليار جنيه، وأن الاستثمارات المتبقية لاستكمال المشروع بمرحلتيه الأولى والثانية تقدر بحوالى ٤,٣ مليار جنيه، رغم أن الدراسات الجادة وأحدث دراسة عن المشروع، ـ والتى أعدت بمعرفة الدكتور محمد عبد المجيد الخلوى استاذ التخطيط الصناعى بمعهد التخطيط وهى دراسة بنيت على مجموعة دراسات من بيوت خبرة سابقة.. انتهت إلى أن اجمالى الاستثمارات اللازمة للمشروع تقدر بحوالى ١,٢ مليار جنيه مصرى.

ومعنى ذلك ان دراسات جدوى المشروع منذ البداية كانت بعيدة تماما عن الواقع، الأمر الذى يضع علامات استفهام كبيرة حول مسلك وزارة المالية باعتبارها الجهة الممولة والمالكة اصلا للمشروع، وكذلك مسلك الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية باعتباره الجهة المشرفة والمنفذة فى الوقت نفسه ـ على خلاف المنطق، والقواعد العلمية ـ والكلام من

تحقيق :
سيد علـى

تقرير اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب عن المشروع.

وفى المناقشات الطويلة التى ذكرها الخبراء، نكتشف ان ميلاد فكرة مشروع فوسفات أبو طرطور ترجع لعام ٧٣ حيث اجريت مجموعة الدراسات الفنية والاقتصادية بالاشتراك بين هيئة المساحة الجيولوجية وهيئة تعنى كيم اكيورت السوفيتية وبناء عليه صدر قرار وزير الصناعة فى عام ٧٤ بتولى الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية مهامه الإشراف والتنفيذ للمشروع وبنيت الدراسة على عدة افتراضات، اتضح فيما بعد أنها افتراضات خاطئة، حيث ذكرت ان الحجم الأمثل لانتاج المشروع ـ اى الحجم الذى تبلغ عنده التكلفة ادناها يعادل ٧ ملايين طن ركاز فوسفات سنويا، وسوف يستوعب الاتحاد السوفيتى السابق ٥ ملايين طن، وهكذا ولد المشروع فى مهده على أهداف غير واقعية ودراسات غير صحيحة، حيث ارتكز على سوق خارجية واحدة، كما انه أسند مهمة الاشراف والتنفيذ معا لجهة واحدة، والاصل أنه يجب الفصل بين الوظيفة الاشرافية والوظيفة التنفيذية حتى يمكن مراقبة ومتابعة التنفيذ، أما الجمع بينهما فيفسد العلاقة ويفتح الباب أمام الانحرافات الإدارية.. ويحمل المشروع بتكاليف باهظة وتضيع المسئولية داخل دهاليز الجهاز التنفيذى..

التناقض!

ونظرا لتوتر العلاقات المصرية ـ السوفيتية، ضاعت الافتراضات التى بنيت عليها الدراسة، وانتهت اللجنة العليا للتخطيط فى ديسمبر عام ٧٥ لادراج المشروع فى الخطة الخمسية ٧٦ ـ ٨٠، وتم الاقرار بتمويل المشروع من مصادر خارجية عن طريق الاقتراض ـ وهو الأمر الذى حمل المشروع باعباء خدمة الدين التى تقضى عليه وهو فى المهد، حتى أن فوائد الدين بلغت ٦٠٠ مليون جنيه قبل أن يبدأ المشروع الانتاج. المهم انه بعد رحيل السوفييت، تم فتح الباب على مصراعيه لاجتهادات بيوت الخبرة الأوروبية والأمريكية مادام هناك تمويل خارجى، ورغم ذلك أوصى بيت «سوفرامين» الفرنسى بعدم واقعية الهدف الانتاجى للمشروع على أساس انتاج ٧ ملايين طن، وفجأة تراجع نفس بيت الخبرة عن رأيه وقدم تقريرا عام ٨٢ يتضمن الدراسة الفنية، والاقتصادية لانتاج ٧ ملايين طن كل سنة،، معنى ذلك ان استشارى المشروع ـ ولشى، فى نفسه قدم تقريرين متضاربين حول اقتصاديات المشروع ـ وهو ماسجلته تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات أكثر من مرة فى تقاريره خلال الفترة من ٨٢/٦/٣٠ إلى ٩٤/٦/٣٠.

وبعد ذلك جاء بيت الخبرة الانجليزى Sulphur وشكك فى الطاقة الاستيعابية للسوقين المحلية والعالمية، وبناء على ذلك أعيد تحديث دراسة جدوى للمشروع ليصبح إنتاج المشروع من فوهة المنجم ٤.٥ مليون طن سنويا، أى ٢,٢ مليون طن من ركاز الفوسفات سنويا، منها مليون طن للاستهلاك المحلى، ويتجه الباقى للاسواق العالمية، وهذا أمر مشكوك فيه، ثم جاء تقرير البنك الدولى للانشاء والتعمير فى فبراير ٨٣ ليؤكد الاخطاء الفادحة لدراسات الجدوى، وفى ضوء ذلك شكل وزير الصناعة لجنة قومية لدراسة المشروع، وتم وضع خطة جديدة، وهكذا تم صرف ٢,٢ مليار جنيه، بالاضافة الى ٦٠٠ مليون جنيه فوائد الدين على مشروع لم يبدأ الانتاج بعد، والاخطر ان تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات تؤكد منذ عام ٨٢ أن سعر بيع الفوسفات عالميا لن يغطى تكلفة نقله من أبو طرطور حتى ميناء سفاجا، وهكذا تحول المشروع بشكله الحالى الى مشروع غير اقتصادى بكل المعايير.

تجاهلوا الأرخص!

ويصرخ الدكتور فيصل الشرقاوى وكيل لجنة الصناعة والطاقة قائلا ان كل الدراسات والتقارير التى اطلعت عليها لجنة تقصى الحقائق تؤكد سلبية المشروع، ورغم ذلك استمر العمل والانفاق، رغم أن السوق المصرية مشبعة بما تنتجه المصانع المصرية، والتى تكفينا لأكثر من ١٠٠ سنة.

ثم أن هناك أكثر من ١١ موقعا بها خامات الفوسفات بحالة جيدة، ويمكن استخراجه بتكاليف أقل بكثير، وخاصة فى مناطق أبو حاد بقنا ومنطقة حمامة التى يوجد بها الفوسفات على السطح مباشرة، ولا يحتاج الى انفاق أو مناجم تحت الأرض، والاغرب أن لجنة تقصى الحقائق لم تجد تقريرا واحدا يؤيد مشروع أبو طرطور، ورغم ذلك استمر العمل والانفاق ؟ الأمر الذى سترفعه اللجنة إلى مجلس الشعب لاتخاذ القرار المناسب فى هذه المصيبة..

الطن بـ ٣٠٠ جنيه !

المشكلة ان الانتاج غير اقتصادى بالمرة، والكلام للدكتور أمين مبارك، فإذا حسبنا تكلفة البنية الأساسية كخط السكة الحديد، والكهرباء والميناء واضفناها على تكلفة المشروع لأصبح سعر الطن أكثر من ٣٠٠ جنيه، بينما لايزيد سعره فى العالم على مائة جنيه، ولهذا تم استبعاد تكلفة البنية الاساسية لانها أهم ادوات التعمير لجنوب الوادى، ولكن وقف أحد أعضاء مجلس الشعب متسائلا حول ماتردد أن هناك منطقة رمال متحركة بطول ٦٠ كيلو تخترق طريق هيئة السكة الحديد، إلا أن نائب رئيس هيئة السكة الحديد وقف لينفى هذا الكلام.

ويشير تقرير لجنة الصناعة والطاقة المبدئى الى ان هناك تحقيقات فى النيابة



م. سليمان رضا — د. أمين مبارك

د. ابراهيم فوزى — محمد عبدالوهاب

والقضاء حول مشروع أبو طرطور.. ثم يكشف التقرير ان الكهرباء ادخلت ١٢٠ ميجاوات للمستهلك منها ٦٣ ميجاوات وتستهلك الواحات ٩ ميجاوات والباقى فائض بدون استغلال.

ويقف الدكتور حسن فهمى امام الخبير الهندسى ليؤكد أن كل الوثائق الخاصة بالمشروع متناقضة وغير واضحة، لدرجة أن معدات للمشروع التى تم طلبها مختلفة تماما عن المعدات التى وصلت للمشروع، ويؤيده فى المشاكل الفنية الدكتور عبد الظاهر مستشار اللجنة، مشيرا الى عدم الخبرة فى تشغيل الأجهزة لدرجة انهم استخدموا المغناطيس فى فصل الشوائب، وكانت هناك طرق أخرى، ولكن يبدو أن الأمر تم فى عجالة مريبة.

هل نغلقه؟

ويقف الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الاسبق قائلا هناك تقارير مضادة بنسبة مائة فى المائة، ووجهات نظر مختلفة، ولا أعرف منها الأصح، وقد حضرت مؤتمرا منذ عام تجمع فيه كل الخبراء وانتهوا الى أهمية وجدوى المشروع، ويشير الى انه عندما كان وزيرا شكل لجنة لتلخيص كل دراسات المشروع واستنباط الحقائق، والغريب أن بعض الخبراء قدموا تقارير متناقضة، والتساؤل الآن هو: نحن الآن نقوم مشروعا قارب على الانتهاء، فماذا نفعل؟ ولا أظن ان نتجه لاغلاقه، علينا أن نبحث فى عناصر التكلفة وخاصة فى العناصر المتغيرة بحيث لاتزيد على أى منجم تحت الأرض، ثم وقف الدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة السابق يدافع عن المشروع بحماس لانه مشروع ضخم ولهذا يجب أن يقاس بمقاييس ضخمة لانه لحتياطى موجود فى مصر بل انه أكبر احتياطى للفوسفات فى مكان واحد، خاصة، وان اسعار الحبوب ترتفع بجنون مثل القمح من ٩٦ الى ٢٤٠ دولارا وكلما زادت أسعار الحبوب يزيد الطلب على الأسمدة، والفترة الزمنية المقدرة لتشغيل مشروع أبو طرطور هى ٢٠٠ سنة، ومن الصعب التنبؤ بما سيحدث خلال هذه الفترة، اضافة الى أن بعض الدول المجاورة تسعى جاهدة لاقامة مشروعات ضخمة منافسة.

وبهدوء يقول وزير الصناعة المهندس سليمان رضا انه لم يشاهد تضاربا فى الاقوال والدراسات مثلما شاهد فى مشروع أبو طرطور، وبشكل عام فهو مشروع للتعمير وتنمية جنوب الوادى، والمهم أننا نريد من الخبراء وأساتذة الجامعة أن يقولوا لنا ماذا نفعل وكيف نتخطى السلبيات ونعظم الفائدة من هذا المشروع؟ والجديد ان وزير المالية يقول ليس لدى الحكومة أى مانع فى أن يدخل القطاع الخاص فى المشروع.

وهنا صرخ النائب عبد الوهاب قوطة نحن نشير بأصابع الاتهام لأنفسنا، نحاسب بعد أكثر من ٢٠ سنة، ويرد عليه النائب ممدوح ثابت انه إذا لم يكن لهذا المشروع فائدة سوى البنية الأساسية لخدمة جنوب الوادى فهو لا بأس به حتى لو ثبت فشل المشروع.

روشتة الإصلاح

وعموما فإن التفاصيل الفنية السلبية كثيرة، ولايتسع المجال لذكرها بالتفصيل، وقد خلص تقرير اللجنة الاقتصادية لخطة مقترحة لتحويل المشروع الى وحدة اقتصادية بحيث يغطى سعر البيع تكاليف انتاج الطن، بل ويحقق فائضا فى المستقبل وأهمها هو نقل المشروع الى نطاق قطاع الاعمال العام، وتحويله الى شركة فوسفات أبو طرطور لتصبح لحدى الشركات التابعة للشركة القابضة لامكانية التنسيق بين شركات انتاج الفوسفات، وهكذا يمكن التفكير فى تطبيق قواعد الإدارة الاقتصادية السليمة.

■■ يجب على وزارة المالية ـ بصفتها مالك المشروع ـ أن تصحح الخلل فى الهيكل التمويلى للمشروع على أساس المعادلة التمويلية المشهورة، والتى تقضى بأن يبلغ التمويل الذاتى مقدار الثلثين (أى ثلث)، وأن يبلغ نصيب الاقتراض مقدار الثلث (أى ثلثين). وبدون هذه الخطوة المهمة فان عبء الفوائد سوف يمثل الصخرة التى تقف حجر عثرة فى وجه التشغيل الاقتصادى لمشروع أبو طرطور. فعلى وزارة المالية الا تكرر نفس الخطأ الذى ارتكبته مع العديد من المشروعات الصناعية العملاقة التى تم إنشاؤها خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠، ولكنها متعثرة لضخامة حجم المديونية التى تم من خلالها تمويل هذه المشروعات. فمشروع فوسفات أبو طرطور لايحتمل مثل هذه الأعباء وإلا توقف نشاطه بالكامل.

■■ فصل تكاليف البنية الأساسية للمشروع (أى تكاليف إقامة محطة الكهرباء، وشبكة المياه، وميناء سفاجا، وخط السكة الحديد، والمدينة السكنية وما فى حكمها) عن تكاليف الاستثمار المباشرة المتعلقة بمشروعات الانتاج. ويهدف هذا الفصل ـ بجانب اصلاح الخلل فى الهيكل التمويلى وفق المعادلة السابقة ـ الى تخفيض تكاليف انتاج طن الفوسفات بحيث يكون سعر البيع قادرا على تغطية هذه التكاليف، وبالتالى يستطيع المنافسة محليا مع شركات الفوسفات الأخرى، بل وقادر على المنافسة فى الأسواق العالمية.

■■ إعادة النظر فى خطة إنتاج المشروع بحيث يكتفى فى المرحلة الحالية باستغلال منطقة الغلاف أو الحافة بمنطقة الهضبة مع تعديل خطة الانتاج لمليون طن سنويا من ركاز الفوسفات، فتقديرات الخبراء تشير الى احتواء هذا الغلاف على ٥٠ مليون طن احتياطى من خام الفوسفات، وهى كمية تكفى لانتاج مليون طن من ركاز الفوسفات لمدة ٢٥ عاما. معنى ذلك أنه يتم تأجيل انتاج الفوسفات عن طريق النفق، لأن هذه الطريقة تحتاج الى آلات ومعدات لم يتم توريدها حتى الآن، وتحتاج الى نفقات طائلة قدرت بعدة مليارات من الجنيهات لاستكمال مشروعات المرحلتين الأولى والثانية، وهى مبالغ لايمكن تدبيرها بشروط اقتصادية، فضلا على انها سوف تؤدى الى ارتفاع تكاليف الانتاج بمستويات عالية، وهو مايؤدى الى انعدام القدرة التنافسية لفوسفات أبو طرطور، والبيع بأقل كثيرا من التكلفة الأمر الذى يحمل المشروع خسائر كبيرة.

وبهذا الأسلوب الانتاجى الجديد يمكن تفادى مزيد من الاستثمارات، والاستفادة فى الوقت نفسه من الاستثمارات التى تم تنفيذها من قبل

□ عمل ازدواج لخط السكة الحديد بين قنا والوادى الجديد لتشجيع هجرة أبناء جنوب الصعيد الى الوادى الجديد لزيادة العمران من ناحية، وتوفير الأيدى العاملة لمشروعات التنمية بالوادى الجديد من ناحية أخرى.. ومن هنا لايقتصر خط السكة الحديد على نقل الفوسفات فقط وإنما يصبح مؤهلا لنقل الركاب والبضائع الأخرى أيضا.

□ إقامة منطقة صناعية قائمة على أنشطة الصناعات الزراعية لكى تستفيد من مشروعات التنمية الزراعية من ناحية، ومن فائض الطاقة الكهربائية من ناحية أخرى. وهنا تزداد الروابط الأمامية والخلفية التى تساعد على تحويل الوادى الجديد إلى قطب اقتصادى يشد العمران من جنوب الصعيد، ويوجد لهم فرص عمل جديدة. ويمكن تمويل البنية الأساسية اللازمة لهذه المشروعات فى اطار المشروع القومى لتعمير صعيد مصر.

□ زيادة الطاقة الاستيعابية لميناء سفاجا وربطه بميناء سفاجا الحالى التابع لشركة فوسفات البحر الأحمر بحيث لايقتصر فقط على شحن الفوسفات، ولنما يصبح أيضا ميناء حيويا لمصر على البحر الأحمر، وهو أمر ضرورى ولازم لتشجيع الصادرات الى دول الخليج العربى ودول جنوب شرق أسيا.

□ تطبيق قواعد الإدارة الاقتصادية السليمة على المشروع، بحيث تراعى الأسس التالية:

● فصل الوظيفة الاشرافية عن الوظيفة التنفيذية للمشروع، بمعنى الا يتولى الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية الوظيفتين معا.

> المشروع قام على دراسات جدوى خاطئة وتكلفة الإنتاج أعلى من سعر البيع

> ٦٠٠ مليون جنيه فوائد الديون قبل أن يبدأ المشروع فى الإنتاج

> الدراسات متناقضة وتؤكد سلبية المشروع منذ ٢٢ عاما

> روشتة الإصلاح
> ● تحويل المشروع للشركة القابضة وتصحيح خلل التمويل لخفض فوائد الديون
> ● فصل البنية الأساسية عن تكلفة المشروع.. وفصل الإشراف عن التنفيذ

تحقيقات الأهرام

تمهيدا للقمة دول غرب افريقيا فى «أكرا» اليوم

وزراء خارجية المنطقة يبحثون سبل إنهاء الحرب الأهلية فى ليبيريا

توقع فشل المحادثات فى التوصل لتسوية سريعة.. وغياب زعيم أكبر الفصائل

مونروفيا - أكرا - وكالات الأنباء - عقد وزراء خارجية دول غرب افريقيا اجتماعا فى العاصمة الغانية «اكرا» امس تمهيدا للقمة التى يحضرها رؤساء تسع دو من المنطقة اليوم لبحث سبل إنهاء الصراع الدامى فى ليبيريا وتنفيذ اتفاق «أبوجا» الذى وقعته الأطراف المتناحرة فى أغسطس من العام الماضى.

ويحضر محادثات «اكرا» ممثلو جميع الفصائل الليبيرية باستثناء الجبهة الوطنية - أكبر الفصائل المسلحة - التى رفض زعيمها تشارلز تيلور الحضور.

وقد وصل المبعوث الأمريكى الخاص دان سميث إلى «أكرا» امس الأول فى إطار جهود الوساطة التى تقوم بها واشنطن لإنهاء الصراع فى ليبيريا.

وتوقعت مصادر دبلوماسية الا تسفر القمة عن التوصل لتسوية سريعة لانقاذ اتفاق السلام الهش الذى ينص على نزع أسلحة الفصائل المتناحرة وإجراء انتخابات عامة. بينما اكد بعض مسئولى الوفود المشاركة ان غياب تيلور او نائبه الحاج كروما لن يقوض جهود السلام.

وقد هدأت حدة القتال نسبيا امس فى مونروفيا بسبب الأمطار الغزيرة ولاستعداد ممثلى الفصائل المسلحة والوسطاء للتوجه إلى «اكرا»، وذلك بعد ليلة من القتال العنيف، رغم إعلان تيلور وقف إطلاق النار من جانب واحد ابتداء من ظهر امس الأول.

وكانت عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار قد انهارت فى السابق بعد ساعات من سريانها.

ويذكر أن موجة من القتال الدامى اندلعت فى مونروفيا فى الشهر الماضى فى مواجهات بين قوات تيلور والمقاتلين التابعين للزعيم المتمرد روزفلت جونسون الذى صدر أمر بالقبض عليه لاتهامه بارتكاب جرائم قتل، لكنه نجح فى الهروب من معقله فى ثكنات الجيش تحت حماية امريكية إلى غانا.

وقد حذر مجلس الأمن الدولى - فى بيان أصدره فجر أمس - من أن استمرار القتال فى ليبيريا يهدد اتفاق «أبوجا» للسلام وطالب أطراف النزاع بوقف إطلاق النار فورا.

وفى الوقت ذاته، حذرت الولايات المتحدة الميليشيات الليبيرية من الاقتراب من مقر سفارتها فى مونروفيا، فى أعقاب تعرض المبنى لإطلاق نار امس الأول خلال اشتباكات متبادلة بين الفصائل المتناحرة خارج مبنى السفارة، مما اضطر قوات «المارينز» التى تقوم بحراسته إلى إطلاق النار على مصدر النيران دون أن تقع إصابات. وكان ٣ ليبيريين قد لقوا مصرعهم فى الأسبوع الماضى فى اشتباك مع قوات المارينز خلال محاولة لمهاجمة السفارة الأمريكية.

ويذكر أن الولايات المتحدة أرسلت ٢٩٠٠ جندى مارينزى إلى ليبيريا عقب تفجر القتال منهم ٢٧٦ جنديا يتولون حماية السفارة.

«القتال فى شوارع مونروفيا»

مجموعة من المقاتلين التابعين لتشارلز تيلور زعيم الجبهة الوطنية - أكبر الفصائل المسلحة فى ليبيريا - يسحبون زميلا لهم فى الخطوط الأمامية للقتال الدائر فى مونروفيا بين قوات تيلور وقوات منافسه روزفلت جونسون الذى تفجر فى الشهر الماضى.
(صورة للاهرام من أ.ب)

سياسة خارجية

الملوك لايحتفلون

فى صمت، ودون ضجة او بهرجة، احتفلت اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بعيد ميلادها السبعين، واقتصر كل مافعلته فى هذه المناسبة على حفل صغير اقامته فى قصر الوندسور لم يحضره إلا اعضاء أسرتها.

فقد رأت أن ظروف إجراءات طلاق نجليها تشارلز واندرو من زوجتيهما ديانا وسارا فرجسون لاتترك مجالا لاقامة احتفال كبير كما فعلت قبل عشر سنوات عندما احتفلت بعيد ميلادها الستين. ولم يغب عن بالها فى هذا القرار أن الانجليز أنفسهم بدأوا يسخطون على تصرفات، وامتيازات وثروات أعضاء الأسرة المالكة، فاختارت أن تتقرب اليهم عن طريق البساطة فى السلوك.

وليس من المستبعد ايضا أن حكمة السنين التى عاشتها قد علمتها أن هذه المناسبة، والمناسبات المشابهة هى من الأمور الشخصية جدا. وأنها تزداد صدقا ووقارا كلما اقتصرت على أخلص الخلصاء. فهذا يبعدها عن النفاق والمنافقين. ولعلها تساءلت بينها وبين نفسها: ماحاجتها للمنافقين من جموع المهنئين المستعدين والجاهزين لإظهار القدر ذاته من الحماس فى تهنئة اى شخص يجلس على كرسى العرش بصرف النظر عن اسمه!

وعلى اية حال، فقد انقضت من بريطانيا، ومن اغلب ممالك اوروبا، اى حاجة للعرش لانتهاز مثل هذه المناسبات كفرصة للتعبير عن الصلاحيات والسلطان، والامتيازات. فقد استقرت العلاقات نهائيا بين العروش والبرلمانات والحكومات، وصارت هناك تقاليد وسوابق مرعية تحكم هذه العلاقات باقوى مما تحكمها الدساتير والقوانين.

ويبقى أن هناك رأيين عموما فى موضوع مناسبة أعياد الميلاد. فالبعض يرى أنها لاتستحق الاحتفال، إذ أن معناها هو أن عاما من عمر الإنسان المقدر له فى اللوح المحفوظ قد نقص، فى حين أن البعض الآخر يراها جديرة بالاحتفاء لعل الله يطيل فى عمر المحتفى به، ثم إنها مناسبة ممتازة للتقرب زلفى وبالذات عندما يكون المحتفى به ملكا أو ذا جاه وسلطان.

خازم عبدالرحمن

ارتفاع الأرباح الصافية «لفيليب موريس» بنسبة ١٤.٨٪ خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦

استمرت مجموعة شركات فيليب موريس خلال الربع الأول من العام الحالى فى تحقيق زيادات عالية فى الأرباح. فقد ارتفع الإيراد الصافى للشركة بنسبة ١٤.٨٪ فى حين ارتفع الإيراد الصافى للسهم الواحد بنسبة ١٨.١٪.

ومع النتائج القوية التى تحققت فى عمليات التبغ العالمية وعمليات المواد الغذائية فى أمريكا الشمالية استطاعت فيليب موريس ان تحقق إيرادا صافيا بلغ ١.٦ بليون دولار أمريكى او ١.٨٩ دولار أمريكى للسهم الواحد فى الفترة المقابلة من العام السابق ولاتشمل هذه النتائج تأثير الأنظمة المحاسبية الجديدة التى اعتمدتها الشركة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٥.

رئيس مجلس الادارة/ المدير التنفيذى للشركة جفرى بايبل قال معلقا على النتائج، إن نتائجنا من نقطة الإنطلاق هذا العام قوية جدا اذ ان عملياتنا العالمية فى مجال التبغ مستمرة فى نموها التصاعدى القوى وعملياتنا فى مجال المواد الغذائية فى امريكا الشمالية تحرز تقدما ملفت فى ظل هيكلية تنظيمية جديدة.

وأضاف السيد بايبل: انطلاقا من هذه الارضية الصلبة اتطلع قدما الى استمرارنا فى تحقيق زيادات متواصلة فى الايراد.

وتشمل مجموعة شركات فيليب موريس خمس شركات عاملة. هى: فيليب موريس USA: فيليب موريس إنترناشونال إنك: كرافت فودز إنك، ميلر بروينغ كومباني، وفيليب موريس كابيتال كوربوريشن.

كرافت إنك هى الشركة العاملة فى مجال المواد الغذائية حول العالم الشركة التابعة لها. كرافت جنرال فودز إنترناشونال لها اربع وحدات اقليمية تابعة تغطى اوروبا الغربية، أوروبا الشمالية، أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الاوسط وأفريقيا، بالإضافة إلى اسيا ومنطقة المحيط الهادى.

وتعمل شركة فيليب موريس كابيتال كوربوريشن فى مجال الخدمات المالية وتعمل شركة مشن فييجو التابعة لها فى مجال تخطيط وتطوير وبيع الاراضى فى جنوب كاليفورنيا وكولورادو.

ابريل ١٩٩٦

وفد أمريكى كبير يزور آسيا لبحث الأزمة الكورية

واشنطن تتوقع ردا قريبا من بيونج يانج حول مبادرة السلام

واشنطن - وكالات الأنباء - بدأ وفد أمريكى كبير أمس جولة فى أسيا فى إطار المساعى الأمريكية لحل مشكلة شبه الجزيرة الكورية، وذلك فى الوقت الذى لاتزال تنتظر فيه واشنطن رد كوريا الشمالية على مبادرتها باجراء محادثات رباعية لبحث التسوية السلمية مع كوريا الجنوبية.

وأعلنت الحكومة الأمريكية أن وفدها، الذى يرأسه ونستون لورد مساعد وزير الخارجية، سوف يزور كوريا الجنوبية واليابان لمناقشة المسائل المتعلقة بالمشكلة فى شبه الجزيرة الكورية. وقالت ان لورد سيعقد اجتماعا مع مسئولى كوريا الجنوبية واليابان يومى ١٣ و١٤ مايو الحالى فى جزيرة تشيجو الكورية.

ومن المنتظر أن تبدأ جولة الوفد باندونيسيا لبحث ترتيبات اجتماع منطقة أسيا والباسفيك فى يوليو القادم.

وقال نيقولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية مساء أمس الأول ان محادثات لورد سوف تتناول الجهود المبذولة لتزويد كوريا الشمالية بمفاعلات نووية آمنة لتوليد الطاقة. ومن المعروف أن الولايات المتحدة وكوريا الشمالية كانتا قد اتفقتا فى عام ١٩٩٤ على حصول بيونج يونج على مفاعلات تعمل بالماء الخفيف، غير قادرة على انتاج مواد تستخدم فى تصنيع الأسلحة النووية، مقابل تجميد برنامجها النووى العسكرى. وأشار المتحدث إلى أن الوفد الأمريكى سوف يولى اهتماما كبيرا للظروف العامة فى كوريا الشمالية ولا سيما نقص المواد الغذائية الذى تزايدت أنباؤه فى الأونة الأخيرة. وأشارت وكالة رويتر إلى أن هذا يعنى احتمال بحث تخفيف العقوبات على بيونج يانج. ومن ناحية أخرى، قال بيرنز ان حكومة كوريا الشمالية لاتزال تدرس مبادرة السلام الأمريكية وتوقع أن تعلن قريبا اقتراحاتها فى هذا الشأن. وأضاف المتحدث ان واشنطن غير متعجلة ولا يساورها أى قلق إزاء الوقت الذى قد تستغرقه بيونج يانج للرد. وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونظيره الكورى كيم يونج سام قد أعلنا منذ أيام مبادرة تدعو لمشاركة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين فى محادثات رباعية لحل الأزمة الكورية.

بدء المرحلة الأخيرة للانتخابات الهندية

قتلى وجرحى فى أعمال عنف رغم إجراءات الأمن المشددة فى ١٢ ولاية هندية

نيودلهى - وكالات الأنباء - جرت أمس المرحلة الثالثة والأخيرة للانتخابات التشريعية الهندية فى ١٢ ولاية وسط إجراءات أمن غير مسبوقة فى بومباى - العاصمة التجارية - وأعمال عنف وقتل راح ضحيتها وزير التنمية الريفية فى ولاية آسام الشمالية، وقتلى وجرحى آخرون فى ولاية بيهار، وصدامات فى جامو كشمير بين الشرطة والمتظاهرين من دعاة الاستقلال الذين أعلنوا احتجاجهم على أول انتخابات تجرى فى كشمير منذ عام ١٩٨٩.

وقد جرت الانتخابات فى دائرتين من الدوائر الست فى جامو وكشمير، تستكمل بانتخابات فى الدوائر المتبقية يومى ٢٢، و ٣٠ مايو الحالى. ومن المقرر أن تبدأ عملية فرز الأصوات فى الولايات التى جرت فيها الانتخابات اليوم على أن يبدأ اعلان النتائج فى ١١ مايو الحالى وسط توقعات مستمرة بانتهاء الانتخابات إلى نتائج غير حاسمة.

رغم التفوق المنتظر لحزب بهارتيا جاناتا اليمينى المتطرف.

وذكرت المصادر الهندية، أن الشرطة الهندية أطلقت القنابل مسيلة الدموع لتفريق مظاهرة ضمت مائة من عناصر حزب جبهة تحرير كشمير الداعى إلى استقلال كشمير، والذى طالب بمقاطعة عملية الاقتراع، وذلك فى الوقت الذى حشدت فيه قوات أمن هندية قوتها فى سرينجار ووادى كشمير. كما قامت بتعبئة جميع عناصر قوة الشرطة فى بومباى لتأمين حرية الانتخابات، فضلا عن انتشار ٦٠٠ الف بين قوات الشرطة فى الولايات الأخرى.

كما تخللت الانتخابات التى شارك فيها ٢٠٠ مليون من الناخبين موزعين على ١٨٣ دائرة انتخابية، أعمال عنف وقتل، ولقى ١٢ شخصا مصرعهم حرقا وأصيب ١٥ أخرون بحروق وكسور العظام عندما اشتعل حريق فى مواد مشتعلة وضعها سائق أوتوبيس خلف مقعده فى ولاية بنغال الغربية.

وقد لقى وزير التنمية الريفية فى ولاية آسام الشمالية ناجن نيوج وسائقه وثمانية من حرسه الخاص فى كمين نصبه لهم متمردون من الجبهة الموحدة لتحرير آسام والمجلس الوطنى الاشتراكى الداعين لاستقلال آسام عشية الانتخابات فى مقاطعة جولاجات، ومما يذكر أن نيوج هوثانى مرشح من حزب المؤتمر الحاكم يلقى مصرعه على يد الانفصاليين فى إسام منذ بدء الحملة الانتخابية.

وذكرت وكالة الأنباء الهندية أن انصار الحزب الشيوعى الهندى قتلوا تسعة أشخاص من ميليشيا ملاك العقارات فى بيهار.

وقد ذكر العديد من الناخبين المسلمين فى بومباى أنهم حجبوا تأييدهم عن ضرب المؤتمر الذى لم يف بوعوده الانتخابية بالنسبة لهم. وكذلك عن حزب بهارتيا جاناتا الذى يدعو إلى تقليص المزايا المقدسة للاقليات وأعطوا أصواتهم لأحزاب أقل قوة وتأثيرا، مما ستكون له انعكاساته على نتائج الانتخابات.

وفى الوقت نفسه عاد ناراسيما راو رئيس الوزراء إلى موطنه الأصلى فى ولاية أندهرابراديش فى انتظار نتائج الانتخابات التى ستحسم مصير حزب المؤتمر وزعامته للحزب كذلك.

مفاوضات صعبة فى جنوب افريقيا لحل القضايا الخلافية وإقرار الدستور

جوهانسبرج - من محمد صابرين: استمرت الخلافات السياسية أمس بين الأحزاب السياسية الكبرى بجنوب افريقيا حول مشروع الدستور النهائى للقرر التصويت عليه رسميا اليوم «الأربعاء». وفى الوقت الذى استمرت فيه عملية القراءة الثانية والأخيرة لمشروع الدستور، فإن المفاوضات بين الأحزاب السياسية تجرى بصورة مكثفة من أجل التوصل إلى صيغة حل وسط للقضايا الخلافية والخاصة بالتعليم وحقوق الملكية. وقد فوضت اللجنة الادارية بالمجلس الدستورى للمجلس سلطة إجراء تعديل على قواعده بحيث يمكن ادخال التعديلات المحتملة على مسودة الدستور النهائى والتى تم توزيعها بالفعل. وقد واصلت الأحزاب السياسية اجتماعاتها لمراجعة مواقفها من القضايا الخلافية بالدستور بينما لاتزال هذه الأحزاب تحتفظ بأوراق اللعبة، ولم تفصح عن مواقفها النهائية بعد، بينما كان حزب المؤتمر الوطنى الافريقى هو الحزب الوحيد الذى أعلن حتى الآن عن نواياه. وأكد فال موسى أحد كبار المفاوضين عن حزب المؤتمر أن حزبه يفضل التوصل إلى اتفاق، وأشار إلى أن مؤتمر حزب المؤتمر الوطنى قد منح تأييده الكامل ودعمه للاستفتاء العام المحتمل، والذى سيتم اللجوء إليه إذا ما فشلت مهلة الـ ٣٠ يوما الممنوحة من اجل «الخروج من الطريق المسدود» والتوصل إلى مشروع دستور دائم يحظى بأغلبية الثلثين فى عملية التصويت داخل المجلس الدستورى. وقد فشلت الهيئة التنفيذية الفيدرالية للحزب الوطنى فى التوصل إلى قرار نهائى بشأن القضايا الدستورية الخلافية. وذكر مصدر مطلع أن عملية المفاوضات بين الحزب وحزب المؤتمر تواجه «فترة صعبة». ويأتى ذلك فى الوقت الذى تردد فيه أن هناك خلافات داخل الحزب مابين المعتدلين والمتشددين، ودعوة كبار أعضاء الحزب إلى اتخاذ موقف متشدد بالنسبة للقضايا الثلاث الخلافية وبصفة خاصة التعليم باللغة الافريكانية. وقد فشلت المفاوضات بين الأحزاب الكبرى حتى الآن فى التوصل إلى حل وسط إلا أن هذه المفاوضات استمرت أمس أملا فى التوصل إلى «اتفاق اللحظة الأخيرة». وتقول المصادر المطلعة أن حزب جبهة الحرية وحزب المؤتمر الافريقى العام يبدو أنهما على استعداد لتأييد مشروع الدستور، بينما يصر الحزب الديمقراطى على ضرورة أن يرى المسودة النهائية قبل أن يلزم نفسه بأى موقف. وتبدو «عملية التصويت» التى ستتم اليوم - الأربعاء - بمثابة نقطة حاسمة لعملية المناورات والمساومات الصعبة الدائرة حاليا.

فى مباحثات كريستوفر:

المكسيك تحذر واشنطن من المواجهة وتطالب بتعديل موقفها من المهاجرين

مكسيكو سيتى - وكالات الأنباء - خيمت أحداث اعتداءات شرطة كاليفورنيا الأمريكية بالضرب على مهاجرين مكسيكيين الشهر الماضى على الاجتماع السنوى للجنة الأمريكية - المكسيكية الذى بدأ فى المكسيك أمس بحضور أكبر وفد أمريكى يزور المكسيك برئاسة وزير الخارجية وارين كريستوفر ويضم ٢٠٠ مسئول آخرين.

فقد حذر وزير الخارجية المكسيكى خوزيه أنجل جوريا من حدوث مواجهة بين البلدين ما لم تعد واشنطن النظر فى الطريقة التى تتعامل بها الشرطة الأمريكية مع المهاجرين بطرق غير قانونية. وكان الجدل قد أثير فى المكسيك منذ شهر عندما عرض شريط فيديو يظهر رجال الشرطة الأمريكيين وهم يضربون مهاجريم بطرق غير قانونية، ووصل الأمر إلى أن اشتكت المكسيك لدى منظمات حقوق الإنسان العالمية.

ولم يعلق وزير الخارجية الأمريكى على الموضوع الذى أثاره نظيره المكسيكى واكتفى بالاشارة إلى التقدم الذى أحرزته الدولتان فى التعاون المشترك والذى وصفه بأنه تقارب تاريخى قائم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وأكد من جديد التزام الولايات المتحدة بحقوق الإنسان لكنه تعرض للموضوع من بعيد، حين أكد حق الولايات المتحدة فى حماية حدودها وفرض قوانينها على أرضها.

ومن ناحية أخرى، حذرت الحكومة المكسيكية ثوار الهنود الحمر من مقاطعة محادثات السلام وهددت بالعودة إلى اعتقال قادة جيش التحرير الوطنى «زاباتيستا»، وأوضحت وزارة الداخلية فى بيان لها أن التوقف عن اعتقال قادة الثوار كان مرهونا باستمرار المحادثات. وكان ثوار زاباتيستا قد اعتبروا الحكم الصادر بالسجن ١٣ عاما لصحفى اتهمته الحكومة بأنه أحد قيادات الحركة، بمثابة إعلان للحرب وهددوا بقطع محادثات السلام مع الحكومة.

وفى الوقت نفسه تظاهر نحو ٥ آلاف مزارع فى ولاية تشياباسى التى تموج بالاضطرابات مطالبين بالافراج عن الصحفى خافيير إيلورياجا الذى حكم عليه بالسجن ١٣ عاما. وفى الولاية نفسها لقى خمسة أشخاص مصرعهم فى اشتباكات بين أنصار الحزب الثورى الدستورى الحاكم فى الولاية وأنصار المعارضة يوم الأحد الماضى.

المفوض الزراعى الأوروبى ينتقد بريطانيا بسبب أزمة جنون البقر

فيينا من - مصطفى عبد الله: ادلى المفوض الزراعى «فرانس فيشلر» أمس بتصريحات تتضمن انتقادا حادا للسياسة البريطانية فى التعامل مع أزمة جنون البقر.

وصرح «فيشلر» فى حديث صحفى بأن بريطانيا تحاول التخلص من مشاكلها الداخلية على حساب الاتحاد الأوروبى، وأن على الانجليز أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء داخل الاتحاد الأوروبى أم الانفصال. وأضاف «فيشلر» أنه على البريطانيين أن يلزموا سلوكا تضامنيا من جانبهم أولا قبل أن يطالبوا الاتحاد بالتضامن معهم فى أزمتهم.

اعتقال عالم روسى بتهمة تصنيع وتهريب مواد مشعة للخارج

موسكو - وكالات الأنباء - اعتقلت أجهزة الأمن الفيدرالى فى روسيا عالما من مدينة كراسنويارسك بسيبريا قام بتصنيع مواد نووية يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية او مدنية.

ونقلت الوكالة عن متحدث باجهزة الأمن قوله ان العالم الروسى تمكن باستخدام تكنولوجيا خاصة به من انتاج كيلوجرام واحد على الأقل من المواد المشعة.

ولم توضح الوكالة اسم العالم أو هوية البلد الذى تم تهريب المواد المشعة إليها بصورة سرية. وتعكف سلطات التحقيق الروسية الآن على استكشاف الجهة التى ساعدت هذا العالم على انتاج هذه المواد وتهريبها إلى الخارج.

مسئول عسكرى أمريكى يؤكد

أهمية تنامى الدور العسكرى لليابان

طوكيو - أ ب - أكد قائد القوات الأمريكية فى اليابان الجنرال ريتشارد مايرز أن من أهم أولويات الحكومة اليابانية حاليا زيادة دورها العسكرى، مشيرا إلى أهمية الا يثير ذلك المخاوف بين دول المنطقة.

وأكد مايرز أن اليابان حققت نجاحا كبيرا فى خطواتها الأولى نحو تنمية دورها العسكرى بمشاركتها فى مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وتأتى تصريحات المسئول العسكرى الأمريكى فى الوقت الذى تستعد فيه الولايات المتحدة واليابان لبدء مراجعة شاملة للخطوط العريضة لمعاهدتهما الأمنية المشتركة، وعقب تعرض علاقاتهما لأسوأ أزمة منذ سنوات بسبب القواعد الأمريكية، عقب قيام جنود أمريكيين باغتصاب فتاة يابانية فى قاعدة جزيرة «أوكيناوا» اليابانية.

أخبار قصيرة

شائعة سرية

مانيلا - تسود حالة من السخط والاستياء فى الفلبين اثر انتشار شائعة عن التوصل لاتفاق سرى بين الحكومة وايميلدا ماركوس أرملة ديكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس حول تقسيم أموال عائلة ماركوس المتنازع عليها، إلا أن المسئولين فى الحكومة نفوا ذلك تماما. وكانت تقارير صحفية قد ادعت أن الحكومة اتفقت مع إيميلدا على أن تحصل على ٧٠٪ من أموال ماركوس المودعة فى البنوك السويسرية مقابل إسقاط كل التهم والقضايا الموجهة ضد عائلة ماركوس.

إيميلدا ماركوس

العائلة المالكة

لندن - نفت سارة فيرجسون دوقة يورك التى تسعى للطلاق من الأمير اندرو ما ادعته الصحف البريطانية من انها تعتزم تأليف كتاب عن فضائح وأسرار العائلة المالكة. وقال مستشار العلاقات العامة للدوقة فى نيويورك انها لاتعتزم الخوض فى مشروعات تأليف أخرى غير التى تعمل بها حاليا، كما انها ملتزمة باتفاقاتها مع الملكة اليزابيث الثانية التى تكن لها كل الاحترام.

سارة فيرجسون

متعلقات أشهر سفاح

نيويورك - عرضت جمعية رجال أعمال تقديم ٤٠٠ ألف دولار لشراء واتلاف متعلقات «جيفرى دامر» أشهر سفاح أمريكى فى التسعينات، والذى مثل بجثث ١٧ شابا، بدلا من إقامة مزاد علنى لبيع المتعلقات كأى «سلعة اثرية قيمة» لتخصيص أرباحها لأسر الضحايا، إلا أن محامى هذه الأسر طالبهم بتقديم مليون دولار. وتضم المتعلقات عددا من ادوات القتل مثل سكين ومنشار. وكان قد تم اعتقال دامر عام ٩١ ثم قتله أحد زملائه عام ٩٤.

حادث مزعج

بانكوك - اعربت جمعيات الرفق بالحيوان انزعاجها الشديد من حادث اطلاق سائقى رصاصة على فيل ومعاناته يومين من اصابته قبل وفاته على يد عدد من الصيادين فى شمال بانكوك لمعاقبته على قتله شخصين فى الشهر الماضى. وقال مدير إحدى الجمعيات إنه حادث مؤلم للغاية، مشيرا إلى أن الفيل قتل مدربين حاولا تعذيبه وارهاقه بالعمل.

اجتماعيات

مصر للتأمين

عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
يهنىء الاستاذ
محمد ابو الفتح
لتجديد الثقة لسيادته رئيسا لمجلس ادارة بنك القاهرة متمنيين لسيادته دوام التوفيق والتقدم

نقابة المهندسين بالشرقية
لجنة تسير النقابه
تعلن عن فتح باب الحجز لمصيف عام ١٩٩٦ للسادة مهندسي الشرقية بمصايف جمصة الاسكندرية وراس البر ابتداء من يوم السبت ١٩٩٦/٥/١١ بمبنى النقابه بالزقازيق والاولوية لاسبقية الحجز

امين اللجنه
مهندس ماهر خضري
رئيس اللجنة
مهندس فاروق سعيده

شركة القاهرة للزيوت والصابون
مهندس فتحي احمد راضي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها
يهنئون السيد المهندس
عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية
علي تجديد ثقة السيد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام واعضاء الجمعية العمومية للشركة القابضة فى استمرار عمل مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية برئاسة سيادته لمدة ثلاثة سنوات اخري متمنين لسيادته دوام الصحة والتوفيق والسداد

الجمعيه الطبيه البيطريه
تعقد جمعيتها العموميه صباح الجمعة ٩٦/٥/١٠ بمقر الجمعيه

كنيسة العذراء بالشرابية
بارض الشركة بالشرابية نيافة الانبا بسنتي والقمص بقطر يوسف ومكتب الرعاية الكنسية يهنئون ويشاركون الاستاذ
الدكتور ثروت باسيلى
رئيس مجلس ادارة شركة امون للأدوية على حصولهم على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠١
نطلب له دوام النجاح بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث

المركز القومى للبحوث
يلقى كل من:
الاستاذ الدكتور نبيه عبده
استاذ امراض المناعة - بجامعة ميسورى بامريكا
محاضرة الساعة ١٠ صباحا بعنوان "Modern trends in the Management of collagen Disorders"
والاستاذ الدكتور
مصطفى العوضى
رئيس قسم الهندسة الوراثية بالمركز
محاضرة الساعة ١١,٣٠ صباحا بعنوان "HCV replication as an indicator of antiviral therapy"
يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/١١ وذلك بالقاعة الرئيسية بالمركز القومى للبحوث - شارع التحرير - الدقى
والدعوة عامة

كلية تجارة المنصورة
اعضاء قسم المحاسبه يهنئون الاستاذ
الدكتور بشير البنا
لتعيينه وكيلا للكلية للدراسات العليا والبحوث متمنين له دوام الرقى

ا. د سعد العشى أستاذ ورئيس قسم التحاليل الطبية و ا. د محمد شحاته أستاذ ورئيس قسم الفسيولوجى بطب الزقازيق يكرران التهنئة للسيد
ا. د احمد سمير عوض
نائبا لرئيس جامعة الزقازيق

المعارضة الصربية تتهم كاراجيتش بإرهاب أنصارها وإثارة الفتنة الداخلية

.. وإتهام كرواتي للبوسنة بالتخطيط لاغتيال زعيم حركة الانفصال عن سراييفو

بلجراد - زغرب - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة الصراع بين الأحزاب الصربية داخل جمهورية البوسنة، ووجه الحزب الاشتراكي المعارض اتهامات علنية لرادوفان كاراجيتش - الذي يعتبر نفسه رئيس جمهورية صربيا - بممارسة جميع أنواع الإرهاب ضد مؤيدي الحزب، وطالبه بالتخلي عن تكبره والنزول من برجه العالي للاستماع إلي اراء المواطنين.

وذكرت وكالة أنباء تانيوج أن دراجوتين إيلاتيتش، زعيم الحزب، حذر في رسالة مفتوحة موجهة إلي كاراجيتش من السعي المستمر والمنظم لعرقلة أنشطة الحزب والهجوم علي مؤيديه بالقنابل.

وقال إيليتش إن احدا لن يستطيع اقناعنا بأن الهجمات المستمرة بالقنابل علي أعضاء حزبنا طوال الأشهر التسعة الماضية قد حدثت بدون علم كاراجيتش.

وأشار في الرسالة، التي نشر نصها في نشرة أخبار تليفزيون صربيا مساء أمس الأول، إلي أن كاراجيتش يعمل علي تصفية الحزب الاشتراكي قبل انتخابات سبتمبر القادم.

وقال إن الشعب سوف يطالب كاراجيتش بألا يواصل تعريض السلام للخطر وإلا يضعه في خلاف مع العالم كله وبالكف - كذلك - عن اثارة الفتنة الداخلية حتي لا يقتل الصرب بعضهم بعضاً.

وكان الحزب الاشتراكي الذي يتمتع هو وزعيمه بتأييد رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش - قد دأب في الفترة الأخيرة علي تصوير كاراجيتش، الذي تطلب محكمة مجرمي الحرب الدولية رسميا اعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم بشعة ضد شعب البوسنة، علي أنه فاسد واستغل الحرب في الاثراء والتربح.

ومن ناحية أخري، اتهمت السلطات الكرواتية سيدة وخمسة شبان مسلمين بالتخطيط لاغتيال فكرت عبديتش زعيم المتمردين المنشقين عن القيادة البوسنية والمقيم في كرواتيا.

وقالت السلطات أنها اعتقلت المتهمين الستة في أوائل أبريل الماضي، وأذاع التليفزيون الكرواتي أمن اثنين من المتهمين يعملان في جهاز أن الدولة البوسني في مدينة بيهاتش شمالي غرب البوسنة. وقال برانجو مارينسيل، النائب العام في مدينة ريكا الكرواتية للتليفزيون إن أوامر الاغتيال صدرت عن أيوب إليتش رئيس إدارة الأمن العام في بيهاتش.

وفي الوقت نفسه هددت خمسة أحزاب بوسنية معارضة بمقاطعة انتخابات البلدية المقرر أجراؤها في مستار تحت اشراف الاتحاد الأوروبي في ٣١ مايو الحالي. وطالبت الأحزاب بايضاحات للإجراءات المتعلقة بعملية التصويت. ومن المنتظر أن تكون الانتخابات خطوة علي طريق اعادة توحيد المدينة المقسمة بين المسلمين والكروات. وفي توزلا أصيب جنديان أمريكان باصابات بالغة، بينما تعرض عدد آخر لحروق بسبب انفجار وقع في مطبخ الوحدة التي يعملون بها في إطار قوة الأطلنطي في البوسنة. وفي الوقت نفسه قتل جندي روسي وأصيب آخر لعدم مراعاتهما تعلميات استخدام السلاح في المنطقة.

● سادكو اوجاتا، رئيسة مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين تتفقد أثار الدمار الذى لحق باحدى القرى المسلمة القريبة من مدينة توزلا شمال البوسنة خلال الحرب .. وتقوم أوجاتا بجولة فى الأراضي البوسنية للوقوف على تطورات عملية إعادة اللاجئين إلى ديارهم مع اقتراب انتخابات سبتمبر. ●

وزراء دفاع وخارجية إتحاد غرب أوروبا يبحثون تطوير الدور الأمنى والعسكرى للاتحاد وسط شكوك حول مستقبله

برمنجهام - من عبد الله عبد السلام:

عقد وزراء الخارجية والدفاع فى اتحاد غرب أوروبا اجتماعا أمس فى مدينة برمنجهام البريطانية، ناقشوا فيها سبل تطوير دور الاتحاد فى القضايا الأمنية والدفاعية والأوروبية، فى الوقت الذى تزايدت فيه الشكوك حول مستقبل الاتحاد فى ظل الحديث عن ازدواج فى الأدوار بين الاتحاد وحلف شمال الأطلنطى.

وافتتح مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى صباح أمس، والذى ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد، المؤتمر بكلمة أشار فيها إلى أن تطورات كبيرة حدثت فى أوروبا، أهمها نشر قوات الأطلنطى فى البوسنة فى أكبر مهمة عسكرية فى تاريخ الحلف.

وقال ريفكند إن المطلوب من الاتحاد أن يطور قدراته لمواجهة التحديات الجديدة، وضمان تحقيق تعاون أكبر مع حلف الأطلنطى، مشيرا إلى المعاهدة التى وقعها الحلف والاتحاد فى بروكسل أول أمس، وتقضى بمساعدة الاتحاد على القيام بدور أكبر للدفاع عن الأوروبيين.

وقال ريفكند إن هناك تهكنات كبيرة حول مستقبل اتحاد غرب أوروبا فى ظل التطورات الراهنة، إلا أننا نؤمن بأن له مستقبلا مهما للغاية، بل إنه يعتقد بأن دوره فى المستقبل يمكن أن يكون أهم من دوره فى الماضى.

ودعا وزير الخارجية البريطانى إلى التفكير بجدية فى مهام جديدة للتواكب مع التطورات الراهنة.

وتأتى دعوة ريفكند لتطوير مهام الاتحاد وسط رغبة عامة من معظم دول الاتحاد وبدمجه مع الاتحاد الأوروبى باعتباره الذراع العسكرى للاتحاد. إلا أن مايكل بورتيلو وزير الدفاع البريطانى صرح بأن بلاده، التى تنهى عقب هذا الاجتماع رئاستها للاتحاد، ترغب فى تطوير قدرات الاتحاد خاصة فى المساعدات الانسانية لقوات حفظ السلام. وقال إن الاتحاد يجب أن يكون له دور عسكرى حقيقى وليس مجرد رمز. وشارك فى الاجتماع وزراء دفاع وخارجية ٢٧ دولة، ما بين عضو كامل وعضو منتسب ومراقب وشركاء منتسبين.

لا شىء مضمونا فى السياسة

شبح نجم الجولف الاسترالى الخاسر يخيف كلينتون!

واشنطن - وكالات الأنباء - يبدو أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لم يعد يطمئن لنتائج استطلاعات الرأى العام، وتساوره مخاوف من أن يجد نفسه وقد هوى إلى الأرض بعد أن رفعته الاستطلاعات فوق منافسه روبرت دول. فقد حذر كلينتون معاونيه ومخططى حملته الدعائية من الغرور ومن الثقة المبكرة، بأن إعادة انتخابه لفترة ثانية مسألة محسومة. وقال مايك ماكجورى المتحدث باسم البيت الأبيض، إن الرئيس قلق للغاية حيال ذلك ويعاتب العاملين معه طوال الوقت، ويلفت نظرهم إلى أنه لا ثوابت فى السياسة، وأن انقلاب الطالع يحدث كالبرق فى هذا المجال.

ويقول مستشارو الرئيس الأمريكى، إنه يضرب دائما للواثقين فى الاستطلاعات مثلا بلاعب الجولف الاسترالى الشهير جريج نورمان الذى ظل متقدما بفارق كبير على منافسيه طوال بطولة «أساتذة» الجولف، ولم يجن فى النهاية سوى الخسارة!

وكان آخر استطلاع للرأى، قد أشار تقدم كلينتون على منافسه الجمهورى المرجح روبرت دول بفارق ٢٠ فى المائة. غير أن المتحدث باسم البيت الأبيض، أشار إلى أنه لم يحدث أن كان الفارق فى النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية ٢٠ فى المائة!

وأضاف إننا لا نزال نترقب أن يتجه «بندول» الساعة إلى الاتجاه الآخر.

أول جمعية عمومية تعقد بالقاهرة

لاتحاد دول حوض البحر المتوسط للمعارض والأسواق التجارية

تعقد أول جمعية عمومية لاتحاد دول حوض البحر المتوسط للمعارض والأسواق التجارية بالقاهرة وذلك نظرا لريادة مصر فى عملية المعارض والأسواق التجارية ويقول الأستاذ محمد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية المصرية ونائب رئيس اتحاد المعارض والأسواق التجارية لدول حوض البحر المتوسط إن الجمعية تضم ١٥ دولة منها أسبانيا وفرنسا وإيطاليا وقبرص ومالطة واليونان وفلسطين والمغرب وتونس ومصر ومن أهداف الجمعية: تشجيع الصادرات وتنميتها - إقامة المعارض - تنسيق وتنفيذ البرامج والمشاريع التجارية والاستثمارية.

محمد رشدى صقر

تشجيع التبادل التجارى بين الأعضاء - إقامة معرض متوسطى متجول - تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا - إعداد وتوزيع نشرات إعلامية تخص أنشطة الاتحاد - تبادل الدراسات والمعلومات - تنظيم برامج تدريبية - إقامة المعارض السياحية المتخصصة.

حملة إيطالية ضد عصابات المافيا

ميلانو - وكالات الأنباء - قامت الشرطة الإيطالية بعملية تمشيط واسعة النطاق لعناصر المافيا الإجرامية فى وسط ميلانو، وألقت القبض على ٦٠ شخصا فى عملية شارك فيها ٤٠٠ من ضباط البوليس واستخدمت فيها الشرطة الإيطالية طائرات الهليكوبتر، والكلاب البوليسية. وذكرت مصادر الشرطة أن الحملة أحبطت مخططا للمافيا كان يستهدف قتل عدد من المحققين والعملاء السريين. وكان من بين المقبوض عليهم ماركو دى جيورجيو وهو محام بارز متهم بابلاغ عصابات المافيا بالتحقيقات التى تجرى لمتابعة نشاطهم الإجرامى.

وقد سبق عملية التمشيط عامان من التحقيقات المستمرة وأكثر من مائة ساعة من الأفلام التى جرى تصويرها لنشاط المافيا فى مجال تسويق المخدرات فى مدينة بيتسيلا الجنوبية وذلك لتقديمها كأدلة فى المحاكمة. وقد نسب إلى هذه الجماعة من عصابات المافيا قتل أربعة أشخاص وإصابة عدد آخر بإطلاق النار عليهم. من ناحية أخرى يمثل أمام محكمة عسكرية إيطالية اليوم مجرم الحرب السابق الكابتن إريك بريبيكى لمحاكمته عن جرائم قتل ٣٣٥ من الرجال والأطفال الذكور الإيطاليين فى أحد الكهوف خارج روما فى ٢٤ مارس عام ١٩٤٤. وكانت إيطاليا قد تسلمت بريبيكى البالغ من العمر ٨٢ عاما من الأرجنتين فى شهر نوفمبر الماضى حيث ظل مختفيا طيلة هذه السنوات

وقد أثار بدء المحاكمة مشاعر الغضب لدى الكثير من الإيطاليين الذين لازالوا يتذكرون ضحايا النازية والفاشية الإيطالية خاصة مع اقتراب الاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية فى أوروبا فى ٧ مايو عام ١٩٤٥.

قوات الكاميرون تواصل قصف المواقع النيجيرية

داكار - أ.ش.أ - صرح الجنرال فريد شيكوجا المتحدث الرسمى لوزارة الدفاع فى نيجيريا أن القوات الكاميرونية لم تتوقف منذ نهاية الأسبوع الماضى عن قصف مواقع القوات النيجيرية فى شبه جزيرة باكاسى الواقعة فى خليج غينيا.

وأضاف فى تصريحات أذاعها أمس الراديو الفرنسى الجابونى «افريقيا رقم واحد» الذى يلتقط بثه هنا فى داكار، أن القوات الكاميرونية لاتزال حتى الآن تقصف مواقع القوات النيجيرية بالمدفعية الثقيلة والهاون مما أسفر عن وقوع ضحايا فى صفوف القوات النيجيرية. ولم يعط المسئول النيجيرى أى إيضاحات عن عدد الضحايا.

في مقال جاك شيراك:

فرنسا يجب أن تتغير تبعا للأوضاع العالمية

باريس - أ.ش.أ - قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا يجب أن تتغير علي وقع المتغيرات العالمية لاسيما بعد أن أصبح المفهوم العالمي مفهوما ثابتا. وأشار الرئيس شيراك في مقال نشرته صحيفة لوموند بتوقيعه بمناسبة مرور عام علي توليه الرئاسة إلي أن فرنسا رابع قوة اقتصادية في العالم، وانها تصدر أكثر من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

وحول تلازم السياستين الداخلية والخارجية لفرنسا تحدث الرئيس شيراك عن الطموح الاوروبي لفرنسا وسعيها لاستعادة موقعها في التاريخ وبعث الشراكة مع المغرب وافريقيا. وتدعيم الفرنكفونية بمؤسسات جديدة واستعادة نورها في الشرق الأوسط.

وأضاف شيراك ان فرنسا قامت بتجاربها النووية من أجل ضمان استقلالها الدفاعي، ثم قامت باصلاح بنيتها الدفاعية. وأكد الرئيس شيراك ان فرنسا لاتزال تعمل من أجل نصرة التقدم وحقوق الانسان والديمقراطية.

اسقاط بعض الاتهامات ضد شريكى كلينتون فى قضية وايت ووتر

الرئيس الأمريكى يتفوق على منافسه الجمهورى بـ٢٠ نقطة فى الاستطلاعات

ليتل روك «ولاية اركنسو» - وكالات الأنباء - أسقط القاضى الفيدرالى الذى يحقق فى فضيحة «وايت ووتر» عددا من الاتهامات الأخطر ضد الشريكين السابقين للرئيس الأمريكى بيل كلينتون، كما طلب محامو الدفاع إسقاط القضية بأكملها بحجة أن الإدعاء فشل فى اثبات الاتهامات ضدهما، وهى حوالى ٢٠ اتهاما تتراوح بين التآمر والاحتيال.

ولم يؤيد أى من شهود الادعاء الاتهام الذى وجهه رجل الأعمال ديفيد هيل خارج المحكمة للرئيس كلينتون بأنه ضغط عليه من أجل تقديم قرض غير مشروع لشريكيه سوزان وجيمس ماكدوجال، وكذلك الاتهام الذى وجهه له داخل المحكمة بأنه استفاد من هذا القرض. ولم توجه أية اتهامات رسمية للرئيس أو لزوجته هيلارى، وإن كان كل منهما قد أدلى بشهادته فى القضية باعتبارهما شريكين لمتهمين فى مشروع وايت ووتر للعقارات.

ومن المنتظر أن تستمع المحكمة خلال هذا الأسبوع إلى شهادة كلينتون التى تم تسجيلها على شريط فيديو، ولم يكشف عن تفاصيلها حتى الآن. ويأتى هذا التطور فى الوقت الذى يتمتع فيه الرئيس الأمريكى بشعبية واسعة تفوق شعبية السناتور بوب دول منافسه فى انتخابات الرئاسة بعشرين نقطة، وذلك قبل ستة أشهر فقط من تلك الانتخابات. وتقول استطلاعات الرأى انه لو أجريت الانتخابات الرئاسية الآن، فسوف يفوز كلينتون بأغلبية ساحقة، وذلك رغم استمرار بعض الشكوك فى أمانته وقناعته، ورغم وجود إحساس بأنه يسير فى اتجاه خطأ. إلا أن الاستطلاعات تشير إلى أنه لايوجد أى ضمان بأن يستمر هذا التفوق الكاسح حتى موعد الانتخابات فى نوفمبر القادم. وقد توجه كلينتون أمس إلى ولاية نيوجيرسى فى حملة لشن الحرب ضد التدخين لدى الشباب، ويعتقد أنها تدخل فى إطار حملته الانتخابية فى ولاية تعد التاسعة من حيث تكدس السكان، والنجاح فيها يعد ضروريا للفوز بالرئاسة. وهذه هى الزيارة الثالثة لكلينتون لهذه الولاية وكان كلينتون مدخنا للسيجار فى وقت ما، ويقال إنه يمضغه الآن.

مبعوث أمريكى يتجه إلى بوروندى للتحقيق فى المذبحة التى ارتكبها الجيش

بوجمبورا - وكالات الانباء - أوفدت الولايات المتحدة جون شاتوك مساعد وزير الخارجية الأمريكى إلى بوروندى للتحقيق فى تصاعد أعمال العنف العرقى وانتهاكات حقوق الإنسان.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن شاتوك وريتشارد بوجوسيان المنسق الأمريكى الخاص بشئون رواندا وبوروندى سوف يتحققان من التقارير التى وردت عن وقوع مذبحة راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ بوروندى ينتمون إلى الأغلبية «الهوتو» فى قرية بوسط بوروندى فى ٢٦ ابريل الماضى. وأكدت الخارجية الأمريكية أنها تلقت تقارير موثوقا بها تفيد أن وحدات من الجيش البوروندى الذى تسيطر عليه الأقلية «التوتسى» ارتكبت المذبحة.

وكان الجيش البوروندى قد اعترف أمس أن التحقيقات أثبتت وقوع المذبحة بعد أن نفى فى البداية وقوعها. يذكر أن المذبحة تعيد للأذهان احداث العنف الطائفى التى اندلعت عقب اغتيال أول رئيس منتخب من الهوتو فى أكتوبر عام ١٩٩٣ راح ضحيتها ١٠٠ ألف شخص.

من العواصم

اسبانيا وخفض الانفاق

مدريد: عقدت الحكومة الإسبانية الجديدة أول اجتماعاتها برئاسة خوزيه ماريا ازنار رئيس الوزراء الجديد، الذي جاء خلفا لفيليب جونزاليز بعد ١٣ عاما من الحكم الاشتراكي. وتناول الاجتماع خفض العجز في الميزانية الإسبانية الذي يبلغ ٥.٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وتعهد أزنار باتخاذ كل السبل التي من شأنها أن تخفض الانفاق الحكومي للوفاء بمعايير معاهدة ماستريخت للانضمام إلي العملة الاوروبية الموحدة، وتتمثل في خفض العجز إلي ٣٪ عام ١٩٩٧.

وفي أول تصريح له قال إزنار في مقابلة تليفزيونية إن خطته تقضي بخفض الانفاق والميزانية مع عدم المساس بالمزايا الاجتماعية التي حققها العمال، وحذر ازنار من التقاعس في خطة التقشف لانه سيحرم اسبانيا من اللحاق بقطار العملة الأوروبية الموحدة الذي سينطلق عام ١٩٩٨.

إمدادات لرواد مير

● موسكو: التحمت أمس مركبة شحن فضائية مع محطة الفضاء الروسية مير، حاملة إلي رواد المحطة امدادات من الأرض.

وقالت متحدثة من محطة المراقبة الأرضية الروسية، إن طاقم المحطة سوف يقوم بتفريغ شحنة الإمدادات المكونة من الوقود والأغذية والمياه والمعدات الطبية في غضون ساعات.

ويذكر إن طاقم محطة مير المدارية يتكون حاليا من اثنين من الرواد الروس ورائدة فضاء امريكية انضمت إلي المحطة في فبراير الماضي.

زيارة لموسكو

● سول يقوم جونج رويونج وزير خارجية كوريا الجنوبية اليوم بزيارة لموسكو لإجراء مباحثات مع نظيره الروسي يفجيني بريماكوف.

وتتركز مباحثات الوزيرين حول التطورات السياسية والأمنية في شبه الجزيرة الكورية في أعقاب الاقتراح الأمريكي/ الكوري باجراء مفاوضات رباعية تشمل الكوريتين والصين والولايات المتحدة بهدف التوصل إلي اتفاقية للسلام الدائم في شبه الجزيرة.

تحليل اخبارى

«نظرية» «المؤامرة».. وانتخابات الرئاسة الروسية

لا يمر أي حدث هام يقع في روسيا دون أن تصاحبه شائعات عن صفقات سرية داخل الكرملين وتلاحقه أنباء وقصص لا تتوقف عن نظريات مؤامرة ونزاعات خلف الكواليس.

وتشير وكالة «رويتر» في تحليل لها من موسكو إلي أن الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ يونيو المقبل ليست استثناء من هذه القاعدة حيث لا يتوقع أن تخفف تكيدات الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأن الانتخابات ستجري في موعدها، ونفي الشائعات التي تتداول الآن بأن الانتخابات سيتم الغاؤها أو تأجيلها.

والسؤال الذي يطرح نفسه في خضم هذه الشائعات هو :هل سيقبل الرئيس يلتسين إجراء الانتخابات في موعدها، إذا اظهرت استطلاعات الرأي عدم تقدمه علي منافسيه، أم أنه سيحاول اللجوء إلي بعض الإجراءات غير التقليدية؟

ويميل بعض المحللين إلي الخيار الأخير، وهو أن يلتسين قد يلجأ إلي اتخاذ إجراءات غير تقليدية، وهو ما طرحته تصريحات «الكسندر كورجاكوف» حارس يلتسين الرئيسي الذي يرافقه كظله عندما أشار في مقابلات صحفية إلي أنه يرغب في تأجيل الانتخابات خشية غرق البلاد في حمامات دم.

غير أن يلتسين دحض تصريحات كورجاكوف، مؤكدا أن الانتخابات ستجري في موعدها، ومع ذلك فإن خصوم يلتسين من الشيوعيين يؤكدون - وفي ذاكرتهم أحداث عام ٩٣ عندما حل يلتسين البرلمان واستخدم الدبابات لقمع التمرد البرلماني - أن الكرملين يفكر مليا فيما إذا كان من الأفضل تأجيل الانتخابات الرئاسية.

وبينما تراجع كورجاكوف، فيما بعد ليعلن أن آراءه ليست سوي وجهة نظر شخصية فان يفجيني كيسليوف أحد مشاهير المعلقين في التليفزيون، أعتبر أن تصريحات كورجاكوف لم تكن مجرد مصادفة، وانما عمل مخطط ومرسوم بعناية.

لكن انطباعات خصوم يلتسين إزاء تأجيل الانتخابات تباينت بين طرف وآخر. فقد أبلغ فيكتور أنبيلوف الزعيم الشيوعي المتشدد وكالة انترفاكس أن تأجيل الانتخابات سوف يؤدي إلي اندلاع حرب أهلية.

وأبدي جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب «الدوما» وجهة نظر مماثلة، حينما اعتبر أن تأجيل الانتخابات لا يستند لأساس منطقي، واتهم يلتسين بأنه يحاول أحداث خلخلة سياسية.

أما فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب القومي المتطرف، فكان مقتضبا في رده كعادته، حيث أوضح أن السلطات الروسية تدرك أنها ستخسر الانتخابات، في حين قال فلاديمير لوكين، وهو عضو مؤسس لحزب «يابلوكو» الذي رشح «جريجوري يافلنسكي» لخوض الانتخابات أنه ميشم رائحة مؤامرة.

وفي المقابل كان حزب «روسيا بيتنا» المؤيد للحكومة هو الحزب الوحيد الذي اعتبر أن كورجاكوف كان يستخدم حقه الطبيعي في التعبير عن وجهات نظره، حينما أعلن رغبته في تأجيل الانتخابات..

واستبعد مستشار يلتسين «ميخائيل كراسنوف» تأجيل الإنتخابات إلا في حالة اعلان الطوارئ، أو تطبيق القانون العرفي لكن تصريحات كورجاكوف لم تكن هي الوحيدة. إذ أن التكهنات عديدة وشرسة، منها أن يافلنسكي الذي التقي بيلتسين الأسبوع الماضي عرض عليه منصب رئيس الوزراء مقابل تأييده للرئيس الروسي علي أن يعود رئيس الوزراء الحالي فيكتور تشيرنوميردين إلي منصبه القديم كرئيس لشركة «جازبروم» الروسية.

ويشير أحد الخبراء السياسيين إلي أن «جينادي زيوجانوف» زعيم الحزب الشيوعي الذي ينافس يلتسين بضراوة علي رئاسة البلاد، ربما يفضل تأجيل الانتخابات، لانه لو فاز بها فإنه سيواجه مهمة شبه مستحيلة، وهي التوفيق بين أطراف واتجاهات وسياسات متضاربة.. ومن ثم فإن أي حل وسط من جانب الكرملين سيعد بمثابة هدية تتيح تجميد الوضع الحالي.

وأغلب الظن أن الشائعات والتوقعات المختلفة لن تنتهي طالما ظل الحدث قائما!



قبل احتفالات النصر

مجموعة من الجنود الروس يمسحون احذيتهم استعدادا للعرض العسكرى الذى سيقام غدا بمناسبة يوم النصر على المانيا النازية.

[صورة للأهرام من رويتر]

التعاون العسكرى الاستراتيجى بين أمريكا وإسرائيل ومستقبل السلام فى الشرق الأوسط

رسالة واشنطن:
هدى توفيق

ما جرى بين الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الأسبوع من اتفاقات استراتيجية وتعاون عسكرى وتعهدات عملية بدعم إسرائيل عسكريا، واتفاقات معلنة، تم التوقيع عليها واتفاقات مازالت فى طور الدراسة.

كل هذا يبدو وكأنه قد سحب المصداقية والحياد.. من تحت أقدام الراعى الأول والوحيد لما يطلق عليه بـ «عملية السلام». لقد كان هذا أسبوع الشرق الأوسط فى المكتب البيضاوى، حيث اتفق الرئيس كلينتون مع رئيس وزراء إسرائيل، على وضع كل الامكانيات العسكرية والتكنولوجية تحت يديه لكى يضرب يمينا ويسارا كيفما شاء.. ومن ورائه واشنطن تدعمه بمسوغات التبرير لكل العدوان ولكل أنواع الممارسات تحت شعار محاربة الإرهاب.

وقد يحلو للبعض أن يعتبر هذا التطور المخيف لعلاقات أمريكا وإسرائيل بأنه مجرد إجراءات طارئة تستدعيها عملية الانتخابات فى إسرائيل وأمريكا، وترتبط بتلهف كلينتون لمساعدة بيريز على الفوز ضد منافسه بى بى ناتانياهو، وتلهف كلينتون لإعادة انتخابه فى نوفمبر بمساعدة اللوبى اليهودى الإسرائيلى داخل الولايات المتحدة.

ولكن ما جرى هذا الأسبوع ذهب أبعد من اعتبار العملية مجرد انتخابات.

ذلك لأن الاتفاقات العاجلة قد تدعم بيريز فى الانتخابات أما الاتفاقات الطويلة الأجل، والبناء العسكرى المشترك الامريكى - الإسرائيلى، هو لدعم مستقبل الدولة العبرية فى المنطقة، سواء كان حزب العمل فى الحكم أم حزب الليكود وعندما يتعلق الأمر بأمن الإسرائيليين فلا فرق بين الحزبين شارون غزا لبنان، ليطرد المنظمة وبيريز ارتدى قناع شارون، وشن أبشع عدوان ضد المدنيين، ونسف مخيم الأمم المتحدة وأحرق ٢٠٠ مواطن لبنانى، بدعوى محاربة كاتيوشا حزب الله فى مذبحة قانا.

وعندما جاء بيريز لواشنطن قبل أيام واقتصاديا أكالت الإدارة له المديح.. والإطراء، وأعلن كلينتون «لابد أن تحصل إسرائيل على كل الوسائل والإمكانيات لتكون تحت يديها وتحت تصرفها لكى تحارب الإرهاب»..وقد كان.. بالفعل..

الجزء المعلن من الاتفاقيات تناول الآتى:

● اتفاق تعاون فى ميدان الدفاعات ضد الصواريخ وقعه وزير الدفاع ويليام بيرى مع شيمون بيريز يضمن مساندة امريكية للدفاعات الإسرائيلية ضد الصواريخ الميدانية.. بالتكنولوجيا وانظمة الصواريخ الأمريكية الحديثة.

● توجه وفد عسكرى أمريكى لإسرائيل ليضع نظاما لتدمير الصواريخ قبل أن تصل للأراضى الإسرائيلية وذلك من خلال أجهزة الاستشعار والتنصت وتنطلق الصواريخ المضادة بأشعة الليزر لتدمير أى صاروخ قبل أن يصل للأرض.

● نظام مؤقت لمواجهة صواريخ كاتيوشا إلى أن يتم بناء النظام الجديد لمواجهة الصواريخ ويتم خلال عامين.

تقديم معلومات مخابرات من أجهزة التنصت الأمريكية لحظة بلحظة لإسرائيل.

ودافع وزير الدفاع عن هذا الإجراء بأنه لتوفير الأمن للإسرائيليين وليس موجها ضد أحد وقال إن هذا سوف تحد من دوافع أية دولة تحاول اطلاق صواريخ ضد إسرائيل.

وبذلك تكون إسرائيل قادرة على هزيمة أى تهديد فى المستقبل كما قال الرئيس كلينتون.

● تعاون أمريكى - إسرائيلى لنشر صواريخ أرو التى تدمر الصواريخ فى الجو.. واعتمدت أمريكا ٢٠٠ مليون دولار هذا العام للبرنامج المشترك مع إسرائيل.

تزويد إسرائيل بنظام صواريخ حديث «نوتيلوس» يعمل بأشعة الليزر.

● تزود أمريكا إسرائيل (بالمقاتلات ف ١٥ أى) يتم التسليم العام القادم للدفعة الأولى.

● تزود أمريكا إسرائيل بأحدث صاروخ أمريكى جو جو AMRAAM أحدث الصواريخ تقدما حتى تتمكن إسرائيل من التفوق الكاسح فى المنطقة لقوتها الجوية الضاربة.. طبقا لما أعلنه الرئيس كليتون.

● دعم التعاون الاستراتيجى لبناء القدرة التكنولوجية العالية، وذلك بتزويد إسرائيل بأجهزة سوبر كمبيوتر SUPER COHMPUTER.

● توسيع التعاون فى مجال الفضاء.

● اتفق الجانبان على بحث تطوير التعاون العسكرى فى اطار اتفاق عسكرى دفاعى مشترك.

ويتم هذا من خلال لجنة على مستوى وزير الخارجية الامريكى كريستوفر ووزير خارجية إسرائيل إيهود باراك تشرف على عمل لجنتان واحدة فى مجال الأمن تبحث امكانية التوصل لاتفاق أمنى مشترك لمواجهة التهديدات. واللجنة الثانية تبحث تقنين التعاون الاستراتيجى.

وقد كشف شيمون بيريز عن أن إسرائيل لا تتعجل التوصل لاتفاق عسكرى مشترك مع أمريكا بشكل رسمى لأن إسرائيل تريد أن يكون لديها حرية الحركة، ولكنها الآن تريد أن تحصل من أمريكا على كل شىء فى هذا المجال ولاحظ البيان المشترك بين كلينتون وبيريز أن التعاون الاستراتيجى بين الدولتين يستند إلى أساسين.

اولا: التزام امريكى لا يتزعزع بأمن إسرائيل.

وثانيا: التزام الطرفين بالتحرك لتحقيق السلام الشامل أما الاتفاق الثانى الذى وقعه كلينتون - بيريز فيركز على مكافحة الإرهاب ولم تعلن تفاصيله حتى الآن.

الشىء المؤكد هو أن إدارة الرئيس كلينتون سوف تظل تساند بيريز رغم أنف العالم كله ورغم اعتراضات حزب الليكود فى إسرائيل.

فى هذا الإطار دعا الرئيس كلينتون الرئيس ياسر عرفات لواشنطن واستقبله بالمكتب البيضاوى ٤٥ دقيقة. عندما سئل الناطق باسم البيت، على أى مستوى يستقبل كلينتون عرفات. طالما أن كلينتون رفض تأييد الدولة الفلسطينية قال المسئول إن كلينتون يستقبل عرفات كرئيس السلطة الفلسطينية.

خلال اللقاء مع عرفات تردد السؤال بإلحاح من الصحفيين هل تؤيد أمريكا قيام دولة فلسطينية ولكن كلينتون اكتفى بالإجابة انه يؤيد فقط استمرار المفاوضات هذه القضايا المهمة تبحث بين الاطراف أما أمريكا فلا دخل لها كما قال المراقبون لما حدث هذا الأسبوع اعترفوا بأن لقاء الرئيس كلينتون مع بيريز ولقائه مع عرفات أوضح الخلل فى السياسة الأمريكية إزاء هذا وذاك وإزاء عملية السلام أصلا . قد يكون استقبال كلينتون للرئيس عرفات فى البيت الأبيض له أكثر من معنى بالنسبة للفلسطينيين ولكن كلينتون لم يمنح عرفات أكثر من ٤٥ دقيقة من وقته، ولم يتعهد بأى جديد لدعم الفلسطينيين اقتصاديا أو غير ذلك وقد تهربت الارادة من تحديد موقفها إزاء القدس أو الدولة الفلسطينية أو المستوطنات أو أى موضوع يدخل فى مفاوضات المرحلة النهائية ولم تتدخل أمريكا لحث بيريز على انهاء الحصار المفروض على الفلسطينيين فى الضفة وغزة أو لحثها بيريز على الافراج عن ٦٠٠٠ سجين فلسطينى مازالوا فى سجون إسرائيل أو للتقيد بالانسحاب من الخليل.

لقد أراد كلينتون أن يشكر عرفات لانه نجح فى الغاء بنود تدمير إسرائيل من الميثاق الوطنى الفلسطينى. واتاحت الإدارة لعرفات أن يجتمع برئيس البنك الدولى، ويتحدث أمام ندوة اقتصادية ويلتقى مع بيريز فى واشنطن.

ولكن إذا كان الامر يتعلق بإسرائيل، فإن الدولة العظمى تقف معها وتبرر عدوانها ضد العرب سواء فى لبنان أو فلسطين.

وإذا كان الأمر يتعلق بعدوان إسرائيل على لبنان، فإن المشكلة داخل أمريكا وبالنسبة لها تحولت إلى سوريا وليست إسرائيل.

وعندما عاد كريستوفر لواشنطن واجهه ثورة من الإعلام الأمريكى الضاغط ونجحت الحملة فى تأليب كريستوفر ضد الرئيس الأسد ونجحت حملات اللوبى اليهودى فى إثارة نزعة الكرامة لدى كريستوفر بدعوى أن الرئيس الأسد امتهن كرامة وزير خارجية أكبر دولة فى العالم هذا رغم أن كريستوفر قد عالج الموضوع فى البداية بدبلوماسية هادئة، وعاد فى اليوم التالى إلى دمشق، ليجتمع مع الرئيس الأسد، وينجز بنود اتفاق التفاهم لوقف اطلاق النار وكان الرئيس الأسد قد اعتذر عن لقائه فى اليوم السابق لانه مرتبط بمواعيد أخرى.

وبالتأكيد ليس من مصلحة أحد الا إسرائيل وحدها إثارة العلاقات بين سوريا وأمريكا خاصة إذا كانت أمريكا هى الراعى الوحيد لعملية السلام.

ولكن إسرائيل بيريز أوضحت أنه لا فرق بين عملية السلام وبين عملية الحرب كما فعلت فى لبنان.

وعندما يحلل الدبلوماسيون حساب المكسب والخسارة للموقف الأمريكى الذى ساند إسرائيل فى عملية الحرب ضد لبنان، فإن النتيجة تؤكد أن الولايات المتحدة خسرت مصداقيتها وأكدت انحيازها بالوقوف مع إسرائيل وتأييد كل ما ارتكب بيريز من أخطاء، ولأول مرة منذ القصف الإسرائيلى على لبنان بدأ المجتمع الأمريكى يقرأ ويسمع آراء دبلوماسيين ومفكرين تنتقد الانحياز الأمريكى لإسرائيل.

قال السفير إدوارد جيريجيان مساعد وزير الخارجية السابق لشئون الشرق الأوسط

لقد اتخذ كلينتون أساليب لمساعدة بيريز تناقضت مع الدور الأمريكى التقليدى كوسيط أمين.

. أضاف هذا التحول فى السياسة الأمريكية خطأ، خاصة فشل أمريكا فى دعوة إسرائيل وكل الأطراف وحزب الله بضبط النفس.

وقال جيريجيان من المهم جدا أن تحافظ الولايات المتحدة على مواقفها فى المنطقة وعلى سياستها التقليدية دون انحياز لطرف.

ما هى عملية الحرب إذن؟

السفير السابق تحسين بشير الباحث فى المعهد الأمريكى للسلام قال إذا كانت إسرائيل تستخدم القوة ضد كل من يعارض انتهاكاتها، فتضرب لبنان وتضرب الفلسطينيين لنا أن نتساءل ماذا تكون عملية الحرب إذا كانت هذه عملية سلام.

وما هو الضمان بأن إسرائيل لن تلجأ إلى نفس الأساليب فى المستقبل إذا لم تحقق أطماعها من عملية السلام؟

وقال السفير بشير بحق انه لا يوجد عربى واحد يريد لفلسطين أن تتحول إلى ٥٠٠ قرية وثمانى مدن رئيسية تفصل بينها طرق تديرها إسرائيل.

تظل التساؤلات حول مستقبل التعاون الاستراتيجى الأمريكى - الإسرائيلى وانعكاساته على مستقبل السلام يقول دكتور شاى فيلدمان باحث فى معهد كينيدى للشئون الخارجية إن الولايات المتحدة تخشى أن يؤدى تقنين العلاقة الاستراتيجية فى صورة معاهدة بين أمريكا وإسرائيل إلى إثارة العرب وابعادهم.

أما إسرائيل فإنها تخشى أن يؤثر التحالف الرسمى على استقلالية الدولة الإسرائيلية ويفقدها السيطرة على حد التفوق النووى.

مع ذلك فإن نهاية الحرب الباردة، والتقدم نحو تحقيق سلام لإسرائيل فى المنطقة، قد جعل هدف إقامة تعاون استراتيجى أمريكى - إسرائيلى أكثر الحاحا كما أن احتمالات التوسع فى هذا التعاون أكثر وضوحا عن أى وقت سابق ويستخلص دكتور شاى نفس النتيجة التى يفضلها بيريز وإسرائيل، وهى الاستفادة من أمريكا بكل ما يمكن أن تقدمه فى اطار التعاون دون أن تتورط إسرائيل فى معاهدة يمكن أن تؤدى إلى تقييد حرية الحركة الإسرائيلية فى المنطقة.

ويقول إن وقع التعاون الاستراتيجى إلى اتفاق دفاعى مشترك سوف يؤدى إلى نتائج عكسية بالنسبة لإسرائيل.

كريستوفر — الأسد — بيريز — عرفات

■ نيويورك تايمز

السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط تفقد توازنها

كتب ستيفن ايرلانج من نيويورك تايمز تحليلا اخباريا احتل الصفحات الاولى لجريدة الهيرالد تريبيون جاء فيه :

لقد كان بحق إسبوع الشرق الاوسط فى المكتب البيضاوى بالبيت الابيض بعد ان قسم الرئيس كلينتون وقته بين زيارتين لرئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز وزيارة سريعة للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .

صوتت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح اسقاط البنود الموجودة فى ميثاقها - والخاصة بالحض على الكفاح المسلح لتدمير اسرائيل ومن اجل ذلك اراد الرئيس الامريكى توجيه الشكر الى الرئيس ياسر عرفات .ولكنه ايضا اراد ان يستغل الفرصة لمساعدة بيريز الذى من المنتظر ان يواجه انتخابات صعبة فى الـ ٢٩من هذا الشهر ، كما انه اراد تحسين صورته كالرئيس المهتم بالسياسة الخارجية الذى تمكن من تحقيق السلام قبل الانتخابات الامريكية القادمة .

ولكن بعد شهرين غلبت عليهما روح الدراما والعنف وضع الرئيس كليتون ثقل الولايات المتحدة ليس فقط وراء اسرائيل ولكن وراءالطموح الانتخابى لدى حزب اسرائيلى واحد مما اوجد احساسا متزايدا لدى المتخصصين فى شئون الشرق الاوسط بان امريكا تفقد شيئا حاسما - وهى الحدود الفاصلة بينهاوبين اسرائيل - وبالتالى تدمير قدرتها على القيام بدور الوسيط الامين بين الاسرائيليين والعرب .

ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية تظل اللاعب الوحيد صاحب التاثير القوى فى الشرق الاوسط الا انه برفضها انتقاد حصار اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة اوانتقاد انشطتها العسكرية الاخيرة فى الجنوب اللبنانى فان هناك احساس متزايد بان واشنطن فقدت توازنها الاخلاقى بعد ان خذلت سوريا وبذرت بذورا جديدة للغضب والحقد الشعبى فى الدول العربية المعتدلة التى تحملت نصيبها من مغامرة السلام .

قررت ادارة كلينتون منذ عام ونصف مضى ان تكرس نفسها لرئيس الوزراء اسحاق رابين وخليفته شيمون بيريز وحزب العمل فى محاولة لتكوين الثقة لدى الاسرائليين المتشككين لتحمل المخاطر الحقيقية اللازمة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين وسوريا .

وفى بداية هذا العام واتت بيريز شجاعة كافية جعلته يدعو الى انتخابات عامة مبكرة ولكن هذه الثقة الاسرائيلية اصيبت بعد حادث اغتيال اسحاق رابين بشروخ ثم تهشمت تماما اثر اربعة انفجارات انتحارية فى مارس دبرها الرافضون الفلسطينيون وبسيل صواريخ الكاتيوشا القادم من الجنوب اللبنانى على شمال اسرائيل .

وارضاء للاسرائيليين ولانقاذ بيريز اختار الرئيس كليتون تكتيكات تهدم الدور التقليدى للولايات المتحدة كوسيط امين وهذا ماصرح به مؤخرا ادوارد جيريجيان احد سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى سوريا واسرائيل وهو الان رئيس معهد جيمس بيكر الثالث فى جامعة ريس :"كان هذا التحول خاطئا " وبالتحديد فشل الولايات المتحدة فى مناداة الجانبين بضبط النفس وذلك بخصوص هجمات حزب الله ".

. كانت الولايات المتحدة الامريكية هى الوسيط الوحيد الامين منذ عام ١٩٦٧ ومن المهم ان تحقق مواقف واضحة فى المنطقة حيث تمثل الكلمات معانى حقيقية " .

يقول المسئولون فى البيت الابيض ان السلام هو ما يؤازرونه وليس بيريز وكانت هذه المؤازرة لاسرائيل فى اكثر الاوقات قلقا ضرورية ويشيرون الى النتائج : نجاح الوساطة الامريكية فى تحقيق اتفاق جديد لوقف اطلاق النار فى لبنان وشمال اسرائيل وتمكن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية اثناء القصف الاسرائيلى للبنان .

قال احد المسئولين :" دورنا ليس مراقبة مايجرى واعطاء احكام او اوامر " ، ويضيف قائلا " ان دورنا هو المشاركة للحفاظ على الاستقرار فى المنطقة وحماية امن اسرائيل ودفع السلام الاقليمى الى الامام ."

ويستمر الجدل قائما فى اى مناسبة فهل يوجد هناك من يتم التعامل معه سوى امريكا سواء كنت بنيامين نتانياهو منافس بيريز فى الانتخابات القائمة او الرئيس السورى حافظ الاسد ؟ فلوكنت الرئيس الاسد فمن سوى امريكا تستطيع ان تاتى باسرائيل الى مائدة المفاوضات ؟

ويتجادل النقاد ولكنهم يتميزون بقصر النظر فاذا انحازت امريكا بشدة الى اسرائيل وبررت اى تصرف تقوم به حليفتها باسم السلام فان التعاطف اللازم توافره بين العرب لانشاء علاقة جوار حقيقية فى الشرق الاوسط سينهار خاصة والمفاوضات تتجه الى اصعب مراحلها مع كل من الفلسطينيين والسوريين .

واذا لم يحس العرب بان هناك لعب نظيف واتزان سيكون السلام اتفاق بعيد لن يتم التوصل له وهذا الجدل مازال مستمرا ، فهؤلاء الرافضون للسلام اوالمؤيدين للرئيس الاسد ويرون المكاسب فى التاخير سيزداد موقفهم قوة ."

يقول جوديث كيبر مدير منتدى الشرق الاوسط لمجلس العلاقات الخارجية " انها برمتها سياسة اسرائيل المركزية وهى تخلق كل انواع المشاكل " ويضيف انها ستؤدى اخر الامر الى حدوث شغب وعدم استقرار فى العالم العربى .

ويقول جيمس ج زغبى من المعهد العربى الامريكى (احدى جماعات الضغط) :" بالاذعان للحملة الاسرائيلية على المدنيين والبنية الاساسية فى لبنان وقبول المنطق الاسرائيلى فى تبريرها فان الولايات المتحدة الامريكية قد جعلت الشكوك تدورليس فقط حول دورها كوسيط امين ولكن حول دورالدول العربية المعتدلة فى المنطقة.

يقول تحسين بشير احد الدبلوماسيين المصريين المتقاعدين واحد مساعدى الرئيس الراحل انور السادات والذى يعمل حاليا فى معهد الولايات المتحدة للسلام :" كلينتون وبيريز يتحدثان سويا حول مستقبل وردى للشرق الاوسط ولكن بيريز باغلاقه للضفة الغربية وقطاع غزة كان رد فعله خارج تماما عن حدود الاتزان امام التحدى الذى واجهه "

كان من الواجب ان يكون هناك نقد كاف من جانب العرب تجاه حزب الله الموالى لايران والذى قصف شمال اسرائيل بالصواريخ من لبنان ، يقول تحسين بشير :"ولكن لتقوم بهذا من خلال تحويل ١٠٪ من الشعب اللبنانى الى لاجئين فهذا ليس المستقبل الذى يرغبه العرب للشرق الاوسط " ويضيف قائلا :" لايوجد عربى يريد ان تكون فلسطين المستقبل بالضفة الغربية وغزه منقسمة الى ٥٠٠ قرية منفصله وثمانية مدن رئيسية مفصولة عن بعضها بواسطة طرق سريعة خاضعة لاسرائيل " .

ثم قال :" التاريخ يجادل من اجل السلام ومن اجل صالح الرجل العادى فى الشرق الاوسط .انه املنا الوحيد فى التحديث وفى القضاءعلى التعصب الدينى والنظم العسكرية ."

(عن الهيرالد تريبيون)

جاسوس فى الفضاء

1 2 3 4 5 6

كشف الفيلم الذى قام بتصويره احد جنود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى لبنان، عن أن إسرائيل كانت واعية تماما أثناء قصفها لمعسكر القوات الدولية، أى أنها قامت بهذا القصف وهى تقصده، وليس كما قالت أن القصف جاء نتيجة الخطأ فى خرائطها العسكرية. وقد نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية مؤخرا صورا توضح بعض مشاهد هذا الفيلم، وهى الصور التى تعتبر دليلا آخر على أن إسرائيل تحاول خداع العالم. ففى الصورة الأولى يظهر الجنود من قوات حفظ السلام النرويجية [illegible] مشاهدتهم للقصف الإسرائيلى لمعسكر [illegible] لحفظ السلام [illegible] مصورة لبنانية فترى جنديا نرويجيا ينظر لأعلى حيث تحلق طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار فوق قانا. وفى الصورة الثالثة تظهر طائرة الاستطلاع الإسرائيلية التى صرح أحد المسئولين فى الجيش الإسرائيلى أنها كانت فى مهمة أخرى، وهى تحلق فوق قانا، بينما تتساقط القذائف فوق المعسكر. بينما تبدو قاعة اجتماعات الأمم المتحدة فى الصورة الرابعة، وقد تم تدميرها واحترق بداخلها ٤٠ لبنانيا أحياء، ويبدو فى الفيلم صوت الطائرات، وهى مازالت تقصف الموقع. واضحا. أما الصورة الخامسة فهى لجندى من قوات الأمم المتحدة، وهو يقدم بعض المساعدات الطبية لأحد الجرحى اللبنانيين أثناء نقله إلى عربة الإسعاف، وفى الصورة الأخيرة فى مجموعة الصور التى نشرتها الصحيفة يظهر أحد طيارى قوات الأمم المتحدة، وهو يحاول ابعاد ٣ جرحى لبنانيين منهم طفلان عن ممر الطائرة، بعد أن امتلأت عن آخرها بالجرحى، وبعد ذلك تريد إسرائيل من العالم كله أن يصدق أن ما حدث كان سببه خطأ فى الخرائط العسكرية!!

الولايات المتحدة تستبعد ضم تركيا في تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل

واشنطن - عاطف الغمري - استبعدت الولايات المتحدة الأمريكية إمكانية عقد تحالف استراتيجي ثلاثي بين واشنطن وتل أبيب وأنقرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «نيكولاس بيرنز» أن الولايات المتحدة تعمل بشكل ثنائي في المجال الأمني في الشرق الأوسط وانه لم يرد أثناء زيارات وزير الخارجية الأمريكي «وارين كريستوفر» للمنطقة أي حديث عن ترتيبات إقليمية.

واضاف قائلا: ان المحادثات متعددة الأطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام تناولت في معظمها قضايا اقتصادية ولم تتطرق إلى قضايا التعاون الأمني.

وتأتي تصريحات المتحدث الأمريكي قبل يومين من وصول وزير الخارجية الإسرائيلي «إيهود باراك» إلى واشنطن والتي من المقرر أن يبحث خلالها مع نظيره الأمريكي احتمالات عقد اتفاق دفاعي ثنائي مشترك بين البلدين.

ولم تتضح بعد تفاصيل اتفاق الدفاع المطروح، خاصة أن البلدين قد قاما بالفعل بدعم التعاون الأمني بينهما في الأيام القليلة الماضية عن طريق توقيع عدة اتفاقات في مجال التعاون في مكافحة الإرهاب وتطوير نظم للصواريخ الدفاعية المضادة للصواريخ. كما تعهدت الولايات المتحدة باستمرار تزويد إسرائيل بطائرات وصواريخ متقدمة تكفل استمرار تفوقها النوعي بالمنطقة.

إسرائيل تسعى للسيطرة على مطار «رفح» الفلسطيني

عريقات يصف مفاوضات الوضع النهائي بأنها بداية مرحلة جديدة للسلام

جبهتان فلسطينيتان تحذران من تقديم مزيد من التنازلات لإسرائيل

طابا - دمشق - قلقيلية - وكالات الأنباء - وصف الدكتور صائب عريقات - أحد الأعضاء البارزين في الوفد الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية مع إسرائيل - بان هذه المفاوضات التي اختتمت جولتها الأولى أمس الأول في مدينة «طابا» تعد بداية لمرحلة جديدة في عملية السلام.

وقال عريقات - في حديث لإذاعة «صوت العرب» أمس - إن عقد هذه المفاوضات في طابا يؤكد أن مصر تشكل قوة كبيرة لدعم عملية السلام، وإن أي اتفاق فلسطيني - إسرائيلي لا يخلو من بصمات الدبلوماسية المصرية منذ انطلاق عملية السلام.

وحول احتمال وصول الليكود إلى الحكم في إسرائيل وتأثير ذلك على عملية السلام، اكد عريقات أن الفلسطينيين يحاولون صناعة السلام مع إسرائيل ككل وليس مع حزب معين، موضحا ان الجانب الفلسطيني ينظر إلى الانتخابات الإسرائيلية باعتبارها شأنا داخليا.

وكان صائب عريقات قد أوضح في ختام المفاوضات أمس الأول أنها اظهرت وجود خلاف عميق في مواقف الجانبين، وتكهن بأن الفلسطينيين تنتظرهم جولة مفاوضات طويلة وشاقة ومنهكة.

واضاف في تصريح لراديو «صوت فلسطين» أن هذه المفاوضات إما أن تقود إلى سلام عادل وشامل بالمنطقة أو ستؤدي إلى نسف عملية السلام بأكملها.

في غضون ذلك، حذرت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين من تقديم مزيد من التنازلات إلى إسرائيل في محادثات الوضع النهائي. وقالت الجبهتان - في بيان مشترك لهما صدر في دمشق إن تقديم مزيد من التنازلات لإسرائيل سيؤدي لنشوب صراع داخلي بين الفلسطينيين. وقال البيان «إننا ندعو اليمينيين الفلسطينيين للتوقف عن تقديم مزيد من التنازلات للعدو الإسرائيلي».

من ناحية أخرى، ذكر راديو إسرائيل أمس أن إسرائيل ستعمل على فرض سيطرتها الأمنية على مطار رفح الفلسطيني الجاري إنشاؤه حاليا والمقرر الانتهاء منه في نهاية هذا الشهر.

ونقل الراديو عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن الاتفاق الفلسطيني ينص على إخضاع المطار لنفس الإجراءات سارية المفعول على معبري رفح وجسر نهر الأردن البرين. وأضافت هذه المصادر أن إسرائيل تعارض إنفراد الجانب الفلسطيني بالسيطرة الأمنية على مطار رفح بحجة خشيتها من أن تستخدمه «عناصر تخريبية» لتهريب افراد ومعدات.

على صعيد آخر، ذكر فلسطينيون أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بكمل مسح جوي للقرى قرب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية وذكر شهود عيان أنهم شاهدوا نشاطا مكثفا خلال اليومين الماضيين لطائرات إسرائيلية تستطلع قرى تقع جنوب شرق المدينة وأن ضباطا عسكريين إسرائيليين شوهدوا وهم يقومون بالتصوير الميداني أثناء تحليق الطائرات على مستوى منخفض

في تصريحات للتليفزيون الإسرائيلي

بيريز يؤكد استئناف محادثات السلام مع سوريا عقب الانتخابات

نتانياهو: لن نسمح بسيطرة فلسطينية على الأمن وإقامة دولة مستقلة

القدس - رويتر - اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز إنه سيستأنف المحادثات مع سوريا في إطار سعيه إلى سلام شامل في الشرق الأوسط إذا ما أعيد انتخابه يوم ٢٩ مايو الجاري.

وقال بيريز للقناة الأولى بالتليفزيون الإسرائيلي في إطار رحلته الانتخابية لن اول ما افعله هو استئناف عملية السلام مع السوريين مشيرا إلى أنه يريد التوصل إلى سلام شامل في المنطقة في غضون السنوات الأربع المقبلة.

واكد بيريز - الذي يتقدم على منافسه نتانياهو في استطلاعات الرأي بنحو خمس نقاط ان برنامجه يتضمن الابقاء على نهر الأردن كحدود أمنية والحفاظ على القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

وعمل بيريز إلى استغلال ما يراه من متناقضات في موقف حزب الليكود بزعامة نتانياهو الذي يعارض اتفاق السلام الذي أبرمه حزب العمل مع الفلسطينيين..

ففي الوقت الذي قال فيه نتانياهو إنه يقبل إتفاق اوسلو نقل التليفزيون الإسرائيلي عن عضو بارز في الليكود هو الجنرال السابق أريل شارون قوله: إنه لايمكن أن يعترف به.

بيريز

وقال بيريز الذي ظهرت خلفه صورة له مع سلفه الراحل إسحق رابين إن أي تراجع عن إتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣ «يعني نهاية عملية السلام».

وردا على سؤال عن سبب تأخيره في سحب القوات الإسرائيلية من مدينة الخليل بالضفة الغربية قال بيريز إنه من المهم أن يتم العمل على مراحل لأسباب أمنية. وقال إن مشكلتنا ليست في توقيت إعادة الانتشار الموعود. وإنما في الإيرانيين والأصوليين وحماس.

ومن جانبه قال نتانياهو في مقابلته التليفزيونية إنه سيسمح للفلسطينيين بالسيطرة على الأمور في مناطق الحكم الذاتي ولكن ليس على الأمن. وقال هذا هو الفرق إذا انتخبت هذه الحكومة العمالية «لاقدر الله» حيث سيقيمون دولة فلسطينية وهذا مانعارضه نحن. وذلك لأننا نؤيد الحكم الذاتي فقط. وهذا هو الفرق.

هيئة تحكيم من خمسة قضاة تتولى الفصل في النزاع حول جزر حنيش

رسالة من جوليد لأفورقي لاحتواء نزاع البلدين حول منطقة رأس دميرا

أسمرة - نيويورك - مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - ذكرت مصادر أريترية مسئولة أن هيئة التحكيم التي ستتولى الفصل في النزاع بين اليمن وأريتريا حول جزر حنيش الكبرى ستتكون من خمسة قضاة يختار الجانب اليمني منهم قاضيين والجانب الأريتري مثلهما.

وأشارت المصادر إلى أن القضاة الأربعة المختارين سيقومون باختيار القاضي الخامس، وإن فشلوا في ذلك فسيتم اختياره مباشرة من رئيس محكمة العدل الدولية.

وكان قد أعلن في الأسبوع الماضي أن اليمن واريتريا اتفقا على إحالة النزاع بينهما حول جزر حنيش الاستراتيجية في البحر الأحمر إلى التحكيم الدولي وذلك تتويجا لوساطات كل من فرنسا ومصر وأثيوبيا والأمم المتحدة.

وقد أعرب الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عن ترحيبه باتفاق التحكيم الذي توصلت إليه اليمن وأريتريا لحل الخلاف بينهما بالطرق السلمية

كما أعرب مجلس الأمن عن سعادته بتلك، مشيرا إلى أن ممثلا من الأمم المتحدة سيحضر توقيع الاتفاق في ٢١ مايو الحالي في باريس.

ومن ناحية أخرى، يصل إلى أسمرة خلال ساعات محمد موسى شحيم وزير خارجية جيبوتي في زيارة لأريتريا ينقل خلالها رسالة من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد إلى الرئيس الأريتري أسياسي أفورقي تتناول الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة بين البلدين في الإطار الثنائي

وذكرت مصادر مسئولة في جيبوتي ان هذه الرسالة تأتي ردا على رسالة كان قد بعث بها الرئيس افورقي إلى رئيس جيبوتي ونقلها بطرس سلمون وزير خارجية أريتريا خلال زيارة قام بها الجيبوتي قبل عشرة أيام

وأشار المراقبون الى أن الخلاف الجيبوتي - الاريتري يتركز على النزاع على منطقة حدودية تسمى «رأس دميرا»، حيث أن هناك اتفاقية وقعت حول هذه المنطقة بين الإيطاليين الذين كانوا يستعمرون أريتريا والفرنسيين الذين كانوا يستعمرون جيبوتي عام ١٩٢٥. إلا أن هذه الاتفاقية لم يقرها البرلمان الإيطالي أو الفرنسي في ذلك الوقت

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم أن هذه المنطقة ليست لها أهمية اقتصادية، إلا أنها منطقة استراتيجية، حيث تشرف على مضيق باب المندب والمناطق الجنوبية للبحر الأحمر ويتوقع المراقبون أن تتفق اريتريا وجيبوتي على إنشاء لجنة عليا من البلدين لإنهاء هذه الأزمة

واشنطن تؤيد التحذيرات التركية لسوريا

واشنطن - أ ش ا - أيدت الولايات المتحدة اليوم تركيا في تحذيرها لسوريا والذي يقضي بعدم تقديم مساعدات لحزب العمال الكردستاني.

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن واشنطن تؤيد الموقف التركي الداعي الى قطع مساعدات الدول المجاورة وخاصة سوريا عن الحزب مشيرا إلى ان سوريا تؤيد «جماعة إرهابية»، وعليها أن تتوقف عن هذا .

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ قد أصدر صباح امس تحذيرا لسوريا من استمرار دعمها لحزب العمال وهو ثاني تحذير من نوعه يقوم به مسئول تركي رفيع منذ توقيع معاهدة التعاون العسكرية المشتركة بين إسرائيل وتركيا الشهر الماضي.

وتعد المساعدات السورية لحزب العمال الكردستاني أحد الأسباب التي وضعت سوريا على قائمة الدول التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب في تقرير الإرهاب الدولي السنوي، الذي اصدرته الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي.

لجان ترسيم الحدود السعودية اليمنية تواصل أعمالها قريبا

صنعاء - ق.ن.ا - صرح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بأن اللجان اليمنية - السعودية لترسيم الحدود مستمرة في مهامها وأنها ستواصل أعمالها قريبا.

وأكد في كلمة له القاها امام حشد جماهيري أثناء زيارته لاحدى محافظات اليمن حرص بلاده على حل قضية الحدود اليمنية - السعودية عبر التفاوض والتفاهم الأخوي ومبدأ لاضرر ولا ضرار.

مقترحات جادة لحل الأزمة المالية لجامعة الدول العربية تعلن اليوم

كتب - نصر زعلوك:

تعلن اللجنة العامة للشئون المالية والإدارية لجامعة الدول العربية اليوم نتائج اجتماع دورتها الطارئة التي استمرت ثلاثة أيام وشارك فيها المندوبون الدائمون للدول العربية وترأس اجتماعاتها عبد العزيز نصر الله وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالسعودية وتعد التوصيات التي تصدرها اللجنة اليوم خطوة عملية جادة للخروج من الأزمة المالية التي تعاني منها الجامعة العربية.

وقال مصدر مطلع باللجنة ان الهدف من الاجتماع الطارئ للجنة التي استمرت ثلاثة أيام هو حل مشكلة الديون التي وصلت إلى ٨٤ مليون دولار، بالإضافة إلى مناقشة تحفظات عدد من الدول الأعضاء على نسبة حصصهم في موازنة الجامعة، ومناقشة العجز عن الدفع وكيفية وضع حلول له كالجدولة والاقساط السنوية

وقال إن اللجنة ناقشت ما يجب على الدول عمله للخروج من هذه الأزمة، وأيضا ما يجب على الأمانة العامة للجامعة إنجازه لترشيد الانفاق وتقليل الديون.

وحول الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الجامعة العربية حيال هذه الأزمة، أوضح أن الأمانة العامة تقدمت بالفعل بمقترحات جادة وإجراءات تتعلق بإحالة الموظفين على التقاعد في السن القانونية وعدم تعيين موظفين جدد إلا عند الضرورة، ومراجعة مسألة البعثات في الخارج وتقليل العقود المؤقتة للموظفين

مندوب السودان في الأمم المتحدة للأهرام:

جهود مصر ومبارك منعت مجلس الأمن من اتخاذ عقوبات قاسية ضد السودان

مستعدون لفتح صفحة جديدة وتزويد مصر بمعلومات عن الإرهابيين وتهريب السلاح

نيويورك - من صلاح عبد العزيز:

قال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة إنه لولا جهود الرئيس مبارك وتوجيهاته، لواجه السودان قرارا خطيرا من مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية مشددة، وإلى تدهور الأوضاع داخل السودان إلى الأسوأ.

وقال الدبلوماسي السوداني: إن الموقف المصري هو موقف أصيل، والرئيس مبارك هو الأخ الأكبر: وقال إن مصر تحتوي دائما المشاكل بين البلدين لمصلحة الشعبين المصري والسوداني.

وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير علي عثمان ياسين، في حديث «للأهرام الدولي» إنه يجب أن تكون هناك اتفاقية بين مصر والسودان لتبادل المجرمين. وقال إنه لم تكن هناك في الماضي حاجة لوجود مثل هذه الاتفاقية، حيث كانت هناك العديد من الاتفاقيات الأقوى التي تربط الشعبين المصري والسوداني. مثل اتفاقيات تكامل شعبي وادي النيل، والاتفاقيات التعدينية والبطاقة الموحدة بين البلدين. وقال: إن الحكومة السودانية مستعدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية - السودانية. وقال إننا مستعدون لتزويد القاهرة بكل المعلومات التي تتعلق بالإرهاب ومحاولات التسلل وتهريب الأسلحة. وقال إن هناك عروضا سودانية للقاءات أمنية بين الجانبين بهدف القضاء على الإرهاب ومحاربته.

وعن قرار مجلس الأمن الأخير ضد السودان من تسليم المتهمين الثلاثة في قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا قال: إن الموقف المصري كان مؤثرا للغاية، لأن مصر شعرت بخطورة هذه العقوبات ضد الشعب السوداني.

وقال إنه رغم أن مصر كانت غاضبة من السودان، لكن تبين أن هناك خطأ لا يمكن لمصر أن تتجاوزه، وهو ما يتعلق بالمواطن السوداني العادي، لأن للمواطن السوداني ينتمي إلى مصر بصورة أو بأخرى.

وقال: إنني أقدر هذا الموقف المصري، وهو موقف نوه عنه الرئيس حسني مبارك كثيرا عندما قال: إننا لا نقبل أن يتأثر الشعب السوداني بأي قرار يؤدي إلى عقوبات اقتصادية لما يعانيه الشعب السوداني من ظروف خاصة وحالة ضيق.

وقال إنه على مدى التاريخ كانت هناك كثيرا من المشاكل بين مصر والسودان، ولكن كانت مصر دائما تحاول احتواء تلك المشاكل حتى موضوع حلايب ، فقد قامت مصر في عام ١٩٥٨ باحتواء الأزمة، والتاريخ غني جدا بالمواقف المصرية حتى قبل عهد عبد الناصر.

وقال: إنني أتذكر انه عندما كان الرئيس مبارك نائبا لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس أنور السادات، كان هناك العديد من المشاكل التي تؤثر على الأمن السوداني وعلى امدادات البترول، وكان الرئيس مبارك وقتها يتصرف بنفسه مع الأمن المصري لمساعدة السودان حتى بدون الرجوع لموافقة الرئيس السادات.

وأشار إلى أننا نريد أن يعود البلدان إلى بعضهما البعض ونصحح ما قد حدث من أخطاء.

حسين يدعو إسرائيل إلى التعامل بجدية مع عملية السلام

بون - باريس - وكالات الأنباء - وصل العاهل الأردني الملك حسين أمس إلى بون في زيارة قصيرة لألمانيا، يجري خلالها مباحثات مع المستشار الألماني هلموت كول، تتناول تطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط والعلاقات الأردنية - الألمانية، وكذلك علاقات الأردن مع الاتحاد الأوروبي.

وكان العاهل الأردني قد أدلى بتصريحات للصحفيين قبيل مغادرته باريس متوجها إلى بون، اكد فيها انه غير معني بالانتخابات الإسرائيلية، ودعا إسرائيل إلى التعامل بشكل جدي وشريف مع عملية السلام. واضاف - عقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك - انه يأمل في أن يتم تنسيق جميع الجهود، بما في ذلك الجهود الأوروبية والدولية من أجل إيجاد حل شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط ونوه في هذا الصدد بالدور الفرنسي وقال إن لاوروبا مصالح كبرى وحيوية في الشرق الأوسط.

قبل استئناف الجولة الرابعة بنيويورك أمس

غالي يؤكد وجود صعوبات في مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والأمم المتحدة

أعضاء مجلس الأمن ينتقدون التدخل الأمريكي البريطاني في المفاوضات وأولبرايت تنكره!

نيويورك - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - استأنف العراق والأمم المتحدة في ساعة مبكرة من امس مفاوضاتهما حول تنفيذ القرار الدولي رقم (٩٨٦) الذي يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء.

واكد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة أن المفاوضين يحاولون التوصل إلى التوفيق بين عملية توزيع الأغذية والأدوية بطريقة عادلة على الشعب العراقي، وبين الحفاظ على سيادة العراق على أرضه، وأعرب غالي عن تفاؤله الحذر بشأن نجاح الجولة الرابعة من مفاوضات النفط بين بغداد والمنظمة الدولية، مشيرا إلى وجود صعوبات تواجه المفاوضين.

وقال الأمين العام للمنظمة الدولية: إن تنفيذ قرار «النفط مقابل الغذاء» لا يتطلب موافقة مجلس الأمن الدولي، وإنما يتطلب فقط موافقة لجنة العقوبات التابعة للمجلس عندما تعرض عليه طلبات الاستيراد، حيث يمكن لأي دولة عضو وقف الطلب. وأضاف أن ملياري دولار قيمة كميات النفط التي سمح القرار لبغداد ببيعها في خلال ٦ أشهر، ليس مبلغا كبيرا لأن ٣٠٪ منها ستخصص لدفع تعويضات للكويتيين وتكاليف أخرى، مشيرا إلى تدمير البنية الأساسية العراقية إبان حرب الخليج.

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد أكد ان نجاح الجولة الرابعة من المفاوضات يتوقف على قدرة الأمم المتحدة على عدم السماح بتدخل بريطانيا والولايات المتحدة. كما انتقد أعضاء بمجلس الأمن من بينهم فرنسا وروسيا وايطاليا والصين ووكلا من لندن وواشنطن لتدخلهما في المفاوضات ولإطلاعهما على مشروع الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه.

ومن جانبها ذكرت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة بالمنظمة الدولية أن هناك سوء فهم للموقف الأمريكي، وقال إنه باستثناء الشعب العراقي نفسه لايوجد من هو اكثر حرصا منى على تنفيذ القرار فورا.

انتهاء عملية تحرير الرهائن المدنيين المحتجزين بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم ووكالات الأنباء - تمكنت قوات الأمن الجزائرية مساء أمس الأول من تحرير جميع الرهائن الذين احتجزتهم مجموعة تضم ١٢ مسلحا في حي سعيد حمدين بالعاصمة تنتمي لتنظيم «الفداء المسلح الجديد».. وذكر شهود عيان أن قوات الأمن قتلت المجموعة المسلحة، وأن أحد الرهائن لقي مصرعه.

وفي غضون ذلك لم تصدر عدة صحف جزائرية أمس بسبب إضراب العاملين في مطبعة صحيفة «المجاهد»، الذي بدأ أمس الأول للمطالبة بتمتع مؤسستهم بوضع قانوني.

ومن ناحية أخرى، صرح أحد قيادي حركة حماس الجزائرية بأن حزبه ليس لديه عقدة تجاه تغيير اسمه إذا أجمع المؤتمر القادم للحزب على ذلك. يأتي ذلك ردا على تصريحات الرئيس الجزائري الأمين زروال في مؤتمر صحفي ألح فيها إلى ضرورة عدم استغلال الدين في العمل الحزبي.

عقب اجتماعهما أمس:

الحريري يطلع الهراوي على تفاصيل المشروع السوري - اللبناني المشترك حول آلية المراقبة

بيروت - أ. ش. أ - اعلن السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني انه تم الاتفاق مع سوريا على تقديم ورقة حول لجنة المراقبة الأمنية المنبثقة عن اتفاق التفاهم بين لبنان وإسرائيل، سيتم تسليمها إلى السفيرين الأمريكي والفرنسي في لبنان. وأطلع الحريري أمس الرئيس اللبناني إلياس الهراوي على نتائج مباحثاته في دمشق مع المسئولين السوريين. وقال - عقب عودته من دمشق أمس - إنه يوجد بعض خلافات في الرأي حول التصورات المطروحة لتشكيل اللجنة ومهمتها بين الدول الأعضاء في اللجنة.

ونفي الحريري وجود أجواء متشنجة حول تشكيل اللجنة، كما تصورها الصحافة اللبنانية.

واضاف أن الخلاف في الرأي أمر طبيعي في مثل هذه الأمور، وأن المشاورات والاتصالات ستتم حتى يتم التوصل إلى صيغة مشتركة.

ورفض الحريري الكشف عن طبيعة هذه الخلافات وتحديد موعد انتهاء المشاورات مع الولايات المتحدة وفرنسا إعلان الاتفاق النهائي على تشكيل اللجنة الأمنية، إلا أنه أكد أن المهم الا تتحول اللجنة إلى لجنة سياسية.

ومن المقرر أن يغادر رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني غدا - الخميس - إلى إيطاليا في إطار جولة له في عدد من الدول الأوروبية للتمهيد لعمل المجموعة الاستشارية التي ستقوم بإعادة إعمار ما خربه العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وأوضح الحريري ان جولته ليست فقط للحصول على مساعدات من أجل الجنوب، وإنما مساعدات على مستوى لبنان ككل.

إصابة شخصين في انفجار عبوة ناسفة بالبحرين

المنامة - وكالات الأنباء - ذكرت أنباء صحفية في المنامة أمس أن شخصين أصيبا بجراح نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت في محطة النقل العام في المحرق شمال شرق المنامة.

وذكرت صحيفة «الأيام» البحرينية أن الانفجار الذي وقع أمس الأول تسبب في حدوث أضرار وأن العبوة كانت موصولة بجهاز توقيت، ووضعت تحت أحد المقاعد بالمحطة، مشيرة إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

الحسن يبدأ زيارة خاصة لفرنسا

باريس - من سعيد اللاوندي:

يختتم اليوم الملك الحسن ملك المغرب زيارته الرسمية لفرنسا ليبدأ بعدها زيارة خاصة لم يعلن بعد عن مدتها.

وقد استقبل فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية بعد ظهر أمس العاهل المغربي، حيث ألقى كلمة استغرقت عشرين دقيقة أمام أعضاء الجمعية تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين المغرب وفرنسا وأوروبا.

من المحيط إلى الخليج

تأييد فرنسي لعرفات

●● غزة - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برقية تأييد من الرئيس الفرنسي جاك شيراك أكد فيها موقف بلاده المؤيد للعملية السلمية والمساند للشعب الفلسطيني. كما هنأ شيراك عرفات بنجاح رحلته التي قام بها الأسبوع الماضي إلى الولايات المتحدة.

وقد قام القنصل العام لفرنسا في القدس بتسليم الرسالة لعرفات في غزة.

ياسر عرفات

زيارة شيراك

●● الرياض - ذكرت مصادر في قصر الإليزيه أن زيارة الرئيس الفرنسي للسعودية ستبدأ يوم ٦ يوليو القادم وتستمر لمدة يومين. يذكر أن فرنسا تسعى لتدعيم علاقاتها الاقتصادية والتجارية والعسكرية مع السعودية.

لقاء فلسطيني - أردني

●● عمان - يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة القادمة بزيارة للأردن يلتقي خلالها مع العاهل الأردني الملك حسين، حيث سيتم تناول العلاقات بين الجانبين ومستجدات مسيرة السلام، خاصة مفاوضات المرحلة النهائية بين سلطة الحكم الذاتي وإسرائيل.

تعديل وزاري

●● نواكشوط - أعلن أمس في موريتانيا عن تعديل وزاري شمل تعيين وزير جديد وخروج ثلاثة وزراء.. وجاء في مرسوم صادر عن الرئاسة الموريتانية أن داح ولد عبد الجليل حاكم نواذيبو السابق عين وزيرا للداخلية والبريد والاتصالات، وعين محمد الأمين سالم ولد داح، الذي كان يتولى هذا المنصب وزيرا للعدل. كما دخل الحكومة وزيران جديدان هما: عبدالله ولد نسيم ومحمدين ولد بيرك اللذين توليا وزارة الصيد والاقتصاد البحري ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

لجان بيئية

●● القاهرة - طالبت لجنة الخبراء والعلماء العرب الخاصة باقتراح مؤشرات الوضع البيئي في الوطن العربي، الجهات المعنية بشئون البيئة في كل دولة عربية بإنشاء لجنة وطنية للمعلومات البيئية في أقرب وقت ممكن على ان تكون عضويتها من المنتجين والمستخدمين للمعلومات البيئية.

من قريب

نحن وتركيا وإسرائيل

كان من الضروري في ظل الأوضاع المبهمة التي انتهت إليها التطورات الراهنة في الشرق الأوسط بعد لجوء إسرائيل إلى القوة العسكرية في لبنان، خروجا على روح اتفاقيات السلام التي تعلقت الآمال بها كعنصر حاسم في تقرير مستقبل المنطقة بديلا عن الصراع.. أن تتعرض كثير من الخطوات والإجراءات التي اتخذت خلال الفترة الأخيرة للمراجعة والتمحيص.

ولم يكن الاتفاق العسكري الذي تم توقيعه بين تركيا وإسرائيل أخيرا، غير واحد من التطورات التي شهدتها المنطقة في هذه الفترة الحرجة.. وساعد على إثارة الشكوك بشأن الترتيبات التي تحيط بالمنطقة العربية، والتي أعطت انطباعا قويا بأن طوق الحصار الأمني الذي تفرضه إسرائيل بتفوقها العسكري والاتفاق الاستراتيجي، الذي وقعته أخيرا مع الولايات المتحدة، يزداد إحكاما.. ليضع المنطقة كلها بين فكي كماشة إسرائيلية تركية بمباركة أمريكية، تفرض إسرائيل في ظلها شروطها السلمية، بالقوة الجبرية، وليس على أساس التفاوض طبقا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

وعلى الرغم من التسليم بأن الخلافات التركية - السورية حول مشكلة الأكراد والمياه وغيرها، قد تكون عاملا من العوامل التي دفعت تركيا إلى عقد هذا الاتفاق مع إسرائيل، فإن التوقيت الذي اختير لعقد الاتفاق وإعلانه، أيقظ كثيرا من المخاوف ليس بالنسبة لسوريا وحدها، ولكن بالنسبة لمجمل المواقف التركية من الدول العربية، في وقت يمر فيه الشرق الأوسط بأوقات صعبة، يحتاج فيها - على حد قول عمرو موسى وزير الخارجية.. إلى اتفاقيات سلام وليس إلى اتفاقيات عسكرية أو استراتيجية، خصوصا تلك التي تتم على أسس ثنائية، وفي غيبة الأطراف الأخرى بالمنطقة.

ومن هنا فإن الإيضاحات والتأكيدات التي قدمتها تركيا في المباحثات التي أجراها عمرو موسى مع كبار المسئولين الأتراك، تمثل نوعا من الالتزام الذي تتعهد به تركيا إزاء مستقبل الأوضاع في المنطقة.. حيث أكد المسئولون الأتراك أن الاتفاقية الإسرائيلية - التركية ليست اتفاقا عسكريا، أو استراتيجيا، وأنه يدخل في إطار التدريبات المشتركة أكثر من أي شيء آخر، وليس موجها ضد أي دولة عربية.. وهو التزام يحتاج إلى مراقبة ومتابعة.

غير أن الأهم من ذلك هو أن التطورات الجارفة والسريعة في المنطقة، تحتم على الدول العربية ألا تخلد إلى مقولة السلام القائم والسلام الشامل.. فقد تفلت الخيوط كلها من بين أيدينا إذا ظلت الأنظمة العربية تتعامل مع ما يجري حولها بعيون نصف مغلقة أكثر مما هي نصف مفتوحة.

سلامة أحمد سلامة

السلام.. «والبديل الاقتصادي»

عاطف الغمري

عندما كانت الحرب الباردة تطوى آخر صفحاتها في عام ١٩٨٩، كانت هناك تصورات استراتيجية تعلن من جانب المؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة، أو خطوط سياسية من جانب صناع القرار السياسي، تضع أمام الجهات المكلفة بالتنفيذ ومتابعة الخطط عسكريا ودبلوماسيا، ما يحدد أن بعضا من أوضاع عصر الحرب الباردة سوف يستمر، إما لفترة السنوات العشر اللاحقة، أو الى حين أن تكتمل صورة النظام الدولي الذي ستتعامل معه الولايات المتحدة، مراعاة منها لأن بقايا الماضي لن تصفى في يوم وليلة، فما كان ليس شبكة علاقات لكنه بناء كامل متكامل يحكم حركة العالم بأكمله بما فيها من صراعات وحروب وأزمات، وتحالفات، وقواعد عسكرية وسباق تسلح.

وعلى سبيل المثال كان من بين الأوضاع التي توقعت هذه المؤسسات أن تبقى في الفترة الانتقالية من النظام الدولي:

١ - استمرار عدد من الصراعات الاقليمية

٢ - الاستمرار لفترة في ممارسة سياسية توازن القوى، التي كانت تمثل طوال أكثر من أربعين عاما محور السياسة الخارجية الامريكية في الخارج، خاصة في بلاد العالم الثالث.

وكان التصور الامريكي المعلن في هذه الفترة من طي آخر صفحات الحرب الباردة عام ١٩٨٩، أن قدرة الولايات المتحدة على تحريك مسارات الاحداث في كثير من المناطق الاقليمية، ستظل عنصرا فاعلا، الى أن يعتدل ميزان القوى العالمي ببدء تدشين النظام الدولي الجديد، عندما تبدأ القوى الدولية الكبرى المنافسة للولايات المتحدة في مباشرة دورها في النظام الدولي بعد انحسار فترة القوى العظمى الوحيدة - وكذلك بلورة دور بعض القوى الاقليمية التي ستتاح لها امكانات توجيه حركة الاحداث في مناطقها، والتأثير أيضا على المستوى الدولي.

وضمن المناطق التي تتصل بها هذه التصورات، تتصدرها منطقة الشرق الاوسط بحكم أنها من أهم المناطق التي تتركز فيها كثير من المصالح الحيوية المتداخلة والمتشابكة للولايات المتحدة، التي تزيد أهمية بعضها، والتي تتغير مصادر التهديد لها وتتنوع وتتطور.

ومنذ بدء انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، كان للولايات المتحدة رؤية استراتيجية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، ترى أن أساس التسوية هو مفهوم الأرض مقابل السلام، وأن الهدف المرتبط بهذا المفهوم هو ايجاد «البديل الاقتصادي» الذي يوفر لاسرائيل في المستقبل وفورات الرخاء والبقاء التي كانت تتحمل عبئها بالكامل الولايات المتحدة.

وقد انسجمت مع ذلك الرؤية الاسرائيلية، التي أدركت المستقبل واختلاف التحديات للأمن القومي، وانه اذا كانت «الأرض» والاستحواذ عليها والتوسع فيها يمثل مصدر البقاء لاسرائيل في فترة الصراع بين القوتين العظميين، وأن اسرائيل كانت جزءا عضويا في صلب الاستراتيجية الامريكية في مواجهة هذا الصراع، فإن السلام وليس الارض هو الذي يحقق أهداف الرخاء والبقاء ولذه اذا كانت العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل هي علاقة مستمرة ووطيدة ومتينة، إلا أن التحول في حسابات السياسات الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة، ويحكم قاعدة ان «لكل فعل رد فعل مدفوع» أو ان لكل موقف مقابلا يساويه، هذا التحول الذي يقلص من الدعم والمساعدات التي تقدم للخارج لكي تركز على احتياجات الداخل، سوف يطول اسرائيل يوما فأقل المستقبل وعلى حد تعبير عضو في الكونجرس ان التساؤلات التي تزايدت عن جدوى المساعدات للدول الأجنبية، لابد وأن تصل يوما ما إلى التساؤل أيضا عن استمرارية المساعدات الخارجية لاسرائيل نفسها.

فضلا عن ان اسرائيل بدأت تعي ان العصر لايتيح لها ان تظل تعيش في صورة الجزيرة المعزولة وسط محيط عربي، لأن جسر الحياة الذي كان ممتدا بينها وبين الولايات المتحدة ليس مقدرا له ان يظل كذلك الى الابد وبنفس الحجم وعلى نفس المنوال، وهو مايحمل احتمالات ان يحل على الجزيرة القحط وجفاف الثمار، وربما على ضوء ذلك كان مغزى مقولة شيمون بيريز التي قال فيها «السلام الآن أكثر أهمية من الأرض».

من هنا كان التفكير الامريكي لايجاد «البديل الاقتصادي» الذي لايجعلها تتخلى عن اسرائيل، وانما تؤمن لها الوفورات التي تخفف عن أمريكا مالم تعد الظروف تسمح بالاستمرار في توفيره، بنفس القدر ونفس السخاء. ولذلك كان البعد الاقتصادي بندا له أهميته في اعلان المبادئ في اوسلو، وفي اتفاق السلام مع الاردن، وفي مسار عملية السلام ككل. ولقد كان التصور منذ مؤتمر مدريد أن هناك ترابطا بين جانبي عملية السلام، أي أن يأتي موسم قطف اسرائيل ثمار السلام، مع استعادة الأرض كاملة.

لكن وقع ما أحدث تفاوتا بين الجانبين، أي دفع موسم الحصاد الى ماقبل أوانه، ليكون قطف «بعض» الثمار، قبل اكتمال حركة مسار استعادة بعض الارض.

وكان ذلك مدعاة للربط بين ذلك، وبين ماسبق أن طرح من تصورات في ختام فصول عصر الحرب الباردة، من أن بعض أوضاع هذا العصر سوف يقدر لها أن تستمر في المرحلة الانتقالية التي تمر بها الآن، ومن ان قدرة صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية على تحريك مسارات بعض النقاط في كثير من المناطق الاقليمية، ستظل عنصرا فاعلا خلال هذه الفترة.

وبصفة عامة، يبدو أن مراحل الحركة على المسارات المتعددة للسلام العربي الاسرائيلي، تحتاج الى نوع من الترابط أو «التربيط» عربيا، وهو شئ لايتعارض بأي صورة من الصور مع المفاهيم الجوهرية التي قامت عليها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، ولكنه يضع هذه المفاهيم في إطار حركتها المنسجمة بما يعجل بإتمام عملية السلام الشامل والدائم في المنطقة، بما يتحقق مع مصالح جميع الاطراف.

هل للمصريين والعرب مستقبل في أمريكا؟

د. جمال علي زهران
أستاذ زائر بجامعة جورج ماسون بواشنطن

وسط أجواء الانتخابات الامريكية وهي المعروفة في وسائل الاعلام الامريكية بـ «الطريق الى البيت الأبيض: الحملة الانتخابية ١٩٩٦»، ووسط أنباء الاعتداء الغاشم لاسرائيل - الذي حركته النزعة العدوانية لبيريز أيضا في طريق حملته الانتخابية ضد الليكود - على لبنان الذي راح ضحيته عشرات من المدنيين، وآلاف من النازحين، ومئات من الجرحى.

وكذلك وسط الاستقبال الحافل الذي قوبل به بيريز في واشنطن ووقعت معه اتفاقيات التعاون الاستراتيجي وسط هذا كله هل يحق لنا مجرد التفكير ولو من باب التمني أو الحلم أو المراجعة أو أي شيء أن نتساءل هل للمصريين خاصة والعرب عامة مستقبل في امريكا؟!

فتحت عنوان كبير ملؤه الأمل في غد أكثر تفاؤلا تفضل المكتب الثقافي المصري في واشنطن الذي يترأسه شخصية علمية معروفة بالنشاط والديناميكية وهو د. عبد المنعم المشاط بدعوتي، شأن عدد من المصريين الآخرين خاصة المهاجرين والذين يتبوأون مراكز مهمة، ومسئولين عن تجمعات مصرية مختلفة في أنحاء واشنطن الكبرى، لحضور ندوة بعنوان «مستقبل الجالية المصرية في امريكا» وقد حاضر فيها الأخوة أحمد أبو شادي رئيس الجالية الثقافية المصرية الأمريكية بواشنطن وعلق عليه من مسئولي الجمعيات الأخرى كل من عوض الحوفي رئيس الجالية بالبتيمور وممدوح شرارة من منظمة ليفا وبحضور السيد السفير أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن الذي قام بمداخلات عديدة، ثم تحدث كثيرون من القاعة، ممن تفضلوا بالحضور، وفي مقدمتهم الدكتور رشدي سعيد، ود. نعيم الشربيني بالبنك الدولي، وجرجس جبرائيل وسيد حسن وصبري هلال وآخرون وعلى مدار مايقرب من ساعتين ونصف الساعة في أولى سلسلة الندوات عن هذا الموضوع ناقش الحاضرون موضوع الجالية المصرية، وماقيها وحاضرها ومستقبلها. وقد تركزت أغلب المناقشات حول هموم أفراد هذه الجالية وأسرهم وحياتهم الخاصة، وأهمية اكتساب أو أهمية الحفاظ على استمرارية اللغة العربية في الأجيال الجديدة، والقادمة، ومسألة الاكتفاء على الذات وكيفية معالجتها لتنشيط هذا التجمع، وأزمة التناقض التي يعيشها الجيل الجديد عندما يذهب للقاهرة ويرى صورة متباينة تختلف عما يعايشه كل يوم في الوطن الجديد وأظهر البعض امتعاضه من ضعف مشاركة المصريين في أمريكا في الأمور العامة ومن أبرزها مشاركة ثلاثة مصريين فقط من بين عدة الاف من العرب شاركوا في إحدى مسيرات الاحتجاج لدى البيت الأبيض يوم الأحد ١٩٩٦/٤/٢١ ضد اسرائيل التي اعتدت على لبنان وتواصل اعتداءاتها على المدنيين دون مبرر!! في الوقت نفسه الذي أشار البعض فيه الى امكانات العمل الموحد والمستمر بما يزرع الامل والتفاعل حتى تصل الجالية المصرية الى مستوى التأثير في الاحداث ولكن لم يتفاعل أحد من الحاضرين مع هذا الاتجاه. وتنازع المناقشة اتجاهان الأول يشير الى ضرورة وحدة جميع الجاليات المصرية في أنحاء الولايات الأمريكية وتيار آخر رأى ضرورة الابقاء على الجاليات الموجودة كما هي مع امكانية التنسيق.

ولاشك ان هذه الندوة وما استمعت اليه من حوارات وتعليقات ومعلومات ومن خلال احتكاكي بالمجتمع الامريكي وامكانيتي في الحصول على بعض المعلومات عنه، أكاد أقول انه قد تحركت عندي بعض الامور بصدد هذا الموضوع.

أولا: أولى الخطوات المنهجية في الدراسات المستقبلية هي المعرفة كأساس لاستشراف أي مستقبل لأي أمر من الامور. ولذلك فإن عدد المصريين، وكذلك العرب المقيمين في الولايات المختلفة بأمريكا مازال محل خلاف ولايوجد به احصاء رسمي، فطبقا لما سمعت في الندوة على لسان أحد محاضريها ان العدد كما ورد في وثائق مختلفة قد يصل الى «٧٠٠» ألف مصري وعارضه آخر ان العدد لايتجاوز «٢٥٠» ألفا فقط. بينما العدد الإجمالي للعرب طبقا لما عرفت قد يصل الى نحو «٥» ملايين مواطن يقيمون في امريكا وهم جالية كبرى لو تم حصرهم رسميا والتعامل معهم على أساس هذا الكم. وبدون هذا الحصر ولو على سبيل التقريب مع ضرورة ان يكون بصورة رسمية موثقة، سيكون الحديث عن المستقبل رجما بالغيب في زمن لايعرف إلا لغة المعرفة، ومجتمع امريكي لايعرف سوى لغة الكومبيوتر «الارقام».

ثانيا: الخطوة المنهجية الثانية تتبلور في بناء خريطة كيفية بالبشر المصريين والعرب الذين يحتلون مواقع ذات تأثير وتوزيعهم الجغرافي وشبكة علاقاتهم من خلال طبيعة عملهم، وكذلك الشخصيات المصرية والعربية التي تعد من مالكي الثروات، لا لشيء سوى لامكانية الاستفادة من إسهاماتهم، وتوظيفهم في التدخل اللحظة المناسبة في شراء صحف أو وسائل اعلام كما يحدث في بريطانيا مع اولاد غايد وغيرهم وهؤلاء سيعتبرون رموز ناجحة وجسور ربط حقيقية بين المجتمعين المصري والأمريكي.

ثالثا: ان فكرة توحيد حركة جميع الجاليات المصرية والعربية في أمريكا لابد أن تظل هدفا استراتيجيا. فنحن نعيب أننا قد فشلنا في تحقيق الوحدة العربية، فمن يتحمل فشل توحيد الجالية المصرية في أي بقعة خارج الوطن؟ فمادام هؤلاء مصريين لابد من التدخل والحفاظ على وحدتهم، والمسألة تتطلب التنسيق بين هذه الجاليات كمرحلة تكتيكية، ثم التوحيد كمرحلة تالية ثم التنسيق مع التجمعات العربية الأخرى والاندماج معها كمرحلة تالية. وإن تجاوز الذات الى الغير، هو الجسر الحقيقي الذي يربط هؤلاء بالوطن الأم وهو مصر، ومن حسن حظ الجالية المصرية الآن وجود سفير على درجة عالية من الثقافة والديناميكية ويمكن ان يستثمروه الى أقصى حد فضلا عن المستشار الثقافي وهو أستاذ جامعي له رؤية سياسية قد افتقدها كثيرون قبله في هذا الموقع.

رابعا: ان فعالية هذا التجمع المصري والعربي، وترتبط بمدى تفاعلها مع الاحداث الجارية في الوطن الأم وهو المنطقة العربية بأسرها. ولذلك فإن محدودية الحركة ان لم يكن انعدامها محسوبة على رموز حركة الجاليات المصرية والعربية حاليا في الولايات المتحدة فمنذ عدة أشهر قرأنا عن دعوة الزعيم الاسلامي الأمريكي الزنجي (فارقان) لمظاهرة احتجاج لدى البيت الابيض تجمع نحو مليون مواطن مسلم من انحاء أمريكا في واشنطن. وعندما تقوم اسرائيل - بيريز - بضرب المدنيين لمدة (١٦) يوما متتالية في لبنان، وتتم الدعوة لمظاهرة عربية امام البيت الأبيض لا يحضر سوى نفر قليل لم يتعد الألفي شخص، وإن كان هذا يعتبرونه تقدما!!

وقد يكون لهذا التصرف مبرراته، وهذا الحجم المتواضع أسبابه، ولكنها تدور كلها حول مسألة الوزن النسبي للمصريين والعرب في «مخ» صانع القرار الأمريكي وحتى يكون لهؤلاء وزن، فإن عليهم أولا أن يتفاعلوا مع كل الأحداث في منطقتهم، وألا يتخاذلوا عن ممارسة دورهم السياسي في ذلك المجتمع المتنوع والمفتوح والذي يسمح بكل شيء وبدون قيود. اللهم الا نحن الذين قد وضعنا القيود على انفسنا في الحركة داخل هذا البلد سعيا وراء الرزق!!

لا شك ان الحديث يمكن ان يطول في هذا الموضوع، ولكن في تقديري، ان مسألة تنشيط المجتمع المصري في أمريكا تشكل أهمية كبيرة للمصريين في الوطن الأم، وإن الجهات الرسمية لها دور حيوي في هذه المسألة لا يمكن نكرانه، وإن النظر الى المهاجرين باعتبارهم مسافرون راجعون وأنهم الخيال فحسب نظرة ضيقة ولابد ان تتسع لاعتبارهم طابورا ثانيا لسياسة الوطن الأم في الخارج حماية لمصالحها القومية. وأمام الجالية المصرية بفروعها المختلفة، والجاليات العربية فرصة كبيرة في هذه الأيام، وهي مسألة الانتخابات الأمريكية. ويستطيعون بذل جهود كبيرة في هذا الاتجاه لاحداث توازن نسبي مع المرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وهذا ما يجعلنا نقول، في المجتمع المفتوح لا يجب ان نضع البيض كله في قفص واحد كما نقول في امثالنا العامية المصرية، وذلك اذا اردنا ان يكون لجاليتنا المصرية والعربية مستقبل في امريكا.

الفتوات: الوافد الرهيب

د. أحمد خليفة

تشهد في الوقت الراهن من واقع استقراء مايحدث على مسرحنا الاجتماعي ظاهرة متفاقمة مبناها استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإشاعة الرعب والخشية بين المواطنين تتمثل في البلطجية أو الفتوات. وهم بطبيعة سلوكهم يعملون علانية بل يتباهون بما أتوا من جبروت باستعراض قوتهم البدنية وأسلحتهم واستهانتهم بالخطر وجرأتهم على العدوان. وهم يقدمون على ترويع المعيطين بهم بالتهديد والوعيد والقيام بأعمال عدوانية صغيرة تنذر بأعمال أشد عنفا وخطرا.

وهكذا يخشاهم الناس وينكمش أصحاب الحق ويتنازلون عن حقوقهم بل لايجرؤون على الابلاغ عما يقع لهم أو بممتلكاتهم.

وهذه الظاهرة ليست جديدة ولكن الجديد فيها أنها انتشرت انتشارا ذريعا والجديد فيها أيضا ظهور طبقة عريضة من المحترفين أصبح استئجارهم للعمل لحساب الآخرين شيئا معتادا ونمطا ذائعا من السلوك الانحرافي إذ يعمد صاحب المصلحة في اغتصاب شيء، أو تمكين نفسه من القيام بعمل خارج القانون، إلى استئجار بعض هؤلاء الأشقياء ليحقق له مايريد بإشاعة الرعب بين الناس وبين الخصوم أو الاعتداء الفعلي أو تخريب وحرق الممتلكات الخ. ومن ثم أصبح من حقنا أن نسمي هذا الأسلوب الجديد «الارهاب الصغير» الذي يهدد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيضا.

وقد أطلت هذه الظاهرة الجديدة برأسها القبيح أثناء الانتخابات النيابية الأخيرة وفوجئنا بظهور هذه الطائفة بشكل مكثف. ولفت الانظار بشدة أن بعض المرشحين قد قاموا فعلا بالاستعانة بهذه الفئة من البلطجية والفتوات حتى تحولت الحملات الانتخابية في بعض المواقع إلى معارك واشتباكات عنيفة مرجعها السلوك العدواني والجو الإرهابي الذي أشاعوه.

ولاشك في أن جانبا كبيرا من جذور هذه الظاهرة يرجع إلى التكالب على الكسب والثراء دون احتفال بالمشروعية أو الخلق مما أثار الأطماع وحرك الجشع في نفوس البعض فأصبحوا لايعفون عن أي مسلك بما في ذلك الجريمة واستخدام القوة والعنف مع الآخرين والاستعانة بطبيعة الحال بهذه الفئة التي احترفت العنف والعدوان. وبزيادة الطلب على خدمات هذه الطائفة زاد العرض بدوره عن طريق إقدام العاطلين الذين لاتستوعبهم الأنشطة الاقتصادية المعتادة والباحثين عن الرزق الحرام على عرض خدماتهم.

وربما كان من وراء انتشار هذه الظاهرة أيضا ظهور الحراسة الخاصة على أيدي شركات تكاثرت في الآونة الأخيرة. فإن تقديم أشخاص للقيام بالحراسة الخاصة للأشخاص أو جهات كان مغذيا ولا شك لفكرة الاستعانة بالفتوات ليس للحراسة الخاصة فحسب بل للمعاونة في تحقيق الأغراض عن طريق العنف والقوة.

وغني عن البيان أن المجتمع - ممثلا في الدولة - يتابع الظواهر السلوكية بصفة مستمرة حتى إذا وجد أن نوعا من السلوك قد أصبح ظاهرة مقلقة تهدد المصالح الاجتماعية بادر إلى إسباغ صفة الجريمة عليه ربما لن تحدثه نفسه بارتكاب هذا الفعل. وقد بلغ العنف ذروته بطبيعة الحال بالأعمال الإرهابية التي ترتكب بين حين وآخر ولكن العنف - خارج دائرة الإرهاب - يشكل هو الآخر خطرا على المجتمع وعلى المصالح الاجتماعية لايقل كثيرا عن الإرهاب الكبير الذي يلوذ بالبواعث السياسية والعقائدية، ذلك أنه يضع الشرعية ولغة القانون في خطر داهم.

وكلما ذاع هذا العدوان واستشرى في المجتمع تراجع الشعور العام باحترام القانون والالتجاء إليه عند الخلاف، وساد نمط الاستهانة بالقانون وهو مايعني سقوط أهم أعمدة المجتمع - والدولة معه - في الفوضى الشاملة.

أ- وهكذا يتبين أنه قد آن الأوان لكي نفكر في صياغة جريمة جديدة تتصدى لهذه الظاهرة وتعمل على إجهاضها قبل أن تستقر في حياتنا وتلوث العلاقات الاجتماعية وتهدد العمل السياسي وسلامة الاقتصاد. إن تشريع هذه الجريمة مهم جدا لمعاقبة كل من احترف أو اعتاد ترويع الغير بالاعتداء بالقول أو الفعل أو التهديد بذلك. وعلى رجال القانون والتشريع في هذا الضوء أن يصوغوا أركان هذه الجريمة وعقوبتها لتكون تحذيرا وإنذارا بأن المجتمع يرفض الهمجية السلوكية والاستهانة بالأساس القانوني، وقد يرى في هذا الصدد أن يصبح الاعتداء باستخدام المواد الكاوية التي تحدث تشويها بشعا للإنسان، وهو من أبرز أسلحة هذه الفئة، وجريمة مشددة يعاقب عليها بعقوبة القتل العمد.

ب- وإزاء ظاهرة «البلطجة» التي ابتلي بها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة فإن على الشرطة أن تظهر أعظم مالديها من بأس حتى تتمكن من وأد هذه الظاهرة في مهدها وحتى يدرك كل من يسلك هذا الطريق أن عاقبته وخيمة.

على الشرطة واجب خطير في التصدي لهذا الزحف الإجرامي - فالشرطة تقليديا هي الملاذ الطبيعي للمواطنين الشكوى من الخارجين على القانون. ومن المعروف أنه في إطار النمو الديمقراطي والحرية الاقتصادية تنمو مشاعر الفردية والذاتية ويضعف الاحساس بأهمية «الآخر» وواجبات التضامن الاجتماعي ومن ثم كان على الشرطة أن تضاعف من هيبتها ونشاطها حتى لا يتوهم المتطلعون بغير مبرر أو سبب أن الجريمة طريق معبد وحتى لايتخيل المواطن الذي أوتي نفوذا أو قوة أو مالا أنه يستطيع أن يعلو فوق القانون.

والواقع أنه مهما نسب إلى بعض رجال الشرطة أحيانا من أخطاء أو انحرافات فإن التقليل من شأن الشرطة من أي سبيل يمثل كارثة لاحدود لها.

ج- وعلى مرفق الإعلام دور كبير في هذه المعركة. وغني عن البيان أن على وسائل الإعلام أن تقوم بواجبها في التنديد بهذا السلوك وفضح أساليبه. إلا أنه مع الأسف فإن جانبا من الأعمال الدرامية والفنية التي تقبل الجماهير على مشاهدتها اتسمت - ربما بغير قصد - بالرعونة وقصر النظر بشأن ماتحدثه من آثار عميقة في النفوس، ولست في حاجة إلى تعداد بعض هذه الأعمال فهي معروفة للجميع وقد ساهمت في إشاعة وتشجيع أنماط السلوك العدواني وغذت الكراهية والأحقاد بدلا من أن تزرع القيم الايجابية والفهم والود بين المواطنين وبدلا من أن تؤكد قيمة العمل والجهد للوصول بالإنسان إلى أهدافه. وفي اعتقادنا أن تضافر هذه الجهود باتجاهاتها الثلاثة: التشريع والشرطة والاعلام كفيل بأن يكفي المجتمع المصري شر هذا الاحتلال الرهيب الذي يترصده في صورة التهكم والتهجم على القانون بالعنف والتطاول والاحتقار. ولن تكون هذه المهمة أصعب كثيرا من المواجهة مع الإرهاب التي حققت نجاحا كبيرا يعود أولا إلى أن الشرطة في مصر لم تقصر إزاء مهمتها وانبرت لسحق العدو في ملحمة عظيمة لن يتسنى أبدا ولن تتسنى رجالها وأبطالها.



من أجل القدس

أديب نجيب سلامة

تحت هذا الشعار تنعقد في القريب ندوة شرق أوسطية ودولية، تشارك فيها مختلف الفعاليات الإسلامية في المنطقة، لتأكيد التضامن الإسلامي المسيحي من أجل القدس ومن أجل الحفاظ على مقدساتها الإسلامية والمسيحية.

فمسجدنا الأقصى الشريف لدى المسلمين هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهو موقع الاسراء والمعراج. والقدس لدى المسيحيين المكان الذي شهد حياة السيد المسيح، وفي هياكلها علم وجادل اليهود ووبخهم على سوء تصرفاتهم وأعلن لهم أن بيتهم يترك لهم خرابا، وفيها يوجد القبر الفارغ للسيد المسيح، والذي شيدت فوقه كنيسة القيامة.

وكمحاولة لتوثيق الجهود السابقة في مجال التضامن الإسلامي من أجل القدس، أشير هنا إلى خمسة لقاءات مهمة، عقد أولها بالأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة في ١٦ يناير ١٩٧٥، وذلك في أعقاب قيام السلطات الإسرائيلية بالقبض على المطران هيلاريون كابوتشي مطران الروم الكاثوليك بالقدس والحكم عليه بالسجن، وحددت اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء أهدافه في جذب اهتمام العالمين الإسلامي والمسيحي إلى القضية الفلسطينية بجوانبها السياسية والانسانية والحضارية، وتعبئة الرأي العام ضد الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة في القدس، والضغط على إسرائيل لإيقاف عمليات تهويد الاراضي المحتلة وانتهاكات حقوق الإنسان فيها.

وقد وجه الرئيس الراحل أنور السادات كلمة إلى اللقاء أعرب فيها عن تحياته وأمله في أن تكون جهود أعضاء اللقاء خطوة إيجابية جديدة نحو تركيز العمل الدولي والشعبي بتحويل القرارات إلى أعمال نستطيع بها متعاونين الحفاظ على عروبة القدس الشريف وإعادة السلام العادل إلى مدينة السلام....

أما اللقاء الثاني فقد عقد في القاهرة أيضا في نوفمبر ١٩٨٨، ونظمته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العام للفنانين العرب بهدف توعية العالم أجمع بالأخطار التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومدى انتهاك سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهذه المقدسات.

وقد وجه الرئيس حسني مبارك كلمة إلى أعضاء اللقاء ألقاها نيابة عن سيادته وزير الأوقاف وعلى هامش هذا اللقاء أقيم معرض للوحات المصورة عن الاماكن الدينية المقدسة في القدس.

وعقد اللقاء الثالث في العاصمة المغربية - الرباط - تحت رعاية العاهل المغربي جلالة الملك الحسن، وذلك في الفترة من ١٩ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٣، بدعوة من المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الايسسكو)، وقد دعت هذه الندوة في بيانها الختامي كل المنظمات الإسلامية والعربية والدولية وبصفة خاصة منظمة اليونسكو للعمل من أجل ضمان المحافظة على التراث الثقافي للقدس، كما أكدت ضرورة دراسة الوضع الراهن للأوقاف الإسلامية وممتلكات الكنائس المختلفة في القدس ومآلت إليه تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي. ونددت هذه الندوة بقرار محكمة العدل الإسرائيلية في ١٩٩٣/٩/٢٣، الذي اعتبر موقع الحرم القدسي خاضعا للسيادة الإسرائيلية مما ترتب عليه تفويض ما تسمى بجماعة «أبناء الهيكل» في السيطرة على هذا الموقع المقدس. وقد توزعت موضوعات هذا اللقاء حول خمسة محاور هي: القدس عبر العصور، وتراث المدينة المقدسة، طمس الهوية الثقافية للقدس وتهديد المدينة المقدسة، القدس والمنظمات الدولية والاقليمية، مستقبل القدس والمدن الأخرى في الاحتلال الإسرائيلي.

وفي مقال الدكتور محمد علي حلة الاستاذ بجامعة الأزهر (الأهرام، ١٩٩٣/١١/٣) عرض لبعض الدراسات التي قدمت في الندوة، ومن بينها دراسة للدكتور عبد الهادي مخلوف أكد فيها أن الأزهر الشريف بقدر حرصه على المقدسات الإسلامية الشريفة، فإنه حريص كل الحرص على المقدسات المسيحية التزاما بالعهد الذي قطعه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبطريرك الروم الارثوذكس صفرنيوس (عام ١٥ للهجرة). وقد أهدى بطريرك الروم الارثوذكس الحالي في القدس - ديودورس - إلى الندوة وثيقة تاريخية بخط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أوضح فيها حرصه على أمن المسيحيين في القدس وأرواحهم ومقدساتهم.

وفي مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة عقد اللقاء الرابع في الفترة من ١٢ - ١٤ /١٩٩٥/٣ تحت شعار «القدس مدينة السلام» وذلك بدعوة من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بهدف تأكيد موقف الأمة العربية والإسلامية، والقوى المحبة للسلام الدائم للحق الفلسطيني في قضية القدس الشريف، بوصفها جزءا لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وضرورة عودتها إلى السيادة الفلسطينية وتأكيد دعمها لصمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته في المدينة المقدسة، والمحافظة على تراثها الحضاري الديني والسكاني، ومقاومة السياسة الإسرائيلية الساعية إلى نزع الصفة العربية الإسلامية عنها، وتركزت الدراسات التي قدمت للندوة حول: القانون والقدس، والأمم المتحدة والقدس، قضية القدس بعد انتهاء الحرب الباردة، الاستيطان الإسرائيلي في القدس وأثره على طمس المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية، الإسلام والقدس، والمسيحية والقدس.

ومن بين الذين تحدثوا إلى هذه الندوة، عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، د. حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفضيلة الامام الأكبر المرحوم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر السابق والبابا شنودة الثالث وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي والاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم والمطران هيلاريون كابوتشي.

أما اللقاء الخامس والأخير فقد عقد في نوفمبر الماضي في أبو ظبي برعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية، وذلك في إطار مهرجان بعنوان من «أجلك ياقدس» وجاء في البيان الختامي للقاء أن المشاركين فيه درسوا أحوال القدس المحتلة وحجم التحديات والتهديدات المتزايدة التي تمس القدس وهويتها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وكرامة الانسان العربي الفلسطيني، ومصالحه الاساسية، وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

وأكدت الندوة أن الحقوق التاريخية الدينية للشعوب والأمم، لايمكن التصرف فيها تحت وطأة ظرف ضاغط، خاصة أن القدس تجسد الوطن الفلسطيني وطنا وتمثل رمزا وحضارة لكافة العرب من مسلمين ومسيحيين. وممن شارك في هذه الندوة من القيادات الدينية فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي وقداسة البابا شنودة الثالث وفضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والمطران هيلاريون كابوتشي.

وفي فلسطين.. في بيت لحم، يوجد مركز متخصص للدراسات الدينية والتراثية في الأراضي المقدسة (القدس الشريف)، وقد عقد حتى العام الماضي ثلاثة عشر مؤتمرا إسلاميا مسيحيا حول «القدس» وكان موضوع مؤتمره الأخير: سلام العالم في سلام القدس.

الفكر والعلم معا للنهوض بمصر

د. عفاف علي ندا
أستاذ بالمركز القومي للبحوث

سعدنا بمقال المفكر خبير البترول الأستاذ طارق حجي بعنوان «من يصنع التقدم الحضاري الفكر أم العلم؟» ومن دراساته الوافية للحضارات رأى الأستاذ حجي أن الشق الفكري منها يسبق دائما الشق العلمي ويأتي كنتيجة له.

كذلك فقد اتضح أن الحضارة المزدهرة ليست مرهونة بجنس معين وإنما بتحديات تعقبها إستجابة من المجتمع على شكل فورة حضارية. ثم كانت الخلاصة أن التقدم الفكري هو حالة نشاط عقلي وثقافي وخيالي تنتج عن بيئة عامة معينة وسيادة قيم خاصة ووجود القدوة القادرة على توفير ذلك للمناخ وأن وجود مثل تلك البيئة هو الأمل في النهوض بمصر.

ولا شك أن هذه الدراسة وتلك الكلمات قد مست وترا حساسا لكل مهتم بالتقدم العلمي في مصر وجعلته يتساءل ما هو مدى التقدم الفكري المطلوب والذي يليه التقدم العلمي المنشود؟ ومتى تحدث تلك التحديات التي تؤدي إلى الفورة الحضارية؟ وهل يمكن في زمننا هذا حيث يتقدم العلم بسرعة مذهلة لم تعهدها البشرية من قبل وأصبح يلعب دورا خطيرا في تنمية الأمم وتقرير مصيرها... هل يمكن للتقدم العلمي الآن أن يحتمل الإنتظار؟ وأخيرا كيف يمكن الوصول الى تلك البيئة العامة اللازمة للنهوض بمصر؟

لاشك في أننا نتفق على أن التقدم العلمي على مستوى الإبداع والابتكار يحتاج إلى تقدم فكري يسبقه كما أن الفكر يتكامل بالعلم. وأنه بدون وجود النشاط العقلي والثقافي والابتكاري لن يكون هناك الإبداع الذي تحتاجه الدول لتقدمها العلمي. فإذا سلمنا بأن التقدم العلمي كان حتى عصر النهضة وما تلاه مباشرة مجرد نتيجة للتقدم الفكري إلا أن سرعة التطور التي سادت بعد ذلك قد جعلت المسافة الزمنية اللازمة لتعاقب التقدمين أقل بكثير إن لم تكن قد تداخلت وتزامنت كما حدث بالنسبة لأمريكا واليابان والنمور الآسيوية بل أن دولا ذات حضارات قديمة مثل إيطاليا واليونان لم تنتظر الدورة الطبيعية للحضارات وركبت قطار التقدم العلمي بهدف اللحاق بركب التقدم والتنمية. وقد حدث ذلك اعتمادا على فكر متوارث أو مكتسب أو كما جاء في المقال كتفرع للحضارة الحديثة أو تزاوج مع حضارات قديمة. وفي هذا المجال لابد من الإعتراف بأن التقدم الفكري عندما يسبق التقدم العلمي فإنه يضع له الاسس والأخلاقيات التي تحكمه وتوجيهه وذلك بطبيعة الحال هو أفضل أشكال التطور الطبيعي للحضارات.

ويدعونا هذا الفكر المستنير الى التساؤل عن كيفية التوصل الى ما نبغيه من تقدم علمي في مصر فنري أهمية وجود نهضة فكرية تساند هذا المجال لكي تدعمه وتخطو به الى الأمام. فإذا نظرنا الى التقدم العلمي في وقتنا الحالي نجد أنه لا يعتمد على العقول العلمية المتميزة فقط - مع أهميتها الشديدة - وإنما يقوم أيضا على نظام متكامل وتخطيط سليم وإمكانيات بشرية ومادية يتم باستمرار المحافظة عليها وتنميتها وتوجيهها. وفي هذا المجال قد يتسرع غياب التقدم الفكري ظواهر تثير دهشتنا وتعجز عن تفسيرها.

ففي حين بدأت في مصر مدارس علمية قوية في الأربعينات إلا أن البحث العلمي بشكل عام لم يتم ويزدهر بالقدر الذي كنا نأمله والذي وصلت إليه دول أخرى بدأت معنا في نفس الوقت هذا على الرغم من الجهود التي تبذل والفرص المتاحة باستمرار للنهوض به ورفع مستواه. ثم نرى أعدادا من الاساتذة والمدارس العلمية الناجحة ولكن في غياب بحث علمي متكامل يساعد على الإستفادة من تلك الطاقات. ونراكب خططا مستقبلية متفائلة ولكنها لا تضع في الحسبان ما تحتاجه من دعائم قوية لنجاحها. وبينما نسعد بوجود نماذج مشرقة لعلمائنا من حيث التفوق والقدرة على الابتكار والإبداع فإننا ننظر بقلق الى المستقبل ونحن نرى الفجوة العلمية تتسع باستمرار بيننا وبين دول أخرى ونتساءل هل هناك صعود أم هبوط في منحنى التقدم العلمي في بلادنا؟ وأين هو الطريق الى نهضة علمية أو فورة حضارية علمية إذا جاز لنا استعارة ذلك التعبير؟

وباستخدام مصطلحات تطور الحضارات فنحن في حاجة الى تطبيق نظرية التحدي والاستجابة. فلابد أن ندرك ونقتنع بخطورة التحديات العلمية القادمة التي تهددنا بحيث يدفعنا ذلك الى حالة الاستنفار التي تسبق المعارك والحروب. إنها فعلا معركة لا يمكن أن نتركها تسير الهوينا أو أن تقوم على مجهودات فردية متفرقة. إن ذلك لن يصل بنا بأي حال الى التقدم العلمي الذي نحتاجه الآن هو عمل سريع منظم وبرامج وآليات وخطط تنفيذية تتناول العناصر الرئيسية المطلوبة لنظام علم يتم العمل من خلاله ومنها على سبيل المثال:

- تكاتف قومي يحشد جميع القوى لقيام نهضة علمية على اعتبار أن إهمالها يمثل خطرا لا يمكن تدارك عواقبه مستقبلا. والاستعانة بجميع العقول المفكرة المخلصة من العلماء ومن غير المشتغلين بالعلوم ودعوتهم الى الاشتراك في التحليل والتخطيط وابتكار الحلول مع الإستعانة بالدراسات العديدة التي تمت حتى الآن والأفكار التي طرحت في كثير من الكتب والمقالات.

- وعي عام بالتحديات التي تواجهنا ودعوة الى تقدير دور العلم والمنهج العلمي في حياتنا وتلك مسئولية وسائل الإعلام ووزارة الثقافة ورجال الأدب والفكر في مصر. وقد أصبح الوعي العام بالعلم خلال العقد الماضي من الموضوعات المثارة والمهمة في العالم. وفي البداية كان توصيل معلومة مثل أن الأرض تدور حول الشمس أو أن المضادات الحيوية تقتل البكتريا ولا تقتل الفيروسات يعتبر نجاحا ولكن الوضع اختلف الآن فأصبح المطلوب هو الفهم العميق للعلم ذاته الى جانب المطومة السليمة. إن التعرف على المزيد من العلم يؤدي الى المزيد من الفهم والاقتناع بالمنهج العلمي كما تصبح مناقشة الموضوعات التي تتعلق بالصحة والطاقة والبيئة أيسر وأقرب الى عقل الإنسان. بالإضافة الى أنها تؤدي إلى إقبال الشباب على دراسة العلوم بحماس وجدية. وتكون الآن في الجامعات الأجنبية اقتراحات كثيرة حول كيفية عمل صلات بين العلماء ومجتمعهم والاعتراف بها كنتحد أنشطتهم الأساسية التي تخدم تلك المجتمع وتقاوم موجات التشكك وعدم الثقة في العلم كما أنها تساعدهم أيضا على سهولة تمويل أبحاثهم.

- الاهتمام بالعنصر البشري والذي يمثل بلا شك الدعامة الأساسية ويستحق بكل تأكيد بذل جميع الجهود للمكنة للإستفادة التامة من الإمكانيات والفرص التي تؤدي الى التكوين العلمي السليم للأفراد من أساتذة ومساعدين لهم وفنيين وذلك حتى نصل الى تكوين جماعات من الأفراد المتميزين والذين يمكن بواسطتهم تحقيق النهضة العلمية.

ويلي ذلك مساندتهم الى أقصى مدى بتوفير الآليات التي تساعدهم على تنفيذ المسئوليات الملقاة على عاتقهم بنجاح فالاستاذ مثلا تقع عليه الى جانب المسئوليات التعليمية والبحثية مهمة تطوير المناهج واكتشاف الأفرع الجديدة من العلم والبحث عن مصادر لتمويل أبحاثه ومتابعة الطلبات والتقارير ثم الصراع مع المجلات العلمية لنشر تلك الأبحاث والبحث عن مشاكل الصناعة وحلها وهو الذي يتولى أيضا في وقت ما المناصب الإدارية وإذا نجح في الحصول على مشروع ممول فعليه عندئذ الى جانب كونه باحثا متميزا أن يكون إداريا ناجحا يقود فريق العمل بكفاءة وخبيرا اقتصاديا يقرر النسب الصحيحة لصرف الميزانيات ومتخصصا في الإتصالات الداخلية والخارجية والعلاقات العامة.

ومن غير المعقول أن نطالبه بكل ذلك في غياب عوامل مساعدة عديدة مثل فريق معاون متميز ومكتبات متطورة وهيكل اداري متقدم وربما نظام تفرغ مرن وحازم في نفس الوقت وغير ذلك مما يتيح له القيام بمسئولياته العديدة بنجاح.

- المناخ العلمي السليم والذي يؤدي في الوسط العلمي الى التعاون والتكامل بين الأفراد والمشاركة والإستفادة من جميع الإمكانيات.

- الإلتزام ويتجه العالم الآن الى تقييم الأفراد الى جانب تميزهم العلمي بقدرتهم على الإلتزام وإعطاء العمل حقه من الوقت والجهد والمثابرة. ويعتبر احترام قيمة الوقت من أهم صفات الإنسان الجاد الذي يمكن الإعتماد عليه وفي المجال العلمي إما أن يتم ذلك من خلال وجود إجماع واتفاق على ذلك يتم من المجتمع العلمي ككل بحيث لا يمكن لأي فرد أن يخل به كما يحدث في المجتمعات المتقدمة أو أن يتم ذلك من خلال الرقابة التي تهدف الى إتقان العمل وتحقيق الأهداف المطلوبة بسن القوانين ووضع الأنظمة التي تضمن الإلتزام التام لكل من يمارس هذا العمل الهام حيث العبرة بالنوعية المتميزة للأفراد وليس بأعدادهم.

فإذا اقتنعنا بأننا في معركة علينا أن نخوضها فلنضع لها إذن عناصر النجاح وأن ننظر الى تلك العناصر نظرة جادة وأن يوكل الى هيئة من العلماء والمفكرين قيادة ومتابعة البرامج والآليات التي تضمن سلامة تنفيذها.

قضية ورأى في كتاب

أوراق آسيوية

«أوراق آسيوية» سلسلة بحوث علمية تصدر عن مركز الدراسات الآسيوية الذي أنشئ منذ عام ١٩٩٤ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وهو مركز بحثي متخصص يقوم على دراسة آسيا وتأثيرها على الوطن العربي من منظور العلوم الاجتماعية وتحليل السياسات.

وتقدم «أوراق آسيوية» تحليلا لقضايا آسيا المعاصرة ليس فقط من منظور أكاديمي ولكن أيضا من زاوية إمكانات الاستفادة منها، وحرصا على مزيد من الاستفادة بها تصدر السلسلة بإحدى اللغتين العربية والانجليزية بأقلام باحثين مصريين وأجانب متضمنة ملخصا لأهم الأفكار الواردة بالعدد باللغة الأخرى ويشرف على إصدارها د. محمد السيد سليم استاذ العلوم السياسية المعروف ومدير المركز.

وقد صدر من هذه السلسلة ستة أعداد تناولت مختلف القضايا الآسيوية فتناول العدد الأول المشكلة الشيشانية «وقد تضمن تعريفا بالشعب الشيشاني، وأبعاد المشكلة الشيشانية والانعكاسات الإقليمية والعالمية للمشكلة واحتمالات تطور النزاع الشيشاني الروسي أما العدد الثاني بعنوان «آسيا واتفاقية حظر الانتشار النووي» فقد شمل عرضا لسياسات الهند وباكستان واليابان والصين تجاه الاتفاقية، وقد صدر هذا العدد بمناسبة المناقشات التي دارت حول تجديد الاتفاقية في العام الماضي، وتناول العدد الثالث «نماذج التنمية في شرقي آسيا» وقد تضمن العدد عرضا للخصائص العامة لتلك النماذج والدروس المستفادة منها، وتحليلا لكل تجربة من تجارب النمور الآسيوية (كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة، وهونج كونج وتايلاند).

ونظرا لأهمية آسيا الوسطي فقد صدر العدد الرابع متضمنا تحليلا للاتجاهات العامة في آسيا الوسطى وسياسات القوى الكبرى تجاهها، كما عالج العدد الخامس «قضايا التعاون الإقليمي في شرقي آسيا» مع التركيز على تجربة الآسيان (رابطة دول جنوب شرقي آسيا) كنموذج للتكامل في عصر مابعد الحرب الباردة. أما العدد السادس الذي صدر مؤخرا فقد ألفه السفير أحمد طه محمد تحت عنوان (الصراعات الإقليمية في آسيا) عرضا لأثر التحولات العالمية على قضايا إعادة التوحيد (الوحدة الكورية والصينية)، والصراعات الإقليمية الجديدة (حول جزر سبراتلي) والمتجدد (حول جزر الكوريل) وقضايا الانفصال والحكم الذاتي (التاميل وكشمير وتيمور الشرقية ومورو والتبت) وغيرها.

ولاشك أن مثل هذه الأوراق التي تصدر دوريا كل شهرين وكذا الدراسات والندوات التي يعقدها مركز الدراسات الآسيوية تتفق تماما مع كل من توجهات الفكر السياسي المصري وتحركات الدبلوماسية المصرية تجاه آسيا لسبر أغوارها والاستفادة من دروس تجاربها الغنية.

أحمد يوسف القرعي

رأى الأهرام

المجزر القديم.. والجديد!

اليوم تبدأ أعمال الإزالة في مجزر السيدة زينب بعد توقف العمل به. وهكذا تنتهي مرحلة من التاريخ بالنسبة لهذا المجزر الذي كان العمل قد انتقل منه جزئيا في وقت سابق إلى مجزر البساتين المقام على أحدث الطرق في الذبح والتجهيز.

ومن الأشياء الطيبة حقا أن تستبدل الدولة القديم من المصالح والتجهيزات المتعلقة بخدمة المواطنين بالحديث منها. ومن الأشياء الطيبة أيضا أن يكون هناك ما يؤدي إلى تخفيف الزحام والقضاء على بعض مصادر التلوث الذي تعاني منه القاهرة بصورة مريرة.

لقد تحقق هذان الشيئان ـ على سبيل المثال ـ بنقل المجزر من القاهرة إلى البساتين ونقل سوق الخضر والفاكهة من روض الفرج إلى مدينة السلام. ولكن هذه السياسة الإيجابية لا تخلو من سلبيات بعضها كبير. كما أن تطبيق هذه السياسة يواجه عثرات خطيرة.

فالمجزر الجديد ـ على سبيل المثال ـ لا يبعد عن المجزر القديم أكثر من خمسة كيلومترات. كما أن المنطقة التي نقل إليها بها عدد كبير من السكان أصلا، ويزحف عليها العمران بصورة كثيفة، ولم تعد منطقة صحراوية كما كانت سابقا. والمنطقة التي أقيم بها المجزر الجديد منذ سنوات تحف بها المقابر من جهات مختلفة مما يؤدي إلى إعطاء انطباع غير طيب عن موقع هذا المجزر والبيئة التي أقيم فيها.

ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء لوجدنا أن المجزر القديم الذي تبدأ اليوم إزالته قد حقق مختلف أغراضه عندما تم بناؤه. فقد أقيم هذا المجزر عام ١٨٩٠ أي قبل مائة وستة أعوام، وكانت هذه المنطقة التي أقيم فيها بعيدة غاية البعد عن العمران، ولم تمتد إليها المساكن إلا منذ عشرات قليلة من السنين عندما بدأت الزيادة السكانية في مصر في الكبر والتضخم.

وبالمقاييس الصحيحة التي اتبعت في الماضي كان يتعين بناء المجزر الجديد في عمق الصحراء شرقي طريق الأوتوستراد.

على كل حال، يجب منع أي توسعة للمجزر الجديد، والبدء من الآن في بناء مجزر آخر في عمق الصحراء يلبي متطلبات الزيادة السكانية الحالية والزحف العمراني وتطور تكنولوجيا الذبح والسلخ.

أزمة كولومبيا

تتعرض كولومبيا لأزمة حادة، تعيد إلى الأذهان الأزمة التي كانت تعانيها تلك الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية، في النصف الثاني من الثمانينات، نتيجة تزايد نفوذ تجار المخدرات لاسيما في مدينة «ميدلين»، وبعد حملات عسكرية مكثفة وبمساعدات أمريكية، تمكنت السلطات الكولومبية من القضاء على الرءوس الكبيرة في تلك المدينة، وبدا واضحا أن الدولة الكولومبية سوف تستعيد حيويتها وتبدأ في تحسين مستوى معيشة سكانها والنهوض بأوضاعهم. ولكن يبدو أن مايظهر على السطح من تحسن في الأوضاع السياسية ونظام الحكم يخفي وراءه عوامل فساد واسعة النطاق، فقد تم الكشف مؤخرا عن أن الرئيس الحالي أرنستو سامبير، قد اعتمد على أموال تجار المخدرات في تمويل حملته الانتخابية، وقد تم الكشف عن ذلك بعد تحطم مكونات العلاقة السرية بين النظام السياسي وتجار المخدرات، إثر اعتقال السلطات الكولومبية ـ بمساعدات وضغوط أمريكية ـ لرموز تجارة المخدرات في كولومبيا. وهنا اضطر تجار المخدرات المعتقلون إلى كشف دورهم في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الحالي. وقد أدى ذلك إلى إصابة الرأي العام الكولومبي بحالة من الإحباط، وكان من المنطقي أن يكون الأثرياء وبالتحديد مرهفو الحس منهم وذوو الملكات الحقيقية ـ وليس واجهة النظام ـ أكثر إحساسا بالصدمة، وجاءت كلمات الكولومبي صاحب جائزة نوبل للآداب ـ عام ١٩٨٢ ـ جابريل جارسيا ماركيز، معبرة عن الإحساس بالإحباط واليأس عندما قال بعد الكشف عن هذه الفضيحة «إن الحكومة عاجزة عن الحكم والدولة تتمزق، وإن الروائيين في دولة كهذه لا يبقى أمامهم سوى أن يبحثوا عن مهنة جديدة» ويستمر شعب كولومبيا في دفع ثمن الفساد من حياته ومستقبله.

وجهة نظر

قصر العيني وبشائر بأزمة مرور!!

رحم الله العيني باشا، لقد سجل اسمه في التاريخ الطبي لمصر دون أن يخطط لذلك. فالرجل كان من كبار المسئولين في عصر المماليك، ولم ينجب، فأوقف كل أراضيه لخدمة طلاب الأزهر الشريف الذين بني لهم مساكن بجوار المسجد، وترك قصره للسلطة واستخدمه الولاة، إلى أن تحول إلى مستشفى كبير يحمل اسم (قصر العيني) ولما أزيل القصر أقيمت مكانه تلك التحفة المعمارية الطبية التي افتتحت رسميا في أوائل أبريل من عام ١٩٩٦.

وفي حوار مع أحد الأساتذة الأطباء الذين يعتزون بهذا الصرح الكبير قال الرجل: إن هذا المستشفى التعليمي الكبير بدأ في العمل ببعض الأقسام فيه، على أن تعمل باقي الأقسام تباعا، وسيعمل في هذا المركز الطبي والبحثي أكثر من ٥٠٠ من العلماء وأعضاء هيئة التدريس في مختلف مستوياتهم، ويشرف على إدارته حوالي ٣٠٠ من العاملين، وسيتردد عليه الآلاف كل يوم من مترجل، ومتنقل بوسائل المواصلات وأصحاب السيارات... كل هؤلاء وهؤلاء لم يتضمن تصميم هذا المستشفى الكبير، مأوى ومكانا لانتظار آلاف السيارات كل يوم على مدى ٢٤ ساعة، ويقف هذا المستشفى على محورين مروريين.. شارع قصر العيني وطريق كورنيش النيل.. فهل سيكونان موقفين للسيارات، أم سيؤدي عمل المستشفى إلى إرباك المرور وازدحام المنطقة. لقد أنقذ مستشفى كلية الطب المجاور وجود مساحات واسعة من الأراضي حول المبنى تتيح انتظار السيارات.. أما المستشفى الحديث فلا مأوى للسيارات فيه، وأذكر في زيارة لمدينة هامبورج في ألمانيا في الستينيات أن قالوا إن البلدية تفكر في الاستغناء عن مبنى الأوبرا الجديد وإنشاء مبنى آخر لأن المصممين لم يراعوا في التصميم وجود أماكن لانتظار سيارات المترددين على الأوبرا... ما بالكم بمستشفى دخل الإطار العالمي وكان من الممكن أن ينشأ أسفله مكان لآلاف السيارات.. ولو بالأجر.

وقلت له: ولكن المبنى الكبير قام وبدأ العمل.. والمشكلة أصبحت في مواجهة رجال المرور، وأصحاب السيارات إلى أن يجدوا من يصل إلى حل لهذه المشكلة الصعبة..

محمد مصطفى البرادعي

أكبر مؤتمر طبي تشهده مدينة بورسعيد لمناقشة موضوع ارتفاع ضغط الدم

تعقد شعبة العلاج الدوائي برئاسة أ. د أسامة عبدالعزيز أستاذ أمراض القلب ورئيس الجمعية مؤتمرها الخامس في مدينة بورسعيد يومي ٢٣، ٢٤ مايو الحالي، حيث يشارك أساتذة أمراض القلب والباطنة والكلى والأعصاب بكليات الطب والمستشفيات الجامعية والتعليمية والقوات المسلحة ووزارة الصحة لمناقشة أسباب ارتفاع ضغط الدم والطرق الحديثة لعلاجه سواء باستخدام الطرق غير الدوائية أو بالأدوية مع التركيز على أهمية تغيير نمط الحياة اليومي للتغلب على مشكلة ضغط الدم المرتفع وذلك بإنقاص الوزن والامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة بانتظام والراحة النفسية والذهنية ودور هذه العوامل في خفض الضغط المرتفع. كما يناقش المؤتمر الأدوية المستخدمة وخاصة مضادات الإنزيم ومضادات الكالسيوم ومضادات الأدرينالين والمجموعة الجديدة جدا من الأدوية المسماة بمضادات الإنجيوتنسين وهي مجموعة حديثة وخالية من المضاعفات التي تصاحب كثيرا من أدوية ضغط الدم. ولأول مرة يتم مناقشة أهمية هذه الأدوية في هذا المؤتمر وسيعرض المؤتمر المسببات الحديثة لارتفاع ضغط الدم وخاصة دور الجينات وهل لها دور جديد في العلاج؟

يفتتح المؤتمر السيد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسيد الأستاذ مصطفى صادق محافظ بورسعيد والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والدكتور محمد عطية رئيس جمعية القلب المصرية.

د. أسامة عبدالعزيز

أحوال الصحافة هي أحوالنا... فما الجديد؟!

صلاح الدين حافظ

تشابكت المناسبات على الصحافة، وتداخلت الأحداث والتطورات، ومعها جنبا إلى جنب تقاطعت الضغوط من مختلف الاتجاهات..

فالصحافة العربية، اتخذت يوم السادس من مايو من كل عام عيدا لها، تحتفل به وتذكر الآخرين بأن دور الصحافة الحرة أساسي وجوهري، في صياغة حياة المجتمع الحر.. والصحافة الدولية اتخذت يوم الثالث من مايو من كل عام، عيدا لحرية الصحافة، وذلك منذ أن أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا التقليد الدولي في عام ١٩٩٣.

المنظمات الدولية والإقليمية لم تتخلف خلال السنوات الماضية في شد انتباه الجميع، خصوصا الحكومات، إلى أهمية دور الصحافة، وإلى أهمية تحرير هذه الصحافة من القيود الحكومية والضغوط التعسفية، التي تأسرها في أقفاص من ذهب أحيانا، وأقفاص من حديد، أو من جريد أحيانا أخرى. منظمة اليونسكو على الساحة الدولية، واتحاد الصحفيين العرب على الساحة العربية والإقليمية، يقودان حملة وراء أخرى في هذا الاتجاه الدولي المتعاظم، المسألة ليست شعارات تطلق أو بيانات تصدر، لكن المسألة ـ حرية الصحافة ـ أصبحت محط أنظار الجميع، في عالم تداخلت فيه الخطوط وتشابكت كل الخيوط

وعلى مدى الأيام القائتة قرأنا عديدا من مثل هذه البيانات، وتابعنا الاحتفالات بيوم حرية الصحافة، لكن يلفت النظر كثيرا اهتمام الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، الذي قال في بيان بهذه المناسبة إن شعوب العالم على اختلاف لغاتها، ترفع الآن أصواتها، مطالبة بحرية الرأي والتعبير، وبحرية المشاركة في صنع القرارات، تماما كما تطالب بحقها في المساهمة في دفع التطور الاقتصادي الاجتماعي في بلادها تطلعا لحياة أفضل، ووسيلتها إلى ذلك بل حليفها وحاميها هو الصحافة الحرة، سلاح الشعوب القوي في أن تعلم وتعلم عن نفسها... يضيف أمين عام الأمم المتحدة قوله إنه بهذه المناسبة يحيي باسم المنظمة الدولية، شجاعة الصحفيين في كل مكان، الذين استشهدوا أو سجنوا أو عوقبوا، دفاعا عن حرية الصحافة، أي عن حرية شعوبهم وحرية العالم.. هذا هو دور الصحافة الحرة.

وإذا كانت البيانات سهلة الإصدار سلسة العبارة، فإن الحقائق بالغة المرارة، والوقائع شديدة القسوة والوعورة، حين تتناول أوضاع الصحافة، خصوصا في مناطق مثل منطقتنا، حيث قيمة حرية الصحافة تتراجع ولا تتقدم، أي أنها تجري عكس التيار، أو يريدون لها ذلك على الأقل.. فطبقا للتقرير الأخير «للجنة الدولية لحرية الصحافة» فإن ٦٥ صحفيا قد قتلوا خلال العام الأخير، بسبب أو خلال أداء مهامهم الصحفية، لكن المئات قد حبسوا واعتقلوا، والآلاف قد خضعوا لقيود سياسية أو قانونية، حبست حرياتهم وأعاقت أداء مهامهم.. فكم منهم في عواصم العروبة؟!

وإذا كان القتل والاغتيال، هو حكم سريع بالإعدام للصحفيين فإن تقييد حرية الرأي والتضييق على حرية النقد، هو حكم بالموت البطيء، والنتيجة واحدة وإن اختلفت الألوان والظلال من حالة إلى حالة، وانظر حالنا من الجزائر غربا إلى العراق شرقا، الأوضاع تكاد تتشابه، حتى وهي تتأرجح بين قتل الصحفيين بالإعدام العاجل، واغتيال الصحفيين بالإعدام الآجل!

■■■

تقول المنظمة العربية لحقوق الإنسان في تقريرها السنوي الأخير، «حقوق الإنسان في الوطن العربي.. عن عام ١٩٩٥» تحت عنوان الحق في حرية الرأي والتعبير مانصه: لم تكن ممارسة حرية الرأي والتعبير أفضل حالا ـ من ممارسة الحريات الأخرى ـ إذ شهدت ممارستها ضغوطا من جبهتين، الأولى من جانب الحكومات، والثانية من جانب جماعات التطرف.. وقد مال الاتجاه العام لدى الحكومات العربية، نحو تقييد حرية الصحافة والنشر، وشمل ذلك سن قوانين جديدة، تزيد من المحظورات وتكرس حماية الموظفين العموميين، وتضعف الضمانات المتاحة للصحفيين، كما شمل وقف عدة صحف وتوقيف صحفيين وإحالة بعضهم للمحاكمة، واستخدام الضرب أحيانا ضد بعض الصحفيين!!

وفي استعراضه لحالات محددة، توقف التقرير أمام عدة نماذج نختار منها:

● أولا: في المغرب اتخذت السلطات الحكومية إجراءات تقييدية شملت حجز جريدة أسبوعية تصدر في الدار البيضاء «ماروك إبدو» وتوقيف جريدة أسبوعية أخرى تصدر من باريس «جون أفريك» وحظر دخول بعض الصحف الأجنبية، مثل «لوموند» الفرنسية، وذلك بمقتضى تشريع استثنائي قائم يجعل الصحافة خاضعة للسلطة المكلفة لوزير الداخلية.

● ثانيا: في مصر، تمت إحالة نحو ٤٠ صحفيا وكاتبا ومفكرا إلى التحقيق بموجب القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥، من بينهم معظم رؤساء تحرير صحف المعارضة، كما تعرض رئيس تحرير صحيفة معارضة للحكم بالحبس لمدة عامين من محكمة جنائية في أول سابقة قضائية لتطبيق القانون الجديد، وتعرض رئيس تحرير صحيفة معارضة أخرى لضرب مبرح من عناصر مجهولة هاجمته!

● ثالثا: في الأردن ـ مازال التقرير يقول ـ تم توقيف العديد من الصحفيين خلال عام ١٩٩٥ أو إحالتهم للمحاكمة.. من بينهم رئيس تحرير صحيفة «صوت المرأة» الذي أحيل للمحاكمة بتهمة ذم رئيس دولة أجنبية وإهانة رئيس دولة عربية، وكذا رئيس تحرير صحيفة «المجد» الذي أحيل للمحاكمة بتهمة تعكير صلات الأردن بدولة عربية، ومراسل صحيفة «الحياة» نتيجة مقال كتبه عن اختراق عراقي للإعلام الأردني.

● رابعا: في الجزائر ـ جرى اعتقال بعض المراسلين والصحفيين من بينهم رئيس تحرير صحيفة «ليبرتي» وحظر صدور صحيفة «الوجه الآخر» لمدة ستة أشهر بدعوى نشر أخبار كاذبة، وحظر صدور صحيفة «ليبرتي» لمدة ١٥ يوما بدعوى نشر أخبار محرضة.. «هذا فضلا عن أحداث اغتيال الصحفيين بالجملة التي سنتعرض لها في مكان آخر»..

● خامسا: في اليمن ـ استمر توقيف صحف الحزب الاشتراكي، وتوقيف عدة صحف مستقلة من بينها الشورى والأيام والوحدوي ويمن تايمز، وأحيلت الشورى ورئيس تحريرها للمحكمة، وتعرض كاتب للفصل من عمله الجامعي واختطافه والاعتداء عليه بسبب مقالات نشرها عملا بحرية الرأي!

ثم يضيف التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الإنسان قوله: إنه على الجانب الآخر استمرت ضغوط الجماعات المتطرفة على حرية الرأي والتعبير، فاستمرت مذبحة الصحفيين في الجزائر، والاعتداء على المثقفين «وصل عدد الصحفيين الجزائريين الذين اغتيلوا إلى ٤٥ صحفيا حتى الآن».. كما اشتدت حملات المتطرفين في المحافظات الجنوبية والشرقية باليمن، كما استمر المتطرفون في تكفير بعض الصحفيين والكتاب والمثقفين في مصر واليمن، ونجحوا في الزج بالقضاء في مسائل التكفير، وشهدت المحاكم المصرية نحو ٢٠٠ دعوى مرفوعة للتفريق بين هؤلاء الكتاب والمثقفين وزوجاتهم، وقضت إحدى المحاكم المصرية بالتفريق بين أستاذ جامعي وزوجته «د. نصر أبوزيد» كما تنظر محاكم اليمن في قضية تكفير محام، وكلها بسبب إبداء آرائهم ونشر أفكارهم!

هكذا يقول نص تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان تحت عنوان «الحق في حرية الرأي والتعبير» وهو قليل من كثير، أو هو غيض من فيض، فالحال هي الحال أينما يممت وجهك في أرجاء أمة العرب، من السودان إلى لبنان، والصحافة في كليهما كانت ذات يوم مضرب الأمثال على ممارسة حرية الرأي والفكر والنشر، وفيما بين البلدين، تتدرج أحوال الصحافة وحريتها المأسورة تدهورا نحو مزيد من القيود، في اتجاه عكس حركة التاريخ وقانون التطور.. وهو تدرج يتطابق مع الأحوال العامة في مجتمعاتنا، فلماذا حقا تكون أحوال الصحافة هي الاستثناء؟!

■■■

فإن كان ذلك كذلك، فإننا نستطيع ـ بمناسبة عيد الصحافة العربية واليوم العالمي لحرية الصحافة ـ أن نلخص أوضاع الصحافة العربية وحريتها، بأنها قد أصبحت واقعة تحت ضغوط متعددة الاتجاهات متداخلة القوى مختلفة الأهداف، وإن كانت جميع الضغوط قد اتفقت على صب نيرانها على هدف واحد هو حرية الصحافة، في وقت يعيش العالم فيه عصر الثورة الديمقراطية الحديثة، وعصر تكنولوجيا الاتصال فائقة القدرة، التي كسرت كل الحدود الجغرافية والسياسية، وعبرت كل الأجواء بحرية، تدق الأسماع والأبصار حاملة كل مايجري في كل أرجاء الدنيا لحظة بلحظة، نازعة من الحكومات قدرتها على الرقابة أو التشويش والمصادرة!!

وبقدر مايفعل العالم ذلك، فإن عالمنا نحن ـ وهو فريد في نوعه وطبعه ـ يتجه نحو مزيد من التشدد مع حرية الرأي والتعبير، ونحو مزيد من التضييق على حرية الصحافة، وها هي الصحافة تعاني الأمرين، عبر هجمات متداخلة:

(١) فالحكومات تصر على أن تظل الصحافة خصوصا ووسائل الإعلام عموما، تحت سيطرتها وفي ظل نفوذها، باعتبارها أمضى أسلحة التأثير على الرأي العام، وهي إن خضعت لضغوط داخلية أو أجنبية، فإنها تعطي مساحة للحرية باليمين لتقيدها بالشمال.

ورغم اعترافنا بهامش الحريات الموجود في بعض الدول العربية ذات التجارب الديمقراطية، أو شبه الديمقراطية، مثل مصر والمغرب ولبنان والأردن والكويت، فإن حال حرية الصحافة فيها يتعرض لهجوم شرس من حين لآخر، وانظر إلى القانون المشبوه المسمى ٩٣ لسنة ١٩٩٥ في مصر، وقانون تنظيم الإعلام في لبنان، والنظام الأساسي للصحفيين المحترفين الصادر عن مجلس النواب في المغرب، والتعديلات الجديدة المشددة في قانون المطبوعات والنشر في الأردن.. كلها تتجه صراحة نحو تقييد حرية الصحافة، وكلها بالمناسبة تتحدث عن حرية الصحافة في نفس واحد، وكلها لحسن الحظ تواجه برفض قوي من جانب الصحفيين والمثقفين والسياسيين المؤمنين حقا بالديمقراطية، وحرية الرأي والتعبير.

(٢) على خط متواز، تضغط الجماعات المتطرفة والإرهابية، على الصحافة، تزايد على الحكومة من ناحية، وتزايد بالدين من ناحية أخرى، فإذا بها تتهم الصحافة بشكل عام بأنها منافقة وكاذبة ومضللة، تعمل بوقا أجوف للحكومات الكافرة المتغطرسة!..

وإن كانت الحكومات، تمارس ضغطها على الصحافة بواسطة القوانين والتشريعات، وتلجأ إلى الاعتقال والحبس والفصل والتوقيف، سلاحا تمارسه ضد الصحفيين أصحاب الرأي، فإن جماعات التطرف تلجأ إلى القتل عبر الإرهاب المسلح، تغتال به حرية الصحافة وحرية المجتمع قبل وبعد اغتيال حياة الصحفيين وحقهم في الحياة وفي التعبير، وإن تساهلت فإنها تكتفي بتكفير الصحفيين والمثقفين وتجرهم إلى المحاكم!

وفيما بين اغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ ومكرم محمد أحمد، بسبب آرائهم، فضلا عن سيل التهديدات المجهلة لعشرات من الكتاب في مصر، وبين الاغتيالات الجماعية للصحفيين وتفجير مقار الصحف في الجزائر، خط متصل قوامه كبت حرية الصحافة من المنبع بواسطة الرصاص والقنابل!

(٣) الملاحظ هنا، أن الزج بالدين وتأويل أحكامه واستصدار فتاوى تحليل إزهاق الأرواح، أصبح بدعة شائعة، ينطبق عليها الحكم القائل: كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار!

ونحسب أن الزج بالدين في خلاف الرأي والفكر وحرية الإبداع، وبالطريقة التي نلاحظها الآن، هو نقيض لجوهر الدين، الذي يحضنا على الاجتهاد وإعمال العقل وممارسة التفكير بحرية!

(٤) الملاحظ أيضا أن الزج بالقضاء في مسائل خلافية، تتعلق بحرية الرأي والتعبير، وبحرية الصحافة تحديدا، يؤذي جميع الأطراف.. فإن كانت الحكومات تحاول استغلال منصة القضاء ـ عبر التأثير المباشر أو غير المباشر ـ لاستصدار أحكام تدعم قبضتها على هذه الحريات، فها هم المتطرفون يلجأون أيضا إلى نفس الأسلوب لاستصدار أحكام بالتكفير والتفريق..

(٥) الخطورة في الأمر تكمن في أن استسهال فرض القيود على الحريات العامة، وفي مقدمتها حرية الصحافة والتعبير، من جانب الحكومات صاحبة السلطة السياسية والقانونية والإدارية، يشجع أطرافا أخرى ـ وفي مقدمتها الأطراف المتطرفة والمتمردة والرافضة ـ على ممارسة نفس الشيء، وهو أمر يؤدي إلى انهيار النظام العام وإلى انتهاك القانون العام في المجتمع، الذي يتحول إلى غابة تتصارع فيها الوحوش الضارية، بدلا من أن يكون مجتمعا تتنافس فيه الأفكار الحرة والآراء الجريئة والمبادئ النبيلة السامية.

ولذلك فإن علينا أن نعيد النظر في مجمل مواقفنا تجاه الحريات بصفة عامة، وتجاه حرية الصحافة بصفة خاصة، قبل أن تلتهم الوحوش الكاسرة سمو الفكر وحرية الرأي.

● ● ملحوظة: قد يصلح هذا المقال، رسالة مفتوحة للمشرعين المصريين الذين بدأوا هذه الأيام مناقشة القانون الجديد للصحافة، في مجلس الشورى، ثم في مجلس الشعب.. لعل وعسى!!

●●●

■ ■ خير الكلام: إيه أيتها الحرية. كم من الجرائم ترتكب باسمك؟!

مجرد رأى

من أنت؟

٢ ـ يدخل الطفل المبنى الرئيسي في متحف الطفل الذي يقع في أرض الغابة الدولية في مصر الجديدة ـ على مساحة ١٧ فدانا ـ فيكون أول ما يقابله صوت مسجل يسأله: من أنت؟ السؤال يبدو سهلا، والإجابة الطبيعية التي يرددها الطفل هي أن اسمه فلان ابن فلان التلميذ بمدرسة كذا والمولود يوم كذا.. ولكن الجديد أن يعود الصوت المسجل ليسأل الطفل بمصاحبة فيلم مصور: هل أنت شجرة، هل أنت سمكة، هل أنت مسلة، هل أنت رملة؟ وقبل أن يضحك الطفل على الأسئلة يفاجأ بالصوت يقول له: أنت كل هؤلاء..

وهذه هي الصدمة الأولى في تحريك أفكار الطفل وخيالاته ومعلوماته.. أن يكتشف من أول خطوة يضع فيها قدمه في المتحف أنه ليس فقط ابن أبويه، وإنما أيضا ابن البيئة التي يعيش فيها.. إذن فهناك بيئة.. وهناك ملامح لهذه البيئة.. ومن هذه الملامح أن جزءا منها ينتمي إلى التاريخ القديم من أيام الفراعنة، وجزءا آخر ينتمي إلى النيل والوادي الذي يرويه، وجزءا ثالثا ينتمي إلى الصحاري التي تمثل المساحة الأكبر من كل مصر، وجزءا رابعا ينتمي إلى البحر.. وكل بيئة من هذه المكونات الأربعة لها ملامحها الخاصة ومواصفاتها وعاداتها..

وفي خطوات الطفل داخل المتحف فإنه يتعرف على كل هذه المكونات من مصر الفرعونية بكل صور حياتها، إلى مصر الزراعية إلى مصر الصحراوية، إلى مصر البحر الأحمر، حيث تبلغ قمة الإثارة عندما يجد الطفل نفسه في غواصة تنزل به ولمدة عشر دقائق أعماق المياه في رحلة يرى فيها من نوافذ الغواصة صور الحياة الجميلة من شعاب وحيوانات مائية، وأسماك فريدة.. وإذا كان جمال حمدان قد لخص شخصية مصر في عبقرية الزمان والمكان فإن رحلة الطفل في أقسام المتحف الأربعة تجعله يقترب بصورة عملية من هذه الشخصية.

ولكن هذا وحده لا يكفي.. فمن قسم البيئة التي يتعرف فيها الطفل على شخصية بلده، ينتقل إلى ما يسمونه «مركز الأنشطة» ليتعرف الطفل هناك على شخصيته هو.. هنا لا يكتفي بالفرجة كما في القسم الأول ولكنه من عدد الصناديق الموجودة أمامه يختار ما يثير اهتمامه ويريد أن يعرف ويقرأ عنه أكثر.. إن الطفل هنا يترك لكوامن داخله أن تنطلق لمعرفة ما يريد من هوايات وحرف وفنون وثروات طبيعية وعلوم.. فإذا كانت الغواصة التي انتهت إليها جولته في القسم الأول قد أخذته في رحلة خيالية لاكتشاف أعماق البحر، فإنه في مركز الأنشطة يغوص في أعماق نفسه لاكتشاف اهتماماتها.. ثم من هناك يخرج إلى قاعة المعلومات التي تضم مكتبة للبحث في عديد المجالات.

ولأن الطفل الزائر يتنقل في رحلة تجمع بين الحقيقة والخيال والواقع والحلم، فقد تم إعداد جواز سفر لكل طفل يدخل المتحف يملأ بياناته ويتم ختم صفحاته فور عبوره كل قسم من أقسامه.. وهكذا يخرج الطفل من المتحف ومعه أول جواز سفر يحمل اسمه.. وأول رحلة قام بها إلى أحلامه وربما مستقبله.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

أرشدونا.. والله المستعان!

تلقت عيادة الجالية المصرية بجدة كمية من الأدوية، كتبرع من الأطباء والصيادلة المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال حملة قام بها الدكتور سامي شاكر أحمد بغرض التقدم بها كدفعة أولى لعيادة بريد الأهرام، لتقوم بتوزيعها بالأسلوب الأمثل الذي تراه.

وقد وافق السيد نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران على نقل هذه الأدوية إلى مطار القاهرة باسم (بريد الأهرام).

نأمل من سيادتكم إفادتنا بموافقتكم على قبول هذا الإجراء من طرفنا والذي نهدف منه مشاركة أهلنا وذوينا بمصر في الإسهام والعمل قدر استطاعتنا على تخفيفها عنهم. كذلك مدى إمكانية تسلم هذه الأدوية من مطار القاهرة... علما بأنه سوف يتم إرسال هذه الأدوية فور موافقتكم على ذلك.

وأيضا في حالة طلب أي نوع محدد من الأدوية.. نأمل إفادتنا لتوفيره.

□ محرر بريد الأهرام:

شكرا لكم ونرحب بالطبع بتسلم هذه الأدوية لتوزيعها على المستشفيات المجانية والمعاهد القومية للأورام والقلب والسكر وغيرها، ونشكر شركة الطيران على مساهمتها الإنسانية في نقلها بالطائرة لكننا نخشى للأسف ما نتوقعه من معاناة مع الجمارك للإفراج عنها دون رسوم، وقد أرسل لنا المصريون في ألمانيا كمية من النظارات الطبية القديمة لنفس الغرض، فعانينا الأمرين مع جمرك القاهرة للإفراج عنها، وفشلت كل جهودنا لإقناع السيد عبد العاطي البيروقراطي بأن بريد الأهرام ليس منشأة ربحية ولا تجارية، وأنه يقوم بهذا العمل خدمة لغير القادرين من قرائه.

وانتهى الأمر بأن دفعنا.. وبعد الإكرام الزائد والتخفيض، أكثر من ستة آلاف جنيه رسوما على مجموعة من شنابر النظارات الطبية المستعملة قدمناها هدية مجانية لجمعية «عيون مصر» التي يرأسها الأستاذ الدكتور علي المفتي، وترعى ضعاف البصر من غير القادرين وتعالجهم مجانا لوجه الله الكريم.

لكن هكذا جرت علينا المقادير ولا راد «القضاء» بيروقراطي لا يفهم ولا هو على استعداد لأن يفهم، فأرسلوا إلينا الأدوية رغم ذلك والله المستعان على اللوائح الحجرية التي لا تفرق بين عمل خيري تطوعي لم يكلفنا به أحد، وبين تجارة وشطارة.. وفهلوة، وشكرا لكم.

لجنة «الجمال»

هذه دعوة لتشكيل لجنة قومية عليا «للجمال والذوق العام» يكون أعضاؤها من الخبراء والمتخصصين في الفنون وعلم الأصوات والعمارة وتخطيط المدن والإعلان وتكون مهمتها إعادة الجمال والذوق المفقودين في الشكل والصورة والصوت سواء كان ذلك في واجهات المباني أو المحلات المطلة على الميادين العامة أو الشوارع الرئيسية أو المناطق السياحية أو نهر النيل.. كما تقوم اللجنة بتقييم أصوات قارئي القرآن الكريم ومذيعي النشرات والمباريات الرياضية في الإذاعة والتليفزيون فلا يصافح آذاننا سوى الصوت الحسن الجميل وقد كان صوت بلال الجميل هو ما جعله مؤذنا للرسول صلى الله عليه وسلم كما يكون من مهام اللجنة إعادة تصميم اللوحات الإعلانية على طرقنا الزراعية والصحراوية بشكل حضاري بعد إزالة هذه الغابات من لوحات الإعلان العشوائية والتي لاتراعي نظاما أو تعكس ذوقا أو تبدي تناسقا فنيا. وتمتد أعمال هذه اللجنة إلى تجميل الأرصفة ومحطات الأتوبيس والسكك الحديدية ومكاتب الخدمات العامة كالبريد والتلغراف والتليفونات والتي تعاني من قصور جمالي شديد.

م. ممدوح الشرقاوي
شركة صافولا

ماذا أصابنا؟

في صفحة الحوادث بالأهرام في يوم واحد منذ أسابيع قرأت هذين الخبرين: «أم تتخلص من طفلتها بالطريق العام» «أم تلقي بطفلها الرضيع من الدور الخامس»! إنهما مثالان من أخبار أصبحت تنشر بالصحف بطريقة روتينية وكانت في زمن مضى يمكن أن تحتل «المانشيت» الرئيسي ويهتز لها الوطن

م. ياسر محمد توفيق

فض الاشتباك اللغوي!

بعد قراءتي لرسالتي الأستاذ/ مختار السويفي والدكتور/ سراج الدين الحلفاوي عن مشكلة الترجمة أو سوء استعمال الترجمة، أقرر أنني لست أستاذا للترجمة ولا مترجما ولكني من عشاق اللغات (وفي مقدمتها العربية والإنجليزية) والدراسة في القواميس والمعاجم ومن أنصار التدقيق اللغوي والحفاظ على لغتنا الجميلة من أية شوائب ولهذا رأيت أن أشارك بما أستطيع لمحاولة فض الحوار اللغوي بين الأستاذ مختار السويفي والأستاذ فتحي أبو رفيعة من نيويورك حول تعبير الشراكة ولإضافة بعض المعلومات لما ذكره الزميل الدكتور سراج الدين الحلفاوي موضحا الآتي:

● تنبع كلمتا PARTICIPATION وPARTNER-SHIP من أصل أو جذر لغوي واحد يتمثل في أول الكلمتين وهو PART وهي كلمة لها العديد من المعاني ومعناها في بداية هاتين الكلمتين «قاسم أو اشترك» ولكن مع إضافة باقي أجزاء الكلمة في الحالتين يحدث تغيير كبير في المعنى فيجعل PARTICIPATION بمعنى اشتراك أو أخذ حصة أو دور والفعل منها PARTICIPATE كأن نقول اشترك في حفل أو جمعية أو نشاط الخ أما كلمة PARTNERSHIP فأقرب وأسهل المعاني إليها هو التشارك (وفعل تشارك مذكور في مختار الصحاح) وإن كان بعض القواميس يذكر ترجمتها شركة (بضم الشين وكسر الراء وتشديد الكاف) وهي تعني أن يشترك اثنان أو أكثر في عمل معين وغالبية استعمالها في الـ BUSINESS وهذه الكلمة ليس لها فعل ولكن الاسم منها هو PARTNER بمعنى شريك أو رفيق (وليس مشارك PARTICEPANT) أما كلمة شراكة فهي فعلا كلمة مستحدثة لا وجود لها في القواميس وفي رأيي أنها لا تؤدي المعنى الدقيق للكلمة ولا أدري كيف انسقنا جميعا بهذه السهولة إلى التعود على استعمالها وإن كنت أود أن أؤكد أنني حقيقة لم ترتح إطلاقا لسماعها ولكن كوني غير متخصص وسماعي لترديد المتخصصين لها في ثقة مفرطة اضطرني إلى تحملها على مضض وإلى أن أعزو عدم ارتياحي لها لاحتمالات جهلي اللغوي.

أما بالنسبة لما أثاره الزميل الدكتور/ سراج الدين الحلفاوي من أخطاء الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس ففي رأيي أن السبب الرئيسي لذلك ليس فقط الترجمة الحرفية (الخاطئة في معظم الأحيان) ولكن أيضا عدم إلمام أو إغفال المترجمين لحقيقة وجود ثلاثة أنواع من اللغات (في أي لغة وبالذات في الإنجليزية) فهناك اللغة القديمة أو الكلاسيكية CLASSIC وهي التي نقرؤها مثلا في مؤلفات شكسبير وغيره ويصعب علينا جدا فهمها أو ترجمتها إلا بعد دراستها وهناك اللغة الأدبية أو الحرفية أو الفصحى LITER-AL وهي ما نقرؤه من لغة رسمية في صحف ومجلات وما يتحدث به المثقفون والملتزمون باللغة الصحيحة ثم هناك العامية SLANG وهي اللغة التي يتحدث بها العامة ولكنها في معظم الأحوال لا تصلح للتخاطب الصحيح أو الرسمي وبالطبع فإنه باستثناء الكلاسيكيات القديمة فإن الناس في الأفلام يتحدثون العامية التي لا توجد معظم كلماتها إلا في قواميس خاصة أو نادرا في بعض القواميس الأمريكية ويكتب بجوارها بين قوسين (.SL) وفي كثير من الأحيان ما يكون للكلمة العامية معنى مختلف تماما عن معناها الحرفي لذلك فإنه من الأفضل تماما لمن يقوم بالترجمة أن يكون قد عاش في هذه البلاد وعرف ماذا يعني العامة بكلماتهم وسأضرب للدكتور/ سراج الدين مثلا حيا لذلك مما ورد في رسالته فكلمة LOVE كثيرا ما تستعمل الآن في أمريكا بمعنى جنس بدلا من كلمة SEX وكذلك مشتقاتها العديدة مثل LOVER وغيرها أما كلمة DAR-LING التي ذكرها سيادته فتستعمل أكثر بمعنى «عزيزي أو عزيزتي» في حين تستعمل كلمات BABY أو SWEETHEART بمعنى حبيب وهو ما يترجم أحيانا خطأ يا طفلي أو أيها القلب الحلو أو المسكر.

أ. د. علاء الدين القوصي ـ جامعة أسيوط

لو أنه يسمح

لو أنه تكرم وسمح بأن أضع خدي على التراب وأبكي حتى ينبت العشب من دموعي. فسوف أهدي الكتاب إليه ـ إلى الروح الأمين جبريل عليه السلام إيمانا بالغيب وخشوعا للجلال واعترافا بفضله على البشر. بوصفه رسول رب العالمين إلى الأنبياء مع الاعتذار عن مجرد التوجه إليه بالحديث. فضلا عن الإهداء. هذا هو قلم لحمد بهجت الذي يقطر خشوعا وأدبا وعمقا.. في كتاب من أعظم ما ضمت المكتبة الإسلامية وهو «أنبياء الله» وليس هذا مجال الثناء على كتاب طبع أكثر من ٢٠ مرة. ولكنه رجاء للمسئولين في التربية والتعليم أن يقرروا تدريس هذا الكتاب على تلاميذ المرحلة الابتدائية ليكون درعا واقية لهم ضد التطرف والخبلان.. إن أسلوبه السهل الممتنع يغري بذلك لقد قرأت الكتاب قبل ٢٥ سنة في مجلة ميكي وكان له أكبر الأثر في نفسي ونفس كل من قرأه من أبناء جيلي هل يأمر الوزير المثقف أ. د. حسين كامل بهاء الدين بتشكيل لجنة لهذا الغرض.

د. أيمن أبو الحسن إبراهيم

«رنين» الدنيا!

أملي ـ قبل أن ألحق بزوجي في العالم الآخر ـ أن أسمع رنين التليفون في منزلي.

فقد تقدم زوجي ـ يرحمه الله ـ بطلب اشتراك في تليفون لشقتنا بمنطقة وراق العرب، والتابعة لسنترال الزمالك يوم ٩ أكتوبر عام ١٩٨٤ ثم توفي وتابعت الطلب. بعد ذلك ـ في سنترال المهندسين ثم إمبابة اللذين انتقلت إليهما تبعية المنزل.

ومنذ ٣ سنوات والوعود تصدر من المسئولين بالسنترال الأخير بإدخال الخط. بل وقيل لي إن طلبي من «السواقط» وإنه كان من المفروض أن يدخل اللجنة رقم ٤٨ بإخطار رقم ١٦٩١ على الرغم من أن التركيب يتم حاليا للجنة رقم ٦٠.

فهل تحقق لي هيئة التليفونات أملي المذكور؟

أرملة/ علي أحمد هندي

أحقية المؤمن عليه المريض بمرض مزمن في إنهاء خدمته قبل التقاعد

كتبت ـ فوقية الكولى:

أكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أحقية المؤمن عليه المريض بمرض مزمن فى طلب إنهاء خدمته إذا ثبت عجزه الكامل قبل بلوغه سن التقاعد، وتسوى حقوقه التأمينية فى هذه الحالة على أساس انتهاء الخدمة للعجز الكامل مع استحقاقه معاش العجز اعتباراً من اول الشهر الذى تنتهى فيه الخدمة بناء على طلبه.

وأضافت الوزيرة أن قانون العاملين المدنيين بالدولة منح المؤمن عليه المريض بمرض مزمن الحق فى الحصول على إجازة استثنائية بأجر كامل إلى أن يشفى او تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة للعمل أو يتبين عجزه عجزاً كاملاً وفى هذه الحالة يستمر العامل فى إجازة مرضية بأجر كامل حتى بلوغه سن الإحالة للمعاش.

بدء تشغيل مشروع البتلو بقرض ٢٤٠٠ جنيه للرأس على ٣ مراحل
اولوية لصغار المربين وتخصيص قرض الصندوق الاجتماعى للشباب بفائدة ٩٪

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

بدأت البنوك الزراعية بالمحافظات تنفيذ قرارات مجلس الوزراء باعادة تشغيل مشروع البتلو بكامل طاقته ونوفر ٢٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى للتنمية وبنك الاستثمار القومى ووزارة التعاون الدولى لتوفير اللحوم الحمراء بالاسواق باسعار منخفضة، وأعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ان هذه المرحلة تعطى اهمية واولوية لصغار المربين والشباب بحيث تكون شروط الاقتراض لهم ميسرة وقال ان قرض الصندوق الاجتماعى يخصص لمشروعات الشباب فى هذا المجال وصدرت قرارات بسرعة التعاقد مع الراغبين ومن المتوقع ان تشهد اسواق اللحوم انخفاضا فى الاسعار فور بدء الانتاج الفعلى للمشروع

وتصل قيمة القرض إلى ٨٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الأولى لوزن حتى ٢٠٠ كيلو جرام وقال ان هذه المرحلة تستهلك بماقيمته ٨٠ مليون جنيه وان المرحلة الثانية سيكون القرض ١٢٠٠ جنيه للراس حتى ٤٢٠ كيلو، كما سيتم صرف سلفة تغذية مقدارها ٤٠٠ جنيه وبسعر فائدة ٩٪ سنويا واكد انه بالنسبة للكبار المرابين فان قروض البنوك الزراعية المتاحة لهم من خلال التمويل المتوفر لمشروعات الثروة الحيوانية بفائدة ١٢٪ سنويا.

واكد الدكتور خضر انه وفقا للتعليمات التى اصدرها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تحدد صرف ٢٥٠٠ جنيه كفئة تسليفية للرأس الواحدة عن ماشية اللبن وان المرحلة الثانية تستهلك باقى المبلغ المعتمد وقدره ١٢٠ مليون جنيه، والحد الاقصى للقرض يصل إلى ٢٥ الف جنيه.

واضاف بأنه تيسيرا على الشباب تقرر ان تكون مدة القرض من ١٠ إلى ١٢ شهرا بدلا من ٦ و٨ شهور وان يكون التأمين على الماشية متمشيا مع مدة القرض بدلا من ٦ شهور مع الاتصال بشركات التأمين لحثها على تخفيض الفئة التأمينية.

يكون صرف القرض على دفعتين وليس على دفعات تدريجية وتصرف الدفعة الأولى للشراء اما الدفعة الثانية فتصرف بعد احضار بوالص التأمين على الدفعة الأولى للتأكد من وجود الرؤوس مع الاتصال بشركات تصنيع الأعلاف والاتفاق معها على وضع تركيبات معينة من الاعلاف تساعد على منع اصابة الماشية باى مرض وزيادة نسبة التحويل للحم وانه لضمان صرف القروض المخصصة له فإن هناك لجان متابعة تقوم بالتأكيد من جدية العميل ووجود الرؤوس وذلك بخلاف اشتراط موافقة المكاتب الاقليمية للصندوق الاجتماعى بالمحافظات بالنسبة للقروض الممنوحة للشباب.

مكتب لتذليل صعوبات المستثمرين المصريين بالخارج لاقامة مشروعاتهم

تدرس وزارة القوى العاملة والهجرة حاليا انشاء مكتب بقطاع الهجرة ليكون حلقة وصل بين المستثمرين المصريين بالخارج ووزارة الداخلية لحمايتهم وتذليل الصعوبات التى تواجههم خلال وجودهم بمصر لاقامة مشروعاتهم الاستثمارية.

خط اتوبيس من امبابة الى كفر حكيم لخدمة العمال

وافق الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة على طلب الاتحاد المحلى لعمال الجيزة بتسيير خط اوتوبيس نقل عام من امبابة الى كفر حكيم لخدمة عمال المنطقة ومصنع الجيزة للمنسوجات

وصرح ابراهيم رمضان رئيس الاتحاد بان المحافظ وافق أيضا على اقامة ناد اجتماعى للعمال على كورنيش النيل بامبابة امام المطابع الاميرية وانشاء مبنى للاتحاد المحلى لعمال الجيزة.

طرح الشركة المصرية للأخبار والقنوات الفضائية للاكتتاب فى عيد الإعلاميين

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الشركة المصرية للاخبار والقنوات المصرية ستطرح للاكتتاب العام مع بداية الاحتفالات بعيد الاعلاميين الثالث عشر فى نهاية الشهر الحالى، مشيرا إلى أن الشركة مملوكة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى سيتولى الاشراف عليهما بالإضافة الى قناة «سي.ان.ن».

صفوت الشريف

جاء ذلك خلال جولة للوزير بمدينة السادس من اكتوبر للانتاج الاعلامى للوقوف على المراحل النهائية للمناطق الجديدة التى سيتم افتتاحها فى عيد الاعلاميين الثالث عشر التى سيبدأ يوم ٣١ مايو الحالى.

واكد الوزير ضرورة تسليم كافة المناطق جاهزة للعمل الانتاجى الاعلامى خلال الاسبوع القادم لبدء الاعمال الانتاجية والدرامية والخاصة بالاطفال.

وأضاف الوزير ان الرئيس حسنى مبارك سيفتتح العديد من المشروعات الجديد التى سيتم الانتهاء منها بمدينة الانتاج الاعلامى بالسادس من اكتوبر وتتضمن المناطق الاسلامية والفرعونية وقرية الاطفال ومدينة المرور والمسرح.

وأضاف الوزير ان عيد الاعلاميين سيشهد تطورا فى كافة التقنيات الحديثة والاعمال الانتاجية لخدمة الشباب والاطفال وكافة جوانب الحياة.

واكد انه سيبدأ مع احتفالات عيد الاعلاميين المقبل بث اول مجموعة قنوات تليفزيونية بنظام الاشتراك المشفر على القمر الصناعى الاوروبى.

وقال الوزير إنه سيتم إعداد خريطة كاملة لكافة البرامج المختلفة التى سيتم بثها على القناة الفضائية المصرية التى ستبث برامجها بالنظام المفتوح لمصر والمنطقة العربية والاوروبية وامريكا وهى القناة الاولى اما القناة الثانية فسوف تخصص للاعمال الدرامية من المسلسلات والافلام والموسيقى والغناء.

الباز ووكيل الخارجية الألمانية يبحثان دعم العلاقات الثنائية

بحث الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية مع بيتر وينجز وكيل وزارة الخارجية الالمانية وسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا، والتعاون مع الاتحاد الاوروبى فى إطار اتفاق برشلونة بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط وكذلك اتفاق المشاركة المصرية ـ الأوروبية.

٣ بعثات دبلوماسية لمصر فى البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الوزارة ستعلن قريبا عن تشكيل بعثات دبلوماسية مصرية فى كل من البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا وقال ان مستوى التمثيل سيكون فى البداية على مستوى القائمين بالاعمال.


وزير الداخلية خلال اجتماعه أمس مع كبار مساعديه لمتابعة الاجراءات الامنية فى كافة القطاعات

مبارك يهنىء بالعيد القومى للتشيك

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس فاتسلاف هافيل رئيس الجمهورية التشيكية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

مندوب عن الرئيس لتشييع جنازة الدكتور خالد عيادة

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق أمين رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم الدكتور خالد عيادة عضو مجلس الشعب.

..وبرقية تعزية

كما بعث الرئيس ببرقية تعزية ومواساة إلى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى وفاة المرحوم الدكتور خالد عيادة الذى وافته المنية اثناء اداء واجبه الوطنى بقاعة المجلس.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء أحمد حلمى للتعزية فى وفاة سناء محمد صادق ومحمد أحمد عثمان للتعزية فى وفاة حسنية حسن مصطفى وسيد محمد فؤاد للتعزية فى وفاة بهية رضوان عثمان وجلال الجريتلى للتعزية فى وفاة الملازم أول محمد صلاح صقر، وسيد أحمد عزب للتعزية فى وفاة عائشة محمد هلال.

إزالة مجزر السيدة زينب وإقامة حديقة عامة ومكتبة للطفل مكانه
استخدام التكنولوجيا فى صناعة دباغة الجلود لمنع التلوث بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تم امس إزالة مجزر السيدة زينب بعد نقله الى منطقة البساتين، وتقرر إقامة حديقة عامة على مساحة ٧٠٪ من الارض التى كان يشغلها المجزر بالسيدة وتضم ايضا مكتبة للطفل، وسيتم الاستفادة من المساحة الباقية فى اقامة منشآت للخدمات العامة، كما تقرر انشاء شارع جديد لربط شارعى «ابو الريش وصلاح سالم مرورا بأرض المجزر القديم بالاضافة الى إعادة تطوير الشوارع بالمنطقة والمؤدية الى طريق الكورنيش ويعد المجزر اخطر بؤرة للتلوث وسط الكتلة السكنية فى قلب القاهرة، وكان قد تم من قبل إزالة مصادر التلوث فى العاصمة بعد نقل مجزر الزيتون، وأسواق السمك بغمره والجوهرى بالعتبة والخضار والفاكهة بروض الفرج.

وصرح السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ـ خلال تفقده لأعمال إزالة المجزر أمس ـ بأنه فى اطار جهود القضاء على مصادر التلوث بالعاصمة فقد تقرر إزالة ٥٠٠ مدبغة من مصر القديمة الى مدينة بدر هذا العام وحصر المدابغ غير المرخصة بالاضافة إلى الإسراع باستخدام التكنولوجيا فى دباغة الجلود لمنع ماتسببه من تلوث وسيتم التعاون مع تركيا فى هذا المجال.

وقال قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية أن تاريخ مجزر السيدة زينب يعود الى نحو ١١٠ سنوات حيث اقامته السلطات البريطانية على مساحة ٧ أفدنة وكان عدد سكان القاهرة يومها لايزيدون على مليون نسمة.

ونظرا لزيادة عدد السكان اصبح من المستحيل ان يستمر هذا المجزر بصورته البدائية وقصوره علاوة على انه اخطر مصدر للتلوث بوسط المدينة


أعمال الإزالة التى تمت أمس فى مجزر السيدة زينب الذى يزيد عمره عن ١١٠ سنوات
[تصوير : سامى بشرى]

مباحثات لسرور فى لبنان تتناول الوضع بالمنطقة

غادر القاهرة أمس الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب متوجها إلى بيروت على رأس وفد برلمانى كبير لاجراء مباحثات مع الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى والسيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء وتستغرق الزيارة ٣ أيام.

وقالت المصادر اللبنانية ان مباحثات سرور والسيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى ستتناول تطورات الأوضاع على الساحة العربية والاقليمية والدولية

وفاة المهندس القداح شيخ المهندسين العرب

توفى إلى رحمة الله فى المدينة المنورة ودفن فى البقيع بعد أدائه فريضة الحج، المهندس حامد القداح شيخ المهندسين العرب، ورئيس الاتحاد الافريقى للمنظمات الهندسية والفنية وعضو المكتب التنفيذى وأمين صندوق الاتحاد العالمى للمنظمات الهندسية، ورئيس الجمعية المصرية للمهندسين الاستشاريين وعضو مجلس إدارة جمعية المهندسين المصرية منذ عام ١٩٤٧، وهو أحد مؤسسى نقابة المهندسين المصرية واتحاد المهندسين العرب.

أولوية لتوفير الكهرباء لمشروعات التنمية فى محافظات القناة

كتب ـ احمد هاشم:

اكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قطاع الكهرباء يضع الأولويات لتوفير الطاقة الكهربائية لمحافظات القناة، وسيناء لخدمة المشروعات الصناعية والسياحية والزراعين بها، وجاء ذلك خلال إجتماعه للموسع بقيادات هيئتى كهرباء مصر والريف لمتابعة مشروعات تدعيم الطاقة بمحافظة الاسماعيلية حتى عام ٢٠٠٢. وقال انه يجرى حاليا إقامة ٣ محطات محولات كهربائية جديدة الأولى بالقنطرة شرق بطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت أمبير والثانية جنوب الاسماعيلية بطاقة ٥٠ الف كيلو فولت أمبير والثالثة بالتل الكبير بطاقة ٥٠ ألف كيلو فولت أمبير بالإضافة الى مضاعفة الطاقة فى ٤ محطات محولات عاملة حاليا. وتبلغ التكلفة للمحطات ٢٤٧ مليون جنيه. وصرح المهندس فاروق غلاب رئيس شركة توزيع كهرباء القناة بأن لوحة توزيع القرش التى افتتحها وزير الكهرباء وعبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية والسفير الألمانى بالقاهرة، سوف تتيح التغذية الكاملة لمناطق التوسعات العمرانية بمدينة الاسماعيلية خاصة مشروع تقسيم الجمعيات التى أمر المحافظ بتسليمها للمنتفعين والذين بلغ عددهم حوالى ٣ آلاف عضو.

ماهر اباظة

ضم ٣٠ ألف مسجد أهلى الى الاوقاف خلال ٥ سنوات

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

اعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ان خطة الوزارة تستهدف ضم ٣٠ الف مسجد أهالى إلى الوزارة خلال السنوات الخمس القادمة بواقع ٦ الاف مسجد سنويا بتكاليف اجمالية قدرها ١٢٥ مليون جنيه.

واضاف الوزير ان خطة للوزارة لترميم المساجد فى مصر تحتاج الى ٥٠ مليون جنيه، وانه يجرى تدبير هذا المبلغ للانتهاء من عمليات الترميم خلال الفترة القادمة، واكد انه يجرى حاليا استكمال مركز الدراسات والموسوعات الإسلامية.

وأضاف الوزير خلال احتفالات محافظة الدقهلية بعيدها القومى التى شهدها المحافظ فخر الدين خالد والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية ان ممثلى ٢٠٠ دولة إسلامية وهيئة عالمية سوف يشاركون فى المؤتمر العالمى الذى تقرر عقده بالقاهرة يوم ٢٤ يوليو القادم تحت عنوان «الإسلام ومستقبل الجوار الحضارى» وقام الوزير با فتتاح ١٤٦٠ وحدة سكنية: ١٢٠٠ وحدة اقامتها المحافظة بمنطقة الفردوس بتكلفة ٢٤ مليون جنيه و٢٦٠ وحدة خاصة بالنقابات «منطقة جديدة بتكلفة ٧.٦ مليون جنيه.

محمود زقزوق

محليات

● يفتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر السبت القادم اعمال المؤتمر الدولى الذى ينظمه المركز الدولى للدراسات السكانية بجامعة الازهر تحت شعار الاسرة فى الاسلام

● بحث الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امس مع السيدان فوشانج سفير الصين بالقاهرة سبل التنمية الريفية والصناعات الصغيرة. كما تناول اللقاء ترتيبات زيارة رئيس الصين لمصر فى الفترة من ١٣ الى ١٥ مايو الحالى.

● يتفقد الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الأعلى للآثار اليوم المناطق الاثرية والمتاحف الاقليمية «بتل بسطة، وهرية رزنة وصان الحجر بمحافظة الشرقية

● غادر القاهرة أمس السيد جون استيفانيوس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليونانى بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة أيام بدعوة من السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة، وتم خلال الزيارة توقيع بروتوكول للتعاون بين الجانبين، كما تم بحث انشاء مارينا لليخوت بالبحر الأحمر.

● يقوم السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بزيارة الى محافظة سوهاج يوم الاثنين القادم لعقد لقاء مع القيادات العمالية هناك ينظمه الاتحاد المحلى لعمال المحافظة

● تعقد غدا تحت رعاية الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة ندوة تطوير الجهاز الادارى الحكومى «الآفاق والتحديات» والتى تنظمها لجنة العلوم الادارية بالمجلس الاعلى للثقافة وتستمر يوما واحدا.

ترشيد استخدام الأدوية للماشية حماية لصحة المواطنين

كتب ـ عادل الديب:

ناقش المؤتمر العلمى السنوى الثانى للجمعية المصرية لأمراض الماشية بالجيزة ترشيد استخدام الأدوية المعالجة للماشية حرصاً على صحة الانسان من المسببات المرضية التى يمكن أن تؤثر على قدراته الجسمية. وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة أن المحافظة تعطى أولوية اولى لتنمية الإنتاج الحيوانى لدى صغار المربين عن طريق استخدام التلقيح الصناعى لانتاج سلالات عالية وان مشروعات شباب الخريجين بالمحافظة، تركز على تربية وتسمين الماشية. وصرح الدكتور كمال سالم مدير الطب البيطرى بالجيزة بأن المؤتمر ناقش أيضاً مستقبل التلقيح الصناعى واستخدام المادة الوراثية الجيدة فى عملية تحسين سلالات الماشية، والطرق الحديثة فى تغذية الحيوانات بالعلائق المناسبة.

وصلات مياه دائمة للعقارات التى تعمل بالبطارية

كتب ـ يوسف عبده:

اصدر المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى تعليمات بضوابط جديدة لمديرى الشبكات بحظر توصيل المياه للعقارات الجديدة بالوصلات الدائمة إلا بعد التأكد من تصميم الشبكة الداخلية للعقار بنظام البطارية.

وأكد الطويرى ضرورة التزام أصحاب العقارات بهذه التعليمات، طبقا لشروط الترخيص الصادرة للعقار وبما يتناسب وعدد الوحدات السكنية به بحيث لا يقل قطر الوصلات الفرعية التى تغذى العقار عن ٢٠ ملليمتراً وطالب أصحاب العقارات بعدم تغذية الأماكن العامة، والمحال التجارية بوصلة فرعية من الوصلة الرئيسية للعقار بدون اخطار للهيئة.

مصر تطالب بتنازل أوروبى إضافى فى اتفاقية الشراكة

طالب السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس الجانب المصرى فى مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى بتنازل أوروبى إضافى فى اتفاقية الشراكة وقال ان مصر إنتهت من استعراض نحو ٩٢٪ من نص الاتفاقية، ومازالت هناك بعض الجوانب القانونية جاء ذلك خلال اجتماعه مع السيد ابرهارد رابين رئيس الشرقين الأدنى والأوسط فى الاتحاد الأوروبى واكد السفير البيومى اهمية ان يكون هناك تفهم مصرى فى المجال الخاص بالتعاون الزراعى فيما يتعلق بتسويق المنتجات المصرية فى السوق الأوروبية.

قطع الحرارة ساعتين غدا بين ٣ سنترالات بالقاهرة

صرح مسئول بالهيئة القومية للاتصالات انه نظراً لقيام الهيئة ببعض الأعمال الفنية بين سنترالات رمسيس والعباسية والروضة فسوف يتم قطع الحرارة بين هذه السنترالات لمدة ساعتين ابتداء من الساعة الثانية عشرة من ليلة غد الخميس.

إتحاد المحامين العرب يعقد دورته بالرباط

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الأولى للعام الحالى فى العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ مايو الحالى، ويناقش أهم التطورات السياسية على الصعيدين الاقليمى والدولى وآثارها المباشرة على حقوق الانسان ومصالح الشعوب وأمن المنطقة. وصرح فاروق ابو عيسى الامين العام للاتحاد بانه سيتم مناقشة دور نقابات المحامين فى الأوطان العربية فى تنفيذ قرارات المكتب الطارىء حول التضامن مع الشعب اللبنانى فى حقوق الانسان فى الوطن العربى.

مليون جنيه قروضا لمشروعات التنمية الزراعية فى سيناء

كتب ـ عصام عبدالكريم:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على تمويل الصندوق الدوار بوسط سيناء بمبلغ مليون جنيه، ويعتبر هذا المبلغ هو المليون الثانى من اجمالى ٣ ملايين كان الدكتور والى قد وافق عليها، وسيقوم هذا الصندوق بصرف القروض للمواطنين فى مركزى الحسنة ونخل لاقامة المشروعات فى مجالات التنمية الزراعية وحفر الآبار وتوفير مستلزمات الزراعة والرى والصوب البلاستيكية وادوات الرى بالتنقيط ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية كالاغنام والماعز.

واوضح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية انه يتم صرف القروض بواقع ٤ آلاف جنيه للمشروعات الزراعية، ونحو ٢١٠٠ جنيه لتنمية الثروة الحيوانية، ويتم سداد القرض خلال ثلاث سنوات على اقساط سنوية بفائدة ٤٪ مع منح المقترض فترة سماح سنتين.

مجلس اتحاد المصريين بالخارج عقد أول اجتماعاته أمس

عقد امس بالخارجية الاجتماع الأول لمجلس الادارة المؤقت لاتحاد المصريين بالخارج بتشكيله الجديد برئاسة محمد محمد خليل النمر وكيل اول وزارة الهجرة وحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة الخارجية والداخلية والقوى العاملة والهجرة والشئون الاجتماعية.

وتم خلال الاجتماع تكوين هيئة المكتب التى تضم المهندس اسماعيل أحمد على امينا عاما للصندوق والدكتور محمد عبد الفتاح ريان امينا عاما له.

وقد طالب الاعضاء بضرورة العمل على ايجاد منظومة متكاملة لعلاقة المصريين المغتربين بالخارج بالوطن.

وتقرر إرجاء انعقاد الجمعية العمومية إلى موعد سيحدده المجلس فى وقت لاحق.

٩ وزراء يتفقدون سحارة ترعة السلام اليوم

كتب ـ احمد نصر الدين:

تقوم اللجنة العليا لتنمية سيناء برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بزيارة اليوم لسحارة ترعة السلام أسفل قناة السويس ويرافق الدكتور شريف وزراء الأشغال العامة والموارد المائية، والثقافية، والسياحة، والمجتمعات العمرانية الجديدة، والصناعة، والانتاج الحربى، والبحث العلمى والدولة للتخطيط ومحافظو البحر الاحمر، والاسماعيلية، وبورسعيد والسويس، وشمال سيناء، حيث يتفقدون العمل فى السحارة الشرق والغرب لدفع العمل، والتنسيق بين جميع الأجهزة لتحقيق التنمية الشاملة فى زمام المشروع البالغ ٤٠٠ ألف فدان، بالإضافة إلى دراسة مشروع تنمية سيناء العام من خلال ترعة السلام.

وصرح الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد بأن اللجنة ستستعرض موقف العمل فى المشروع الذى يحتاج لمزيد من الجهد لمواكبة البرنامج الزمنى المحدد انتهاؤه فى ختام عام ١٩٩٧.


عبدالهادى راضى

استعدادات بميناء سفاجا لاستقبال ٢٠ الف حاج

بدأ المسئولون بميناء سفاجا استعدادهم لاستقبال ٢٠ الف من حجاج بيت الله الحرام من مختلف المحافظات لدى عودتهم الى أرض الوطن من الاراضى السعودية وصرح للفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر بانه تم تكثيف الخدمات الامنية فى ميناء سفاجا وتدعيم المستشفى المركزى بالادوية اللازمة.

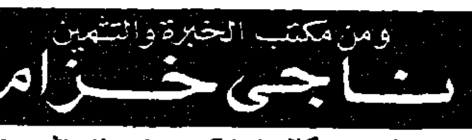
وصول ٣٦٠٠ سائح إلى الغردقة أمس

وصلت إلى مطار الغردقة الدولى أمس ٢٣ رحلة طيران منتظم وعارض مشارتره تقل ثلاثة الآف و ٦٠٠ راكب من دول المانيا وايطاليا ويوغوسلافيا الجديدة والنمسا والمجر وفنلندا وبلجيكا وروسيا فى زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمصر.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على معظم الانحاء ليسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا اثناء النهار معتدل ليلا فى حين يبدأ الانخفاض فى درجات الحرارة غربا مع آخر الفترة والرياح.

القاهرة	٣٩	١٩	السويس	٣٤	١٩	شرم الشيخ	٤١	٢٤	سوهاج	٤٢	٢٢
الاسكندرية	٢٩	١٨	العريش	٢٩	١٨	الغردقة	٤٠	٢٢	الأقصر	٤٤	٢٣
مطروح	٢٨	١٧	الطور	٣٩	١٩	المنيا	٤١	٢٢	اسوان	٤٥	٢٥
بورسعيد	٣٠	١٩	كاترين	٢٨	١٦	الفيوم	٤٠	٢١	الوادى الجديد	٤٢	٢٤
الاسماعيلية	٣٩	١٨	رفح	٣٩	٢٠	اسيوط	٤٢	٢٢	وسط الدلتا	٣٦	١٩

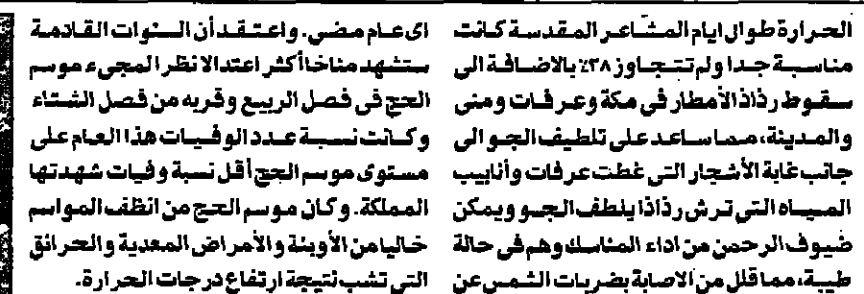




رؤية شاهد عيان بعد أداء مناسك الحج

الحج رحلة العذاب المحبوب، رحلة الشقاء المرغوب، رحلة المشقة المطلوبة للتقرب الى الله ومسح الذنوب والعودة بالانسان طاهرا كما ولدته أمه.

رحلة مشقة كبيرة، ولكن كل شيء بثوابه، رحلة التعب الذي بعده الراحة والاطمئنان والسكينة.. رحلة الحج الى بيت الله والطواف حول الكعبة المشرفة والسعي بين الصفا والمروة والصعود الى عرفات ومنى مارا بالمزدلفة، واكاد أقول إن حج هذا العام كان ميسرا مع الجو الجميل والاعداد والتخطيط والرعاية الإلهية والعناية بالجميع كانت متوافرة. ومن الظواهر البارزة في موسم حج هذا العام ان نسبة الشباب من حجاج بيت الله من كل دول العالم نسبة تكاد تصل إلى ٤٠٪ من الرجال والنساء. ومن المفاجآت أن درجة الحرارة طوال ايام المشاعر المقدسة كانت مناسبة جدا ولم تتجاوز ٣٨٪ بالاضافة الى سقوط رذاذ الأمطار في مكة وعرفات ومنى والمدينة، مما ساعد على تلطيف الجو الى جانب غابة الأشجار التي غطت عرفات وأنابيب المياه التي ترش رذاذا يلطف الجو ويمكن ضيوف الرحمن من اداء المناسك وهم في حالة طيبة، مما قلل من الاصابة بضربات الشمس عن اى عام مضى. واعتقد أن السنوات القادمة ستشهد مناخا أكثر اعتدالا نظرا لمجيء موسم الحج في فصل الربيع وقربه من فصل الشتاء وكانت نسبة عدد الوفيات هذا العام على مستوى موسم الحج أقل نسبة وفيات شهدتها المملكة. وكان موسم الحج من انظف المواسم خاليا من الأوبئة والأمراض المعدية والحرائق التي تشب نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.





حسن الألفي

محمد زقزوق

لواء طاهر حجاب

حسين بدران

حج القرعة تفوق على حج السياحة برغم الفارق في التكاليف

الحجاج يملأون الحرم المكي

المملكة تبذل المستحيل

والذي أود أن أقوله كشاهد عيان مجردا لوجه الله ان المملكة العربية السعودية تبذل قصارى جهدها لتذليل جميع الصعوبات امام ضيوف الرحمن بالتوسع في انشاء الطرق والتوسع في تدعيم شبكات النقل وتوفير جميع مستلزمات المعيشة والتوسع في الخدمات الطبية، وخدمات الاتصالات. ويكفي ان المملكة وفرت لهذه الملايين كل مقومات الأمن والأمان. وتمكن أكثر من مليونين من ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة.

بلبلة رمي الجمرات

والذي أود أن أن اقوله عشت بلبلة لا حد لها في معرفة الأداء السليم خاصة بالنسبة لتوقيت رمي الجمرات والاقامة على صعيد منى. فهناك آراء غاية في التشدد تطالب باتباع نفس الخطوات التي اتبعها الرسول عليه الصلاة والسلام. وهناك آراء دينية أخرى تنادي بالتيسير على الحجاج نظرا للأعداد الهائلة والزحام الشديد وتقول افعل ولاحرج والمهم هو النية الخالصة لوجه الله. وأقول ان البلبلة كانت كبيرة لأن كل حاج يريد ان يؤدي المناسك السليمة ويعتقد انه لو اخطأ عليه هدي أي ذبح شاه أو صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع الي بلده

لذلك أقول يجب تكثيف البرامج الدينية التي تشرح الأداء السليم الميسر، حتى يخرج ضيوف الرحمن من ديارهم فاهمين واعين بالأداء السليم للمناسك.

والذي أود أن اقوله لأمة لا إله إلا الله ان يتعلم كل من قصد هذا المكان المقدس الرحمة بالآخرين وخاصة كبار السن والضعفاء، فلا يمكن أن يتخيل انسان لم يسبق له الحج ما يصاب به من أذى من الآخرين في زحام الطواف أو السعي أو ركوب المواصلات العامة. الآلاف المؤلفة تتزاحم بوحشية وكأنها في يوم الحشر وليس في ساعة صفاء وروحانية في الطواف حول الكعبة.

والذي أود ان انبه عليه المملكة العربية السعودية:

ضرورة العناية بمنى

هو ضرورة العناية بمنى التي يقضي على صعيدها الحجاج أيام التشريق الثلاثة، فدورات المياه غير كافية على الاطلاق وحالتها يرثى لها، لدرجة ان الناس تصوم أيام منى حتى لاتستخدم دورات المياه، ويضطر بعض الحجاج الى الامتناع عن تناول الطعام والاكتفاء بالسوائل خمسة أيام حتى لايتعرضوا لقضاء الحاجة على عرفات أو منى، لأن دورات المياه غير كافية وغير مناسبة على الاطلاق بسبب نقصها أولا وبسبب سوء استعمالها وعدم العناية بنظافتها وللزحام الذي يفوق الحد ويصل الى الذروة بوقوف الملايين في وقت واحد على صعيد عرفات ووجودهم على صعيد منى أيام التشريق.

حج القرعة يتفوق على السياحة

وما أود أن أركز عليه هو ما شاهدته بالنسبة لأوضاع الحجاج المصريين، وأقول والله على ما أقوله شهيد أن وزارة الداخلية هي الفائز بثواب الجنة هذا العام، فلقد استطاع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ورجاله الأكفاء ومساعدو اللواء رءوف المناوي واللواء محمد طاهر حجاب المشرف العام على الحجاج المصريين واللواء محمد شعراوي رئيس بعثة حجاج القرعة واللواء احمد زاهر

رسالة مكة المكرمة من :

سامي متولي

مسئول التفويج بمطار جدة واللواء عبدالحميد سالم رئيس قطاع المدينة المنورة ومعه العميد أحمد عمر ابوالسعود والعقيد عبدالمنعم معوض قائد كتيبة الاعلام، استطاع رجال وزارة الداخلية بإيمان كامل بهذه المهمة المقدسة أن يقدموا للحجاج المصريين كل مساعدة وعون وعملوا ليلا ونهارا على راحة ضيوف الرحمن في صبر واخلاق رفيعة، لذلك استطيع ان اقول بكل تجرد وبشهادة شاهد عيان ان وزارة الداخلية كانت صاحبة الفوز ببطولة الاعداد الممتاز والاخراج الممتاز والتنفيذ الرائع لمسيرة حج هذا العام. واستطيع أن أقول انها الفائز بلقب الجدارة، فلقد كان اللواء محمد طاهر حجاب مساعد أول وزير الداخلية يجاهد معركة ايمانية عظيمة تفوق فيها على كل بعثات الحج الأخرى بهدوء وموضوعية وتجرد لوجه الله وخدمة ضيوف الرحمن والحرص على كل حاج مصري.

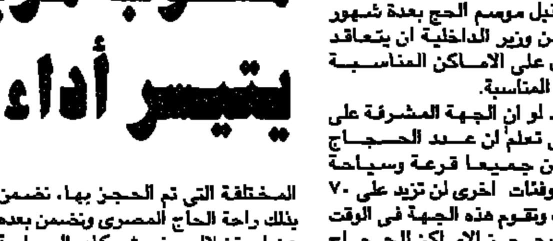
جهة إشراف واحدة

واستطيع أن اطالب بكل قوة بضرورة ان تكون هناك جهة واحدة تشرف على الحج، سواء كان حج قرعة أو سياحة أو جمعيات أو فئات أخرى، حتى لاتتناثر الجهود وحتى تتوحد الآراء. والشيء المثير للعجب ان حجاج القرعة هذا العام وهم الذين دفعوا مبالغ لم تزد على خمسة آلاف و٢٠٠ جنيه للحج بالطائرة وطبعا الحج على الباخرة أقل فازوا ووجدوا انفسهم يقيمون في ابراج مكة أي تقريبا في صحبة الكعبة وأبعد مسافة لهم عن الحرم المكي أو النبوي لم تتجاوز ٤٠٠ متر وفي شقق نظيفة وعمارات حديثة مكيفة كاملة الخدمات، ذلك على عكس بعض حجاج السياحة الذين دفعوا ضعف هذه المبالغ ووجدوا انفسهم يقيمون في مناطق أبعد وفي مساكن أقل نظافة وفي أماكن لايصلون منها الى الكعبة الا بالتاكسي أو زحام الحافلات والنقل الجماعي.

ولا شك ان ذلك كان مثار غيرة حجاج السياحة من حجاج القرعة ومثار تساؤلات كثيرة، كيف تمكنت وزارة الداخلية من الحصول على هذه الاماكن المناسبة. واعتقد أن ذلك يرجع إلى أن اللواء محمد طاهر حجاب استطاع قبل موسم الحج بعدة شهور وبتكليف من وزير الداخلية ان يتعاقد ويحصل على الاماكن المناسبة وبالأسعار المناسبة.

واعتقد لو ان الجهة المشرفة على الحج وهي تعلم ان عدد الحجاج المصريين جميعا قرعة وسياحة وجمعيات وفئات اخرى لن تزيد على ٧٠ أو ٨٠ الف وتقوم هذه الجهة في الوقت المناسب بحجز الاماكن للحجاج المصريين في المواقع القريبة من الحرمين، ثم تتولى توزيع هذه الاماكن على الحجاج بمستويات الأسعار المختلفة التي تم الحجز بها، نضمن بذلك راحة الحاج المصري ونضمن بعده عن استغلال بعض شركات السياحة ووضع الضوابط المناسبة للحج السياحي. وإن كنت أطالب بشدة بضرورة زيادة اعداد حجاج القرعة على العدد المقرر وهو ٢٤ ألفا حتى يتمكن كبار السن واصحاب الدخل المحدود من اداء الفريضة بيسر وبامكانيات مناسبة ورعاية كاملة من رجال الشرطة الاكفاء، وأعتقد أن الإقبال على حج القرعة سيكون العام القادم مذهلا بعدما حظي به حجاج القرعة من عناية ورعاية كاملة هذا الموسم

وزارة الداخلية حجزت الأماكن مبكرا في مكة والمدينة على بعد أمتار من الحرمين



مطلوب مزيد من العناية بمنى حتى يتيسر أداء الشعائر دون عناء ومشقة

تقييم شركات السياحة

وأود أن اقول ان مسئولية المشرف على الحج السياحي في المقام الأول مراقبة أداء شركات السياحة ومراقبة تنفيذ التزاماتها مع الحجاج المتعاقدين معهم بالنسبة لمواقع الإقامة وتيسير التنقلات بين المشاعر والرعاية الكاملة لضيوف الرحمن. ولقد بذل الاستاذ حسين بدران المشرف على الحج السياحي جهودا كثيرة في الرقابة والاشراف وأعتقد انه سيقدم تقريرا وافيا حتى يتم ردع أي شركة سياحة تلاعبت أو تقاعست عن اداء واجبها وخدماتها حتى توقف جشع الاتجار بموسم الحج والعمرة.

تقرير لمجلس الوزراء

واعتقد ان بعثة الحج الرسمية برئاسة الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف قد شاهدت الاداء الممتاز والتخطيط الجيد لوزارة الداخلية واستمعت من الحجاج كيف سهل لهم ضباط الشرطة المرافقون رحلة الذهاب والعودة ويسرت لهم الاقامة المناسبة والخدمات المطلوبة في الأراضي المقدسة. وأعتقد ان البعثة الرسمية ستسجل في تقاريرها لمجلس الوزراء كل الملاحظات الجديرة بالاهتمام حتى تراعى في المواسم السابقة. وفي مقدمة هذه الملاحظات ضرورة توعية ضيوف الرحمن بكل المناسك السليمة قبل سفرهم للحج أو العمرة وضرورة أن تبكر الحكومة في توزيع الاعداد على الجهات المعنية بالحج قرعة وسياحة وجمعيات وفئات حتى يمكن لهذه الجهات تحديد موقفها وحجز الاماكن في الوقت المناسب.

والذي أود أن أكرره ان هناك اجماعا من حجاج بيت الله على ان الوضع في منى يحتاج الى رعاية وعناية اكبر وأكبر فالملايين توجد أيام التشريق الثلاثة في منى في الخيام أو على الارض لان الخيام لاتسعهم أو لانهم لاينتمون لأي مطوف يدبر لهم اقامة فلا يجدون سوى افتراش الأرض والطرق والنوم حتى تحت عجلات السيارات ويسدون الطرق ويصبح الطريق مباحا لقضاء جميع انواع الحاجات الإنسانية. وتنبعث الروائح الكريهة وتغرق الشوارع بمياه الوضوء والطهارة وفضلات الطعام في هذا الجو الحار، تماما كما يحدث في موالد العارفين بالله في قرى مصر. لذلك اقترح توجيه نداء لجميع الدول الاسلامية أن تتعاون مع المملكة العربية السعودية في دعم انشاء الحمامات ودورات المياه واعادة تخطيط منى لانها المكان الوحيد الذي يستوعب اقامة ضيوف الرحمن اقامة كاملة على مدى ثلاثة أيام في العام هي ايام الحج. فعرفات مكان اليوم الواحد والمزدلفة مكان الليلة الواحدة أو أقل من ليلة ومنى هي التي تنفرد باقامة الحجيج فيها ثلاثة أيام متصلة.

والشيء المبهر ان المدينة المنورة قد اخذت حقها كاملا من التوسعات في الحرم النبوي، ويشعر الحاج عند وصوله الى المدينة ودخول الحرم النبوي بالسكينة والاطمئنان والراحة التي مابعدها راحة .

مأساه مطار جده

وقبل ان انهي هذه الملاحظات السريعة اقول حدث ولاحرج عن مأساة مطار الحجاج في جدة والمعاناة التي يلقاها الحاج في الذهاب والعودة، والايام والليالي التي يقضيها ضيوف الرحمن مفترشين أرض المطار في انتظار مواعيد ترحيلهم وقد شاهدت حجاجا ألقى بهم المطوف في المطار قبل موعد سفرهم بيومين للتخلص منهم ولن اصف لك الإجراءات المعقدة في الوصول إلى صالة مصر للطيران، او صالات الانتظار الخالية من المقاعد والتي يفترشها حجاج كل فوج أرضا بالساعات في انتظار موعد الإقلاع!!



الحجاج داخل مطار جدة

٥٦ ساعة قضاها الحجاج في رحلة العذاب إلى سفاجا

تعرض ٢٠٤٨ حاجا مصريا للعذاب والفزع، على مدى ٥٦ ساعة ابستغرقتها رحلة عودتهم على السفينة البنمية «مكة ١» حيث شهد الركاب المصريون ألوانا من الفزع عقب ابحارهم من جدة لمدة ٢٤ ساعة، حينما فوجيء الجميع بصفارات الإنذار فاصيبوا بالهلع ولا يعلمون ماذا حدث! وإن كان العطل هو أقرب الى أذهانهم، فالسفينة تبحر ببطء شديد وزاد من هذا الاعتقاد أن احد افراد طاقمها الهندي الجنسية كان يبحث عن «كماشة» مع الركاب لاصلاح بعض الاعطال، وإعادة الاطمئنان للركاب، حيث عاودت السفينة مسارها الطبيعي الى سفاجا رغم أن معظم الركاب كانوا يريدون النزول بالسويس، ولكن لم تكن تلك آخر متاعب الركاب.

تقول الحاجة فايزة كيلاني من الاسماعيلية إنني كنت ضمن فوج من الحجاج في رحلة العودة وإن ماشهدناه على ظهر هذه السفينة كان لونا من العذاب ولكننا احتسبنا الله فالأكل غير كاف والمياه لاتكفي الأعداد الموجودة عليها.

ويقول العميد صفوت محفوظ مدير شرطة ميناء سفاجا إن السفينة أول مرة تأتي للموانيء المصرية منذ أكثر من عام حيث كانت تعمل بين السعودية والهند، وأن جميع سلطات الميناء من الجوازات ومجلسي المدينة قد بذلوا قصارى جهدهم لتفريغ أمتعة الركاب المتكدسة حيث لم تكن السفينة مجهزة بأدوات آلية، مما اضطررنا للتفريغ يدويا بمعاونة الحمالين وكاد نحو ١٠٠٠ راكب ان يصابوا باختناق نظرا لوجودهم بجراج السفينة، مما اضطرت سلطات الميناء لانزالهم وانهاء اجراءات الجوازات على بوابة السفينة ومراجعة الأختام، حيث أن أمن الميناء لديه خطة لتيسير الاجراءات وضعها اللواء ابراهيم الدسوقي رئيس مصلحة الميناء، وقد استغرق تفريغ الركاب وامتعتهم ١٢ ساعة.

وصدر قرار بتوقيع الحجز التحفظي على السفينة حيث طلب العميد سراج عمارة مدير عام إدارة الميناء من الشرطة فرض حراسة على السفينة، ومنعها من السفر نظرا لتوقيع المحضرين الحجز نظير ديون على السفينة تقدر بـ ١,٥ مليون جنيه لصالح القاعدة البحرية بسفاجا لسابق قيامها باعمال انقاذها، وكذلك ٢٥٨ ألف جنيه لصالح الشركة التعاونية للبترول نظير سابق تمويلها بمواد بترولية ولم تسددها، ولم تفلح محاولات المحامين نيابة عن مالك السفين، كما باءت محاولات الربان الهندي بمحاولة الحصول على تصريح سفرها للابحار بها قبل توقيع الحجز بالفشل.

السويس: **عمرو غنيمة**

الشركة القومية للتشييد والتعمير تتخطى حاجز الزمن وتصل لمستوى العالمية..

□ مهندس محمد محمود يؤكد:

الشركات التابعة تنفذ مشروعات عملاقة عبر مدن وشواطئ مصر كلها

إنشاء أرصفة ميناء اليخوت بقرية مارينا العلمين

الإقتصاد القومي المصري يعبر الآن بسرعة الى مرحلة العالمية، وفي اتجاهه إلى العالمية يقترب اكثر من النمور الآسيوية كنموذج رائع على الازدهار.. وتحويل الطاقات الكامنة إلى إنتاجية والوصول إلى مرحلة الوفرة..

وفي هذا الاتجاه تسير كبرى شركات التشييد والبناء في مصر وهي الشركة القومية للتشييد والتعمير التي تقوم بتنفيذ مجموعة من المشروعات العملاقة في كافة مواقع الجمهورية من أقصاها إلى أدناها من خلال شركاتها المنفذة التابعة لها.. وتتمثل هذه المشروعات كما يقول المهندس محمد محمود رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير في:

مشروع حماية الساحل الشمالي الشرقي لمصب فرع دمياط والذي تنفذه «شركة ايجيكو» وتصل التكاليف التقديرية للمشروع نحو ٤٥ مليون جنيه.

والمشروع مقام لحماية الشاطئ بطول ٢ كيلو متر، بقطاع يتكون من اعمال حفر حتى منسوب ٦ امتار أسفل سطح البحر وفرش حصائر من الجيونكستيل وطبقات حماية جانبية وقدمات من أحجار البازلت.

ويضيف ان «شركة ايجيكو» تقوم أيضا بإنشاء ميناء اليخوت بقرية مارينا العلمين ويتكلف المشروع نحو ملياري جنيه.

ويتضمن مشروع ميناء اليخوت إنشاء ٧ ارصفة يبلغ مجموع أطوالها ٦٥٠ مترا و٢ أسكال يتكون الاسكل الواحد من ٨ دعامات، وسقالة الوقود مكونة من ٤ دعامات عمودية على الرصيف وراس مكونة من ٨ دعامات ويصل عمق هذه الارصفة الى ٤٠ مترا مخصصة لرسو اليخوت الصغيرة

ويشير المهندس محمد محمود إلى أن إهتمام الشركة القومية لم يقتصر فقط على المنشآت البحرية.. فهناك اهتمام أيضا على نفس القدر بالمشروعات الحيوية الأخرى ومنها:

مجمع محاكم الإسماعيلية..

وتنفذه «شركة أطلس» ويتكون من ثلاثة مبان منفصلة ومسجد يتخللها مناطق خضراء وممرات منسقة ونافورات:

● المحكمة الابتدائية: وتشغل مسطح ٤٢٠٠ متر مربع وتضم ١٢ قاعة محكمة متنوعة و٨ قاعات صغيرة وغرفا للمداولة واستراحات وصالات انتظار.

● محكمة الاستئناف: وتشغل مسطح ١٧٨٠ مترا مربعا.

● مباني الخدمات والشهر العقاري: وتشغل مسطح ١٦٣٠ مترا مربعا، وتشمل جميع مكاتب الشهر العقاري ومكاتب التوثيق ومكاتب القضاة بارتفاع ثلاثة أدوار يعلوها ثلاثة أدوار أخرى كاستراحات فندقية للقضاه وتم تأثيثها بالكامل من إنتاج مصانع الشركة.

● مبنى المسجد: يشغل مسطح ٣٩٠ مترا مربعا يتسع لخمسمائة مصل والمجمع مجهز بكافة الامكانيات ليكون فخرا لدور العدالة ولمدينة الاسماعيلية.

ويقول المهندس محمد محمود ان هناك ايضا مشروعات سياحية يتم تنفيذها في منطقة الاهرامات منها:

مبنى الصوت والضوء بالهرم الذي قامت «شركة المحمودية للمقاولات» بإنشائه وتأثيثه وتجهيز قاعاته المتعددة من إنتاج مصانع الشركة أيضا.

مجمع المحاكم بالاسماعيلية





مبنى الصوت والضوء بالهرم

حماية الساحل الشمالي الشرقي لمصب فرع دمياط

بعد مرور ٥ سنوات على ضرائب المبيعات

رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات:

الضريبة حققت أهدافها الاجتماعية والاقتصادية والمالية

■ الحصيلة المتوقعة خلال ١٩٩٦/٩٥ ١٠.٤ مليار جنيه

محمود على

كتبت ـ أمال علام

حققت الضريبة العامة على المبيعات على مدى ٥ أعوام ومنذ ١٩٩١ وحتى الآن الاهداف التى فرضت من أجلها فقد بلغت الحصيلة خلال العام الماضى حوالى ٩.٣ مليار جنيه ومن المتوقع أن تصل الحصيلة هذا العام إلى ١٠.٤ مليار جنيه ..

كما انها ساعدت مع باقى اجراءات الاصلاح الاقتصادى فى سد عجز الموازنة وتخفيض معدل التضخم من ٣٤٪ فى بداية برنامج الاصلاح الى اقل من ٩٪ هذا العام هذا ما اكده رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات محمود على مضيفا ان القرارات التى اتخذها مجلس الوزراء هذا الاسبوع الخاصة بضريبة المبيعات تتمشى مع اتجاه الحكومة الحالى فى تهيئة مناخ الاستثمار وتخفيف العبء على «المسجلين» وهم الخاضعون لضريبة المبيعات خاصة حسنى النية منهم.

ويبدأ رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات حديثه قائلا ان مصر هى الدولة رقم ٧٦ التى طبقت ضريبة المبيعات فى العالم والخامسة على مستوى دول الشرق الاوسط إذا إن مصر لم تبتدع ضريبة جديدة في العالم كذلك لم تكن ضريبة المبيعات غريبة على المجتمع المصرى ذلك انها ضريبة غير مباشرة حلت محل ٥ انواع ضرائب غير مباشرة سابقة وعملت على حل مشاكل هذه الضرائب .

ويضيف ان هذا النوع من الضرائب تتبعه دول العالم باعتباره الاكثر لموارد الدولة وهو يعتبر اخف عبئا اذا تمت مقارنته باجراءات اخرى كان يمكن للحكومة ان تتخذها كضرورة للسير فى برنامج الاصلاح مؤكدا ان ضريبة المبيعات كانت ضرورة اقتصادية فى ذلك الوقت لحل كثير من المشاكل مثل عجز الموازنة العامة للدولة والتضخم .

كذلك هذه الضريبة ضرورة للسير فى طريق التنمية فهى تمثل موارد لهذه التنمية المطلوبة وهذه الموارد ايضا تمثل نوعا من المشاركة العامة لمواجهة الإنفاق العام.

ولكى نحكم على نجاح ضريبة ما لابد من النظر الى عدة معايير وهى مضمونها الاجتماعى والمالى والاقتصادى.

وفيما يتعلق بالمضمون المالى للضريبة يقول محمود على انه كان هناك تدرج فى فرض الضريبة فقد تم اعفاء كل الحاجات الأساسية للاستهلاك اليومى للمواطنين وفرضت فقط على المنتج الصناعى وفرضت الضريبة بواقع ١٠٪ كفئة اساسية ولكن تم تخفيض هذه النسبة الى ٥٪ على مجموعة من السلع الضرورية منها الاسمدة المبيدات الحشرية والمنظفات الصناعية أما السلع التى يمكن أن يقال عنها انها كمالية فقد فرضت عليها فئة ٢٥٪ مثل التكييف والثلاجات الكبيرة والسيارات اكثر من ١٣٠٠ و٢٠٢٠ هذه الهيكلة فى فرض الضريبة تراعى فى الاصل المضمون الاجتماعى

فلا عبء على الاستهلاك اليومى والعبء متدرج وعبء للقادر ليساهم بنصيب اكبر فى التنمية فهذه ضريبة على الاستهلاك أى مايستهلكه الفرد وكلما انفق الفرد اكثر كان العبء اكبر وبالتالى تصاحب المقدرة المالية الاعلى تحمل اعباء اكثر .. ولابد ان ننظر ايضا للشق الاخر من العملة وهو الانفاق فضريبة المبيعات اخذت من الناس وفقا لقدرتهم فالاغنى يدفع اكثر وتذهب هذه الأموال لدعم الطبقة محدودة الدخل فى شكل تعليم مجانى وعلاج ارخص وهكذا .

اما بالنسبة للاهداف الاقتصادية فقد كانت معالجة ضريبة المبيعات لقضية التصدير تتفق مع كونها قضية حياة او موت واعطت لها اهمية بالغة وتم تخليص الصادرات من جميع الاعباء الضريبية وللمصدر ان يسترد اى ضرائب سددها على الخامات المستخدمة فى انتاجه المصدر الى الخارج واليوم يتم رد الضريبة قبل ان تتم عملية التصدير الفعلى للمصدرين الذين يكون اغلب انتاجهم للتصدير وتتبع المصلحة الاسس التالية :

الرد اولا ثم تاتى عمليات المراجعة والاستيفاء بعد ذلك حتى لاتتعطل مشروعات التصدير .

□ اوفر سيولة للمصدر عن طريق استرداد ضرائبه قبل اتمام عملية التصدير .

الرد خلال مدة لاتتجاوز ٦ ايام للمصدر المسجل بالمصلحة وبما لايجاوز ٢٠ يوما بالنسبة للمصدر غير المسجل

ويؤكد رئيس المصلحة انه لاتوجد الآن اى مشكلة لاى مصدر فى عمليات رد الضرائب

اما بالنسبة للهدف المالى فقد استطاعت ضريبة المبيعات ان تقفز بالحصيلة من ٦.٢ مليار جنيه سنة ١٩٩١ / ١٩٩٢ الى ١٠.٤ مليار خلال عام ١٩٩٦/٩٥ هذا رغم انه ليس هناك اية اعباء ضريبية اضافية تمت خلال هذه الفترة وتاتى زيادة الحصيلة من كفاءة الجهاز الادارى بالمصلحة .

وتحقيق المصداقية والثقة بين المسئولين والمجتمع الضريبى وكفاءة الحصر ولقد ارتفع عدد المسجلين لدى المصلحة من ٢٣ الفا عند التطبيق الى ٤٠ الف مسجل هذا العام ويضيف محمود على انه لم تعد هناك مشكلة خاصة بضريبة المبيعات سوى مشكلة التشغيل لدى الغير وسوف يتم حلها خلال الفترة القادمة مؤكدا أن الضريبة على الخدمات لم تتجاوز الـ ٢٪ من جملة الخدمات الموجودة فى مصر، ويمكن القول ان ارتفاع اى سعر فى السوق حاليا لايمكن ان يتم ارجاعه الى ضريبة المبيعات لأن الضريبة فرضت على كل السلع مرة واحدة خلال عام ١٩٩١ وارتفع السعر بنسبة ٢.٤٪ فقط خلال هذا العام ولم يزد عبء الضريبة فكيف تكون ضريبة المبيعات سببا فى ارتفاع سعر اى سلعة حاليا؟.

ويجب أن نعرف أن ضريبة المبيعات فى مصر تعتبر أقل معدل ضرائب فى العالم فنجد انه فى الارجنتين يصل سعر الضريبة الى ١٦٪ والنمسا ٢٠٪ والدنمارك ٢٢٪ وفرنسا ٢٢٪ وايرلندا ٥ ٢٤٪ وإسرائيل ١٦٪...

أما بالنسبة لتعدد المنشورات التى يحاول البعض ان يجعلها مشكلة المشاكل فى ضريبة المبيعات فإنه لم يصدر خلال العام الماضى سوى ١٠ منشورات فقط وانا اعتبر هذه المنشورات ضرورية ـ والحديث لمحمود على ـ ذلك أن ضريبة المبيعات كانت تعتبر نظاما جديدا فى المجتمع الضريبى وهذه المنشورات تعمل على توحيد أسس المحاسبة الضريبية على مستوى الجمهورية وأكد انه لايوجد اى تضارب بين هذه المنشورات بعضها البعض أو اى تضارب بينها وبين القانون ولائحته ويضيف أن مصلحة الضرائب على استعداد لحل اى مشكلة تظهر عند التطبيق فورا .

اما عن قضايا التهرب فيقول محمود على انها لم تتجاوز ٢٥٧٨ حالة من عدد المسجلين الذين وصلوا الى ٤٠ الف مسجل يقدمون أقرارا شهريا أى نصف مليون أقرار وهذا بالطبع رقم ضئيل للغاية ونحن على استعداد للتصالح مع هذه الحالات ونحن لانرفض اى طلب تصالح ولقد تم اصدار تعليمات لجميع المواقع التنفيذية لفتح ملفات المتهربين ومناقشتها والعمل على إنهاء القضايا المرفوعة امام المحاكم للتفاهم مع أصحاب الشأن تأكيدا لحسن العلاقة فى اطار من الشرعية القانونية.

فى اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات المعدنية

بيع النصر للمسبوكات للبنوك الوطنية

كتبت ـ سلوى غنيم:

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات المعدنية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام طرح أسهم شركة النصر للمسبوكات للبيع بالكامل للبنوك الوطنية .

كما قررت عقد جمعية عمومية خاصة خلال الشهر القادم للتصديق على برنامج لإصلاح المسار الاقتصادى لشركتين متعثرتين وهما الحديد والصلب والأهلية للصناعات والصلب والأهلية للصناعات المعدنية.

كما قررت الجمعية العمومية تشكيل لجنة برئاسة وزير الصناعة تضم ممثلين من البنوك لاعداد المراجعة النهائية لتقويم أصول شركة مصر للألومنيوم تمهيدا لطرح أسهمها للبيع بشرط الا يتعدى الطرح ٤٠٪ من اسهم الشركة كما تضمن برنامج الخصخصة للشركات المعدنية طرح اسهم شركتين هما شركة ميتالكو وستيلكو وتوسيع قاعدة الملكية فى شركة أسمنت العامرية بدءا من يونيو القادم .

كما قررت الجمعية تجديد الثقة بمجلس إدارة الشركة القابضة برئاسة السيد عادل الدنف .

د. عاطف عبيد

وصرح الدكتور عاطف عبيد بان مناقشات الحسابات الختامية للميزانيات المنتهية للشركة القابضة للصناعات المعدنية أظهرت ان ١٠ شركات معدنية حققت أرباحا بلغت ٤٢٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٥٤٪ عن العام الماضى وزيادة فى الإيرادات بلغت مليارا و٣٥١ مليون جنيه .

وأظهرت أيضا انخفاض الشركات الخاسرة من ٧ الى ٤ شركات فقط وانه سيتم تشكيل مجلس ادارة جديدة لشركة مدينة نصر للإسكان بمجرد تغطية ٧٥٪ من أسهم الشركة كما سيتم نقل الشركة من القانون ٢٠٣ الى القانون ١٥٩.

وأكد الدكتور عاطف عبيد انه تم وضع قواعد محددة لاختيار مجالس الإدارات الجديدة للشركات القابضة تعتمد أساسا على توفير عنصر النجاح المستقبلى للقيادات على أن تكون هذه القيادات تمتلك الخبرة والكفاءة كذلك سيتضمن تشكيل مجالس الإدارات الجديدة خبراء فى المجالات المصرفية والتسويقية والفنية والتكنولوجية .

فى منتدى الحوار الاقتصادى

الاستقرار الحالى فى السياسة النقدية يساعد على الاستثمار

د. فائقة الرفاعى — د. ليلى الخواجة

كتب ـ ياسر صبحى:

أكدت الدكتورة فائقة الرفاعى وكيلة محافظ البنك المركزى استقرار السياسة النقدية بما يمثل عاملا مشجعا للاستثمار فى الوقت الحالى. واشارت الى أن معدل التضخم تحت السيطرة عليه عند معدل ٨ ٨٪ ويتوقع فى العام القادم أن يصل الى اقل من ٧٪ على أن يستمر فى انخفاضه فى السنوات القادمة. وأن هناك استقرارا فى سعر الصرف منذ ست سنوات وهو أحد العوامل الرئيسية عند اتخاذ القرار الاستثمارى بالاضافة الى الانخفاض فى اسعار الفائدة والذى يمثل عنصرجذب للاقتراض. وأن هناك مؤشرات واضحة تشير الى تحقيق تقدم فى معدلات النمو للاقتصاد فى الفترة القادمة.

واضافت أن حجم اذون الخزانة التى اصدرتها الحكومة قد انخفض بمقدار ١١ مليار جنيه عن العام الماضى ووصل الرصيد الى ما يقرب من ٢٦ مليار جنيه بدلا من ٣٧ مليار جنيه العام الماضى. وأن الحكومة تسعى الى زيادة الاعتماد على سندات طويلة الأجل فى الدين الحكومى وتسعى الى اصدار سندات جديدة طويلة الاجل لمدة تفوق السنوات الخمس. و أكدت أنه منذ بداية برنامج الاصلاح الاقتصادى توقف البنك المركزى تماما عن استخدام اصدار النقود كوسيلة لسد عجز الموازنة. وبالتالى لم تؤثر على أرتفاع معدل التضخم.

١٢،٥ مليار جنيه زيادة فى قروض البنوك للقطاع الخاص

واكدت د. فائقة الرفاعى أن الجهاز المصرفى قادر على تعبئة المدخرات اللازمة للاستثمار والتنمية حيث أن الودائع والاصول بالجنيه المصرى لدى البنك المركزى تفوق ٢٠٠ مليار جنيه أى ما يساوى حجم الناتج المحلى الاجمالى لمدة عام. وأن نسبة الائتمان المصرفى من إجمالى الودائع بلغت ٦٧٪ وهى نسبة مرتفعة إضافة الى الـ ١٥٪ نسبة الاحتياطى القانونية لدى البنك المركزى.

وأوضحت أن البنوك قامت بمنح زيادة فى الائتمان للقطاع الخاص خلال عام ٩٥/٩٤ مقداره ١٢.٥ مليار جنيه.

واضافت وكيلة محافظ البنك المركزى أن الودائع لدى البنوك بالعملات الأجنبية انخفضت من ٥٦٪ من إجمالى الودائع فى بداية برنامج الاصلاح الى اقل من ٢٦٪ فى الوقت الحالى. كما أن الحكومة وهى تسعى الى الترشيد فى الاقتراض الخارجى تقوم بتوجيه البنوك الى الاقراض واستثمار العملات الاجنبية فى مصر بدلا من توظيفها فى ودائع فى الخارج.

وأشارت الى أنه على الرغم من أن فائض السيولة لدى الجهاز المصرفى ذات معدل منخفض إلا انه يوجد فائض سيولة لدى الاقتصاد القومى يمكن استخدامه فى عمليات التمويل اللازمة للاستثمار والنمو.

وأشارت الى أن وجود حجم ضئيل من الأموال العاطلة فى البنوك لحين وجود التوظيف المناسب لها أفضل من تقديم قروض مع التنازل عن الضمانات اللازمة مما يؤدى الى وقوع البنك أو يسبب له مشاكل فى الأجل الطويل. كما أشارت الى أنه من الاسباب الرئيسية لإرتفاع نسبة تداول النقد فى مصر هو عدم صدور قانون الشيك حتى الان بالاضافة الى انخفاض مستوى دخل الفرد العام فى مصر مما لا يمكنه من استخدام وسائل الدفع الاخرى.

جاء ذلك خلال لقاء منتدى الحوار الاقتصادى فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حيث أشارت الدكتورة ليلى الخواجة أستاذة الاقتصاد بالكلية ومنسقة المنتدى الى وجود بعض الاختلاط فى المفاهيم الاقتصادية شاعت فى الوسط الاقتصادى فى الفترة الماضية خاصة فيما يتعلق بنسب السيولة النقدية لدى الجهاز المصرفى والتى تختلف عن اجمالى الودائع فى البنوك وعن معدلات الادخار التى يقوم بها الاقتصاد القومى.

وفى الورقة التى أعدتها الدكتورة سلوى العنترى مديرة البحوث الاقتصادية بالبنك الأهلى قدرت الأموال العاطلة لدى الجهاز المصرفى فى يونيو ١٩٩٥ بنحو ٦ ٢ مليار جنيه بما يمثل ٧ ٢٪ من جملة الودائع بالعملة المحلية لدى تلك البنوك والتى بلغت فى تلك الفترة نحو ٩٨ مليار جنيه. والمقصود بالأموال العاطلة هنا هو الفائض فى السيولة بعد طرح نسبة الاحتياطى القانونية لدى البنك المركزى والتى تبلغ ١٥٪ من إجمالى الودائع. وتضيف أن هذه الأموال العاطلة تقتصر على البنوك التجارية فقط بينما وجدت بنوك الاستثمار والاعمال صعوبة فى الوفاء بنسبة الاحتياطى القانونية وبالتالى لم يكن لديها فائض فى السيولة.

وأضافت د سلوى العنترى انه على الرغم من أن تقديرات الأموال العاطلة فى البنوك التجارية أقل بكثير مما اعتاد الكثيرون على ترديده فهى لا تزال تعبر عن وجود فائض سيولة يلزم توظيفه.

وقال الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق أن هناك تخوفا من أن ودائع الافراد فى الاجل القصير بسبب عدم توظيفها تستمر ودائع فى الأجل الطويل. كذلك فإن القروض قصيرة الاجل تستمر أيضا لتصبح قروضا طويلة الاجل. وبالتالى يحدث بعض التنازلات فى الضمانات التى تطلبها البنوك.

١١ مليار جنيه انخفاضا فى أذون الخزانة والسعى لإصدار سندات لأكثر من خمس سنوات

واكد ضرورة أن تقوم البنوك بتحديث الوسائل للتوسع فى جذب المدخرات من القطاع العائلى وتحويلها الى سوق المال لتنشيط البورصة.

وأشار الدكتور محمود محيى الدين المدرس بكلية الاقتصاد أن فائض السيولة ظاهرة نقدية ولكنه لا يمثل عنصر يعتمد عليه فى تمويل الاستثمار والذى يعتمد على معدلات الادخار. وأن هذا المعدل فى مصر منخفض وبالتالى فإنه لتحقيق معدلات النمو المرتفعة التى نرغب فيها لا بد أن نلجأ الى العالم الخارجى سواء عن طريق الاقتراض أو عن طريق جذب الاستثمار الأجنبى المباشر.

وقال الدكتور محمد عبد الفضيل أستاذ الاقتصاد بالكلية أن الاقتصاد المصرى مصنف عاليا أنه مرتفع السيولة ويجب اعادة تدوير هذه السيولة الى الانتاج. وزيادة الاقراض الى القطاع الخاص يعد مؤشرا جيدا ولكن لا بد من التساؤل ان كان هذا يؤدى الى زيادة الانتاج والتصدير.

اللجنة العليا لشركات التموين تبحث

توفير الخضر والفاكهة بمنافذ المجمعات الاستهلاكية

كتب ـ حسن عبد المنعم:

تبحث اللجنة العليا لشركات التموين برئاسة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين فى اجتماعها الأسبوع القادم خطة التنسيق بين هذه الشركات لتوفير السلع للمواطنين بأسعار معقولة.

وصرح الدكتور جويلى بأنه تم الإنتهاء من دراسة توحيد جهات التوريد المختلفة فى جهة واحدة لجميع شركات المجمعات الاستهلاكية.

. مشيرا إلى أنه سيتم توريد جميع انواع اللحوم عن طريق الشركة المصرية للحوم والدواجن وتوفير الأسماك بجميع أنواعها عن طريق الشركة المصرية للأسماك.

د. أحمد جويلى

وأضاف: أن الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية ستقوم بتوفير جميع أنواع الخضر والفاكهة. حيث أن الشركة عملت فى هذا المجال من قبل وحققت نجاحا كبيرا مؤكدا أن الشركة سوف تتعاقد مع منتجين للخضر والفاكهة على أن يتم توريدها بصفة يومية إلى المجمعات مباشرة بحيث لا يكون هناك وسطاء بين المنتجين والشركة المسئولة عن التسويق لزيادة المعروض وخفض فى الأسعار.

وقال اللواء حمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذى لشركات التموين أن جميع أصناف البقالة سيتم توريدها عن طريق شركتى الجملة للمواد الغذائية، وذلك بواسطة لجنة شكلت بقرار وزارى لهذا الغرض برئاسة المستشار سمير الشقنقيرى نائب رئيس هيئة السلع التموينية وعضوية رؤساء شركات التموين.

وأشار إلى أنه سيتم البدء بعدد محدد من أصناف البقالة عن طريق الاستيراد من الخارج، وذلك بواسطة هيئة السلع التموينية أو الشراء من الداخل عن طريق شركات الجملة. وسيبدأ بالانواع التى تشكل احتياجا مهما للسوق المصرية يزداد تدريجيا ليشمل أكبر عدد من هذه الأنواع.

قرض بدون فائدة لسداد مستحقات منتجى قصب السكر

كتبت ـ عزة على:

يبحث مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى فى اجتماعه مساء اليوم برئاسة السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس ادارة البنك اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير مبلغ ٥٦ مليون جنيه كقرض لشركة السكر والصناعات التكاملية لحل مشكلة مزارعى قصب السكر حيث تقرر أن يتيح البنك للشركة المبلغ من موارده الذاتية كقرض بدون فائدة لسداد مستحقات منتجى قصب السكر .

ظافر البشرى

كما يبحث فى اجتماعه تقديم قرض قيمته ٥٠ مليون دولار لشركة مصر للطيران من حصيلة السندات الدولارية التى يصدرها البنك لتمويل شراء طائرات «البوينج» الجديدة للمؤسسة . ليصل بذلك اجمالى القرض الممنوح للمؤسسة الى ١٠٠ مليون دولار، على أن تقوم بسداد القرض فى فترة ٨ سنوات. منها سنة واحدة فترة سماح وبفائدة تزيد على سعر الفائدة العالمى للدولار بنسبة ٧٥٪ صرح بذلك محمود سعفان الأمين العام للبنك، وأضاف أن مجلس الادارة يبحث فى اجتماعه كذلك تسوية مديونيات عدد من شركات قطاع الأعمال العام المدينة للبنك. ومنها شركة النيل العامة للنقل الثقيل بعد قيامها بسداد الفوائد المستحقة على قروضها من البنك حتى منتصف العام الماضى فى مقابل اعفائها من الفوائد الاضافية واعادة جدولة ديونها البالغة ١٩ مليون جنيه على فترة ١٢ سنة بفائدة ٥ ١٠٪ سنويا.

كما سيتم بحث تسوية مديونية شركة رمسيس الزراعية بسدادها ١٨ مليون جنيه للبنك. منها ٣ ملايين جنيه فورا و١٥ مليون جنيه على ٣ أقساط متساوية بدءا من منتصف العام القادم. وكذلك تسوية مديونية شركة صان الحجر الزراعية بسدادها ٥ ملايين جنيه فورا و١٥ مليون جنيه على ثلاثة أقساط متساوية بدءا من منتصف العام القادم وإعفاء شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائى من غرامات التأخير المستحقة على قروضها من البنك. والموافقة على شراء وتجديد طلبات شراء شهادات الاستثمار التى يصدرها البنك الأهلى المصرى، بما يعادل ٣٣ مليون جنيه للهيئات الاعتبارية والصناديق الخاصة

الناس والاقتصاد

الخصخصة .. وجدية الحكومة

ماحدث من اقبال متزايد بشكل غير مسبوق عند طرح ٤٠٠ الف سهم من أسهم شركة مدينة نصر للأسكان والتعمير وهى تمثل نسبة ١٠٪ من اسهم الشركة .. وحتى صباح امس بلغ حجم الطلبات المقدمة للشراءنحو ٥ ٣ مليون سهم أى نحو ١٠ أضعاف الكمية المطروحة.

وذلك مما حدا بالحكومة لأن تتخذ قرارا فوريا بطرح ٧٥٪ من قيمة أسهم الشركة، وبحيث يبقى للشركة القابضة فى ملكية هذه الشركة ٢٥٪ فقط مما يخرجها من إطار شركات قطاع الأعمال العام.

قرار الحكومة يمكن وصفه بأنه من القرارات الجريئة فى إطار جدية تطبيق برنامج الخصخصة. وببساطة إن هذه النتائج التى تحققت يمكن ترتيبها كالاتى:

١- استبعاد فكرة المضاربة على الاسهم والتى تقررت فى المرات السابقة نظرا لمحدودية العرض وزيادة الطلب. فبعد قرار الحكومة أصبح المعروض يواجه الطلب.

٢- إنه قبل الطرح تم قيد أسهم الشركة فى البورصة فأصبحت الأسهم موجودة بالسوق. إضافة إلى ذلك سعرها العادل.

٣- قبل الطرح للجمهور تم نشر بيانات مالية شاملة عن أداء الشركة ونتائج اعمالها عن ٣ سنوات سابقة وتقديرات لثلاث سنوات قادمة وهو ما يعنى الإفصاح والوضوح أمام الجمهور حتى إن النشر قد تضمن مؤشرات مالية سهلة وبسيطة يمكن للشخص العادى فهمها واتخاذ القرار السليم

٤- تم أيضا الاعلان بوضوح عن تمثيل المساهمين الجدد فى مجلس الإدارة وهو أمر كاد يدعو بالضرورة لزيادة المعروض وهو الأمر الذى دعا الحكومة لاتخاذ قرار طرح ٧٥٪ من أسهم الشركة.

٥- بقرار مجلس الوزراء بطرح هذه الزيادة من الأسهم للبيع سوف تنتقل إلى تحديد سليم لسعر السهم يتم من خلال البورصة يمثل إلتقاء العرض والطلب وهو ما يطلق عليه سعر التداول، وبذلك تقضى على ما يثار من ان القيمة التى يتم الطرح بها عادلة أم غير عادلة.

٦- طرح أسهم شركات القطاع العام بهذا الأسلوب يؤكد انتقال الملكية من الحكومة إلى الشعب، وهو أحد أهداف الخصخصة.

٧- إن بقاء ٢٥٪ كملكية لقطاع الأعمال العام فى اعتقادى أمر مساند لملكية الشعب وضرورى فى المرحلة الأولى حتى يمكن ترتيب مجلس الإدارة والاطمئنان على إدارة الشركة لمصلحة المساهمين الذين يجب أن يعرفوا بعد ذلك واجباتهم وحقوقهم بشأن مساهمتهم فى الشركة.

.. وكلمة أخيرة .. أن قرار الحكومة بالتأكيد مدروسة آثاره وفى نفس الوقت تنفيذا بما تعهدت به الحكومة من اتخاذ خطوات جادة فى الخصخصة من خلال البورصة، كما أنه يؤكد صحة تفاؤل الحكومة فى ذلك البرنامج الضخم الذى أعلنته فى فبراير الماضى.

عبدالرحمن عقل

أول وفد رسمى من لاتفيا يبحث التعاون الاقتصادى مع مصر

تعقد بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى يوم الجمعة القادم مباحثات مع أول وفد رسمى من جمهورية لاتفيا برئاسة اتنس ايماسيسر مدير قسم العلاقات السياسية الثنائية بوزارة الخارجية اللاتفية وتأتى المباحثات فى اطار اجتماعات الدورة الأولى للجنة المشتركة المصرية اللاتيفية للتعاون الاقتصادى والفنى والعلمى والتى سيتم من خلالها إرساء قواعد وأسس التعاون الاقتصادى بين البلدين، وسبل دعمها وتنميتها، وذلك من خلال التوقيع بالأحرف الأولى على العديد من الاتفاقيات للتبادل التجارى وتشجيع وحماية الاستثمارات وتنظيم الخدمات الجوية والتعاون بين الغرف التجارية وفى مجال السياحة.

بعد غلق باب الاكتتاب.. طلبات شراء أسهم مدينة نصر تزيد على ٧٥٪ من أسهم الشركة

اقبال كبير من الأفراد للشراء.. وتسجيل طلبات من مستثمرين بمدن الصعيد

كتبت - نجلاء ذكرى:

انتهت أمس عملية الاكتتاب لشراء ٧٥٪ من أسهم شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير في أكبر عملية خصخصة وتحول من قطاع الأعمال العام الى القطاع الخاص حتى الآن.. وقد جاوزت الاكتتابات طبقا لمصدر مسئول بالهيئة العامة لسوق المال - جميع التوقعات حيث زادت حتى مساء الاثنين الماضي - والذى يمثل ثانى ايام الاكتتاب - نحو ٣.٥ مليون سهم تزيد على ٧٥٪ التى قررتها اللجنة الوزارية للخصخصة التابعة لمجلس الوزراء يوم الأحد الماضى.

وصرح محمد محمود رئيس الشركة القومية للتشييد والبناء (شركة قابضة) بان قرار اللجنة جاء عقب ساعتين من فتح باب الاكتتاب على أسهم مدينة نصر والذى وصل الى ٤ اضعاف كمية الأسهم المطروحة والتى وردت في نشرة الاكتتاب العام مقدرة بنسبة ١٠٪ من اسهم الشركة، تمثل ٤٠٠ الف سهم، منها ٢٠٠ الف سهم للمؤسسات والصناديق و٢٠٠ الف سهم للافراد وكان لهذا الاقبال اثره في صدور القرار الذى يعد الأول من نوعه منذ بداية برنامج الخصخصة وحتى الآن ويعد نقطة تحول كبيرة، واضاف أن القرار ينص على قبول طلبات شراء تصل الى ٧٥٪ من اسهم الشركة التى تبلغ اجماليا ٤ ملايين سهم على أن يخصص ١٠٪ من الأسهم لاتحاد العاملين المساهمين كحصة توازى ٤٠٠ الف سهم، إضافة إلى ٢٥٪ لصناديق الاستثمار تمثل مليون سهم، و٤٠٪ للأفراد تمثل ١.٦ مليون سهم.. وأضاف أن الزيادة في الاكتتاب عن نسبة ٧٥٪ ستخضع لعملية التخصيص.



البورصة المصرية تشهد لأول مرة عملية نقل ملكية إحدى شركات قطاع الاعمال العام الى القطاع الخاص عن طريق الاكتتاب العام.

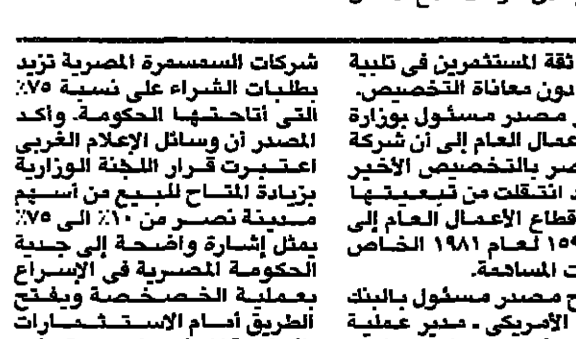
وصرح طاهر المغربى رئيس شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بان قرار اللجنة الوزارية يتمشى مع سياسة توسيع قاعدة الملكية والدخول بقوة في تنفيذ برنامج الخصخصة الطموح الذى أعلنته الحكومة في فبراير الماضى مما يزيد من ثقة المستثمرين في تلبية رغباتهم دون معاناة التخصيص.

وأشار مصدر مسئول بوزارة قطاع الأعمال العام إلى أن شركة مدينة نصر بالتخصيص الأخير تكون قد انتقلت من تبعيتها لقانون قطاع الأعمال العام إلى قانون ١٥٩ لعام ١٩٨١ الخاص بالشركات المساهمة.

وصرح مصدر مسئول بالبنك المصرى الأمريكى - مدير عملية الطرح الى أن حجم طلبات الشراء المسجلة لدى البنك والشركات والثلاث سمسرة المعاونة في عملية الطرح بلغت حتى أمس ثالث أيام الطرح نحو ٦٠٪، بينما اضافة الطلبات المسجلة لدى باقى شركات السمسرة المصرية تزيد بطلبات الشراء على نسبة ٧٥٪ التى أتاحتها الحكومة. وأكد المصدر أن وسائل الإعلام الغربي اعتبرت قرار اللجنة الوزارية بزيادة المتاح للبيع من أسهم مدينة نصر من ١٠٪ الى ٧٥٪ يمثل إشارة واضحة إلى جدية الحكومة المصرية في الإسراع بعملية الخصخصة ويفتح الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية للدخول في سوق رأس المال المصرية.

وقد تلقت فروع البنك المصرى الأمريكى في الأقصر والمنيا وبورسعيد طلبات شراء كبيرة بما يفيد بدء مشاركة المستثمرين الأفراد في الصعيد في عملية الخصخصة التى جذبت استثمارات الأفراد في القاهرة والاسكندرية خلال السنوات الماضية.

■ قرار اللجنة الوزارية بزيادة طرح الأسهم من ١٠٪ الى ٧٥٪ يؤكد الثقة في برنامج الخصخصة



من ناحية أخرى رحبت السوق بقرار الحكومة الأخير، حيث أكد الدكتور أحمد هيكل نائب رئيس المجموعة المالية للسمسرة أن القرار جاء في الوقت المناسب، ويرسل إشارات قوية للغاية للمؤسسات المالية الدولية التى تتابع السوق المصرية بشغف باعتبارها واحدة من الأسواق الصاعدة على مستوى العالم.

وأكد علاء سبع رئيس مجموعة هيرمس أن القرار أعاد ثقة المستثمرين للاستثمار في البورصة، وأكد مجددا الامكانيات الواسعة للسوق المصرية التى كانت تنتظر مثل هذا القرار، وأشار إلى أن للقرار آثارا ايجابية على المدى القصير لتنشيط السوق، وعلى المدى الطويل بدخول الاستثمار الأجنبى الذى يرغب في الاستثمار في الأوراق المالية المصرية.

من ناحية أخرى تعكف الهيئة العامة لسوق المال على دراسة الاجراءات التنفيذية لعملية الطرح، والتشاور مع المسئولين بالبورصة والشركة ومدير عملية الاستثمار لطباعة الشهادات المؤقتة التى ستسلم للمشترين اضافة الى دراسة الأوضاع القانونية التى ستعمل في طلها الشركة مستقبلا.

في ختام اعمال اتحاد دول البحر المتوسط للمعارض:

معرض متجول في حوض المتوسط لتنشيط التبادل التجارى

تدريب أعضاء الإتحاد بتمويل أوروبى على أحدث وسائل التسويق

كتب - رأفت أمين:

اتفق اعضاء اتحاد دول حوض البحر الابيض المتوسط للمعارض والأسواق التجارية على تنسيق اقامة المعارض فيما بينهم بما يحقق زيادة التبادل التجارى وتنمية العلاقات الاقتصادية بين دول جنوب وشمال أوروبا في اطار المشاركة الاوروبية البحر متوسطية .. كما تم الاتفاق بشكل مبدئى على اقامة معرض متوسطى متجول يجوب موانىء ودول حوض البحر المتوسط للعمل على تنشيط التجارة بينها مع توفير الدراسات الخاصة بكل دولة واحتياجاتها من السلع والخدمات التى يمكن تقديمها من الدول الاخرى باسعار وجودة منافسة.

رشدى صقر

وصرح رشدى صقر نائب رئيس الاتحاد ورئيس هيئة المعارض المصرية بأنه تم الاتفاق على تنظيم ندوات وورش تدريب لأعضاء الاتحاد على احدث وسائل التسويق مع توفير التمويل اللازم من الاتحاد الأوروبى، كذلك اعداد جدول مشترك عن المعارض التى يتم تنظيمها بمعرفة الدول أعضاء الاتحاد لسنة ١٩٩٦ مع الحرص على نشر كل المعلومات التى يقوم باعدادها الاتحاد لتتوافر لجميع المشتركين، ومن المقترح ان يتم نشر انشطة الاتحاد من خلال شبكة الانترنيت.

واشار الى ان الجمعية العمومية حققت نجاحا ملحوظا واكدت ان مصر مازالت تتمتع بالامن حيث حرصت جميع الدول اعضاء الاتحاد على الحضور، مما يؤكد الثقة التى يوليها الاتحاد الاوروبى في مصر باعتبارها ثقلا اقتصاديا مهما في منطقة حوض البحر المتوسط.

واوضح انه تم اعتماد اللائحة التنظيمية وميزانية الاتحاد ، كما تم انتخاب ممثل مالطة امينا للصندوق وتشكيل لجنة للتعاون تختص بمعرض البحر الابيض المتوسط المتنقل باعتباره من اهم الانشطة التى سيقوم بها الاتحاد خلال الفترة القادمة . كما وافقت الجمعية على ضم معرض سالونيكا باليونان للاتحاد ،وهناك اتفاق مبدئى على ضم معارض اخرى باعتبار ان مثل هذه المعارض ستمثل اضافة جديدة امام زيادة التعاون بين الدول الاعضاء.



فرانسيس تاى رئيس الشركة التايوانية ميتاك يقول أن شركته تحولت إلى واحدة من أكبر شركات الكومبيوتر الناجحة في تايوان وذلك لتحويل استراتيجيتها والتركيز على تصنيع المعدات التقليدية أو تصميم منتجات شركات أخرى بدلا من محاولة تنمية منتجات خاصة بهم.

وقد حققت الشركة أرباحا صافية وصلت الى ١٥٤ مليون دولار تايوانى (٥.٦٧ مليون دولار أمريكى) في عام ١٩٩٥ إرتفاعا من ٣ ملايين دولار تايوانى (١١٠ الاف دولار امريكى) في عام ١٩٩٤.

[صورة للأهرام من رويتر]

البنك الدولى: التحرير ضرورى للاسواق الناشئة

جوهانسبرج -رويتر: قال البنك الدولى في تقرير صدر أمس ان البلدان النامية التى قامت بتحرير التجارة والخدمات المالية لديها فرص للاندماج بشكل افضل في الاقتصاد العالمى وتحقيق نمو سريع يساعد على تحقيق الازدهار الاقتصادى بصورة أسرع. وحول أسباب بدء تطور اقتصاديات بعض البلدان النامية بينما ظلت دول أخرى في ركودها ربط التقرير الذى نشر في نفس الوقت في كل من واشنطن ولندن وفي مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) المنعقد في جوهانسبرج بين الاندماج والنمو والتحرير. وكانت الدول التى حققت اندماجا سريعا في الاقتصاد العالمى هى دول النمور الاسيوية بينما كانت الدول بطيئة الاندماج هى البلدان ذات الدخل المنخفض في افريقيا جنوب الصحراء والبلدان متوسطة الدخل في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وشمال افريقيا. وتشمل السياسات التى لها تأثيرا قوي على سرعة الاندماج عوامل ترتبط بالاقتصاد الكلى مثل استقرار العجز المالى واستخدام اسعار صرف حقيقية والاصلاح التجارى وحالة البنية الاساسية.

"ميكروسوفت" تفتح فرعا في اندونيسيا

جاكرتا - رويتر: أعلنت شركة برامج الكمبيوتر الامريكى ميكروسوفت كورب أمس إنشاء فرعها الاندونيسى المملوك لها بالكامل باسم بى- تى- ميكروسوفت اندونيسيا. وقالت ميكروسوفت اندونيسيا في بيان ان اندونيسيا توفر فرص عمل مربحة بالنسبة للشركة. واضافت ان حجم سوق برامج الكمبيوتر الجاهزة في اندونيسيا يقدر بما يتراوح بين ١٥٠ مليون دولار و٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وقال رئيس الفرع الاندونيسى اندى خوو ان الشركة تستهدف مجموعة كبيرة من المستخدمين النهائيين ومنهم مؤسسات كبرى وشركات متوسطة وصغيرة الحجم والمستخدمين في المنازل. واضاف ان الشركة ستتولى توزيع منتجات ميكروسوفت في اندونيسيا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٩,٢٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرلينى	٥٠٦.٦٤١١	٥٢٤.٠٢٣٣	٥٠٦.١٣	٥٢٢.٤٩
مارك المانى	٢٢٠.١٠٩٤	٢٢٦.٣٤١١	٢١٦.٧٨	٢٢٥.٩٠
دولار كندى	٢٤٣.٨٣٦٧	٢٥٣.٩٤٤٥	٢٤٣.٣٤	٢٥٣.٣٢
كرون دنماركى	٥٦.١٨٥٧	٥٨.٦١٢٣	٥٥ ٧٥	٥٨.٤٧
فلورين هولندى	١٩٧.٠٤٠٣	٢٠١.١٢١٢	١٩٦.٦٤	٢٠٠ ٩٢
فرنك فرنسى	٦٥.٣٦١٦	٦٧.٣٣٣٤	٦٤.٧٤	٦٧.١٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٤٧٠٦	٢٢.٠١٣٠	٢١.٤٣	٢١.٩٦
كرون نرويجى	٥٢,١١٣١	٥٢,٨٩٥٢	٥٠.٥٨	٥٢,٧٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٠,٠٢٨٥	٢٢٤.٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدى	٥٠,١٢٧٩	٥٠,٨٨٠٢	٤٨,٦٥	٥٠,٧٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٧٣,٤٣٣٣	١١١١,٧٨٩٨	١٠٧٠,٦٩	١٠٩٥,٩٠
شلن نمساوى	٣١,٦٧٢٧	٣٢,٤٧٤٠	٣١.٥٩	٣٢.٣٩
فرنك سويسرى	٢٦٨.٨٣٣٣	٢٧٤.٣٦٧٠	٢٦٨.٢٩	٢٧٣ ٥٩
١٠٠ ين يابانى	٣٢١.٤١٦٨	٣٢٤ ٦٣٢٥	٣١٧.٤٠	٣٢٣.٨٣
مارك فنلندى	٦٨.٢٥٩٠	٧٠ ٣٥٣٩	٦٧ ٠٤	٦٩.٩٧
دينار كويتى	١٠٥٢.٣٦٢٧	١١٣٥.٥٨٢٦	١٠٥٢.٣٦	١١٣٥ ٥٨
ريال سعودى	٩٠ ٣٣٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١ ٢٨
درهم اماراتى	٩١,٦٣٨٤	٩٥.٢٨٨١	٩١.٤١	٩٤.٧٩
دينار بحرينى	٨٨٤,٢١٥٧	٩١٤,١٢٤٧	٨٨٢,٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عمانى	٨٦٦,١٧٧١	٨٩٥,٣٤٤٣	٨٦٣,٩٧	٨٩٠.٤٨
ريال قطرى	٩١,٧٠٢٧	٩٤,٧٩٠٧	٩١.٧٤	٩٤,٨٢
دولار استرالى	٢٥٦,٥٥٣٨	٢٦٩.٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧.٧٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٧١,٧٠٨٨	٢٥٣.٥٠	٢٧٠,٢٣
جنيه قبرصى	٦٨٥,٤٦١٨	٧٣٦,٣٠١٧	٦٧٣.١٩	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندى	٥١٦,٨٢١٢	٥٣٢,٦٨٢٧	٥١٠,٢١	٥٢٩.٧٧
١٠٠ دراخمة يونانى	١٢٢,٥٨٣٦	١٤٠,٦٠٨٤	١٣٢.٢٣	١٣٩,٨٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,٤١٩٢	.٤٨١٥	٠,٤٢	٠,٤٨

اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٥ ٨ اصدار سادس	٨١.٠٠	٨٢.٠٠	١٠٠
سندات الاسكان ٥.٨ اصدار سابع	٧٧.٠٠	٨٢.٠٠	٥٠٠
سندات الاسكان ٨ اصدار عاشر	٧٢.٥٠	٨٠.٠٠	٧٥٠
سندات الاسكان ٥.٨ اصدار حادى عشر	٧٣.٥٠	٧٤.٠٠	٥٠
سندات الاسكان ٥.٨ اصدار ثالث عشر	٧٥.٠٠	٧٥.٥٠	٥٠
سندات الاسكان ٥.٨ اصدار رابع عشر	٧٤.٠٠	٧٤.٥٠	٥٠
سندات الاسكان ٥.٨ اصدار سادس عشر	٧٣.٠٠	٧٥.٥٠	٢٥٠
السويس للاكياس	١٦٠.٠٠	١٦٣.٠٠	٣٠٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى	١.١٩	١.٠٥	١٤ـ
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٨.٩٥	٢٤.٩٠	٤٠٥ـ
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١٦.٣٠	١٤.٥٠	١٨٠ـ
المهندسون المصريون للاستثمار العقارى العربى	١٤١.٠٠	١٤٢.٠٠	١٠٠
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٦٥.٠٠	٣٨٥.٠٠	٢٠٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٤.٧٥	٥٣.٢٠	١٥٥ـ
مطاحن شمال القاهرة	٨٤و٥٠	٨٤.٠٠	٥٠ـ
الخليج للاستثمارات العربية (دولار)	١.٠١	١.٠٠	١ـ سنت

اجمالى حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

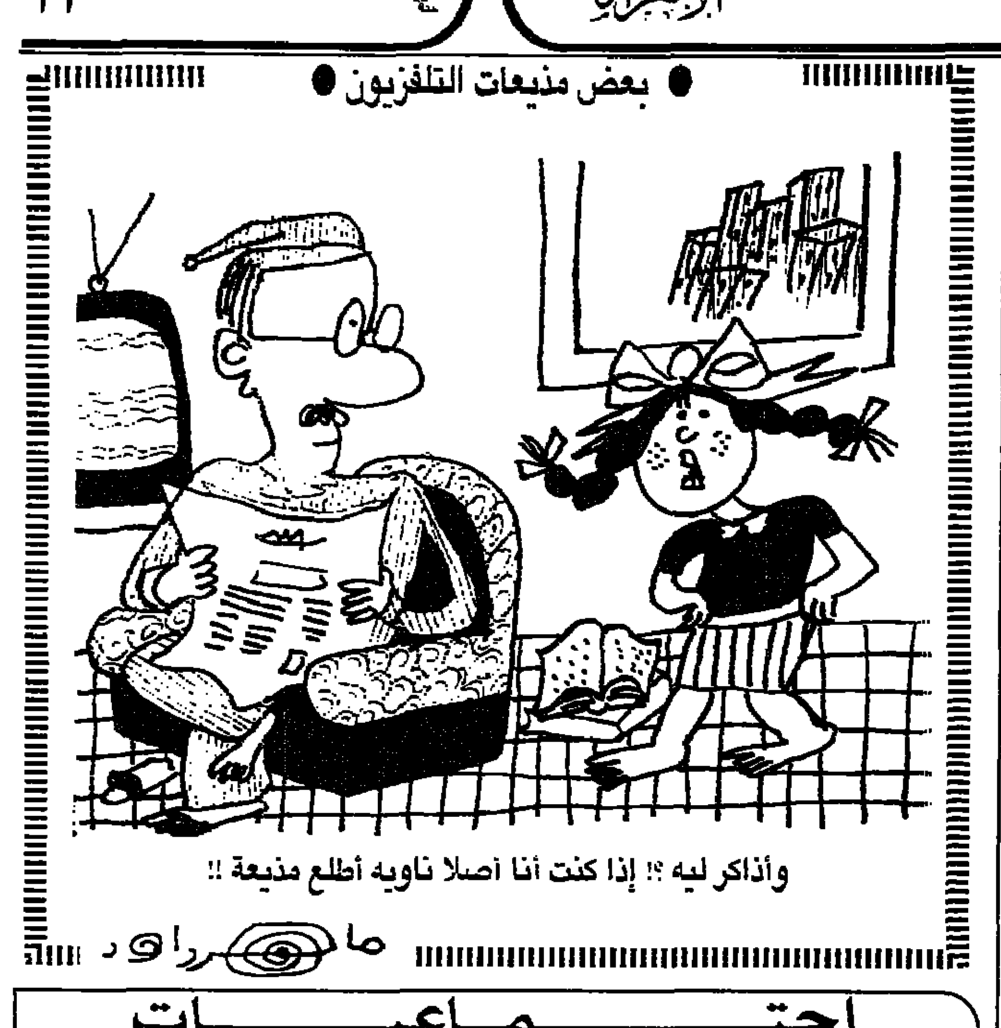
عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٧٧٨	٢٠٥٦٢٥	٤٣٥٩١٤٨

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٠.١٦
مقدار التغير	٠.٢٧ بنط ▼

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفى المصرى

الآجال	ادنى سعر٪	اقصى سعر٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧,٠	٩.٠٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٨	٩.٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠,٠	١٠.٧٥
لمدة سنة واقل من سنتين	٩,٥	١٠.٢٥
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨,٥	١٠.٢٥
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧,٥	٩
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧,٥	٩
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧,٥	٩

● بعض مذيعات التلفزيون ●



وأذاكر ليه ؟! إذا كنت أنا أصلا ناويه أطلع مذيعة !!

ماهر داود

اجتماعيات

أكبر مكافآت فوز في تاريخ ناشئي الأهلي

٣٠٠ ألف جنيه للناشئين وأجهزتهم الفنية بعد فوزهم ببطولات الجمهورية

الشربيني يتسلم المهمة من البطل وتجديد عقود مدربي الناشئين

كتب - خالد عز الدين:

قرر النادي الأهلي صرف ٣٠٠ ألف جنيه مكافآت فوز لفرق الناشئين لكرة القدم وأجهزتهم الفنية تحت ١٥ و١٦ و١٨ و٢٠ سنة، بعد فوزهم بجميع بطولات الجمهورية على مستوى المناطق والجمهورية هذا الموسم (٩٦/٩٥). بعد غياب بطولات الناشئين عن الأهلي لمدة عشر سنوات كاملة، حيث أقام الأهلي حفلا مساء أمس (الثلاثاء) حضره صالح سليم رئيس النادي وحسن حمدي الوكيل والمهندس عدلي القيعي مدير عام النادي وثابت البطل مدير جهاز الكرة ورئيس قطاع الناشئين ولاعبو ومدربو فرق الناشئين وهم: ضياء السيد وخالد جادالله مدربا (١٥ سنة)، ومحمود صالح مدرب (١٦ سنة)، وأحمد عبدالباقي مدرب (١٨ سنة)، وشطة مدرب (٢٠ سنة).

وعلم مندوب «الأهرام» أن مهمة ثابت البطل كرئيس لقطاع الناشئين انتهت مساء أمس فقط بعد انتهاء بطولات الناشئين، حيث تولى المهمة الصعبة ميمي الشربيني والذي عين بقرار سابق من قبل مجلس إدارة الأهلي. وقد فتح الشربيني - خلال اجتماعه مساء أمس الأول بالجزيرة مع مدربي الناشئين وحضره سمير عدلي المدير الإداري للناشئين - باب الاختبار للوجوه الجديدة يوم ١٥ مايو الحالي في فرع الأهلي بمدينة نصر، بسبب التجديدات التي تجرى حاليا على ملاعب الناشئين بالجزيرة، حيث سيحضر الشربيني بنفسه تلك الاختبارات ومعه مدربو فرق الناشئين.

كما علم مندوب «الأهرام» أن لجنة الكرة بالأهلي قررت استمرار جميع مدربي الناشئين في مناصبهم بمن فيهم مدربي حراس المرمى للموسم القادم (٩٧/٩٦) بعد أن فازوا بالبطولات وهم: ضياء السيد وخالد جادالله ومحمود صالح وأحمد عبدالباقي وشطة، وأن هناك لائحة جديدة تدرس حاليا من جانب الأهلي لزيادة مرتبات المدربين لفرق الناشئين. كما تقرر إضافة مدرب مساعد لفرق الـ ١٦ و١٨ و٢٠ سنة بعد أن عملوا في الموسم الحالي بدون مساعدين.

وقد استغرق الاجتماع الذي عقده الشربيني أكثر من ساعتين كاملتين تم مناقشة الخطوط العريضة لأفكار المدربين الأربعة ومواصلة تلك الانتصارات وتفريخ بعض الناشئين من أبناء الأهلي للفريق الأول لكرة القدم لأنها المهمة الأساسية لقطاع الناشئين والتي نجح فيها ثابت البطل هذا الموسم، حيث يتابع هولمان حاليا أكثر من ناشئ قبل تدريبات الفريق الأول على مدى ساعة كاملة، للوقوف على مستواهم. فهل ينجح الشربيني في المهمة الصعبة الموسم القادم؟!

ومن ناحية أخرى، يستأنف الفريق الأول لكرة القدم تدريباته أمس استعدادا للقائه القادم مع القناة باستاد القاهرة يوم الجمعة القادم تحت الأضواء الكاشفة ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٣ للدوري العام. وقد تأكد غياب ٤ لاعبين عن المباراة بسبب الإصابة وهم. فيلكس ووليد صلاح الدين وهشام حنفي. وأخيرا مصطفى كمال حارس المرمى الذي أصيب قبل مباراة الفريق الودية أمس الأول مع الشرق للتأمين والتي انتهت بفوز الأهلي ٢/١. حيث أحرز هدفي الأهلي أحمد عبدالفتاح ورضا عبدالعال من ضربة جزاء. وقد قام هولمان المدير الفني لفريق الأهلي بتجربة أكثر من لاعب بالفريق الأول للوقوف على مستواهم، كما قام بدفع ٧ لاعبين من ناشئي ١٨ و٢٠ سنة وهم محمد شرف وأحمد رجب ومهيب عاطف وأحمد سراج وتامر دسوقي (حارس مرمى) وإكرامي إبراهيم وسيد غريب، وظهروا بمستوى طيب ولاقوا مؤازرة الجماهير التي شاهدت المباراة على ملعب الأهلي باستاد مختار التتش.

وسوف يؤدي الفريق مرانه الرئيسي اليوم (الأربعاء) على أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا غدا استعدادا للقناة

خسر فريقه في الدوري التركي فانتحر حزنا عليه

أقدم أمس أحد مؤيدي فريق طرابزون سبور التركي لكرة القدم على الانتحار شنقا بعد أن خسر فريقه في مباراته مع فريق فنربخشه وقضى بذلك على فرصة بالفوز ببطولة تركيا وقالت وكالة أنباء الأناضول التي نقلت الخبر إن محمد بلال أبلغ عائلته أنه يعتزم الانتحار في حال خسارة فريقه في هذه المباراة بين أفضل فريقين في تركيا وفي اليوم التالي شنق بلال نفسه بحبل علقه على غصن شجرة في جوريلي (شمال تركيا). وعثر أقاربه في جيبه على وصيته التي طلب فيها أن يلف نعشه بعلم فريق طرابزون سبور

الشعراوي يعود لبلدية المحلة بتكليف من محافظ الغربية

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية عودة الكابتن أحمد الشعراوي كمدير فني لفريق نادي بلدية المحلة وذلك استجابة لرغبة جماهير الكرة بالمحلة الكبرى التي طالبت بعودته لإنقاذ سمعة فريق كرة القدم بنادي البلدية وكان مجلس إدارة نادي بلدية المحلة قد عقد جلسة طارئة في أول أيام عيد الأضحى المبارك، حيث هدد عدد من أعضاء مجلس الإدارة باستقالتهم ما لم يعد أحمد الشعراوي لإنقاذ الفريق من الهبوط. وقد قرر المجلس على الفور إنهاء عقد المدير الفني الحالي وعودة الكابتن شعراوي الذي رفض في بداية الأمر العودة إلى نادي البلدية. ومنذ أن علم بتكليف المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية استجاب فورا للعودة وذلك أيضا تلبية لرغبة جماهير كرة القدم بمحافظة الغربية وقد أوفد المستشار الجندي فاروق خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة بالغربية إلى نادي البلدية حيث أبلغ الكابتن بتدريب الفريق. وأيضا بإعلام مجلس الإدارة بعدم التدخل في الشئون الفنية للفريق وترك كل الاختصاصات الفنية والتدريبية للكابتن الشعراوي..

وكان محافظ الغربية قد اتخذ قراره هذا كعلاج فوري لمشاكل نادي البلدية التي أدت إلى نتائج سيئة لازمت فريق كرة القدم في مبارياته الأخيرة مما أدى إلى استياء وغضب جماهير الكرة في المحلة الكبرى، حيث قوبل قرار محافظ الغربية بارتياح شديد من قبل جماهير الكرة بالمحلة.

الجهاز الفني للزمالك:

تشكيل هجومي للفريق في مباريات الدوري القادمة

كتب - خالد فؤاد:

نظرا لأهمية مباريات الزمالك القادمة في الدوري العام، فقد قرر مجلس إدارة النادي الموافقة على طلب أحمد رفعت المدير الفني بإقامة معسكر مغلق لمدة يومين بأحد فنادق الخمس نجوم بمطار القاهرة قبل كل مباراة ابتداء من اليوم، استعدادا للقاء الزمالك المهم مع الترسانة غدا «الخميس» باستاد القاهرة تحت الأضواء الكاشفة ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري العام.

ويؤدي الفريق تدريبه الأخير اليوم بالملعب الفرعي لنادي المقاولون العرب تحت الأضواء الكاشفة، ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء سامي الشيشيني الذي سيجري عملية جراحية يوم ١٤ مايو الحالي في ألمانيا لعلاج غضروف الركبة. أما معتمد جمال وتامر عبدالحميد فقد تماثلا للشفاء تماما، وسوف يسافر معتمد جمال مع الشيشيني إلى ألمانيا لمزيد من الاطمئنان ووضع برنامج تدريبي علاجي تمهيدا لاشتراكه في المباريات.. أما قاسي سعيد فقد شفي تماما من إصابته السابقة وبدأ يدخل بقوة في تدريبات عنيفة جعلت الجهاز الفني يدخله معسكر الفريق اليوم حتى يكون جاهزا للقاء الإسماعيلي يوم الاثنين القادم بالقاهرة.

أما عن تشكيل الفريق للقاء الترسانة القادم، فقد وضحت معالمه من خلال تدريب الفريق أمس بالملعب الرئيسي لنادي المقاولون العرب، حيث ركز الجهاز الفني على أن يلعب أيمن شوقي بجانب أيمن منصور منذ بداية المباراة، على أن يلعب في الوسط خالد الغندور وإسماعيل يوسف وأحمد الكأس، وأن كان هناك اختلاف في خط الدفاع، حيث يلعب عفت نصار مدافعا في الجناح الأيمن على أن يدخل حسين عبداللطيف في وسط الملعب بجوار مدحت عبدالهادي.. وهو التشكيل الذي اتفق عليه الجهاز الفني بنسبة ٩٠٪ حيث لا يميل الجهاز الفني سوى أن يلعب بطريقة هجومية في جميع مبارياته القادمة، على أن يكون حازم إمام ومحمد صبري في احتياطي الفريق وتتم الاستعانة بهما عند اللزوم لتنشيط الناحية الهجومية.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس إدارة النادي على بيع ثلاثة بوتيكات بسور النادي بمبلغ ثلاثة ملايين و٣٧٠ ألف جنيه، ولم يتخذ المجلس قراره النهائي في بيعها لحين تصديق الجهاز المركزي للمحاسبات.

احمد رفعت

..والترسانة أنهى استعداده للقاء الزمالك غدا

الشاذلي: لن نكون صيدا سهلا.. واللاعبون مصممون على أداء مباراة قوية

كتب - محمود صبري:

يختتم اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترسانة تدريباته بأداء مران خفيف استعدادا لمباراة الزمالك في إطار الأسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدوري العام التي تقام غدا على الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة الدولي.

وكان الفريق قد أدى مرانا عنيفا أمس تحت الأضواء الكاشفة بملعب المقاولون العرب، شارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم حسين شكري الذي لن يشارك في المباراة لحصوله على إنذارين، وظهر خلال التمرين تركيز الجهاز الفني على معالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في مباراة الأهلي الأسبوع الماضي، والتي خسرها الفريق (صفر/٥)، حيث ركز المدير الفني على النواحي الدفاعية والتنبيه على ظهيري الجنب بأداء الواجبات الهجومية ولعب الكرة بسرعة. كما ركز الجهاز أيضا على تدريبات حراس المرمى خاصة محمد كامل الذي يمر بحالة نفسية سيئة بعد مباراة الأهلي وما وقع فيها من أخطاء، وطالبه الشاذلي بتسيان ماحدث والتركيز في مباراة الغد مع الزمالك بعد رفض الجهاز فكرة الدفع بصلاح عبدالشافي في الوقت الحالي وتمسك بمحمد كامل حتى لا تزداد حالته النفسية سوءا ومنحه الفرصة لإثبات الذات، وأن ما حدث في مباراة الأهلي كان خارج إرادته.

وصرح الشاذلي المدير الفني بأنه وضع خطة لمواجهة نجوم الزمالك أمثال الكأس والغندور وإسماعيل يوسف تدرب عليها اللاعبون بشكل جيد، حيث تم تحفيظ كل لاعب واجباته الدفاعية والهجومية، نظرا لأهمية هذا اللقاء بالنسبة للفريق ومسيرته في الدوري العام. وأضاف الشاذلي أنه وضع مهام خاصة لخط الظهر على مراقبة مفاتيح لعب الزمالك وحذرهم من تكرار الأخطاء القاتلة التي وقعت في لقاء الأهلي بخلاف الاعتماد على الهجمات السريعة المرتدة عن طريق علي ماهر والقباني لخطف هدف يريح أعصاب اللاعبين، وأكد الشاذلي أن فريق الزمالك لن يجد صيدا سهلا، وذلك لموقف الترسانة الصعب في جدول الدوري، لذا فإن لاعبيه مصممون على أداء مباراة قوية لتصحيح صورتهم أمام جماهيرهم، ووعد الشاذلي بأن يكون الترسانة صورة مختلفة نهائيا عما سبق لعودة أكثر من لاعب مثل عقل جادالله وعبادة وكابونجا وأشرف يوسف الذين وعدوا بتقديم مباراة تليق بهم.

واستطرد الشاذلي أنه يرفض مبدأ العقاب دون أسباب والحساب بالقطعة، فنتائج الفريق في الدور الثاني تعتبر إنجازا من أجل البقاء في الدوري.



الشاذلي

العين الأماراتي يستغني عن ماركوس بعد الخروج من الكأس

بدأ مسلسل الاستغناءات عن المدربين في الامارات، مع خروج المغلوب في مسابقة الكأس، حيث أعلن نادي العين رسميا انهاء عقد مدربه الارجنتيني انجيل ماركوس في نهاية شهر مايو الحالي.

وكان فريق العين قد خرج صفر اليدين، بعد موسم من الاخفاقات حيث لم يتمكن من المنافسة على بطولة الدوري العام، ولا في المحافظة على لقب السوبر الذي حصل عليه الموسم الماضي، وفشل في الدوري الممتاز ثم خرج من الكأس مبكرا. ولم يفصح ماركوس عن الجهة التي سيتوجه إليها، أما العين فالتزم الصمت حول المفاوضات التي يجريها من أجل التعاقد مع البديل.

كما استغنى نادي الشباب رسميا عن مدربه الروماني بلاتش الذي ألمح قبل يومين بعدم نيته في تجديد عقده لموسم ثالث، وكأنه أحس برحيله بمجرد خروجه من الكأس أمام فريق الأهلي، فأسرع بالاعلان عن البحث عن مكان آخر.

قبل معسكر غانا

الامتحانات.. مشكلة جديدة أمام الجهاز الفني للمنتخب الكروي

تغيير نصف الفريق في حالة استمرار هذه المشكلة!

كتب - محمد الخولي:

يواجه الجهاز الفني للمنتخب الاول لكرة القدم مشكلة جديدة قد تؤثر على معسكره المقبل الذي سيقام في غانا خلال المدة من ١٥ الى ٣٠ مايو الحالي وهي الامتحانات التي تواجه عددا كبيرا من اللاعبين المنضمين سواء الحاليين أو المرشحين.. وهذا ما دعا الجهاز الفني للمنتخب للقيام بزيارات للاندية للاجتماع مع مدربيها. وكانت اولى هذه الزيارات امس الاول حيث اجتمع الجهاز الفني للمنتخب مع الجهاز الفني للزمالك تم خلاله التأكيد على وجود قنوات اتصال بين الطرفين والوقوف على مستوى اللاعبين المنضمين حاليا لصفوف المنتخب. وكانت اولى المشاكل التي صادفت الجهاز الفني للمنتخب هي تغيب ثلاثة لاعبين من الزمالك عن صفوف المنتخب في معسكره القادم وهم : حازم إمام وخالد الغندور واسامة نبيه..

بخلاف ذلك شاهد كرول واعضاء الجهاز الفني للمنتخب مران الزمالك، وقد وجه أحمد رفعت المدير الفني للزمالك سؤالا لكرول وهو : هل هو الذي طلب اقامة دوري الموسم القادم من مجموعتين؟ فأجاب كرول : بالنفي. واوضح أنه وضع تصوراته فقط لكيفية إعداد المنتخب للبطولات القادمة وتركها لاتحاد الكرة لاتخاذ ما يراه سواء حول خطة إعداد الفريق او شكل مسابقة الدوري للموسم القادم.

ثم قام الجهاز الفني للمنتخب بزيارة امس للنادي الاهلي والاجتماع مع هولمان المدير الفني للفريق، والمشكلة الاخرى التي ستواجه الجهاز هي الامتحانات التي تواجه اثنان من لاعبي الفريق وعدم انضمامهما للمنتخب وهما وليد صلاح الدين وهشام حنفي واذا كان هذا هو حال أكبر ناديين فماذا سيكون الموقف في باقي الاندية.. وهذا ما سيضطر الجهاز الفني الى اجراء تغييرات كثيرة في صفوف الفريق المسافر الى غانا اذا لم يجد حلا لهذه المشكلة خاصة أن هناك عددا كبيرا من اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم خلال مباريات الدوري الماضية واصبح من المحتمل ضمهم لصفوف الفريق ومنهم اشرف عبدالرشيد وعصام نصر ومصطفى صادق وايهاب جلال وعطية صابر وحسين شكري وايمن محب وعبدالظاهر السقا واحمد ساري واحمد الصغير. ومن المقرر ان يعلن الجهاز الفني للمنتخب اسماء اللاعبين الذين سيسافرون الى معسكر غانا يوم ١١ مايو الحالي وبعد مباريات الاسبوع الـ ٢٢ التي ستختتم يوم الجمعة المقبل حيث تحدد موعد السفر الى هناك يوم ١٩ مايو حيث سيلعب الفريق مباراتين مع منتخب غانا.

بعد تدخل الديبة تم الصلح بين بوكير وساري

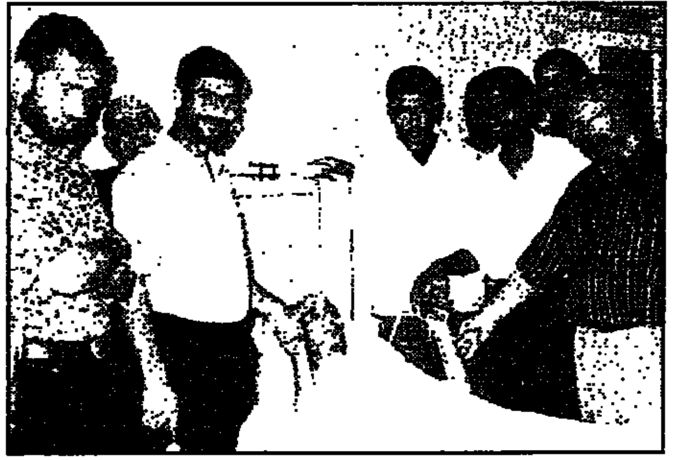
داخل حجرة اللاعبين.. وفي هدوء وصفاء.. تم الصلح بين بوكير المدير الفني للاتحاد السكندري وهداف الفريق أحمد ساري الذي قدم اعتذاره أمام اللاعبين وقام واحتضن بوكير ليثبت لزملائه ولجماهيره أن الامور عادت بالفعل لطبيعتها.. ووعد ساري بوكير ببذل اقصى الجهد في المباريات القادمة لكي تعود نتائج الاتحاد لما كانت عليه من قبل. وكان الديبة المستشار الرياضي لمحافظة الاسكندرية قد تدخل لحل المشكلة بوصفه من أقطاب نادي الاتحاد، وجلس الديبة أولا مع بوكير وطلعت يوسف بنادي سبورتنج ثم جلس مرة أخرى مع ساري بمفرده، وأقنع الطرفين بضرورة الصلح حرصا على المصلحة العامة للفريق.. وحتى لا يتعرض لأي كبوات خاصة أن الدوري يسير لنهايته والمباريات المتبقية لا تتحمل أي مشاكل وانما تحتاج الى تضافر كل الجهود من جانب أخر تسعى مجموعة من ابناء النادي يتزعمها محمد مصيلحي رجل الاعمال السكندري - لاعب كرة السلة السابق - لاقامة حفل كبير لتكريم ابطال الاتحاد في كرة السلة

«ريعو» مشجع الاتحاد السكندري على فراش المرض

الاسكندرية - من مكتب «الأهرام» : ريعو كبير مشجعي نادي الاتحاد السكندري واشهر قادة المشجعين في مصر على مدى العقدين الاخيرين، يمر بمحنة صحية شديدة ويرقد حاليا في مستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية، في حالة سيئة، وتحيط به قلوب الرياضيين جميعا في الاسكندرية.. لكن المشاعر وحدها لا تكفي لاطعام اسرته والتكفل بنفقات المرض الطويل!

«ريعو» أفنى عمره في تشجيع فريق الاتحاد السكندري وقام بدور لا يستطيع أي مسئول سابق أو حالي بالنادي أن ينكره في تحقيق انتصارات الفريق في كرة السلة أو القدم.. وقد جاء أوان رد الجميل سواء من النادي أو المحافظة أو أثرياء الاسكندرية فهل يردون الجميل؟!

■ وفي اللقطة المنشورة هنا يبدو لاعبو الكرة بنادي الاتحاد السكندري أحمد ساري وكرم مرسي وطارق العشري يمسكون بيدي ريعو وهو طريح الفراش في المستشفى.



بطولة إفريقيا للاسكواش

٦ مصريين يتأهلون لدور الثمانية لفردى الرجال

أميـــر وجيـــه مـــرشح لمواجهـــة برادة فى المبـــاراة النهـــائيـــة

كتب - عز الدين الكلاوى:

واصل لاعبو مصر اكتساحهم لبطولة إفريقيا الأولى لفردى الرجال فى الاسكواش، حيث تأهل ٦ لاعبين لدور الثمانية وعلى رأسهم أمير وجيه، وفى مواجهة لاعبين اثنين فقط من جنوب إفريقيا سيحاول لاعبو مصر الستة تمصير الدور قبل النهائى والنهائى لاحتكار المراكز الأربعة الأولى على الأقل، وعلى أى الأحوال فإنه سيكون لمصر اثنان من لاعبيها على الأقل فى الدور قبل النهائى والمرشح لذلك هما أمير وجيه وأحمد برادة.

وفى دور الثمانية للبطولة ستقام اليوم اربع مباريات، حيث يلعب امير وجيه المصنف الأول فى البطولة واللاعب رقم ٢٥ فى العالم مع كريم المستكاوى رقم ٩٤ فى العالم، وفى المباراة الثانية يلعب أحمد فيظى المصنف الثالث فى البطولة واللاعب رقم ٣٥ فى العالم مع الجنوب الإفريقى وايت تيكر، ويلعب عمر البرلسى اللاعب رقم ٤٢ فى العالم مع الجنوب الإفريقى كريج وابنيك رقم ٥٠ فى العالم، وفى المباراة الرابعة والأخيرة فى هذا الدور، يلعب أحمد برادة المصنف الثانى فى البطولة واللاعب رقم ٢٩ فى العالم أمام زميله محمد منحت مرسى اللاعب رقم ٨٠ فى العالم.

وكانت مباريات دور الـ ٣٢ قد شهدت تفوقا كبيرا للاعبى مصر الذين تحالفوا مع لاعبى جنوب إفريقيا واخرجوا باقى اللاعبين الافارقة من دور الـ ١٦، الذى اقتصر على ١٢ من لاعبى مصر و٤ من جنوب إفريقيا.

وانتهت مباريات دور الـ ١٦ بفوز أمير وجيه على زميله عمر شبانة ٣/صفر، وكريم المستكاوى على زميله كريم يحيى ٣/١، وكريج وابنيك على المصرى محمد إسماعيل ٣/صفر، وأحمد فيظى على مايكل توتيل جنوب الإفريقى ٣/صفر، ومحمد منحت على جنوب الإفريقى رودنى دورياخ ٣/صفر، وجلين وايت تيكر الجنوب الإفريقى على سامى فراج المصرى ٣/صفر، وعمر البرلسى على مواطنه عماد قريطم ٣/صفر، وأحمد برادة على زميله كريم شهدى ٣/صفر.

ويتوقع خبراء اللعبة صعود ٤ لاعبين مصريين للدور قبل النهائى وسيواجه لاعبان فقط اختبارين جادين هما أحمد فيظى أمام وايت تيكر، وعمر البرلسى أمام وابنيك.. وفرصة فيظى أفضل عن من منافسه بينما ستكون مباراة البرلسى أعنف مباراة فى البطولة ويمكن للبرلسى أن يثبت خلالها تفوقه بالفوز على أخطر منافس للاعبى مصر فى البطولة.

وفى بطولة فردى الانسات اثبتت لاعبات مصر أنهن سيفرض احتكارهن على المراكز الأولى.. وبعد أن جنبت القرعة سلمى شبانة ومهازين رقمى ١ و ٢ بين لاعبات مصر فى دور الـ ١٦، ومعهما هبة أبو عوف، تكفلت المصريات بالاطاحة بلاعبات ناميبيا باستثناء واحدة فقط هى اليكه هاجى التى فازت على ايمان الأمير ٣/ صفر.. بينما فازت مى حجازى على رانيا شريف ٣/ صفر ورشا حجازى على لاعبة ناميبيا لانتى روت ٣/ صفر ونادية المستكاوى على كريستينا موكر ٣/١ وياسمين عفيفى على بوبى جو ٣/ صفر.

وفى دور الثمانية تلعب سلمى شبانة مع نادية المستكاوى ومهازين مع ياسمين عفيفى ومى حجازى مع اليكه هاجى ورشا حجازى مع هبة أبو عوف.

ومن ناحية أخرى ستقام مباريات دور الثمانية صباح اليوم بالاستاد بينما تقام مباريات الدور قبل النهائى فى المساء. وفى نفس التوقيت ستقام مباريات الدور قبل النهائى لبطولة فردى السيدات.

حول البطولة

■ عقد الاتحاد المصرى للاسكواش اجتماعا لبحث قرار الاتحاد الإفريقى بعدم اعتماد مشاركة فريق مصر (ب) بصفة رسمية فى البطولة، حيث سيلعب فى البطولة للمشاركة فقط كتدريب ضمن استعداداته لبطولة العالم للشباب.

■ محمود بركات رئيس الاتحاد الإفريقى لم يحضر سوى عدد قليل من مباريات البطولة فى يوم افتتاحها، حيث شعر بالإرهاق من المجهود الكبير الذى بذله طوال الأسبوع الماضى للإعداد للجمعية العمومية والتأكيد على مشاركة فرق البطولة.

منتخب الاسكواش المصرى يواصل تألقه على الصعيد الافريقى والعالمى

الليلة: سان جيرمان الفرنسى ورابيد فيينا النمساوى فى نهائى كأس أوروبا للأندية أبطال الكؤوس

روما - من مصطفى عبدالله :

يشهد استاد «روا بودوان» بالعاصمة البلجيكية بروكسل مساء اليوم نهائى كأس لبطال الكؤوس الاوروبية بين باريس سان جيرمان الفرنسى ورابيد فيينا النمساوى تحت انظار وادارة طاقم حكام ايطالى بقيادة الطبيب البيطرى بيير لويجى بايريتسو. وسان جيرمان يتأهل الى نهائى لحد الكؤوس الاوروبية لاول مرة فى تاريخه. اما رابيد فيينا فقد سبق له الوصول الى نهائى نفس الكأس سنة ٨٥ وخسر ٣/١ أمام ليفرتون الانجليزى.وقد خاض كلا الناديين ٨ مباريات قبل الوصول الى النهائى، فقد حقق سان جيرمان الفوز فى ٧ وخسر واحدة وله ١٥ وعليه ٤ اهداف، وتفوق فى طريقه وبالترتيب على اندية مولدا النرويجى وسيلتيك جلاسجو الاسكتلندى وبارما الايطالى (بطل كأس الاتحاد الاوروبى الموسم الماضى) واخيرا لاوكورونيا الاسبانى الذى كان قد أخرج اولاد العم سارا جوزا حامل اللقب.اما رابيد فيينا فقد فاز فى ٥ وتعادل مرتين وخسر مباراة واحدة وله هو الآخر ١٥ وعليه ٤ أهداف وقد نجح فى التفوق وبالترتيب على اندية بيترولول الرومانى وسبورتنج لشبونة البرتغالى ودينامو موسكو الروسى واخيرا فينوورد الهولندى فى الدور قبل النهائى.اما لوجه الاختلاف بين الناديين فتعود الى السجل الذهبى الذى يتفوق فيه رابيد بعد أن احتكر الفوز بالدورى النمساوى ٢٩ مرة وبالكأس ١٤ مرة وفى المقابل حصل باريس سان جيرمان على درع الدورى مرتين فقط وعلى كأس فرنسا ٤ مرات.

وتختلف ايضا طريقة اللعب.. فلويس فيرنانديز نجم النادى وفرنسا السابق يقود باريس سان جيرمان بطريقة ٣/٥/٢ والتى تتغير بتأخر روش للانضمام الى الدفاع ويعتمد على نجوم الفريق وفى مقدمتهم حارس المنتخب الاسمر لاما ولاعب الوسط المدافع انجوتى وثلاثى خط الوسط برافو وصانع الالعاب البرازيلى راى وعلى انضمام الهداف ديوركاف الى ثنائى الهجوم لوكو والبنمى ديلى فالداس.. وقد قرر لويس فرنانديز اعتزال التدريب بنهاية لقاء الليلة خوفا من الاثارة والاصابة بأمراض القلب ومن المرجح ان يخوض سان جيرمان اللقاء باللاعبين : لاما (لحراسة المرمى) وكويوس وانجوتى وكولتر (للدفاع) برافود لانتجين «جيرين» ورروش وديور كاف (للوسط)، وديلى فالداس (ناوما) ولوكو (للهجوم). اما ارنست دوكوفيل مدرب رابيد فيفضل طريقة ٤/٤/٢ ويعتمد على خبرة الحارس كونسيل والمدافع البلغارى ايفانوف وثنائى الوسط شتوجر ومارزيك الذى سيحل محل اليوجوسلافى يوفانوفيتش الغائب للانذار الثانى وعلى ثنائى الهجوم الهداف ستروموف والالمانى الاشقر يانكر ومن المنتظر ان يمثل رابيد الليلة والجدير بالذكر ان استاد «روا بودوان» كان يحمل من قبل اسم استاد «هيزيل» قبل ترميمه وتوسيعه وهو نفس الاستاد الذى شهد يوم ٢٩ مايو ٨٥ المأساة التى راح ضحيتها ٣٦ شخصا قبل لقاء يوفنتوس الايطالى وليفربول الانجليزى فى نهائى كأس أبطال الدورى.

ومن ناحية اخرى مازال هناك لقاءان فى مسلسل نهائيات الكؤوس الاوروبية الاول سيقام مساء الاربعاء القادم بين بوردو الفرنسى وبايرن ميونيخ الالمانى فى نهائى العودة لكأس الاتحاد الاوروبى، بعد ان انتهى الذهاب بفوز الالمان ٢/صفر. والثانى والاخير سيقام مساء الاربعاء ٢٢ مايو القادم على ملعب الاستاد الاوليمبى بالعاصمة روما بين يوفنتوس الايطالى واياكس الهولندى فى نهائى كأس أبطال الدورى.

د. عمارة يواصل دعمه لبطولة الأهرام الدولية للاسكواش

الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يواصل اهتمامه اليومى ببطولة الاهرام الدولية للاسكواش حيث يعد المجلس الاعلى أكثر الجهات دعما ورعاية واهتماما بالبطولة من كل الجوانب. وقد اسهم المجلس بشراء الملعب الزجاجى العملاق الذى تبلغ تكاليف صنعه وشحنه وتركيبه بهضبة الهرم حوالى نصف مليون جنيه، كما أسهم المجلس بمبلغ ١٥٠ الف جنيه كدعم مالى لنفقات البطولة التى تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار (٣٤٠ الف جنيه).. وبالاضافة للدعم المالى فإن الدكتور عمارة مستمر فى إمداد البطولة بكل احتياجاتها من الخبراء والفنيين فى مختلف الجوانب.

صابر عيد مساعد مدرب لغزل المحلة

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية

وقع اختيار محمود الشناوى المدير الفنى لفريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة على لاعب المحلة السابق صابر عيد والمدرب الحالى للناشئين بالنادى للعمل معه مدربا مساعدا فى الجهاز الفنى للفريق الاول خلال المرحلة القادمة. والمعروف ان الشناوى منذ توليه المسئولية يعمل بمفرده دون مدرب مساعد.

دمياط جاهز للقاء السويس فى عجرود

دمياط - من هشام الولى : يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بنادى دمياط الرياضى مرانه الاساسى اليوم بملعب استاد دمياط استعدادا لمباراته مع السويس والتى ستقام بعد غد - الجمعة - بملعب الجيش الثالث بعجرود فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للدورى العام، حيث يتدرب الفريق تحت اشراف الجهاز الفنى بقيادة عادل طعيمة المدير الفنى.

محاولات مكثفة «لاحتواء أزمة» مباراة الكروم مع سموحة غدا بالإسكندرية

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

بعد مجهودات مكثفة بذلها اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالإسكندرية لاحتواء الأزمة الطارئة الموجودة حاليا بالإسكندرية بسبب المباراة المقرر إقامتها غدا «الخميس» بين الكروم وسموحة التى ستقام فى الساعة الخامسة على ملعب سموحة. اتفق على تقوم لجنة من أمن الإسكندرية بمعاينة الملعب ومن ثم كتابة تقرير عاجل إلى مساعد الوزير ومدير أمن الإسكندرية اللواء محمد عبدالفتاح سالم. الذى يقوم بدوره برفع تقرير عاجل لاتحاد الكرة للاتفاق على نقل المباراة من ملعب سموحة إلى أى من ملعبى ستاد الإسكندرية أو الكرم، وذلك نظرا لعدم وجود مدرجات بنادى سموحة تستوعب أى عدد من الجماهير، ولو حتى مائة متفرج، علما بأن المتوقع أن يشاهد المباراة أكثر من ١٥ ألف متفرج سبق لهم مشاهدة مباراة الكروم وطنطا فى الأسبوع الماضى والتى انتهت بفوز الكروم ٥/٢.

وقد صرح اللواء بشر حرب بأنه وجد أن الحل المناسب لحل الأزمة هو تشكيل لجنة من أمن الإسكندرية لتقول كلمتها الأخيرة، وذلك بعد أن رفض نادى سموحة نقل المباراة من على ملعبه بحجة أنه فى حالة فوزه على الكروم سيكون لديه الأمل فى البقاء بالدورى.

وقد أبدى رءوف عبدالله رئيس نادى الكروم موافقته إلى بشر حرب بأنه على استعداد أن يلعب المباراة فى أى ملعب بشرط أن تدخل جماهير النادى لمؤازرة فريقها الذى يمثل قمة مجموعة بحرى بجدارة وسيطر بخطى ثابتة نحو الصعود للدورى الممتاز. من جانب آخر أرسل نادى دمنهور منافس الكروم على الصعود خطابا عاجلا لاتحاد الكرة يقول فيه إنه نما إلى علمه أن هناك محاولات تبذل لنقل مباراة الكروم وسموحة إلى ملعب آخر، وهذا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص. وحتى هذه اللحظة لم يحدد اتحاد الكرة قرارا بخصوص المباراة التى ستقام غدا، علما بأن رئيس منطقة الإسكندرية الدكتور فرج بيومى أعطى موافقة على نقل المباراة إلى بشر حرب الذى ما زال يبحث عن مخرج لحل الأزمة!!

اتحاد الطائرة يجدد عقد الخبير الايطالى

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة تجديد التعاقد مع الخبير الايطالى «بيترا كارمللو» لمدة عام آخر قابل للتجديد، حيث يظل خلاله مشرفا عاما على المنتخبات القومية بالاتحاد.

وكان عقد «كارمللو» مقررا له أن ينتهى اواخر الشهر الحالى، فإنه بموجب التجديد سوف يظل يحصل على راتبه الشهرى السابق والبالغ خمسة آلاف دولار مع زيادة قدرها ١٠٪ من هذه القيمة، بينما تظل نفس الحوافز المالية والعينية الاخرى كما هى دون زيادة.

نادى أسوان يطلب ٣ ملايين جنيه لضمان استمراره فى الممتاز

أسوان - من موفق أبوالنيل :

حدد نادى اسوان احتياجاته المالية خلال الموسم القادم لضمان استمراره فى مسابقة الدورى الممتاز وعدم هبوطه مرة اخرى بمبلغ ٣ ملايين جنيه منها ٢٥٠ الف جنيه تكاليف سفر الفريق الى ملاعب الاندية الاخرى! وكان اللواء صلاح مصباح قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من المحافظة والنادى لتنمية الموارد المالية وتضم المحاسب ابراهيم عليان وكيل وزارة المالية بالمحافظة واحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة والمهندس محمد ابوالنيل امين صندوق النادى والمهدى محمدين عضو مجلس ادارة النادى حيث استعرضت اللجنة الاحتياجات المالية العاجلة للنادى التى تبلغ ٥٧٥ الف جنيه منها ٧٥ الف جنيه مكافأة الصعود وفق اللائحة المالية و٢٠٠ الف جنيه لتجديد عقود اللاعبين القدامى و٣٠٠ الف جنيه لشراء لاعبين جدد. واعلن عبدالمنعم عبدالرحمن عضو مجلس ادارة نادى اسوان انه تم انهاء الاتفاق مع لاعبى مالى الدوليين عبدالله تراورى وسليمان سنجارى على تجديد التعاقد معهما لموسم قادم مقابل ١٠ الاف دولار لكل منهما يتم سدادها على دفعتين.

وقرر العقيد نادر الزيات مدير الكرة منح لاعبى مالى إجازة لمدة شهر ونصف الشهر على أن يعودا قبل أول يوليو القادم للاشتراك فى معسكر إعداد الفريق، وقام النادى بصرف تذاكر السفر لهما للذهاب والعودة بتكلفة ١٠ الاف جنيه.

اختيار حكم مصرى للمشاركة فى ادارة بطولة افريقيا للطائرة

يغادر القاهرة صباح اليوم متوجها الى لاجوس الحكم الدولى سعد ابوالعطا والذى وقع الاختيار عليه ليكون حكما محايدا ببطولة اندية افريقيا الحادية عشرة لسيدات الكرة الطائرة المقامة بنيجيريا خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ مايو القادم.

وكان مجلس ادارة الاتحاد المصرى للعبة قد اختار كل من عادل باهى وماجدة حافظ لحضور الدراسات الدولية المقامة للحكام بتونس والتى يشرف عليها الاتحاد الدولى للكرة الطائرة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ يونيه المقبل.

في بطولة العالم لناشئى رفع الاثقال

احمد مصطفى يفوز بالمركز الخامس لرفعة الخطف فى وزن ٧٠ كجم

وارسو - من حسن الحداد:

نجح الرباع المصرى احمد مصطفى فى الفوز بالمركز الخامس لرفعة الخطف والسابع فى الترتيب العام لوزن ٧٠ك .. بينما جاء زميله إبراهيم الشماع فى المركز الثانى عشر.. سجل احمد مصطفى مجموعة قدرها ٢٨٢,٥ك وسجل الشماع ٢٧٢,٥ك.

وفى منافسات وزن ٥٩ك للبنات جاءت الصينية شين اكسيامون فى المركز الاول للوزن مسجله مجموعة قدرها ٢٠٥ك وتلتها اليونانية كريستوفوريدى وسجلت ١٩٧,٥ ثم اليابانية تكاهاشى بنفس الرقم..

هذا وتقام صباح اليوم الاربعاء منافسات وزن ٨٣ك للناشئين وتضم ٢٣ لاعبا، يمثل مصر فيها هانى بسيونى الذى يلعب ضمن الفئة (أ).. كما يشهد اليوم منافسات وزن ٦٧ للآنسات وتشارك فيها ١٢ لاعبة ويمثلنا فى هذا الوزن امل حمدى عبدالودود.

وعما حققه لاعبا مصر أمس فى مسابقة وزن ٧٠ك اكد جميل حنا مدير الاتحاد المصرى ان ماتحقق يعتبر انجازا كبيرا للاثقال المصرية، التى أصبح لها وجود فعلى على الساحة الدولية ويمزيد من الاحتكاك سيتحول هذا الانجاز من النقاط الى الحصول على الميداليات وهو أمر أصبح واردا بقوة بعدما تحقق من نجاح.. واليوم نتحدث عن الرجال والسيدات بعد أن أصبحت الفتاة المصرية إحدى علامات النجاح على الساحة الدولية واثبتن وجودهن وبقوة، ونطمع فى حصاد طيب خلال مشوار اللاعبتين امل حمدى وولاء خليل بعد نجاح صباح دياب.

التحفظ على أموال وعقارات تاجر مخدرات بالعياط

أمر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى بمنع ربيع إسماعيل إبراهيم الغرابلى وزوجته وأولاده البالغين والقصر من التصرف فى أموالهم العقارية والمنقولة وإدارتها - وكانت التحقيقات التى باشرها المستشار أحمد عبد المنعم حافظ مساعد المدعى العام الاشتراكى بإشراف المستشار صفوت طرة مدير إدارة التحقيق والإدعاء قد أثبتت أن المتهم كون ثروة طائلة من نشاطه فى تهريب المخدرات والاتجار فيها بالعياط محافظة الجيزة.

وقد أصدر المستشار مصطفى عبد العال مدير إدارة الأموال قرارات بالتحفظ على أموال المتهم وتم تشكيل عدة لجان لتقدير تلك الأموال، وهى عبارة عن فيلا ومنزل وأراضى زراعية وكافيتريا بالعياط.

البحث عن سيارة مفقودة

تكثف مباحث القاهرة جهودها للعثور على سيارة ماركة مازدا ٣٢٣ زرقاء اللون تحمل لوحات رقم ٧٠١١٠٩ ملاكى القاهرة سرقت من منطقة مصر الجديدة، من يعثر عليها فعليه الاتصال بتليفون رقم ٢٤٥٢٥٦٣.

اليوم محاكمة ٧ متهمين باختطاف طفل ومساومة والده رجل الأعمال لدفع ٢,٥ مليون جنيه

كتب - أحمد نبيل:

تبدأ اليوم محكمة جنايات القاهرة نظر قضية اختطاف الطفل محمود كمال مهران «١٠ سنوات» التى شغلت أجهزة الأمن العام ورجال المباحث فى ٤ محافظات لمدة تجاوزت الشهور الخمسة، حيث تمت وقائعها فى شهر مايو من العام الماضى، وأعيد الطفل إلى أسرته وتم ضبط المتهمين فى شهر نوفمبر، وكانت المفاجأة أن المحرض والمدبر لحادث الإختطاف جار والد الطفل وصديقه، الذى بدد أمواله وثروة والده، فتفتق ذهنه عن خطة شاركه فيها ٦ من أعوانه ليجبروا رجل الأعمال - والد الطفل - على دفع مليونين ونصف المليون جنيه، وكانت بقظة عاملة تليفون هى المفتاح الأول لحل اللغز والكشف عن قضية مثيرة فى وقائعها ودوافعها وأبطالها.

تنظر القضية برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى.

وكانت القضية قد تم الكشف عنها بعد خمسة شهور، حيث تبين أن جار والد الطفل وهو صاحب مؤسسة النور التجارية ويدعى عطية مصطفى عطية الذى بدد ثروته على نزواته قد استدرج الطفل يوم إختطافه وأعطاه كوبا من العصير بعد أن وضع داخله مادة الأثيتان المخدرة، وعندما سقط حمله اثنان من أعوانه، حيث انه قد وضع معهما خطة الاختطاف ومساومة الأب كمال مهران تاجر قطع الغيار على دفع مليونين ونصف المليون جنيه، واتفق معهما على إخفاء الطفل بديرب نجم بالشرقية لفترة ثم أخفاه بدمياط بمنزل أحد أفراد العصابة السبعة وزوجته، وخلال تلك الفترة اتصلوا بوالده ومارسوا معه جميع أنواع الضغط النفسى والعصبى لإجباره على دفع الفدية، فى الوقت الذى لم ييأس فيه اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة وطالب رجال فريق البحث الذى اشترك فيه ضباط من الأمن العام ومباحث وزارة الداخلية ورجال مباحث الشرقية والغربية والإسماعيلية بالتشديد على موظفى الكبائن العمومية بمراقبة أى اتصال بأرقام والد الطفل التى وزعت بها نشرة على موظفى الاتصال بالمحافظات الأربع حتى سقط أحد أفراد العصابة وهو المتهم عبد السلام محمد عارف - مراجع حسابات - بالاصلاح الزراعى عندما توجه إلى كابينة تليفون بالإسماعيلية للاتصال بوالد الطفل لتحديد موعد التسليم، وما أن شاهدت موظفة الكابينة رقم التليفون الذى يريد الاتصال به حتى قامت بمشاغلته وأوهمته أنها تحاول الاتصال، وتمكنت ببراعة من الاتصال بشرطة الإسماعيلية التى هرعت إلى الكابينة وسقط المتهم وارشد عن مكان الطفل المخطوف الذى كان محتجزا بمسكن شقيقه أحمد محمد عارف - ٣٥ سنة - فران بكفر سعد بدمياط، وداهمت قوة مكان احتجاز الطفل، فعثرت عليه محبوسا. وأرشد المتهم عن شقيقه الثالث رضا محمد عارف - عامل - الذى تولى نقل الطفل بين عدة أوكار.

الطفلة ايه تحتضن شقيقها

زعيم العصابة

٣ سنوات أشغالا للص سرق موظفا بالزقازيق

كتب - حسين غانم

قضت محكمة جنايات الزقازيق بمعاقبة لص بالأشغال ٣ سنوات لاتهامه بسرقة موظف بأحد النوادى الرياضية بمدينة الزقازيق بالإكراه.

وكان محمد اليمانى سعدون المسئول عن رياضة المشى بأحد النوادى الرياضية بمدينة الزقازيق يسير بمفرده بإحد الطرق، عندما فوجىء بالمتهم عصام محمد عيسى وآخر حدث يشهران الأسلحة البيضاء فى وجهه ويهددانه بالقتل واستوليا منه بالإكراه على حافظة نقوده ومبلغ ١٥٠ جنيها، وتصادف فى تلك اللحظة مرور زوج شقيقة المجنى عليه الدكتور العباس محمد النجار الأستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق يقود سيارته وبصحبته حسن عبد العزيز المحلاوى الموظف بمحكمة الزقازيق فى طريقهما إلى قريتهما، فقاما بمطاردة اللصين وتمكنا من ضبطهما واحيلا إلى قسم الشرطة، و فى التحقيق اعترف المتهم الأول بارتكاب الجريمة وانكر الحدث الثانى علمه بأن الأول يرتكب جريمة سرقة، وأحالتهما النيابة إلى محكمة جنايات الزقازيق.

وفى الجلسة المنعقدة برئاسة المستشار مصطفى أبو طالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد عبد العظيم وأنور أبو سحلى وأمانة سر أحمد رزق، قضت بمعاقبة المتهم الأول بالأشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات.

سقوط وكر لتزوير الأوراق الرسمية بإمبابة

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط وكر بإمبابة لتزوير عقود العمل المنسوبة لدولة الكويت والمستندات المنسوبة لوزارة الدفاع التى تستخدم فى إنهاء الموقف التجنيدى يديره عاطل وكهربائى وصاحب كشك.

وكانت القنصلية الكويتية بالقاهرة قد أبلغت اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بتقدم عدد من المصريين للحصول على تأشيرة دخول الكويت بمستندات مزورة. كشفت تحريات العقيدين نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير وبلال سعد بإشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام أن وراء هذه الظاهرة كلا من أنور محمد كهربائى مقيم بالجيزة ومحمود على عاطل مقيم بإمبابة وموسى عبد الرحمن صاحب كشك بإمبابة، حيث يقوم الأول بتزوير أوراق ومستندات منسوبة لوزارة الدفاع التى تستخدم فى إنهاء الموقف التجنيدى والآخران يقومان بتزوير عقود العمل المنسوبة لدولة الكويت وشهادات عدم ممانعة فى الدخول.

وتم استئذان النيابة العامة، حيث تمكن الرائدان عادل ياسين ورضا العمدة من ضبطهم وعثر داخل الوكر على كمية كبيرة من شهادات تأدية الخدمة العسكرية وبطاقات الخدمة العسكرية وأذون السفر للخارج وجوازات سفر واستمارات للجوازات مزورة، وشهادات دخول وعدم ممانعة لدخول الكويت موقعة على بياض، وبمواجهتهم اعترفوا بممارستهم لنشاطهم فى مجال تزوير المستندات الرسمية وجوازات السفر وعقود العمل، وبعرضهم على النيابة العامة أمرت بحبسهم احتياطيا.

تأجيل قضية تنظيم أسيوط لأول يونيو المقبل

قررت أمس محكمة امن الدولة العليا طوارىء تأجيل نظر قضية تنظيم أسيوط إلى أول يونيو المقبل الذى يضم ٣٢ إرهابيا كطلب الدفاع لمناقشة شهود الإثبات. كانت نيابة أمن الدولة قد أحالتهم للمحاكمة بتهم قتل ٨ ضباط على رأسهم اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن أسيوط والشروع فى قتل عدد من مساعدى الشرطة من فرع أمن الدولة بأسيوط. عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى.

التحقيق مع شركة لإلحاق العمالة المصرية بالخارج لتهربها من سداد ضرائب عن ٩ ملايين جنيه أرباحها فى عامين

كتبت - حنان بكرى

تهربت إحدى شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطها التجارى خلال عامين، وذلك عن أرباح قدرها ٩ ملايين جنيه. تولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والتجارية والتهرب الضريبى.

وكان أمجد أمام رئيس نيابة التهرب الضريبى قد تلقى بلاغا من الإدارة العامة لمباحث الضرائب يفيد بأن أصحاب إحدى شركات إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج ومقرها وسط القاهرة، قد حققوا أرباحا طائلة إذ أنهم قد تمكنوا من تسفير أعداد كبيرة من المصريين إلى معظم دول الخليج، وذلك فى الفترة الأخيرة، وعند تقديمهم الإقرارات الضريبية السنوية أسقطوا منها مبالغ ضخمة وقرروا أن أرباحهم قد بلغت ٢٥٠ ألف جنيه فقط خلال الفترة من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٢، وقد أثبتت التحريات أن حجم الأرباح الحقيقية قد بلغ ٩ ملايين جنيه وأنهم أخفوها عن علم مصلحة الضرائب وبذلك فهم قد أسقطوا ٨ ملايين و٧٥٠ ألف جنيه بقصد التهرب الضريبى، وعدم سداد ضريبة الأرباح التجارية والصناعية. أمرت النيابة بتشكيل لجنة لفحص مستندات وأوراق الشركة لتحديد القيمة الحقيقية للضرائب المطلوب سدادها، واستدعاء أصحاب الشركة لسؤالهم.

ضبط ٥ أطنان من قطع غيار القطارات المسروقة لدى تاجر خردة

كتب - خالد أبو العز

تمكنت مباحث السكة الحديد من - إعادة كمية كبيرة من شرائح النحاس المستوردة خصيصا من الخارج لقطع غيار جرارات القطارات، وتقدر قيمتها بأكثر من ٢٥٠ الف جنيه حسب تقدير اللجنة الهندسية المشكلة من هيئة السكة الحديد - حيث تبين أن تاجرا للخردة فى منطقة منشية الحرية بشبرا قام بشرائها من لصوص قطع الغيار الذين سرقوها من مخزن مهمات السكة الحديد ببولاق أبو العلا. وفور اخطار اللواء أحمد أمام عفيفى مساعد أول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات أمر بإحالة تاجر الخردة للنيابة التى تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت للعقيد حلمى حسين رئيس المباحث الجنائية للسكة الحديد بأن تاجر خردة بمنطقة منشية الحرية بشبرا الخيمة يقوم بشراء قطع غيار جرارات القطارات من اللصوص الذين يسرقونها من مخزن مهمات السكة الحديد ببولاق أبو العلا، وأن قطع الغيار هذه عبارة عن شرائح النحاس . وبعرض تلك المعلومات على اللواءين رضا شحاتة وكيل إدارة النقل والمواصلات للأمن، ومحمود بركات مدير إدارة شرطة السكة الحديد أمرا بتشكيل فريق بحث للتأكد من هذه المعلومات، وشكل العميد محسن أنور مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث أشرف عليه العميد سمير موسى رئيس مباحث السكة الحديد حيث أكدت تحريات العقيدين أبو الفتوح الوردانى وسيف النصر حسن من مباحث السكة الحديد صحة المعلومات، وتم مداهمة مخزن التاجر حيث عثر على كمية كبيرة من قطع الغيار أكثر من ٥ أطنان.



محمود بركات

كشف غموض مقتل تاجر الخردة بالوراق

كتب - محمد شومان:

فى أقل من ٢٤ ساعة كشفت مباحث الجيزة غموض العثور على جثة تاجر خردة مقتولا داخل مخزن خاص به فى منطقة الوراق، حيث تبين أن شريكه قتله بالاشتراك مع عاطل حتى يتزوج من زوجة المجنى عليه لوجود علاقة عاطفية بينهما، صرح بذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا أمس الأول من سيدة باكتشاف مصرع زوجها واسمه عبد الصادق محمد «٥٠ سنة» تاجر خردة داخل مخزنه مهشم الرأس ومخنوقا، تم تشكيل فريق بحث على الفور قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة لكشف غموض الحادث والقبض على الجناة، حيث أكدت تحريات المقدمين نصير خليل وكيل فرقة الشمال وعهدى شكرى رئيس مباحث الوراق أن شريك المجنى عليه كان يتردد على زوجته وارتبط معها بعلاقة آثمة، وقرر التخلص من زوجها حتى يتزوجها بعد أن رفض المجنى عليه طلاق زوجته، وأضافت تحريات الرائد محمد صالح معاون المباحث أن شريك المجنى عليه اتفق مع آخر «عاطل» على قتله ولاذا بالفرار إلى منطقة روض الفرج، حيث يقطن المتهم الثانى، وتمكن النقيبان محمد مصطفى وحسن مكاوى من ضبط المتهمين واعترفا بارتكابهما الحادث، وأحالهما اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن للنيابة التى تولت التحقيق.

احمد همام

حبس طالب بكلية الحقوق اعتاد سرقة السيارات من أصحابها لإستخدامها فى التنزه

كتبت - فاطمة الدسوقى:

قضت محكمة جنح روض الفرج بحبس طالب بكلية الحقوق ثلاثة أشهر لاتهامه بسرقة سيارة جارد من أمام مسكنه لاستخدامها فى التنزه مع زميلاته بالجامعة، صدر الحكم برئاسة زكريا الوكيل رئيس المحكمة.

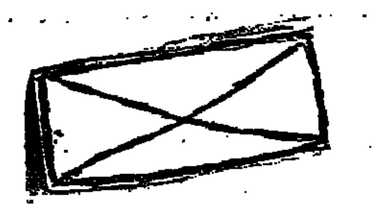
وترجع وقائع القضية إلى شهر سبتمبر الماضى عندما تقدم طبيب ببلاغ إلى رئيس مباحث قسم روض الفرج بسرقة سيارته البيجو من أمام مسكنه فى ساعة متأخرة من الليل، فتم تشكيل فريق بحث، ودلت التحريات أن وراء هذه السرقة طالب بكلية الحقوق اعتاد سرقة السيارات من أصحابها لاستخدامها فى التنزه مع زميلاته بالجامعة ثم يقوم بارجاعها لصاحبها بعد عدة أيام، كما دلت التحريات أن الطالب من مدينة المنصورة ووالده يعمل مديرا عاما لإحدى الشركات هناك وأمه مديرة إحدى الشركات بالمنيا، فتم إعداد كمين له، وتمكنت المباحث من ضبط الطالب، واعترف بأنه حضر من المنصورة ليستكمل دراسته الجامعية بالقاهرة، وكان مقيم عند خاله بمصر الجديدة، إلا أنه استأجر شقة مفروشة بمنطقة روض الفرج، وتعرف على بعض رفاق السوء الذين أوعزوا إليه بسرقة السيارات من أصحابها للتنزه بها. فتحيل المتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسه وقدمته للمحاكمة، فأصدرت حكمها المتقدم.

تقتل زوجها بالسم بمساعدة زوج إبنتها لشكه فى علاقتهما

المنصورة من - عطية عبد الحميد:

شهدت قرية طنيخ مركز طلخا جريمة قتل بشعة عندما اتفقت زوجة مع زوج ابنتها الذى ربطته بها علاقة غير شرعية على التخلص من زوجها بعد أن كشف علاقتهما الآثمة، فدسا السم له فى مشروب الشاى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة على الفور.

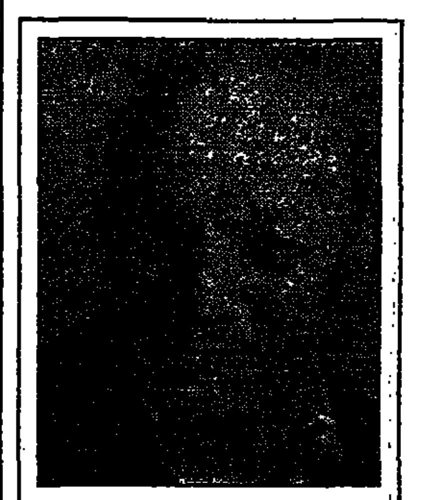
وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من الدكتور صبرى مسيحة مفتش صحة طلخا يفيد بأن وفاة السيد محمد على صقر «٥٠ سنة» عامل بالأجرة من قرية طنيخ بها شبهة جنائية، وانه مات متسمما نظرا لجحوظ عينيه وتساقط شعر رأسه، فشكل العميد عصام الشيخ مدير المباحث فريق بحث لكشف غموض البلاغ قاده المقدم أحمد الحداد رئيس المباحث بالإدارة.. وكشفت التحريات أن وراء الجريمة زوجته نجاة عبد العزيز عبد الله «٤٠ سنة» وانها كانت تربطها علاقة غير شرعية بزوج إبنتها محمد فؤاد متولى ٢٤ سنة.. وتمكن الرواد ممدوح حامد رئيس مباحث طلخا ووليد عبد الله وخالد النبراوى معاونا المباحث بإشراف المقدم طلعت عبد الاعلى مفتش المباحث من ضبط الزوجة وزوج إبنتها، اللذين اعترفا بقتل الزوج للتخلص منه، ولشكهما فى علمه بالعلاقة الآثمة التى ربطتهما، وحتى لا يفتضح أمرهما، وأن زوج الإبنة اشترى سم الفئران من بقال بالقرية منذ يومين واحتفظ به حتى جمعتهم معا جلسة غداء أول أمس. وتمكنت الزوجة من دس السم لزوجها فى مشروب الشاى بعد أن أخذته من عشيقها.. تم إحالة المتهمين إلى خالد مصطفى كامل وكيل نيابة طلخا الذى امر بحبسهما على ذمة التحقيق بإشراف عماد الكومى مدير النيابة.



لمن أوجه السؤال ؟

كأن هناك مؤامرة صمت على فكر الإمام محمد عبده، وعلى آرائه واجتهاداته، مؤامرة لا تقتصر عليه وحده، بل تمتد لتشمل كل الذين تعلموا منه، وتأثروا بفكره، وطبقوه في كل مجال من مجالات الحياة، فالإمام محمد عبده لم يكن مجرد عالم فرد، بل كان مدرسة جامعة، نجد فيها رشيد رضا، وسعد زغلول، وقاسم أمين، وطلعت حرب، وأحمد لطفي السيد. وطه حسين. وعلى عبدالرازق، ومحمد حسين هيكل، والمراغي، وشلتوت. فكل ما حققناه خلال النصف الاول من هذا القرن في السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والمجتمع يقوم على هذا الفكر المستنير الذي أصبح الآن محجوبا مسكوتا عنه.

هدف المؤامرة إذن هو النهضة كلها. والذين يتآمرون على النهضة لا يكتفون بالصمت على ما ظهر فيها من أفكار وتحقق من أعمال وآثار. بل هم ينسخون كل ذلك نسخا، ويطوون بنا القرون القهقرى.



بقلم :

أحمد عبدالمعطي حجازي

كأن هناك حركة مضادة لإدانة تاريخنا الحديث كله، وإخراجنا منه بالقوة، وإعادتنا صاغرين الى حظيرة المماليك والشراكسة والاتراك. وما عليك إلا أن تستمع للفتاوى السائرة، وتنظر في الكتب الرائجة لترى هجرة جماعية الى العصور الماضية التي اصبحنا نستعير خيالها، ونسأل أسئلتها، ونعاني همومها، ونتكلم لغتها الخرافية. ووراء هذه الحركة المضادة مصالح ضخمة، وتحت يدها صحف، واذاعات، ودور نشر، واحزاب وجماعات، وشيوخ وشباب.

إنهم يحملون على الدولة المدنية، وعلى الاقتصاد الحديث، وعلى الديمقراطية والدستور وحقوق الانسان. بل هم يحملون على الحضارة الحديثة كلها، ويشككون في جدوى العلم، ويسخرون من انجازاته.

يتحدثون عما سنلقاه بعد الموت، ونحن في أمس الحاجة لمن يحدثنا عما نلقاه في هذه الحياة. وهم مشغولون بالشياطين التي تشاركنا طعامنا وشرابنا، وكان يجب أن ينشغلوا باللصوص والمفسدين الذين يسرقون الحاضر والمستقبل. وهم يحاربون حرية التفكير والابداع، ويطاردون الكتاب والشعراء والمفكرين، وكان أولى بهم لو كانوا يعملون حقا لنصرة الإسلام أن يحاربوا الخرافة، ويطاردوا الدجالين والمشعوذين.

بل هم يحملون على البشر جميعا، ويعتقدون أن الانسان كائن شرير أحمق، عاجز عن ادراك الصواب، ينقاد لشهواته ونزواته، فلا علاج له إلا بمن يقهره ويكبح جماحه. وهكذا اختزلوا رسالة الدين في النهي والزجر والقمع والتخويف، وجعلونا أعداء لأنفسنا، منكرين لحاجاتنا، ضحايا لشعور دائم بالذنب ينال من كرامتنا وثقتنا بأنفسنا، ويدفعنا للاستسلام والرضا بالفقر والتخلف والطغيان. فإذا حاول رجل رشيد أن يردنا من النوم الى اليقظة، ويعيدنا الى العصر الذي نعيش فيه اعتزلوه وقاطعوه وربما أخرجوه من صفوف المسلمين.

اذا أفتى المفتي بجواز تنظيم النسل خرجوا له يقولون إن تنظيم النسل مقاومة لإرادة الله. واذا أباح التعامل مع البنوك تشجيعا للادخار ودعما لخطط التنمية حذرونا من التعامل مع البنوك وأخذونا الى شركات توظيف الاموال. واذا افتى بجواز استبدال الاعضاء التالفة في جسم المريض بأعضاء سليمة، قالوا نعوذ بالله من الشيطان الرجيم!

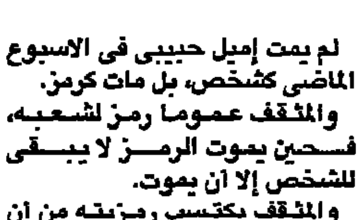
ونحن نظلم العصور الماضية إذا قلنا إن هؤلاء السادة يعيشون فيها ويلتزمون بفكرها. فالعصور الماضية فيها من الخير بقدر ما فيها من الشر، وفيها من العقول الراجحة بقدر ما فيها من الخرافات والأساطير. وهؤلاء السادة لا يحسنون حتى التقليد، فهم يذهبون الى الجوانب السلبية، ويسكتون تماما عن الجوانب الايجابية، لا يأخذون من المعتزلة حكمتهم، ولا من المتصوفة سماحتهم، بل يتشبثون بما يظهر لهم في النص الذي يقرأونه ولو كان منحولا، ويصدقونه ولو كان خرافة، ويبالغون في التشدد حتى يبلغوا حد الارهاب ويسدوا علينا كل الأبواب.

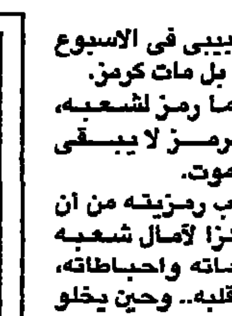
ولقد كنا نتحمل الواحد أو الآحاد من هؤلاء في الماضي، لكنهم الآن أصبحوا جوقة كاملة أو جوقات. ولقد كنا نسمع لما يقال حين كان يقال في دائرة محدودة، فإن لم يعجبنا الكلام مضينا لحال سبيلنا. أما الآن فهم يستخدمون المطابع والميكروفونات والاقمار الصناعية والاطباق الطائرة ليطاردونا في البيت والشارع، والمكتب والحافلة، وغرفة النوم وغرفة الطعام، حتى نجحوا بالفعل في اقناع الكثيرين بالهجرة من هذا العصر، ليعيشوا بأرواحهم وبأجسادهم ايضا في أوهام الماضي وخرافاته بعيدا عن المشاكل الحقيقية التي لا نجد من يحلها، وعن الأسئلة التي تظل بلا جواب.

من هنا أسأل : أين فكر الإمام محمد عبده في فكرنا الإسلامي المعاصر؟ أين فكر الإمام في ندوات الأزهر ومؤتمراته، وفي مدارسه، وكلياته؟ أين فكر الإمام في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية؟ في الصفحات الدينية التي تنشرها الصحف والمجلات؟ وفي البرامج التي تذيعها الإذاعات؟ وأين فكر الإمام في مساجد وزارة الأوقاف وفي مكتباتها وفي خطب خطبائها ومواعظ وعاظها؟

إنني اتجه بهذا السؤال إلى صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر وهو تلميذ في مدرسة الإمام. وإلى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، والدكتور زقزوق وزير الأوقاف وهما من علمائنا المستنيرين.

هكذا مات المتشائل







بقلم :

د. غالي شكري

لم يمت إميل حبيبي في الاسبوع الماضي كشخص، بل مات كرمز.

والمثقف عموما رمز لشعبه، فحين يموت الرمز لا يبقى للشخص إلا ان يموت.

والمثقف يكتسب رمزيته من ان يكون صدى مركزا لآمال شعبه وأحلامه، طموحاته واحباطاته، هواجسه ودقات قلبه.. وحين يخلو خياله من هذه الهواجس تسكت هذه الدقات. وهكذا كان إميل حبيبي، وهكذا اصبح كان ابداعه الادبي هو الذي وصل بينه وبين شعبه الفلسطيني في الداخل والخارج، ولما عرف الشعب واحدا من بنيه فقد عرف العالم واحدا من ضمائر الانسان يئن لأنين البشر في كل مكان، ويرفع صوته عن الذين لا صوت لهم.

من هنا فسيرة إميل حبيبي سيرة مأساوية، لأنه في صدر شبابه حتى كهولته كان الفارس الذي يتأوه كلما اصر الوحش الاسرائيلي على ابراز أنيابه.. ولأنه كاتب موهوب فقد كانت الآهات تخرج من حلقه قصصا جميلة وروايات رائعة تمتع النفس وتفتح القلب على رؤى، فيها آفاق لأمل لا تحد.

وقد استقبل الشعب العربي هذه الاعمال ايضا بقلوب مفتوحة وعقول رحبة، وكان هذا الشعب هو الذي احل إميل حبيبي في مكانة رفيعة ومكان عال في الصف الاول من كتاب الرواية العربية المعاصرة حتى أن اسرائيل - ذلك الوحش الهائج دائما - فكرت في توظيف الموهبة العربية لمصلحتها فمنحته جائزتها الادبية كاشارة اولى لاختطافه الى صفها. وهي عكس الاشارة التي اختطفت بها غسان كنفاني الذي انفجرت به السيارة في بيروت الى نيران الجحيم. ذلك أن غسان الذي عاش في خضم الصراع لم يفقد الأمل لحظة واحدة بل كانت اعماله طلقات صائبة من الخندق الذي اختاره : خندق الشعب الشهيد. هكذا مات شهيدا ولم يمت جثة هامدة كعشرات الجثث الآدمية.

كان غسان كنفاني قد وعى الدرس جيدا، فأصبح بموته رمزا ولم يكتف أن يموت كشخص. هذا الرمز مازال حيا يمنح الناس أملا في أن الوحش الإسرائيلي يخاف ككل طغيان يخاف من القلم الجميل والموهبة الفاتنة.

هذا هو الفرق بين موتين : أحدهما يحيا في رمز الامل الذي اصبح عليه بعد موته، والآخر يموت مرتين كشخص وكرمز.

لماذا مات إميل حبيبي مرتين؟

لأنه في الاعماق فقد الامل، ولأن الشعب الذي يتصل به التقط الاشارة اليائسة ورفضها، فلم تشفع للكاتب اليائس مؤلفاته الجميلة ولا كفاحه السابق. نعم، كان حبيبي مكافحا في شبابه حين استنار عقله بالفكر الذي يضيء المستقبل، وعند أول أزمة تواجه هذا الفكر تخلى الرجل واحتضن عدوه، كان الكفاح لم يكن من أجل قضية عادلة هي قضية الشعب والارض المغتصبة.

ولكن كفاح غسان كنفاني استمر حتى اللحظة الاخيرة. والكفاح هو الذي يزرع الامل. ومن ثم فالكفاح المستمر هو الامل المستمر.

أما إميل حبيبي فقد أكمل مسيرة الكفاح تراجعا، وقد بدأ رحلة التراجع ابتداء من قبول الجائزة الاسرائيلية وليس من طشقند او باريس حين كان يقبل تمثيل اسرائيل في مؤتمر او ندوة ويجلس مع الاسرائيليين. لقد بدأت رحلة التراجع بقبول الجائزة الاسرائيلية بالرغم من اعتراض المثقفين العرب، ثم خطا في الرحلة خطوات واسعة مع الانهيار السوفيتي. وهي رحلة كانت تستدعي المزيد من المقاومة أي المزيد من الامل في المستقبل.

ليس إميل حبيبي أول مثقف فلسطيني ولا آخر مثقف، ولكن حياته وموته يحملان دلالة فاجعة.. فقد مات والشعب الجنوبي في لبنان يستشهد دفاعا عن أرضه وحياته حين برهنت اسرائيل بشتى الاسلحة أنها لا تريد سلاما، بل استسلاما، وهذا ما أعطته لها بسخاء الولايات المتحدة الامريكية.

وعندما مات إميل حبيبي كان الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة محاصرين حصار التجويع وحصار السيادة.. فلم تخرج مظاهرة واحدة في أي شارع عربي احتجاجا، بينما حين مات غسان كنفاني في الزمن القديم كان المثقفون المصريون يشقون الشوارع حزنا وأسى على الرمز الباهر الذي تركه الرجل : الاصرار على المضي في الطريق الذي رسمه بدمه غسان كنفاني طريق الامل، هذا هو الرمز الحي الباقي بعد أن يموت المثقف كشخص، يبقى منه الرمز.

أما إميل حبيبي فقد مات الشخص ومن قبله الرمز، فهكذا أراد المثقف صاحب «المتشائل» واسرائيل معه.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

نوادي الفيديو المشبوهة

مازالت ردود فعل قضية - ظاهرة انتشار نوادي الفيديو - التي طرحناها مؤخرا تحت هذا الباب تتوالى علينا رسائل متباينة تؤكد في مجملها أن انتشار افلام العنف والجريمة والمخدرات بين أوساط الشباب عن طريق الفيديو لا تقل في خطورتها عن مستنقع الادمان نفسه. وننشر اليوم رسالة مهندس الديكور عادل وجدي بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون الذي تركزت رسالته على ما يلي :

■ أن الفيديو مثله مثل أي اكتشاف علمي آخر يعتبر سلاحا ذا حدين، من المفيد اقتناؤه، وفي نفس الوقت تكمن خطورته في إساءة استخدامه، سواء بضياع الوقت بمشاهدته لفترات طويلة، أو بمشاهدة مواد رخيصة فنيا أو لا تحتوي على أي قيمة فكرية رفيعة.

■ إن المقاهي الشعبية قد لا تعتبر دور عرض سرية بالمعنى الدقيق، فهي على الاقل ذات أبواب مفتوحة، ويمكن للشرطة مداهمتها في اي وقت اذا تبين قيامها بعرض مواد مخلة بالآداب العامة.

■ إن الخطر الحقيقي يكمن في الشقق التي يستغلها اصحابها خصيصا لعرض افلام الجنس، والتي بدأت تنتشر بالقرب من المدارس الاعدادية والثانوية ويرتادها كثير من الطلاب الذين يهربون من الدراسة - او بعد انتهائها - الى هذه البؤر في مقابل مبلغ متواضع، بل ويقومون بإغراء زملائهم ممن لا يعرفون للمضي معهم على نفس الطريق - ومن هنا تبدأ الكارثة.

■ إن معظم الافلام العارية التي تعرض بهذه الأماكن، يتم تهريبها من الخارج، ومن سخرية القدر أن نوادي الفيديو المشبوهة التي تؤجر هذه الافلام خلسة تطلق عليها اسما حركيا هو «الافلام الثقافية» وتزداد الكارثة اتساعا اذا علمنا أن هذه النوعية يتم طبعها بمئات من النسخ في مصر، بأساليب بدائية لا تحتاج الى مهارة فنية.

■ إن ايراد تأجير الشريط من هذه النوعية يعادل أضعاف تأجير الشريط العادي وهذا بالتأكيد يغري ضعاف النفوس بالمكسب السريع فتتسع الشبكة لتحكم أطرافها اخيرا حول اولادنا وشبابنا الذين يسقطون في براثنها.

ويعرض المهندس عادل وجدي بعض المقترحات التي يرى انها ستسهم كجزء من العلاج لهذه الظاهرة الخطيرة من وجهة نظره وهي :

■ عدم التصريح لنوادي الفيديو بعرض او تأجير اية شرائط غير مجازة من الرقابة على المصنفات الفنية.

■ أن تقوم الرقابة على المصنفات بتصنيف الافلام الاجنبية واصدار التراخيص لها لفئتين فقط، الاولى الافلام التي تحمل قيمة فنية عالية وفكرا وثقافة رفيعة، والثانية الافلام الميلودرامية (الهندية وغيرها) والتي لا تتعرض لقيم ومبادئ تتنافى مع مجتمعنا مع رفض التصريح للافلام التي تحوي كما مبالغا فيه من العنف والدماء والجريمة.

اما بالنسبة لافلام «الكاراتيه والكونج فو» فلا يصرح بعرضها عرضا عاما أو تأجيرها للافراد، وانما يمكن عرضها بالنوادي الرياضية وبناء على طلبها وبغرض التعليم الرياضي فقط.

■ وبالنسبة للافلام العربية، فقد آن الاوان لوقفة حازمة في مواجهة افلام المقاولات السريعة التي تصنع خصيصا لتحقيق العائد المادي دون النظر الى محتواها من حيث الكيف والقيمة، والتي تباع للتوزيع بالفيديو مباشرة.

■ دعم جهاز الرقابة ماديا وبشريا، بتكوين لجان مشاهدة من خارجه، تكون مهمتها مواجهة سيل الافلام الاجنبية المستوردة وإجازة صلاحيتها للعرض، على أن يتم اختيار اعضاء هذه اللجان من خريجي المعهد العالي للسينما وبشرط ألا تقل اقدمية تخرج العضو عن عشر سنوات.

■ تكثيف جهود وحملات شرطة المصنفات لضبط أية أشرطة مخالفة بنوادي الفيديو، وشرطة الآداب لضبط العروض السرية السابق الاشارة اليها، والقيام بحملات اعلامية ضخمة بمختلف وسائل الاعلام لتوعية الاسر المصرية الى خطورة هذه الظاهرة المتمثلة في تدمير البقية الباقية من اخلاقيات الاطفال والشباب وبالتالي القضاء على قيم جيل سيتولى ادارة أمور مصر في القرن القادم.

ونحن إذ نشكر المهندس عادل وجدي على هذه الرسالة المهمة التي تؤكد غيرته وحرصه على شبابنا من مخاطر هذه الظاهرة نرفعها بدورنا الى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لأهمية ما جاء بها من مقترحات.

لم يحدث أن أقدم «الحوار القومي» على نشر ردود أو تعليقات على مواد صحفية نشرت في منابر أخرى إلا أنها تخرج اليوم - استثناء - عن هذا التقليد مدفوعة بعاملين هما طبيعة الموضوع ووزن الكاتب الذي يطرح وجهة نظره حول النتائج الاقتصادية المحتملة لعملية بيع القطاع العام، وفتح الباب أمام تملك الأجانب لبعض وحداته المباعة.
والحوار القومي يهدف الى أن يستنير الرأي العام بجميع أبعاد القضية الحيوية التي يتناولها د.رمزي زكي في مقاله اليوم.

النتائج المحتملة لبيع القطاع العام

د. رمزي زكي

في مقالته الرائعة التي نشرها بالأهرام في ٢ مارس ١٩٩٦ تحت عنوان «دردشة حول بيع القطاع العام» انتهى الدكتور عبد العظيم رمضان الى مجموعة مهمة من النتائج التي تستحق منا إمعان الفكر والمناقشة على أوسع نطاق قبل أن تقدم الحكومة على بيع القطاع العام ولعل أهم هذه النتائج هي:

١ - «انه لايهم في العملية الانتاجية أن تكون وسائل الانتاج في يد الدولة أو في يد القطاع الخاص، وانما المهم أن تكون في يد إدارة ناجحة وعليه فانه لادخل اطلاقا لنوع الملكية، وما اذا كانت عامة أو خاصة، في الربح، وانما الأساس في الربح والخسارة هو نوع الادارة» ونضيف نحن من جانبنا تأكيدا لصحة هذه المقولة بالقول: أليست قناة السويس وبنوكنا الأربعة الوطنية ملكية عامة وتدر أنهارا من الدخول والعوائد بسبب الادارة الناجحة التي تتولى مقاليد الأمور في هذه المؤسسات العامة؟

٢ - «انه بفضل القطاع العام تحولت مصر في عصر عبد الناصر من دولة ضعيفة يجثم على أرضها الاحتلال وتنصاع لأوامر الامبريالية والاستعمار، الى دولة مهابة تناطح الدول الكبرى وتغير مصير التوازن الدولي» «وانه لولا القطاع العام في عصر السادات لما أمكن لمصر أن تدخل حرب أكتوبر، وتنزل بالجيش الإسرائيلي أول هزيمة في تاريخه..» «وأن القطاع العام في عصر مبارك هو الذي مكن نظامه السياسي من تجديد مصر وإعادة بناء البنية التحتية ونقل مصر الى العصر الحديث..»

٣ - إن بيع القطاع العام يضعف النظام ولايقويه .. وقد يستريح نظامنا السياسي حاليا ببيع القطاع العام، ولكن الثمن الذي سوف يدفعه في المستقبل سوف يكون ثمنا غاليا».

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، والثانية فلا أحسب أن أحدا يستطيع أن يجادل في قوة المنطق ونصاعة الحقيقة الكامنة وراءهما، اللهم الا هؤلاء الذين يطلبون لأيديولوجية النظام الرأسمالي بشكل متهافت، ويشارك هؤلاء، بالطبع، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والدول الدائنة لمصر وجهابذة نادي باريس الذين يعتقدون أن بيع القطاع العام للأجانب يمثل أحد الحلول الناجحة لأزمة الديون الخارجية في ضوء استراتيجية مبادلة الديون بملكية أصول القطاع العام.

فكل هؤلاء شاركوا، ومازالوا، في حملة ضارية لمحاولة اقناع الناس بأن القطاع العام هو سر مشكلاتنا الاقتصادية (الغلاء والبطالة والديون الخارجية ونمو الدين العام الداخلي، الى آخره) وأن الدولة، هي العدو رقم واحد للتقدم الاقتصادي والاجتماعي لمصر.

ولن أتعرض في هذه المقالة لمناقشة هؤلاء، اذ أحسبني انني لن اضيف جديدا لما ذكره الدكتور عبد العظيم رمضان وكثير من المفكرين المصريين حول اهمية القطاع العام ودوره التنموي في مصر. وانما بودي فقط أن أتعرض للنقطة الثالثة التي أنهى بها د.عبد العظيم رمضان مقالته وترك القارئ بعدها حائرا، حينما ذكر أن الثمن الذي ستدفعه مصر في المستقبل سيكون غاليا اذا ماباعت الحكومة القطاع العام. فمن المؤكد أن القارئ قد تساءل بعد قراءة هذه المقالة الرائعة: ماهو هذا الثمن؟

وعند الإجابة عن هذا السؤال الجوهري، ينبغي أن نناقش أولا الحجج التي قيلت مؤخرا بشأن تبرير هذا البرنامج الواسع للخصخصة الذي تزمع الحكومة أن تنفذه على وجه السرعة (في غضون عشرة شهور)، حيث ذكر البعض أن الحكومة لايمكنها بعد الآن، أن تتحمل الخسائر التي تحققها مشروعات القطاع، لأن ذلك سيؤدي الى نتيجتين غير مرغوب فيهما وهما: اما زيادة الضرائب لتمويل هذه الخسائر و(أو) الاقتراض من العالم الخارجي وبالتالي زيادة مديونياتنا للخارج.

واذا افترضنا، جدلا، أن هذه الحجة صحيحة، فانه يترتب عليها نتيجة منطقية وحتمية، وهي أن تقوم الحكومة ببيع الشركات الخاسرة فقط والاحتفاظ بالشركات الناجحة التي تحقق موارد مستمرة لمالية الدولة. بيد أن هذه الحجة سرعان ماتتهاوى في ضوء ماأعلنته الحكومة من بيع الشركات الناجحة قبل الخاسرة. من هنا فالسؤال الذي يتبادر للذهن وينتظر اجابة حاسمة هو: لماذا اذن تبيع الحكومة المشروعات الناجحة اذا كان الهدف هو تجنب تمويل الخسائر؟

كذلك تنبغي الإشارة الى أن تبرير بيع مشروعات القطاع العام لتجنب الخسائر يفترض ضمنا أن القطاع العام في مجموعه يخسر، وبالتالي يمثل نزيفا مستمرا للموازنة العامة للدولة. وهذا أمر غير صحيح، فالقطاع العام في مجموعه (أي جملة مشروعاته في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والمالية والسياحية..) يحقق فائضا بالمليارات المالية للدولة. حقا، ماأكثر المشكلات التي كان يعاني منها القطاع العام وكانت مسئولة عن تدني عوائده أو تحقيقه لبعض الخسائر (مثل العمالة الزائدة التي كانت تفرضها الحكومة، الأسعار الجبرية المنخفضة على منتجاته، نهب الفائض الاقتصادي الذي كان يحققه للموازنة العامة للدولة وحرمانه من ثم من اعادة تجديد أصوله أو توسعة طاقاته الانتاجية، ضعف كفاءة الادارة المعينة.. الى آخره) والشطر الأكبر من هذه المشكلات لم يعد لها وجود الآن، وتحول كثير من الشركات التي كانت تحقق خسارة الى شركات تحقق أرباحا. كما ارتفع كثيرا معدل العائد، صحيح، مازالت هناك بعض الشركات التي تعاني من تدني عوائدها أو تحقيقها لبعض الخسائر. ومعظم هذه الخسائر سببها الرئيسي ليس طبيعة الملكية، وانما السياسات الاقتصادية التي طبقتها الحكومة في الماضي القريب، ووضعت هذه الشركات في أوضاع مالية سيئة (مثل زيادة أسعار الفائدة، ارتفاع أسعار الطاقة والوقود بمعدلات هائلة وسريعة وفجائية، زيادة أسعار المواد الخام والواردات الوسيطة وقطع الغيار بسبب تخفيض قيمة الجنيه المصري، المنافسة غير المتكافئة مع القطاع الخاص المحلي ومع السلع المستوردة المماثلة.. الى آخره). وهذه، بالمناسبة، هي نفس المشكلات التي يعاني منها القطاع الخاص أيما معاناة وتسبب خسائر جسيمة لكثير من مشروعاته، بل وافلاسها في كثير من الأحيان، ولهذا يطالب القطاع الخاص الآن باعادة النظر في هذه السياسات.

ونعود الآن لسؤالنا: ماالثمن الغالي الذي ستدفعه مصر حال تنفيذ هذا البرنامج الواسع والمتسرع للخصخصة، خاصة في ضوء السماح للأجانب بالشراء.

ونسارع هنا بالقول، أن البعض اذا كان يبرر الآن البيع على أساس انه سيجنب الحكومة من زيادة الضرائب أو زيادة الديون الخارجية، فاننا نتصور - على العكس من ذلك تماما - أن البيع سوف يؤدي الى مزيد من الاستدانة من العالم الخارجي، خاصة في ضوء المزايا والاغراءات السخية التي تقدمها الحكومة لتسريع عملية البيع.

ولكن كيف؟

الأمر في منتهى البساطة فبالنسبة لاحتمال زيادة الضرائب عقب تخلص الحكومة من القطاع العام فان هذا الاحتمال وارد تماما، لأن هذا البيع سيؤدي الى حرمان الدولة من الموارد الضخمة التي كانت تحصل عليها من وراء ملكيتها لمشروعات القطاع العام الناجحة وقد يؤدي هذا الى مزيد من عجز الموازنة العامة. وعندما يحدث ذلك، فانه اذا شاءت الحكومة أن تحافظ على وظائفها التقليدية - وهو أضعف الايمان - بالاضافة الى انفاقها على التعليم والصحة والاسكان والمرافق العامة، فانه من الصعوبة بمكان أن تتجنب زيادة الضرائب لتعويض الموارد التي خسرتها من جراء البيع. أو أن يتراجع دورها في المجالات آنفة الذكر وهو الأمر الذي سيضعف تماما من دور الدولة التنموي ومن دورها الاجتماعي. وقد حدث ذلك في دول كثيرة سبقتنا الى هذه التجربة.

اما عن الديون الخارجية، فانها سوف تزيد في المستقبل القريب خاصة اذا اشترى الأجانب الشطر الأكبر من المشروعات المعروضة للبيع. ذلك أن الأجانب الذين تملكوا أصول القطاع العام سيعمدون (وهذا أمر طبيعي) الى تحويل دخولهم وأرباحهم للخارج. ولابد أن يؤثر ذلك سلبا على ميزان المدفوعات وبخاصة اذا كانت المشروعات المباعة تنتج للسوق المحلية، وتستورد مواد بسيطة ولاتسهم في الصادرات. وفي مثل هذه الحالة من المتوقع تماما أن يتعرض سعر صرف الجنيه المصري للضغوط نتيجة لنزوح الأرباح للخارج وقد تواجه الحكومة هذا الأثر بالسحب من الاحتياطيات الدولية التي تكونت في السنوات الأربع الماضية (وبلغت ١٨٫٥ مليار دولار) وحينئذ ستستنزف هذه الاحتياطيات بسرعة. وسرعان مايتزايد العجز في ميزان المدفوعات وتزيد، ومن ثم، الحاجة للاستدانة من الخارج، ونعود للوقوع، مرة أخرى، في فخ المديونية الخارجية ومايجره علينا ذلك من ويلات ومصائب. ونحن لانشير الى هذه النتائج من فراغ، ولكن في ضوء الخبرة النظرية العلمية وقياسا على تجارب الخصخصة والبيع للأجانب التي تمت في المكسيك والأرجنتين وتركيا وغانا وفنزويلا وسيري لانكا .. الى آخره. حيث كان لبيع مشروعات القطاع العام للأجانب أثر مدمر على أسعار صرف عملاتها وعلى استنزاف احتياطياتها الدولية وزيادة عجز موازين مدفوعاتها، ومن ثم زيادة حاجتها للاقتراض الخارجي.

على أن الثمن الغالي الذي توقعه د.عبد العظيم رمضان لن يقتصر على زيادة الضرائب ومايتمثله من ارهاق متزايد للشعب المصري أو على زيادة الديون الخارجية لمصر فحسب، بل هناك أخطار أخرى لاتقل ضررا. يأتي في مقدمة تلك خطر عودة سيطرة رأس المال الأجنبي على مقدرات البلاد وقلاعها الصناعية والتجارية والمالية. وهو خطر لايجوز التهوين من شأنه خاصة وأن الحكومة لم تحدد المجالات المسموح بأن يتملك الأجنبي فيها وماهي المجالات التي لاتجوز له. مع العلم أن مقتضيات الأمن القومي تتطلب ذلك. أضف الى هذا، أن الحكومة لم تضع حدودا لنسب المشاركة الأجنبية، وتركت الاحتمالات قوية لأن يتملك الأجنبي المشروع المباع بكامله (أي بنسبة ١٠٠٪)، الأمر الذي ينطوي على مخاطر الاحتكار الأجنبي ونسف قوانين التمصير التي تعد أحد المعالم المضيئة في تاريخ نضال الشعب المصري، ولا يجوز أن ننسى أن هناك علاقة وثيقة بين من يملك الثروة والسلطة. وخبرة مصر في هذا المجال قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ذات دروس وعبر غنية.

ولن نحاول في نهاية هذه المقالة تكرار ماهو معلوم من أن الخصخصة ستؤدي الى اضعاف قوتى الدولة وزيادة البطالة وارتفاع الأسعار، وحرمان العمال من المكتسبات التي حصلوا عليها وزيادة نصيب الأجانب من الدخل القومي المصري.. الى آخره، فتلك أمور باتت بديهية ولست ادري، لماذا تصر الحكومة على أن تتخلص من القطاع العام كما لو كان «خطيئة» لابد من مواراتها التراب وبسرعة، في حين أننا الآن، وأكثر من أي وقت مضى في حاجة ماسة للحفاظ على القطاع العام ومايمثله من ثروات حتى لاتتفاقم مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المستقبل القريب□

كاتب هذا المقال: اقتصادي بارز - مستشار بمعهد التخطيط القومي - القاهرة □

حركة الأحداث

■ اليمن وأريتريا:

التحكيم وشروطه

من المقرر أن يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا على اتفاق المبادىء باحالة النزاع على جزيرة حنيش الى لجنة تحكيم دولية في نهاية مايو الجاري، وأن يشهد على الاتفاق كل من وزيري خارجية مصر وأثيوبيا كشاهدين، بالاضافة الى وزير خارجية فرنسا باعتبارها البلد الوسيط وممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة، ويجيء هذا التطور تتويجا لثلاثة أشهر من جهود الوساطة الفرنسية المكثفة، ومرونة كبيرة من قبل الحكومة اليمنية، ونصائح اقليمية ودولية لطرفي الأزمة بالابتعاد عن أسلوب الحرب والتمسك بالآليات السياسية.

ويعد قبول اليمن وأريتريا مبدأ التحكيم الدولي لانهاء النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا، ولتحديد السيادة على الأرخبيل، والبدء في رسم الحدود البحرية بين البلدين، وفقا لقواعد القانون الدولي، خطوة ايجابية من منظور العلاقة التاريخية بين البلدين، والسيطرة على فكرة الحرب التي بدت في بعض الأحيان وكأنها المخرج الوحيد لحسم المشكلة وتأمين الحد الأدنى من الأمن الاقليمي في جنوب البحر الأحمر، وكذلك بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية التي أصرت على انجاح وساطتها والتأكيد على نزعة فرنسية بوضع قضايا المنطقة في أعلى سلم أولوياتها الخارجية.

ووفقا للاتفاق الذي لم تعلن صيغته الرسمية بعد، فمن المقرر أن يتم تكوين لجنة تحكيم دولية مكونة على الأرجح من خمسة محكمين يختار كل من اليمن وأريتريا عضوين فيها، على أن يتفقا على تسمية العضو الخامس معا وتكون له الرئاسة. ومن المرجح أن يكون العضو الخامس فرنسيا تقديرا لجهود باريس في هذا الصدد. ومن حيث وظائف لجنة التحكيم المنتظرة فسوف تكون ذات شقين: أولهما تحديد ماتسميه اريتريا برقعة الخلاف، أي المنطقة المتنازع عليها، وهل هي فقط جزيرة حنيش التي احتلتها القوات الأريترية في ١٥ ديسمبر الماضي، كما تقول بذلك وجهة النظر اليمنية، أم أنها منطقة الأرخبيل كله بما تحتويه من ١٥ جزيرة متفاوتة الأحجام أبرزها جزيرة حنيش الكبرى وزقر وأبو عيل والطير. أما الشق الثاني فسوف يكون تحديد السيادة لكل بلد، بما يسمح برسم الحدود البحرية.

ووفقا لهذه الوظائف فإن اللجنة سيقع عليها عبء حسم الخلاف الذي لم يتوصل اليه البلدان، وسيكون للمعيار الأهم ان لم يكن الوحيد الذي ستعتمده لجنة التحكيم هو الاثباتات التاريخية والوثائقية التي لاتقبل الشك، فضلا عن ممارسة السيادة الفعلية على أي من هذه الجزر دون منازعة من أي طرف آخر، ومثل هذه المعايير لاجدال حولها من حيث المبدأ، ولكن الأهم هو تقييم القرائن الدالة عليها. ومن الصعب الحكم على قوة ومصداقية أي من موقف الطرفين دون النظر الى ماليديه من اثباتاته وهذه بدورها موضع غموض على الأقل في الظروف الراهنة. لكن يبقى أن كل طرف سيجتهد لاثبات حقوقه، كما أن الطرفين أعلنا حتى هذه اللحظة قبولهما للنتيجة التي ستنتهي اليها لجنة التحكيم أيا تكن هذه النتيجة□

د.حسن أبو طالب

رأي

الأزهر الشريف: المؤسسة وشيخها

زياد بهاء الدين

القضية التي يجب أن تحظى باهتمام كبير وجدي - مع اختيار فضيلة الشيخ د. محمد سيد طنطاوي شيخا للأزهر هي دور الأزهر - كمؤسسة تعليمية وكمركز للدعوة وللفكر الاسلامي، وضرورة تطوير هذا الدور في ظل التغيرات الفكرية والعلمية الواسعة التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة. ومن هنا فإن التحدي الحقيقي الذي سوف يواجه فضيلة الشيخ سيد طنطاوي سيكون في تخطي خلافات الماضي، والنظر الى المستقبل من أجل تطوير وتجديد الأزهر على النحو الذي يسمح له بدخول القرن الحادي والعشرين، وهو جزء من الحوار الديني والثقافي المعاصر، وليس على هامشه. ولهذا التجديد وسائل عديدة يعلمها من هم على دراية بتفاصيل وبخائل الأزهر ومشاكله. ومع ذلك فليسمح لي القارئ برأي غير متخصص في قضية تطوير وتجديد الأزهر:

من جهة أولى، فان هذا التطوير يستدعي توضيح المجال الذي يكون للرأي الديني فيه الصدارة، والمجال التي يتحتم على الفقيه الديني أن يفسح فيه المكان لأصحاب المعارف الأخرى. أما القاء جميع قضايا العصر، الفقهي منها والفني، على عاتق رجال الدين فانه يدفعهم الى الخوض في مياه ليسوا بالضرورة أهلا لارتيادها، ويضر بمصداقيتهم وقدرتهم على التأثير على المدى الطويل أكثر مما يفيد. وان كان بعض الفقهاء يدركون هذا الأمر يعتذرون عن عدم الافتاء فيما هم ليسوا مختصين به. وهذا بلاشك من دلالات العلم الحقيقي عملا بحكمة أن من قال لاأعلم فقد أفتى. الا أن آخرين يرضخون لاصرار الجمهور على اعطاء شرعية دينية حتى للقضايا التي يجدر بالفقهاء أن يترفعوا عنها. وليس معنى هذا أن يستبعد الرأي الديني من كل قضية ذات طابع فني، وانما أن يكون هناك مجال لالتقاء انواع المعرفة، الفقهي والفني والعام. كذلك فإن هذا لايعني أن يمتنع رجال الدين عن الحديث الا في أصول الدين وفي قضايا الفقه. وانما أن يجري التفرقة بين مايقوله رجل الدين بوصفه صاحب الخبرة والمعرفة المتخصصة، وبين مايقوله من باب الاشتراك في نقاش عام. ولعل أحد الخلافات الشهيرة بين فضيلة الشيخ طنطاوي وبين المرحوم فضيلة الشيخ جاد الحق يوضح هذا الأمر فالخلاف الذي قيل بوجوده بينهما في مسألة التعامل مع اسرائيل جرى تضخيمه والمبالغة في اهميته رغم أن هذه قضية سياسية بالدرجة الأولى وكان ينبغي اعتبار رأي كل منهما فيه نوع من الاشتراك في الحوار العام حول الموضوع وليس اصدار الفتوى الملزمة والنهائية للجمهور على نحو يلغي جميع الاعتبارات الأخرى.

من جهة أخرى فان على الحث على النقاش والجدل بين رجال الدين، حتى في القضايا الحيوية وعلى مسمع من الجمهور أيضا من وسائل تطوير وتجديد الأزهر ودفع الفكر الديني لمسايرة قضايا العصر. اما القول بأن مثل هذا الجدل العلني سوف يؤدي الى فتنة والى اضطراب أحوال الناس فهو يعني أن يحتكر التفكير والاجتهاد شخص واحد أو مجموعة بعينها. وأن يستبعد حتى من لديهم المقومات الشرعية للاجتهاد بدعوى خروجهم عن الاجماع واثارتهم للفتنة، ولذلك فإن تصوير خلاف الشيخين (جاد الحق وطنطاوي) على أنه دليل على عمق أزمة المؤسسة الدينية الرسمية في مصر كان أقرب الى الاثارة والتنر منه الى التحليل الصحيح. فقد كان الأجدر أن ينظر الى هذه الخلافات على أنها ظاهرة ايجابية لما تثيره من نقاش وجدل في أهم مايشغل الناس في مصر وفي العالمين العربي والاسلامي. مثل قضايا المرأة والأسرة والمعاملات المدنية.

أما القفز الى نتيجة أن هذا الشيخ او ذاك يفتي لمصلحة الحكومة أو انه مدفوع بجهات أجنبية وما الى ذلك من وسائل التجريح الشخصي فلا يؤدي الا الى تأكيد الأحادية في التفكير وترسيخ رفض التعددية والنقاش العلني، وكلاهما مطلوب حتى في الحوار الديني. لقد عبر عدد من الشيوخ الكبار مثلا عن اعتراضهم على فتوى فضيلة الشيخ طنطاوي المتعلقة بالمعاملات المصرفية، وأصدر فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي كتابا بهذا المعنى على نحو أثرى الحوار في هذا المجال الجديد نسبيا. ولكن بدلا من اعتبار أن هذه أزمة علينا أن نتجاوزها، كان يجب اعتبارها فرصة لكي تطرح مثل هذه القضايا في ساحة النقاش ويعاد النظر في كثير من مسلماتها، ويدعى للاشتراك فيها كل من لديه رأي جديد سواء من أهل الفقه أو من العالمين بالجوانب الفنية المختلفة، بدلا من النكوص الى الاجماع المريح.

أخيرا فانه لاغنى عن تجديد وتطوير الأزهر بتوسيع معارف الدارسين به في مختلف أوجه العلم والمعرفة، والمقصود هنا هم دارسو علوم الدين وأصول الفقه وليس طلبة المواد العلمية والفنية في جامعة الأزهر.

فنحن في عصر لم يعد مقبولا فيه حتى من رجل الدين - أو بالأحرى خاصة من رجل الدين - أن يكون غير مطلع أو متابع للثورة العلمية التي شهدها العالم في السنوات الماضية، وأن يكون ادراكه لوسائل الاتصال الحديثة، أو لعلم الهندسة الوراثية أو لتيارات الفكر الانساني المعاصر مستمدا من أساطير تكتب في الجرائد وتروى في الجلسات الخاصة. بل يجب أن يكون مدركا لها على نحو علمي وحديث حتى ولو كان ادراكا محدودا بطبيعة تعليمه. وعدم لحاق رجال الدين بعلوم وقضايا العصر هو مايجعلهم غير قادرين على الاشتراك في قلب النقاش الفكري الدائر الا من منظور ضيق مبني على تصور تقليدي للدور الذي يلعبه رجل الدين. فليست مصادفة مثلا أن في مصر صار مفكرون مثل الدكتور كمال أبو المجد في مجال الفقه والشريعة، والأستاذ فهمي هويدي في مجال الفكر السياسي، والمستشار طارق البشري في مجال القانون المقارن، والمرحوم الأستاذ خالد محمد خالد في مجال الدراسات الاسلامية والدكتور عبد الوهاب المسيري في مجال الفلسفة وعلم المعرفة، وكلهم من دارسي المواد المدنية، هم المعبرون عن الفكر الاسلامي المعاصر والذين لكتاباتهم وآرائهم وزن في المحافل الثقافية وانتشار يفوق أحيانا مالرجال الدين الأزهريين صحيح أن وجود مفكرين اسلاميين غير أزهريين ليس أمرا غريبا في حد ذاته، وأن الاسلام لايعترف باحتكار الشيوخ للاجتهاد والافتاء، ولكن اللافت هو اتساع الهوة بين المفكرين المدنيين. ان جاز التعبير، والشيوخ الأزهريين في فهم وادراك المعارف الحديثة وفي امتلاك لغة التخاطب المعاصرة وهو أمر يتضح مثلا في قدرة الفريق الأول دون الثاني على التعامل مع العالم الخارجي ومع الجمهور الأجنبي.

والواقع ان أهمية تطوير وتحديث الأزهر على النحو السابق ذكره ليست مقتصرة على الجوانب الدينية والفكرية فحسب، بل ان هذا التطوير له نتائج عملية لاتقل شأنا. فأولا لايوجد سوى الأزهر الذي يقدر اليوم - من خلال معاهده ومدارسه المنتشرة في كل مكان على تقديم طرح اسلامي معتدل وبديل عن الفكر الأصولي المتشدد والداعي الى العنف الذي كان من أهم أسباب انتشاره عجز المؤسسة الدينية الرسمية عن الوفاء بحاجة الناس والتعامل مع القضايا والمشاكل التي تشغلهم وان كانت الدولة قد تنبهت الى هذا الجانب المهم من الصراع السياسي، فان دور الأزهر يجب ألا يصبح رهينا بالاعتبارات الأمنية الضيقة وقصيرة المدى بل يجب النظر اليه على المدى البعيد ومن أجل العمل على احداث تغيير جذري به وثانيا لايوجد اليوم سوى الأزهر الذي يقدر على تقديم طرح اسلامي معاصر يصحح المعتقدات الدينية الشعبية ويطهرها مما بداخلها من الخرافات والعادات السيئة، دون أن يعني هذا بالطبع أن ننظر الى الاسلام الشعبي - ان جاز هذا الوصف - على أن كله مساوىء وثالثا لايوجد سوى الأزهر الذي يستطيع تقديم طرح اسلامي نابع من البيئة المحلية ومستقل عن التأثيرات السياسية والفكرية الأجنبية التي طغت على المجتمع في السنوات الأخيرة فالأزهر هنا يقدر على القيام بدور سياسي في غاية الخطورة. أظن أنه ماقصده الأستاذ محمد حسنين هيكل في حديثه العام الماضي مع مجلة روزاليوسف - في أعقاب محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك - حينما قال أن الدور المصري في العالم العربي يجب ألا يكون مقرونا فقط بالقوة العسكرية أو بالكتلة البشرية، وانما بالثقل المعنوي والحضاري للمؤسسات المصرية. ولاشك أن الأزهر واحد من هذه المؤسسات التي يجب أن يعود لها ثقلها المعنوي القادر على تقديم رؤية إسلامية، معتدلة، رحيمة، أو معاصرة.

وغني عن القول أن احياء الدور التاريخي والحضاري للأزهر، وتحديثه على النحو الذي يسمح له بملاحقة لغة وقضايا العصر، لايجوز أن يقع بأكمله على عاتق فضيلة الشيخ طنطاوي بمفرده، ولاعلى غيره من الأفراد فهو مجال محكوم بالدعم المادي والمعنوي الذي ستمنحه الدولة للأزهر وللقائمين عليه، وعلى الموارد التي تكفل للشيوخ والدعاة - خاصة الشباب منهم - فرصة الحياة الكريمة، وتقلل لديهم الحافز للتنقل من وظيفة الى أخرى سعيا وراء الرزق، وتساعدهم على تنمية معارفهم في أمور الدنيا وتجعل لديهم الحافز للبحث والترقي في العلوم والثقافة كما في أصول الدين. ولكن قيمة الأزهر تكمن في مكانته التاريخية وفي ثقله في الوجدان العربي والاسلامي على نحو يجعله قادرا على أن يكون مركز الفكر ومصدر المرجعية لكل هذه الجهود□

□ *كاتب هذا الرأي باحث مصري مقيم في لندن*

إلى من تشير أصابع الاتهام.. المواطن أم الحكومة ؟

من هو المذنب الذى يتعين محاسبته وتوجيه اصابع الاتهام إليه دون تردد هل هو المواطن أم الحكومة..

إنها قضايا عديدة تتباين فى طبيعتها واشكالها وجميعها تفجرت تحت القبة وتناولها نواب الشعب من جميع جوانبها.. طرح هذه القضايا لم يكن للمرة الأولى ولن يكون للمرة الاخيرة ومع ذلك يبقى الوضع معلقا وتبقى المسئولية حائرة بين المواطن والحكومة، ويبدو ان كلا منهما يحمل الآخر جسامة وفداحة الخطأ والأهوال التى اقترنت به وترتبت عليه..

الكل يستشعر المخاطر القادمة التى تنجت عن الانفجار السكانى فى بلادنا والحكومة تتهم المواطن بأنه لايدرك حجم الخطر بعد وانه بسلوكه اللامسئول وانفلاته فى الانجاب تسبب فى تبديد كل جهود الدولة وتدمير سياساتها التنموية ولسان حال الحكومة يقول: انه لو لم يكن هذا الانفلات السكانى لما طفت الأزمات على السطح بهذا الحجم ولما اجهضت جميع المساعى الحكومية لزيادة عدد الأسرة فى المستشفيات والفصول فى المدارس إلخ...

شريف العبد

لكن اذا سلمنا بوجهة النظر السابقة وتوصلنا الى حقيقة مؤداها ان المواطن هو المذنب فى كارثة الانفلات السكانى فبماذا نبرر ماحدث فى جلسات مجلس الشعب الاخيره .. بماذا نبرر أن ينتفض احد نواب حزب الاغلبية والذى له شانه وثقله ليكشف عن جميع عورات جهاز تنظيم الاسرة ويتحدث بكل وضوح وصراحة عن السفه فى الانفاق والملايين التى بعثرت يمينا ويسارا والمنح التى لاترد والتى لم ينتفع منها احد سوى كبار موظفى ومسئولى تنظيم الاسرة والسيارات الفارهة والسفريات والمكافآت لمن لايستحق وما الى ذلك .

العجيب أن النيران قد فتحت على هذا الجهاز المسئول عن ضبط الانجاب فى بلادنا، ومع ذلك فالحكومة لم تنطق بحرف واحد واخذت موقف المتفرج وكانها تضع بصمتها لتبارك ماورد فى احاديث النواب تحت القبة فى قضية الانجاب. فكيف نجيىء بعد هذا كله ونتهم المواطن ونحمله مسئولية تعثر خطوات تنظيم الاسرة وتبديد الاموال التى خصصت لها .. وكيف نتصور ان هذا المواطن اضاع جهود الحكومة هباءا واحبط جميع مساعيها التنموية بينما نجد نواب الشعب يعلنون وباعلى صوت أن كافة البرامج الدعائية والاعلامية التى ترمى لضبط الانجاب كانت فاشلة وغير موثرة ولاجدوى منها ..

□ ايضا لو تحدثنا عن خسائر شركات قطاع الاعمال التى بلغت ارقامها الفلكية التى تصيب بالدوار وفقدان التوازن .. هناك من يقول أن المسئول عن هذه الخسائر هو العمالة التى تاخذ مواقعها فى هذه الشركات، فهى عمالة غير منتجة وغير منتمية ولاتحافظ على اصول الشركة ، ولو كانت هذه العمالة تعمل باسلوب متحضر ومتميز لتمكنت هذه الشركات من تحقيق نتائج اعمال ايجابية لاتبعد كثيرا عما يتحقق فى دول جنوب شرق اسيا أو مايطلق عليها النمور .. وهنا علينا أن نتساءل هل اللوم يوجه للعامل فى هذه الشركات الخاسرة أم الى الادارة القاصرة الفاشلة التى لم تحسن الحكومة اختيارها ولم تطبق معها مبدء الثواب والعقاب كما يجب ان يكون ولم تطيح بمن يثبت عدم صلاحيته منها فى الوقت الملائم .. هل لو تحسن اختيار المدير الناجح الكفء الملتزم الذى يحافظ على المال العام ويحسن استخدامه لما ظهرت الخسائر بهذا الكم الخيالى .. وبمعنى أخر هل يمكن ان نعفى الحكومة من مسئولية شيوع هذه الخسائر وانتقال عدواها بسرعة الريح من موقع الى اخر ليبقى المواطن وحده هو المذنب دون سواه، بينما شى التى اتت بهذه القيادات التى تولت مهامها وكان القرار فى يدها.

وايضا لو انتقلنا إلى الاعتداء على الاراضى الزراعية تلك الظاهرة التى استفحلت وانتشرت فى ريف مصر نجد الحكومة قد أعلنت وباعلى صوت أن هذا الاسلوب محظور والقانون يجرم اى اعتداء على الأرض. ومع ذلك فالاعتداءات استمرت وامتدت وتحولت الى قاعدة وليس استثناء، واضطرت الحكومة الى التجاوز عن الاعتداءات السابقة جميعها رغم انها جرمت هذا العمل منذ بدايته. بل أنها وعلى حد قول الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، وقعت غرامات قدرها حتى الان مائة واربعون مليون جنيه وايضا هناك عشرات الآلاف من قرارات الازالة ومع ذلك فالواقع الذى امامنا يكشف أن التنفيذ متوقف فلاغرامات تم تحصيلها ولا ازالة تعرض لها المخالفون والسؤال هنا لماذا تجاوزت الحكومة ..

الاجابة أنها تشعر بعقدة الذنب وتعلم ان المواطن يفعل ذلك اضطراريا وليس امامه البديل بوايه اللى رمساك على المر وبطبيعة الحال لو كانت الحكومة وفرت للمواطن اراضى بديلة لما اقبل على المخالفة، وما كان اقبل على الاعتداء على الارض الزراعية لانه يدرك جيدا وبما اكثر من الحكومة أن هذه الارض ثروة يتعين الحفاظ عليها بكل السبل الممكنة .. الحكومة تجاوزت عن فرض العقوبات لانها تدرك وجاهة دوافع المخالفة تماما مثلما تجاوزت عن فرض حجوزات وغرامات على المزارعين الذين تخلفوا عن سداد مديونياتهم لبنك الائتمان الزراعى لانها تفهمت الدوافع وادركت أن المزارع عاجز بالفعل عن السداد دون أن يكون له ذنب فى ذلك والاسباب معروفة وعفا الله عما سلف ..

إنها قضايا عديدة تتفجر تحت القبة، ومع كل مرة يتناولها النواب، وتطرح من جديد تتضح الرؤية وتتجلى الحقيقة وتتكشف الاخطاء والتجاوزات باحجامها الحقيقية وتحسم الأمور وينكشف المستور، ولايحتاج الامر الى جهد للتوصل الى المذنب الذى ارتكب الخطأ، والواجب أن توجه اليه أصابع الاتهام .

يبدو أن قاعة مجلس الشعب سوف تنشط وتجرى الدماء فى عروقها خلال الفترة القصيرة القادمة ..

سوف تكشف احاديث نواب الشعب عن الكثير والكثير وعلينا ان ننتظر ولن يطول انتظارنا !

في عهد مبارك .. وعيده...

والى : الرئيس أرسى الديمقراطية لمصر وليس للأغلبية فقط

لم تكن الديمقراطية فى اى عصر من العصور منحة من الحاكم ولكنها حق للشعوب ، وفى مصر تبلورت المسيرة الديمقراطية وترسخت معالمها فى عهد الرئيس حسنى مبارك فاننا لانملك فى عيده إلا أن نهدى إليه باقة من أعماله وأماله ، يهديها إليه معنا رجاله وسواعده التى تحمل فكره

وعندما نتحدث عن الديمقراطية وأهم ملامحها فى عهد مبارك ، لابد لنا من إجراء الحوار مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ، والذى يحمل راية الأغلبية على مدى سنوات طويلة وفى بداية حديثه معنا يقول : عندما ارسى الرئيس حسنى مبارك قواعد وملامح الديمقراطية لم يكن يفكر من منطلق رئاسته للحزب الوطنى كحزب الأغلبية وانما كان يفكر فى مصر.. فى تدعيم للسيرة الديمقراطية على مستوى مصر كلها وكان يراقب تكوين الأحزاب ويشجع على قيامها حتى بلغت ١٤ حزبا تحمل معها الكلمة والرأى على صفحات صحفها ، ولم يتعرض لها باغلاق جريدة أو مصادرة رأى.

لم يفكر الرئيس مبارك للأغلبية فقط وانما يفكر للأمة المصرية كلها وعندما ترسل خطابات المواطنين إلى الحزب الوطنى تحمل شكواهم ومشاكلهم ، لايتم تصنيفها أغلبية ومعارضة ، ولكن تتم مواجهة جميع المشاكل ورفع تقارير يومية عنها إلى الرئيس مبارك وذلك بأمر منه بل وإن رؤساء أحزاب المعارضة يحملون مشاكلهم واوراقهم ويطرحونها على حكومة الحزب الوطنى ولم يحدث أن رفض طلب أو لم تحل مشكلة لانها مقدمة من المعارضة . ولكن الكل مصريون وعندما سعى الرئيس مبارك إلى التغيير فى بعض القضايا مثل أسلوب الانتخابات ، عقد مؤتمر قومى للحوار حضره ممثلو جميع الأحزاب

الشاذلى : الممارسة البرلمانية حرة دون ضغوط

نهال شكرى

المصرية . وكانت الكلمة وكان القرار الذى صدر بناء على المناقشات التى دارت فى هذا المؤتمر والتى أسفرت عن الأخذ بالنظام الفردى فى الانتخابات ان ديمقراطية مبارك تدعم مناخ الحرية فى المجتمع وتنميه ، وتخطو به دائما إلى الامام من أجل غد أفضل للشعب المصرى والأمة المصرية وعندما نتحدث عن قيود الممارسة الديمقراطية للأحزاب المختلفة على الساحة السياسية لابد أن يكون الحديث مع السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وديناموا الأغلبية وعن الممارسة يقول السيد كمال الشاذلى لم تكن هناك توجيهات على الإطلاق بالتفرقة فى الممارسة البرلمانية تحت قبة البرلمان بين الأغلبية والمعارضة فالكل يصرح برأيه دون تردد ، وهناك من هم أعضاء فى الحزب الوطنى ، وتكون وجهات نظرهم أشد المعارضة ، وإن الرئيس مبارك يؤمن بحرية القول وحرية الاستماع إلى الرأى الآخر حتى يمكن تحقيق المشاركة للجميع فى بناء الوطن.

إن حقهم مكفول فى الكلمة وإبداء الرأى وحق الأغلبية مكفول فى الرد وفى النهاية تكون النتيجة لمصلحة البلد وهو الهدف الذى يسعى الرئيس مبارك لتحقيقه دائما فليختلف الجميع ولكن يسود الرأى للصالح العام.

ويضيف قائلا : ولم تكن أيضا الممارسة بين الأحزاب مختلفة ، ففى قضايا الحوار القومى كان النقاش مفتوحا وصوته عاليا ولم يكن هناك تعتيم إعلامى ، فقد حضرت الصحافة معنا دقيقة بدقيقة فى هذا الحوار ونقل الجميع وسجل ماعاشوه وشاهدوه واستمعوا إليه سواء من رأى الاغلبية أو للمعارضة ولم يحدث حجب لأى أحاديث أمام الرأى العام، ولم يكن هناك اية توجيهات بشأن آراء المعارضة وأقوالها فى هذا المؤتمر. وإن الرئيس مبارك فى الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب حرص كل الحرص على إعطاء الفرصة الكاملة ومساحة إعلامية كبيرة لآراء جميع المتنافسين، سواء كانوا أغلبية أو معارضة ولم تشهد انتخابات من قبل مثل ما شاهدته هذه الانتخابات من إقبال كبير على الترشيح وهو مايؤكد الثقة فى مناخ الحرية والديمقراطية التى يعيشها المواطن المصرى.

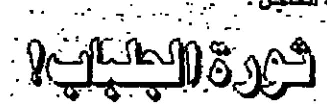
أين الدكتور الجنزورى؟

عدد من اعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى أعرب عن عدم ارتياحه لأسلوب عرض ومناقشة مشروع الخطة العامة للدولة .

قال الأعضاء لقد اعتدنا منذ أن بدأ مجلس الشورى نشاطه ومع بدايه وصول مشروع الخطة أن يتولى الدكتور كمال الجنزورى عرض فلسفتها. والرجل كان يتمتع بالفعل بقدرات غير عادية فى العرض المبسط والردود المقنعة الواقعية بما يجعل درجة القبول للخطة من جانبنا تصل الى ذروتها ..


الجنزورى

ويضيف النواب لقد افتقدنا بالفعل الدكتور الجنزورى ولأول مرة هذا العام، ومع تسليمنا بانه يتحمل أعباء ومهام جسيمة .إلا أن الامل مازال قائما فى ان يحضر ويقوم بنفس الدور الذى كان يقوم به قبل أن يشغل منصب رئيس الوزراء. فلايكفى أن تتقدم الحكومة بمشروع الخطة. وإنما الاهم أن يلقى المشروع نفس درجة القبول والتاييد التى كان يحظى بها حينما كان الدكتور الجنزورى مشاركا فى العرض والاجابة عن الاستفسارات، ونحن نتساءل هل يستجيب الدكتور الجنزورى لطلب النواب العاجل .



ثورة الجلباب!

إن الجلابية يرتديها شخص ليس على مستوى المسئوليه وهناك اساليب غير مشروعة يلجأ اليها البلطجية الذين يرتدون الجلاليب ..

هكذا قال النائب وهنا ثار عدد من النواب وانطلقت عبارات السخط والرفض والاستنكار من صفوف الاغلبية والمعارضة .

وكالمعتاد تدخل الوزير كمال الشاذلى لانقاذ الموقف قائلا :إن الجلباب هو الزى الشعبي لمجتمعنا ويجب الا نتناوله باى صورة تسيء الينا جميعا

كمال الشاذلى

الفئران تأكل القروض

أن يتعرض المال العام للاهدار فى بعض المواقع فهذا أمر مرفوض ومشكلة قديمة جديدة. وأن تصبح القروض والمنح مالا مستباحا ليس له صاحب فهذا جد خطير ينبغى أن يتم التصدى له.

ولان إجراءات التصدى ليست كافية فإن مجلس الشعب سوف يناقش قريبا روشتة العلاج التى وضعتها لجنة الحكم المحلى للتصدى لهذه الظاهرة. وكان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد أحال إلى اللجنة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول التجاوزات فى المنح والقروض الخاصة بوحدات الإدارة المحلية . واستعرضت اللجنة التقرير فى اجتماعها برئاسة عبد الفتاح الدالى وبحضور مندوبى وزارة الإدارة المحلية والجهاز المركزى للمحاسبات.

واللافت النظر أن التقرير قد كشف أن الاهمال ادى إلى تداعيات خطيرة فقد بلغ ٣٧ مليون جنيه وكانت النتيجة تعثر المشروعات وترك العدد والآلات فى المخازن معرضة للضياع بعد أن تحولت تلك المخازن إلى مراتع للفئران، وادى عدم الاستفادة من بعض القروض الى تعثر مشروعات تبلغ قيمتها اكثر من ٩ ملايين جنيه، وكشف الحصر أن قيمة الآلات والمعدات المهملة بلغت ٢٤ مليون جنيها. وأمام هذه الظاهرة وضعت اللجنة عددا من التوصيات ـ كما يقول عبدالفتاح الدالى ـ للحيلولة دون استمرار هذه الظاهرة ومنها ضرورة وجود إدارة أو هيئة لترشيد استخدام المنح والقروض ومحاسبة المسئولين عن الاهمال وعدم اسناد العمليات والمشروعات إلى المقاولين ذوى الامكانات الضعيفة وعدم التأخير فى سحب الأموال المخصصة من المنح والقروض انتهت توصيات لجنة الحكم المحلى وقبل أن يناقش مجلس الشعب هذه القضية فمن حقنا أن نتساءل أين كانت المجالس المحلية؟ خاصة أننا نعلم أن وزير الإدارة المحلية لا يحمى فسادا ولا يشجع خطأ.. والأمل أن تكون هذه القضية من أولويات عمل اللجان المؤقتة والمجالس المنتخبة فى ظل القانون الجديد.


د. محمود شريف

وأخيرا لماذا لا يبادر الدكتور الجنزورى بمناقشة هذه القضية وفتح ملفها حتى يعلم المقصر أن يد العدالة سوف تطوله وأن المنح والقروض ليست مالا بدون صاحب؟!

خالد الديب

خصانة الوزير السابق

لم ينقسم ويختلف نواب الشعب فى قضية مثلما اختلفوا حول الموقف تجاه الوزير السابق ..

رأينا فى جلسة ساخنة فريقا من النواب يدين أحد الوزراء السابقين، ويستعرض تجاوزات تحتسب عليه بل ويوجه اتهامات محددة يرى أنها تنسب اليه دون غيره، بينما فريق آخر رفض مبدأ الهجوم على الوزير السابق أو إدانته باى حال من الأحوال مبررا أن مهاجمة الوزير السابق كان يجب من باب أولى أن ترد حينما كان يشغل موقعه، وليس بعد تركه للمنصب ..

الدكتور فتحى سرور كان له رأى محدد تجاه هذه القضية المهمة .. قال إن الوزير الحالى ليس مسئولا عن تصرفات سلفه ولايجب محاسبته عن تجاوزات ارتكبها غيره وعلق رئيس مجلس الشعب على تقارير جهاز المحاسبات التى تتناول تجاوزات بعينها قائلا إن هذه التجاوزات اذا كانت تمس وزيرا سابقا فيجب أن ننظر اليها على انها عظة ..

والجدير بالذكر أن هجوما عنيفا شنه عدد من نواب الشعب اثناء جلسات مجلس الشعب الاخيره على وزيرين سابقين كان موقف الوزيرين اللذين حلا مكانهما متباينا احدهما دافع عن زميله واشاد به ،بينما الوزير الاخر اكتفى بالصمت ..

والسؤال الذى يطرح نفسه هو ايهما اجدى للوزير السابق الا يتناوله احد بالهجوم من قريب أو بعيد ،ام ان يتاح لمن لديه مايدين المسئول من نواب الشعب بكشف اوجه الإدانة حتى يتسنى للوزير السابق كشف الحقائق التى فى صالحه وبرء الشبهات عن نفسه .. وهل يضير الوزير السابق أن يتناوله احد بالهجوم مادام أنه يثق فى جميع تصرفاته وقراراته، وفى هذه الحالة سوف يعلو صوته ويكون لديه القدرة والامكانية على الرد الحاسم على كل هجوم باعنف منه..

رسائل عاجلة


د. فتحى سرور

□ الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب .. أريد أن اطمئن عليك .. هل انت بخير .. هل صحتك على مايرام .. كيف استطعت ان تنجو من هذا الاستجواب المفرغ من مضمونه والذى اصابنا بخيبه الامل وبارتفاع فى ضغط الدم وأن تغادر القاعة وانت معافى والحمد لله ..

كيف تمكنت ان تصبر وتتحامل على نفسك إلى هذا الحد وتترك المستجوب - أطال الله لنا فى عمره - يتحفنا بهذه العبارات والجمل العبقرية التى لم نفهم منها شيئا وربما لعيب فينا .. هل تحضر الحكومة من أجل أن يبدد الوزراء وقتهم بالاستماع الى مثل هذه الاستجوابات الهزيلة .. اذا كان هذا هو حال الاستجوابات التى تصل اليك فلتتخذ قرارك الفورى بالغاء الاستجوابات ولالوم عليك فى ذلك .. فهذا اجدى واكرم للمجلس ونوابه ..



.. وكانت الكلمة الأخيرة







طلب النائب الكلمة وتحدث بصراحة وحماس بالغ عن ازمة التامين الصحي التى استعصت واستفحلت وانتهى الوقت المخصص له دون أن يدلى بما فى داخله فطلب أن تمهله المنصة خمس دقائق اخرى فاستجابت ولم يكن يدرى انها كلمته الاخيرة.

وفجأة ودون مقدمات شهق النائب ودوت شهقته فى القاعة ودب الصمت وأصاب الذهول كل النواب دون استثناء ورفع الدكتور سرور الجلسة على الفور ولم يكن يدرى ماذا يقول.. اسرع النواب الاطباء وتسابقوا فى انقاذ حياة النائب وكان المشهد مروعا وركع الوزير اسماعيل سلام على ركبتيه يفعل كل ماقى وسعه وارتمى الدكتور حمدى السيد بضغط على صدر النائب وتناوب معه الدكتور شريف عمر وهم اكبر الاطباء فى الدولة واستغرقت المحاولات مايقرب من الساعة من أجل أن تجرى الدماء مرة أخرى فى شرايين الجسم وتعود الحركة من جديد للقلب المتمرد المتوقف وتنتقل احدث المعدات العلاجية فى دقائق وبسرعة البرق الى داخل القاعة ويتوارى أهل السياسة ليتركوا الموقع لزملائهم الاطباء يؤدون مهامهم الصعبة ويجلس رئيس المجلس وسط صفوف النواب يتابع الموقف بقلق وعن بعد والكل يضع الايادى فوق القلوب والمساعى من كل مكان ويترك رئيس هيئة التامين الصحى التى كانت مشاكل هيئته محل المناقشة اثناء الجلسة يترك موقعه متأخرا من الشرفه متجها الى قاعة المجلس للمشاركة وفجاة ورغم كل هذه الجهود المتعاظمة والامكانات الفعاله تنفذ ارادة الله وتتوقف غرفة العمليات التى تواجدت لأول مرة داخل مجلس الشعب فى واقعة غير مسبوقة وترتسم علامات اليأس والاس على وجه الاطباء الذين تصبب العرق من وجوههم واصابهم الاجهاد البالغ وتعلن الوفاة ويبكى كمال الشاذلى كما لم يبك من قبل وتنهار نائبة الاسماعيلية سوسن الكيلانى ويبقى عدد من النواب ملتصقين بمقاعدهم شاردين عاجزين عن الكلام أو الحركة او استيعاب الموقف وتاتى سيارة الاسعاف لتنقل الجثمان. إنها الحياه التى تتوقف فجاة مهما طالت وامتدت.. وهاهو الانسان يلاقى ربه دون سابق انذار ويترك امواله ونفوذه ومنصبه ولايصطحب معه سوى عمله الصالح وقول الحق. إنه مشهد مروع سوف يلازم ذاكرة النواب الى الابد..

تغمد الله النائب خالد عبادة برحمته الواسعه لقد لقى ربه بعد أن قال قول الحق ولاشئ غير الحق.

ولاحول ولاقوة إلا بالله..

محاسبة المقصرين!

يعتبر مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى والذى يمتد من حلوان إلى الجبل الأصفر فى شرق النيل وجبل أبو رواش فى غرب النيل من المشروعات العملاقة التى يجرى تنفيذها على أرض مصر، وقد حصلت الدولة له على قروض ومنح من إنجلترا وهولندا وأمريكا والسوق الأوروبية المشتركة وإيطاليا، لكن هذا المشروع يجرى تنفيذه ببطء شديد نتيجة لظهور الكثير من المشاكل والمعوقات التى تعترض طريق التنفيذ، الأمر الذى أدى إلى تأخر التنفيذ وعدم الإنتهاء من المشروعات فى المواعيد المحددة لها، فضلا عن الأخطاء الفنية التى صاحبت تنفيذ المشروع، والتجاوزات المالية التى كان من نتيجتها تحمل الدولة بأعباء مالية إضافية وصلت إلى ضعف قيمة هذا المشروع"

لهذا كله فقد كان للجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن، وقفة وطنية مع هذا المشروع تنقب فيه عن خفايا التقصير والتلاعب والإهمال التى أدى إلى ضياع أموال طائلة من خزانة الدولة، وهى فى الحقيقة ملك للشعب الذى رصدها من كده وعرقه من خلال الضرائب والرسوم التى يدفعها للدولة، وكان رائد اللجنة فى هذه الدراسة تقريرا تلقته من الجهاز المركزى للمحاسبات حول هذا المشروع العملاق

وخلال المناقشة كشف الأعضاء النقاب عن السلبيات الخطيرة التى شابت تنفيذ هذا المشروع وأدت إلى تأخير فى تنفيذه عن المواعيد المقررة مما أثر على التكلفة النهائية للمشروع نتيجة إرتفاع الأسعار وزيادة معدل التضخم، وفى مقدمة هذه السلبيات وجود عيوب فنية فى تصنيع بعض المعدات وكذلك سوء تركيبها أو عدم وجود قطع غيار لها، وهو مايفسر استمرار ظاهرة طفح المجارى فى بعض الشوارع الرئيسية والفرعية وبخاصة فى الأحياء الشعبية، وهو دليل أيضا على أن المشروعات التى تم تنفيذها لم تكن بالكفاءة المطلوبة. كما أن محطة تنقية الجبل الأصفر التى تعتبر حجر الزاوية فى هذا المشروع العملاق والتى تبلغ تكلفتها مليار جنيه لم يتم تنفيذ إلا ٦١٪ برغم بدء العمل فيها عام ١٩٩١، الأمر الذى يعنى عدم تنفيذها قبل عدة سنوات قادمة !!

كما أظهرت مناقشات اللجنة البرلمانية أن الاستشارى القائم على التنفيذ لم يكن على مستوى مسئولية العمل فى هذا المشروع الكبير، لأنه أخطأ فى الموافقة على بعض المعدات التى لا تتفق مع الهدف منها مما أثر على كفاءتها عند التشغيل، وهو مايتطلب ضرورة مساءلة المكتب الاستشارى والجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى فى هذا الشأن لعدم القيام بإجراء الدراسات والتصميمات الدقيقة لتحديد المواصفات الفنية المطلوبة لمعدات التشغيل، بالإضافة إلى بحث مسئولية عدم تدبير الإعتمادات المالية اللازمة قبل موعد استحقاقها لبعض المستخلصات بوقت كاف لتلافى تحمل موازنة الدولة لغرامات التأخير والشروط الجزائية!! وإذا كانت مناقشات اللجنة البرلمانية قد كشفت عن بعد أخطر فى القضية وهو أن الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى قام بصرف ملايين الجنيهات بدون وجه حق، فإن هذا الأمر قد أثار غضب النواب وجعلهم يصرون على ضرورة إجراء تحقيق فورى فى الموضوع بعد أن تبين وجود تقاعس من القيادات التنفيذية القائمة على المشروع لعدم القيام بولجباتها فى إتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتلافى تحمل الدولة بأعباء مالية إضافية بسبب اهدار الاموال المخصصة لهذا المشروع !

وللخروج من هذا المأزق فقد اتخذت اللجنة البرلمانية عدة قرارات من شأنها معالجة أوجه القصور ومحاسبة المسئولين، بما يدفع فى اتجاه الإسراع بتنفيذ هذا المشروع العملاق حفاظا على أموال الدولة من الضياع فيما لا طائل فيه، ولحل المشاكل المتفاقمة فى شبكات الصرف الصحى على مستوى القاهرة الكبرى وخاصة فى الأحياء الشعبية لحماية الصحة العامة وحياة المواطنين من أخطار التلوث البيئى، وفى مقدمة هذه الإجراءات إحالة جميع المخالفات فى مشروع الصرف الصحى الى جهات التحقيق المختصة، لتحديد المسئولية الجنائية ومحاسبة للمخالفين بكل حسم وحزم.

وأن تقوم وزارة التخطيط بتوفير الإعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ عقود هذا المشروع خاصة بالنسبة للدفعات المقدمة أو المستخلصات النهائية حتى لا تتحمل الدولة بأعباء مالية إضافية نتيجة التأخير فى السداد مع عدم السماح بتوقيع عقود أو أوامر إسناد الأعمال قبل التأكد من عدم وجود موانع للبدء فى العمل ووجود الإعتمادات اللازمة لتلافى ماتتحمله الدولة من غرامات وفوائد تأخير، ومراجعة القروض والمنح التى تم إنفاقها فى أعمال الصرف الصحى، على أن يتم تشكيل لجنة على مستوى فنى عال تشترك فيها وزارة التعاون الدولى والتخطيط والجهاز المركزى للمحاسبات لتقييم أداء المشروعات التى تمت من خلال المنح والقروض وكذا تمويل الدولة المكمل لها، وذلك لإمكانية المراجعة الدقيقة والحقيقية للقيم التى تم إنفاقها على هذه المشروعات حتى يطمئن ضمير اللجنة البرلمانية باعتبار أن مجلس الشعب هو المنوط به حماية أموال الشعب من خلال مراقبة أعمال أجهزة السلطة التنفيذية فى إقامة المشروعات وتنفيذ خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

كما أكدت لجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب، فى نهاية مناقشاتها، على ضرورة أن يتم إيداع حصيلة القروض والمنح الأجنبية فى حساب مخصص للمشروعات الممولة منها حتى لا يحدث تأخير فى صرف المستحقات عن هذه المشروعات حتى لا تتحمل الدولة أعباء مالية إضافية !!

محمد محمود على حسن

عبد الجواد على

ومضـــات

■ تساءل أعضاء لجنة الزراعة والرى فيما بينهم عقب زيارتهم الميدانية لشركة أبو قير للأسمدة الكيماوية عن أسباب عدم قيام الدولة بتوفير الاستثمارات اللازمة لإجراء توسعات جديدة بالشركة لزيادة إنتاجها من الأسمدة الكيماوية المختلفة لمواجهة إحتياجات الاستهلاك المحلى والقضاء على أزمة الأسمدة فى الأسواق، ولمواجهة الطلب المتزايد وبخاصة من أوروبا على السماد المصرى وخاصة «اليوريا» الذى يتهافت عليه المزارعون الأوروبيون باعتباره أجود الأنواع فى الأسواق العالمية؟ لكن الشيء الذى أعرب عنه الاعضاء هو تخوفهم من وجود ضغوط من أصحاب المصالح حفاظا على استمرار مصالحهم باحتكار سوق السماد التى يحققون من ورائها الأرباح السنوية بالمليارات!!

■ إشاعة خبيثة تلك التى تتردد عن وجود معدل تسمم من استخدام سماد اليوريا المصرى وهذا ما أكده الكيماوى أسامة الجناينى رئيس شركة «أبو قير للأسمدة الكيماوية» أمام أعضاء لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب، حيث أكد أن الغرض من هذه الشائعة هو الحد من إقبال المزارع المصرى على استخدام سماد اليوريا اللازم لزيادة الانتاج الرأسى فى الزراعة، من أجل تصديره إلى الخارج بأسعار مرتفعة جدا، وإلا ما كان الإقبال عليه كبيرا بالخارج وخاصة فى أوروبا التى تهتم بصحة الكلب، كما أنها تهتم أكثر بصحة الانسان وقال: إن الابحاث العلمية والمعملية قد أكدت عدم وجود أى آثار تسممية فى الغذاء الحقلى الذى يستخدم فى إنتاجه سماد اليوريا المصرى"!

■ يصر أعضاء لجنة الزراعة على المطالبة بأن تقوم الحكومة بدعم الفلاح المصرى لمساعدته على مواجهة زيادة تكلفة مستلزمات وأعباء الإنتاج الزراعى، ضمانا لتوفير سلع غذائية للمستهلك بأسعار مناسبة لاتكون عبئا على الفقراء، أو محدودى الدخل، وذلك مثلما تفعل دول أوروبا وأمريكا وغيرها من الدول المهتمة بالزراعة فى العالم، فما رأى الحكومة فى هذا الطلب لنواب الشعب؟!

■ أخيرا تم اكتشاف خطر فى إطلاق حرية التركيب المحصولى فى الزراعة، حيث تركت الدولة الحبل على الغارب للفلاح ليزرع ما يشاء، الأمر الذى يوشك الحاق ضرر بالانتاج الزراعى الذى بدأ يعانى من مشاكل عدم وجود معرفة مسبقة باحتياجات مستلزمات الإنتاج حيث ان هذا يؤدى الى نقص كبير فى بعض هذه المستلزمات بالسوق فيرتفع سعرها عن المعدل الأقصى فتكون عبئا على الفلاح وعلى المستهلك ايضا فهل يمكن ان يعود التخطيط الى التركيب المحصولى لتنظيمه لمصلحة الاقتصاد الوطنى وحماية للفلاح والمستهلك الفقير" كان هذا هو محور لإحدى مناقشات لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب؟!

د. محمد حلمى مراد:

سنتدخل لدى الإخوان لتصحيح مواقفهم.. ولكن بشرط؟

بعد ما يقرب من ١٠ سنوات من تحالف حزبه مع جماعة الاخوان المسلمين - المحظور نشاطها رسميا منذ عام ١٩٥٤ - اعرب نائب رئيس حزب العمل الدكتور محمد حلمى مراد عن استعداد حزبه للتدخل لدى الجماعة لمطالبتها بتصحيح مواقفها العامة التى قد تثير البعض ضدها!.

غير ان الدكتور مراد رفض الافصاح عن تلك المواقف التى يقصدها معتبرا ان ما يتعرض له اعضاء الجماعة أمر كاف «ولا يصح فى الوقت الحالى الذى يعانون فيه ان نذكر عيوبهم» هكذا قال

وعاد الدكتور مراد فى هذا الموقف الجديد لحزبه تجاه حلقات من اعضاء الجماعة ليفرض شرط «ان يعامل الاخوان معاملة أمنية عادلة بلا استخدام للقسوة او الخروج عن الحدود المشروعة لحقوق الانسان» ليتدخل حزبه لدى الجماعة لتصحيح مواقفها.

ورصد نائب رئيس حزب العمل عاملين اساسيين يدفعان حزبه الى الاستمرار فيما اسماه سداد فاتورة التحالف «فهناك اتفاق عام على الخطوط العريضة بيننا وبينهم فى الاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية وان كانت هناك اختلافات فى وجهات النظر فى التفاصيل.. اضافة الى ان ما يتعرضون له من جانب السلطات الحكومية والامنية امر يجعلنا نتعاطف معهم».

.. فى رده على سؤال حول ما إذا كان تحسين اسلوب معاملة الجماعة من قبل السلطات سيؤدى - ضمن نتائج عدة - الى إقدام حزبه على اعلان فض التحالف قال الدكتور مراد: «ان هذا الاعلان يمثل حدا أقصى ليس من الضرورى الوصول اليه»

ويتفق نائب حزب العمل مع الرأى القائل بأنه على الرغم من مرور ٢٠ عاما على بدء التعددية السياسية والحزبية إلا انها لم تحقق ما هو مأمول منها ومعلق عليها من آمال، غير انه يرجع هذا الاخفاق الى التضييق الحاصل حاليا من جانب السلطة على الأحزاب السياسية «فليس مسموح للاحزاب سوى بحرية اصدار الصحف المعبرة عن وجهة نظرها فى حدود القوانين التى اطلق عليها من جانب بعض انصار حزب الاغلبية لقب «القوانين سيئة السمعة».

وتابع نائب رئيس حزب العمل بقوله ان الصحافة المرئية والمسموعة: التليفزيون والاذاعة، مازالتا حكرا على الحكومة التى من خلالها تستطيع ان تسبق وان تشوه كل ما تنادى به الأحزاب».

ورتب الدكتور مراد على مقدمته هذه نتيجة مؤداها ان التعددية الحزبية اصبحت مجرد شكل صورى للديموقراطية.. غير انه ومع هذا الحكم القاسى، قال ان هناك من الاحزاب من يكون مستعدا لتداول السلطة اذا ما اتيحت له الفرصة..

ورفض نائب رئيس حزب العمل ان يحدد أيا من هذه الأحزاب قادرة على تداول السلطة وتقديم كوادر ناعلة يمكن ان تقود العمل التنفيذى مكتفيا بقوله: «لو ان الحزب الذى سيفوز فى انتخابات حرة نزيهة قدم برنامجا فعالا ومستمرا، وعمل على تنفيذه بدقة وبفاعلية سوف تتفاعل معه الجماهير وتؤيده وتعمل على انجاحه»

وامسك الدكتور مراد عن تحديد ماهية الاتجاهات السياسية القادرة - فى ظل الظروف التى نمر بها على تداول السلطة اذا ما جرت انتخابات نزيهة - فى ظل شروط حزبه وبقية المعارضة - وما اذا كانت هذه الاتجاهات يمينية دينية اوليبرالية او يسارية مؤكدا ان بعض الأمور تحتاج الى تدرج فى التطبيق اذ ان التطبيق الفورى لما تنادى به القوى السياسية من أهداف مرسومة ومثل عليا يمكن ان يؤدى الى اضرار

د. محمد حلمى مراد

عبد العظيم درويش

السياحة فى خطر

كتب - أحمد الغمرى

فى عصر الاقتصاد الحر لا يمكن ان تكون الدولة هى صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة فى عملية السياحة التى تختلف عن كونها قطاعا عموميا لانها اصبحت لها قوانين تحكمها واتجاهات علمية، فهناك جامعات عديدة تعطى الدكتوراه فى السياحة، وهناك موضوعات كثر فيها الجدل، فمثلا هل نترك السياحة لآليات السوق للعرض والطلب؟ وهل يترك القطاع الخاص حرا طليقا فى مجال السياحة، وأن ينحصر دور الدولة ظاهريا؟

يقول الدكتور صلاح عبد الوهاب مستشار السياحة الدولى والاستاذ بكلية السياحة والفنادق بجامعة الاسكندرية، ونائب رئيس الاكاديمية الدولية للسياحة ان لدينا فى مصر قطاعا خاصا قويا له خبرة طويلة فى التنمية السياحية «وفى عصر الاقتصاد الحر لا يمكن تصور ان تكون الدولة صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة فى السياحة ولكن يكون لها دور التشريع والتنظيم والتوجيه وتوفير المناخ فى المساعدات لقطاع السياحة فى منافذ الدخول والخروج «والاعفاء الضريبى والجمركى لمستلزمات السياحة لمدة معينة وعلى الدولة ايضا ان تخطط وتعطى الامتيازات فى المناطق ذات الأولوية لمن يقيم المشروعات داخل المناطق السياحية ولابد أن تكون هناك نظرة عامة للتنمية السياحية فلا يجوز لوزير ان يكون له نظرة معينة فى التنمية السياحية ويأتى الوزير الآخر بعده بنظرة أخرى.

فالسياحة كما لها فوائد عظيمة لها أيضا مساوئ وعلى الدولة تعظيم العائدات الايجابية والتخفيف من السلبيات وبالتالى فعلى الدولة أن تضع سياسة يسير عليها المسئولون. فالأهداف القومية للسياحة سواء اجتماعية او اقتصادية او بيئية او فنية لابد أن تضع الاساليب المختلفة العامة لبلوغ هذه الاهداف فمثلا كيف يمكن ان أعظم المنافع الاقتصادية وكيف يمكن الوصول للأهداف البيئية.

ثم يأتى بعد ذلك دور التشريع لشركات السياحة والاستثمارات الفندقية ودور الدولة أيضا فى القضاء على المعوقات أولا بأول التى تعوق التنمية السياحية وذلك ما فعلته الوزارة الحالية بإقامة لجان للقضاء على المعوقات فى الامد القريب والامد المتوسط والامد الطويل وبذلك لا تستطيع أن نترك السياحة تقوم عشوائيا، فلدينا ٨٠٠ شركة سياحية التى تعمل بحق فى استقطاب السياحة لمصر اقل من ١٠٪ اى حوالى ٦٠ شركة فقط لا غير وهناك شركات كثيرة تعمل للحج والعمرة والسياحة الداخلية، ولكن على الدولة فى خضم الاصلاح الاقتصادى لابد أن تقوم الدولة بعملية التسويق السياحى فى الخارج، وعلى الجهاز الحكومى ان يدرب العاملين بشركات السياحة ليقوموا بدورهم فى مجال السياحة.

ويضيف د. صلاح عبد الوهاب: اننا لابد أن نحذر عملية إطلاق الخصخصة مرة واحدة فى السوق لان السوق لا تستوعب كل هذه الامكانيات فلابد فى الخصخصة ان تكون تدريجيا حتى لا يدخل المغامرون.

والجهاز السياحى المصرى ليس على المستوى الذى نرجوه حاليا، ويرجع ذلك الى أننا عاملنا وزارة السياحة المصرية على أنها جراج فكل وكيل وزارة او مدير عام او رئيس قطاع غير مرغوب فيه لدى وزارته يأتى الى وزارة السياحة ويصدر القوانين التى لا تخدم التنمية السياحية.

دروس فى حب مصر

بالتحديد عام ١٩٩٢، عندما حاول شبح الإرهاب أن يهدد أمن مصر، ويحاول عبثا أن يضرب السياحة، ويحاول ايضا تدمير اقتصادنا القومى.. وقتها كان لابد أن نجنب شبابنا مغبة الوقوع فى براثن الإرهاب.. فى هذا العام «١٩٩٢» ظهرت فكرة تبناها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهى قطار الشباب.. وخرج أول قطار من القاهرة يخترق أماكن اللهب وهو يحمل شباب مصر من مختلف المحافظات، ويحمل معه أيضا أكثر من معنى.. وهدف قومى لتصل الرحلة فى نهايتها إلى الأقصر وأسوان، حيث يقف التاريخ شامخا ليشهد على عظمة الإنسان المصرى.

وهنا يفهم الشاب معنى الانتماء والولاء لتراب مصر، وهذا أول معنى يحمله قطار الشباب.. والمعنى الثانى أن تنشط حركة السياحة الداخلية لنؤكد للعالم أن مصر بخير بشبابها وحضارتها.. والمعنى الثالث تكوين جبهة قوية من شباب مصر فى مواجهة شبح الإرهاب الأسود.. وذلك من خلال اللقاءات الفكرية والتثقيفية التى حاضر فيها كبار رجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعات.. ليصبح قطار الشباب رمزا لهدف قومى نلتف حوله جميعا..

وينجح القطار فى تأدية رسالته من خلال رحلاته الأسبوعية المنتظمة ويكتسب شهرة ومصداقية لدى شباب مصر. الأمر الذى جعل القطار لايحمل شباب مصر فقط إلى الأقصر وأسوان. إنما تحمل أفواجه شبابا عربيا ليرى على الطبيعة كيف ترعى مصر شبابها.. ثم كان هناك قطار يحمل شباب الصعيد فى رحلات إلى الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد، وذلك حتى تكون فكرة هذا القطار هى خطة متكاملة على طريق النهوض بشباب مصر.

ومنذ أيام احتفل المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحضور بعض الوزراء والمحافظين والشخصيات العامة والإعلاميين، بمرور أربع سنوات على قطار الشباب، حيث أكد محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب أنه كان لابد من الاحتفال بنجاح القطار، لانها فرصة لتكريم وتوجيه الشكر لكل من وقفوا معنا وساندونا لإنجاح القطار ولنسمع وجهة نظرهم فى كيفية التطوير.

وفى تصريح خاص «لأحزاب ونواب» أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن نجاح قطار الشباب جاء من خلال حرصنا على ضرورة البحث عن فكرة أهداف قومية تخدم مصر وشبابها وبمساندة المتحمسين لفكرة القطار. وبشأن تطوير القطار أكد عمارة أن القطار سوف يخدم شباب العمال والحرفيين والفلاحين.. ايضا سوف تكون هناك مسابقات فكرية بحثا عن الموهوبين والمتميزين لإعدادهم كقيادات المستقبل، أيضا سوف يشارك المتميزون فى رحلات المجلس إلى أوروبا خلال فصل الصيف..

أكرم عيسوى

بعد مرور ٢٠ عاما على قيامها

الأحـــزاب المصـــرية فى خطـــر

لعل الأمر الذى لم يختلف عليه أحد حتى بين قادة الأحزاب انفسهم ان الأحزاب المصرية ومن بينها ١٣ حزبا معارضا من بين ١٤ حزبا مازالت بعيدة عن الشارع المصرى وان نشاطها أصبح مقصورا على الأروقة الحزبية الضيقة التى تحولت الى صراعات وانشقاقات على مواقع السلطة مكتفية بصحفها التى تحولت اما الى التأييد المطلق لحكومة الحزب او الهجوم المطلق ضد حكومة الحزب.

ولعل هذه الحقيقة تقودنا بعد مرور ٢٠ عاما على قيام الأحزاب فى مصر حين أصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بتحويل المنابر الى أحزاب فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٦ الى استطلاع رأى ممثلى الاحزاب فى الأسباب التى ادت الى تهميش دور الأحزاب لدرجة ان كبار السياسيين فى هذه الاحزاب لايستطيعون ان يقوموا بتسمية أحزاب مصر الـ ١٤..

الدكتور على لطفى الذى رأس وزارة حزبية ومازال عضوا بمجلس الشورى يرى ان السبب يرجع الى الفترة الطويلة التى عاشتها مصر فى ظل الشمولية فضلا عن أن الأحزاب بدون قاعدة شعبية لأن ولادتها تمت بطريقة فوقية

وقال الدكتور على لطفى ان هذه الاحزاب قد فقدت المصداقية بسبب تعمد صحفها التشهير بالحكومة من أجل التشهير ولابد ان نعترف ان نسبة ٥٠٪ أمية لها علاقة بحالة العجز الحزبى.

اما امين الحزب الوطنى محيى الدين عبداللطيف فيرى ان الاحزاب هى التى وضعت نفسها فى الأطار الهامشى العائلى والباب مفتوح أمام الأحزاب للخروج الى الشارع وتغيير صورتها امام القاعدة الشعبية

وأشاد بموقف حكومة الجنزورى حينما استلهمت نشاطها باشراك أحزاب المعارضة والاستماع الى أرائهم فى القضايا القومية

وقال حسين عبدالرازق لابد ان نعترف أن انضمام الجماهير للاحزاب قد توقف منذ فترة بعد الحالة التى وصلت اليها الاحزاب المصرية والتى مازالت تمارس عملها السياسى بأسلوب التنظيم الواحد.

وقال ان الاحزاب الاسرائيلية قامت بمظاهرات احتجاج ضد العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان فى الوقت الذى لم تستطع الاحزاب المصرية القيام بمظاهرات سلمية للتنديد بالعدوان والواقع ان الجماهير اصبحت تنظر الى الاحزاب كأنها رجس من عمل الشيطان نظرا للظروف الصعبة التى تعانى منها الاحزاب ومؤثراتها وتحركاتها بين الجماهير كما انه لايوجد تداول للسلطة فى مصر الامر الذى حول الاحزاب الى نواد سياسية

وقال كمال كيرة ان ضعف الاحزاب يرجع الى ضعف الامكانيات المادية لها وقال ان لجنة الاحزاب تسهم فى توسيع دائرة الشقاق بين الاحزاب فضلا عن وقف الدعم للاحزاب المتنازعة.

مصطفى شعبان

● للمواطن رأى ●

الأمية الهجائية

● إذا أرادت الحكومة «تنظيم الأسرة» فعلا، فعليها بمحو «الأمية الهجائية» أولاً وقبل كل شئ، حيث ان نسبتها لاتقل عن ٦٠٪، وليس من المعقول أو المقبول أن نرى بعض الشعوب من حولنا وقد تحررت من «الأمية الموسيقية» - كما حدث فى النمسا - و«الأمية الكمبيوترية» - كما حدث فى أوروبا وأمريكا واليابان ومجموعة النمور الآسيوية، بينما نحن هنا «محلك سر». وليس من المنطقى فى ظل «قانون العمد والمشايخ» الجديد - الذى يقضى بتعيينهم بدلا من انتخابهم - أن يستبعد المرشح المؤهل، ويستبدل بالأمى أو الذى «يفك الخط بالعافية» ! فلايمكن أن ينالنا خير على أيديهم!

عوض الفقى - من رجال التعليم بكفر الشيخ

بريق الشاشة!!

● «رب يوم بكيت منه ولما مضى بكيت عليه» تذكرت هذه الحكمة وأنا أرى الكثير من أعضاء مجلس الشعب يتسابقون للرد على بيان الحكومة، وكل ماتصبو اليه عقولهم وقلوبهم هو الشاشة ليظهروا عليها أمام مواطنيهم دون أن يلقوا بالا بان كان مايقولونه كلاما منطقيا مرتبا أم هو لغو الكلام. حتى أننى ندمت على الايام التى كنا نتندر فيها على صمت أبوالهول الذى كنا نصف البعض به. فإذا كان الظهور على الشاشة هو الدافع الأول للكثرة وليس لضافة جديد فيما يقولون فلماذا لاتخصص عشرة دقائق مثلا قبل كل جلسة تمر فيها شاشات التليفزيون لنقل صور الاعضاء، إلى حواطنيهم ثم نترك المجال بعد ذلك لمن يحسن الكلام ويضيف جديداً ويثرى المناقشة.

صيدلى محمد هاشم حبيب
صيدلية حبيب - أبوحمص - بحيرة

الست العمدة

مازلت أتعجب مع الملايين عند صدور قانون «العمد» فى الدورة السابقة لمجلس الشعب والذى يقضى بأنه يجوز أن يكون العمدة إمرأة..!! ومن المعروف أن المرأة مشهورة بالرقة وسرعة التأثر و«دمعتها» على خدها» فى حين أن العمدة يجب أن يكون حادا ناطقا ذا شخصية مسيطرة على ابناء القرية. هل من المعقول أن تخرج الست العمدة ليلا للمرور على الخفراء، وعلى أحوال الأمن فى القرية. وهل لها أن تسهر الليالى مع رجال النيابة. مثلا فى القرية عند وجود حوادث قتل. وهل يليق أن يخرج الخفير للأهالى المنتظرين الست العمدة فى الدوار قائلا لهم - الست العمدة تتأسف عن الحضور لانها حامل وبتتوحم..!!

- اننى أناشد مجلس الشعب فى دورته الحالية إلغاء جواز أن يكون العمدة امرأة.

محمد محمد الدومانى
بنك الائتمان الزراعى - أجا دقهلية

مغزى الامتناع عن التصويب

الرفاعى حماده

فى أول سابقة تحدث فى مجلس الشعب الجديد.. كان الرفاعى حمادة نائب بورسعيد هو أول نائب يقف ليعلن امتناعه عن التصويت بما يعنى انه ليس رافضا وليس مؤيدا لبرنامج الحكومة.. وهو يرى أن موقفه كان ايجابيا وليس سلبيا كما يتصور البعض وإلا لما منحته اللائحة وحده حق الاعلان أمام المجلس كله عن أسباب امتناعه..

وتتمثل أسباب الامتناع فى عدم تعهد برنامج الحكومة بحل أزمة البطالة وعدم تحديد مسئولية الحكومة فى مواجهة قضية جماهيرية ملحة، وهى مأساة المودعين فى شركات توظيف الأموال.. وتحفظ النائب على إعلان رئيس الوزراء بأن قضية الخصخصة خارج المناقشة مع أن هذه القضية هى الاولى بالنقاش باعتبارها القضية التى يترتب عليها إعادة رسم خريطة الملكية فى مصر..

ورغم كل السلبيات التى لا تتحملها حكومة الجنزورى، والتى لم يعد لدى الشعب القدرة على تحملها، فإن النائب لم يؤيد بيان الحكومة كما انه لا يرفضه ايضا ثقة منه فى نزاهة وجدارة الدكتور الجنزورى شخصيا...

الكهرباء والطاقة

أباظة: الشبكة الكهربائية الموحدة تغطى ٩٨٪ من الجمهورية

أكد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية تغطى ٩٨٪ من جميع المناطق الحضرية والريفية والمخطط أن تصل إلى ١٠٠٪ العام بعد القادم.

وأوضح: أن ذلك يتطلب التوسع فى إنشاء العديد من محطات المحولات وخطوط النقل على الجهود ٥٠٠، ٢٢٠، ١٣٢، ٦٦ كيلو فولت، حيث تمكنت الوزارة من زيادة سعات محطات المحولات من ٧ آلاف و ٨٠٠ ميجا فولت أمبير عام ١٩٨١ إلى ٢٥ ألف ميجافولت أمبير عام ١٩٩٥ وزيادة أطوال الخطوط على نفس الجهود من ٥ آلاف و ٦٨٠ كيلومترا إلى ١١ ألفا و ١٣ كيلومترا خلال نفس الفترة.

وقال: أن قطاع الكهرباء يقوم بإعداد خطة المستقبلية للاستهلاك حتى عام ٢٠١٥ طبقا لدراسات التنبؤ قصير وطويل الأجل، والتى أكدت أن الحمل الكهربائى الأقصى سوف يصل عام ٢٠١٥ إلى حوالى ٢٠ ألف ميجاوات بزيادة سنوية ٤,٥٪ ولذلك فإنه من المخطط أن ترتفع القدرات المركبة لمحطات التوليد لتصل إلى ٢٥ ألف ميجاوات.

وأكد الوزير أن تمويل مشروعات المحطات والشبكات خلال الفترة القادمة سيكون قاصرا على التمويل الذاتى من الهيئات التابعة للوزارة والبنوك المصرية بعد أن أبدت البنوك المحلية استعدادها لتقديم القروض طويلة الأجل لمشروعات الكهرباء بعد وجود فائض فى الاحتياطى النقدى من العملات الصعبة بالبنك المركزى يصل إلى أكثر من ١٨ مليار دولار.

المهندس أباظة بعد لقاء موسع بالإسماعيلية:

تخصيص ٧٧ مليون جنيه لاستثمارات محافظة الإسماعيلية فى مجالات الكهرباء حتى عام ٢٠٠٢

افتتاح مركز تدريب فايد لإعداد الكوادر الفنية وإطلاق التيار الكهربائى فى محطة محولات الإسماعيلية الجديدة

أحمد هاشم

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: بعد لقاء موسع بالاسماعيلية حضره اللواء محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية وسفير ألمانيا بمصر أن الدولة ستتحمل مبلغ ٨٤٠ جنيها من جملة تكاليف توصيل التيار الكهربائى للفدان فى الأراضى التى تجرى استصلاحها واستزراعها: على أن يتحمل المستثمر الوطنى وشباب الخريجين مبلغ ١٦٠ جنيها من إجمالى تكلفة توصيل التيار الكهربائى اللازم لاستصلاح الفدان والتى تبلغ ألف جنيه.

وقال: إن بنك التنمية والائتمان الزراعى سيقوم بتمويل المستثمرين والشباب بتقديم قروض ميسرة. وبذلك يتم دفع مبلغ الـ ١٦٠ جنيها عن كل فدان على عدة سنوات.

كما أعلن الوزير أنه تقرر خفض سعر الكيلو وات ساعة المستخدم فى استصلاح الأراضى من ١٣ قرشا إلى ٧ قروش لجميع محافظات مصر تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير للتيسير على المستثمرين وجمعيات استصلاح الأراضى الجديدة.

وأضاف الوزير خلال اللقاء الذى عقده الأحد الماضى مع القيادات السياسية والشعبية والمحلية بالإسماعيلية وحضره عبد السلام محجوب محافظ الإسماعيلية والدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير ألمانيا الاتحادية والدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف،

وقام الوزير بافتتاح مركز تدريب فايد لاعداد الكوادر الفنية والأطقم المساعدة فى عمليات تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء الحرارية على مستوى الجمهورية، وذلك بمنحة من الحكومة الألمانية تبلغ ٣٦ مليون جنيه.

وأوضح الوزير: أن المركز الجديد الذى يستوعب تدريب ٢٠٠ متدرب سنويا يدخل فى إطار مشروع مبارك كول، والذى يهدف إلى التدريب العملى والنظرى على أحدث تكنولوجيا تشغيل وصيانة محطات الكهرباء.

وأشاد السفير الألمانى بالمركز الجديد باعتباره نموذجا للتدريب المهنى المزدوج، الذى يتم فى إطار مشروع مبارك كول، مؤكدا على: أن مجال انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية كان دائما أحد محاور التعاون المصرى الألمانى الناجح على مدار سنوات عديدة، وأن هذا يساهم فى امداد الاقتصاد المصرى الذى يسعى إلى التحديث بالعمالة المدربة والماهرة على أعلى مستوى.

وقال الوزير انه تم تخصيص ٧٧ مليون جنيه لاستثمارات المحافظة فى مجالات الكهرباء حتى عام ٢٠٠٢. وذلك لتوسيع محطات محولات الجهد العالى بالمحافظة ومد خطوط أرضية وكابلات هوائية لمشروعات استصلاح واستزراع الأراضى الجديدة ودعم كهربة المدن وإنارة باقى التجمعات السكانية والعشوائية بالمحافظة، وذلك بعد أن تم الانتهاء من جميع القرى والنجوع بالمحافظة والمدرجة بتعداد ١٩٨٦.

وأوضح الوزير عقب اطلاق التيار الكهربائى فى محطة محولات الإسماعيلية الجديدة التى ستوفر ٥٠ ألف كيلو فولت بتكاليف ٢٠ مليون جنيه.

وقال ان خطة الكهربة تشمل انشاء محطة محولات جديدة جنوب الإسماعيلية بطاقة ٥٠ ألف ميجا فولت أمبير ومضاعفة طاقة ٤ محطات محولات فى فايد والقنطرة غرب والمنايف والمنطقة الصناعية.

المهندس ماهر أباظة أثناء تفقده محطة محولات شمال الاسماعيلية الجديدة

سفير ألمانيا يشيد بمشروع تدريب العاملين بفايد باعتباره نموذجا للتدريب المهنى المزدوج

أشاد الدكتور فولف ديتريش شيلينج، سفير ألمانيا الاتحادية بمصر، بمشروع تدريب العاملين بمحطات القوى بفايد باعتباره نموذجا للتدريب المهنى المزدوج حيث يتم تدريب المهندسين والفنيين والأطقم المساعدة على عمليات تشغيل وصيانة محطات القوى الحرارية ليس فى منطقة القناة فقط بل فى مصر كلها. يأتى هذا المشروع فى إطار مشروع مبادرة مبارك/ كول للتدريب المهنى.

جاء ذلك خلال افتتاح السفير الألمانى، والمهندس ماهر أباظة، وزير الكهرباء والطاقة للمشروع رسميا بفايد يوم الأحد الماضى.

أشاد السفير الألمانى بالمشروع باعتباره نموذجا للتنسيق الفعال فى مجال التدريب بين وزارة التربية والتعليم، والتى توفر التعليم الأساسى بالمدارس الثانوية التكنولوجية بفايد، وبين وزارة الكهرباء التى تقوم بتوفير التدريب على المهارات المهنية الخاصة للعاملين بمحطات القوى للعاملين بمحطات القوى بهذا المشروع. وبدءا من العام التالى سوف يتم استكمال العنصرين السابقين عن طريق توفير التدريب العملى بمحطة كهرباء أبو سلطان، والتى سوف تجعل من مشروع فايد نموذجا للتدريب المهنى الموجه، ومن ثم أمكن فى هذا المشروع الجمع بين التعليم النظرى والعملى، وبعد ثلاث سنوات من الدراسة، سوف يحصل المتدربون على شهادة معتمدة بمصر تصدرها وزارة التربية والتعليم ووزارة الكهرباء والطاقة.

د. فولف ديتريش

وأشار السفير الألمانى الى: أن المشروع يرتكز على تطبيق منهج التدريب المهنى المزدوج ومن ثم فإنه يكمل مشروع مبارك - كول لادخال نظام التدريب المزدوج فى مصر ويهدف إلى امداد الاقتصاد المصرى، والذى يسعى للتحديث والانفتاح، بالأيدى العاملة الماهرة والمدربة فى مجال انتاج الطاقة التى تلعب دورا حيويا فى تحقيق التقدم الاقتصادى.

وأعلن السفير الألمانى: أن الحكومة الألمانية قد دعمت كل من مشروع تدريب العاملين بمحطات القوى ومركز التدريب الجديد بفايد منذ عام ١٩٨٩ بمبلغ ١٥.٨ مليون مارك ألمانى (تعادل ٣٦.٣ مليون جنيه مصرى) فى صورة خبرات فنية ومعدات. وأشار الى: أن تحسين انتاج وتوزيع الطاقة كان دائما أحد محاور التعاون المصرى - الألمانى الناجح على مدار سنوات عديدة.

خريطة توضح مراكز التدريب فى مصر

مركز تدريب فايد فى سطور..

● يقع مركز تدريب فايد بالقرب من محطة توليد كهرباء أبوسلطان التابعة لمنطقة كهرباء القناة وقد تم اختياره وانشاؤه بشكل يتلاءم وأحدث الأنظمة والتسهيلات المعمول بها فى مجال التدريب المهنى.

● ويعمل مركز التدريب تحت الإشراف المباشر لمحطة كهرباء أبوسلطان والتى يبلغ اجمالى الطاقة المولدة فيها (٦٠٠) ميجاوات وكذلك التعاون الوثيق مع مدرسة فايد الثانوية الصناعية التى تتبع وزارة التربية والتعليم.

● وتم توجيه نظام التدريب بمركز تدريب فايد بحيث يماثل النظام المعمول به فى ألمانيا والذى يركز على الارتباط الوثيق بين التدريب العملى والنظرى لكى يلبى متطلبات واحتياجات صناعة الطاقة من القوى البشرية المدربة.

● وللحصول على المهارات العالية المطلوبة فى مجال الميكانيكا والكهرباء لصيانة محطات توليد القوى الكهربائية فإنه يتم قبول التلاميذ البالغ أعمارهم ١٤ عاما الحاصلين على الشهادة الاعدادية بمركز التدريب لمدة ثلاثة أعوام. حيث يلعب التدريب العملى بورش المركز، وكذلك التدريب بموقع العمل داخل محطة كهرباء أبو سلطان دورا مهما. وبحضور التلاميذ لدروس المدرسة الثانوية الصناعية فإن البرامج النظرية تتكامل مع البرامج العملية لتفى بالمتطلبات المصرية. وبعد اجتياز الطالب لنظام التعليم الثنائى للتدريب المهنى سوف يحصل على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية فى مجال صيانة محطات القوى الكهربية ويكون ذلك مؤهلا له للدراسة بالمعاهد الفنية العليا بعد اجتياز اختبارات القبول المعمول بها.

● وتبلغ جملة الاستيعاب بالمركز (٢٠٠) متدرب يتم تخرجهم على دفعات بمعدل ٧٠ طالبا كل عام.

الإمكانيات التدريبية المتوفرة بمركز تدريب فايد ومحطة كهرباء أبوسلطان تم تخطيطها وإعدادها بواسطة هيئة كهرباء مصر والوكالة الألمانية للتعاون الفنى (GTZ) وهناك اعتبارات عديدة من التدريب العصرى والإمكانيات التدريبية التى تعنى بتحقيق برامج تدريبية حقيقية قادرة على تلبية احتياجات محطات القوى فى منطقة القناة وتستطيع هذه الورش والمعامل بالاضافة إلى عمليات التدريب المهنى تقديم دورات خاصة فى كل من مركز تدريب فايد ومحطة كهرباء أبوسلطان.

فالورش بأبو سلطان قادرة على تقديم تدريب ممتاز وتنفيذ أعمال ممتازة - أقسام إصلاح المواتير الكهربية - وقسم الأجهزة والتحكم - وصيانة واصلاح البلوف وهى ورش قادرة على تقديم خدمات الصيانة لجميع محطات المنطقة.

أما بالنسبة لمركز تدريب فايد فيوجد به ورشة الأساسيات الكهربية - ورشة الآلات الكهربية والتحكم - معمل الإلكترونات - معمل الهيدروليك والنيوماتيك - ورشة اصلاح ومعايرة المانومترات (بالاضافة للانتاج) - ورشة الأساسيات الميكانيكية - ورشة التشغيل على الماكينات - ورشة الصاج - ورشة اللحام - ورشة الحدادة والمعالجة الحرارية.

كما يوجد بالمركز قاعة لأجهزة الحاسب الآلى المتطورة، وذلك لانتاج الوسائل التدريبية. كما أن المركز مزود بمجموعة من فصول الدراسة ومكتبة.

فى ندوة جهاز تخطيط الطاقة «العمارة الخضراء»

الخبراء يجمعون على ضرورة تضمين كود للطاقة فى المواصفات المصرية للمبانى

فى إطار اهتمام جهاز تخطيط الطاقة بقضية تحسين استخدام الطاقة فى جميع قطاعات الاقتصاد القومى قام الجهاز يوم الثلاثاء قبل الماضى بتنظيم ندوة «العمارة الخضراء» دعى إليها عدد كبير من أساتذة وخبراء مصر فى العمارة والطاقة بغرض استعراض موقف التصميم المعمارى فى مصر ومدى مراعاته لاعتبارات الكفاءة والطاقة منذ المراحل الأولى لتصميم المبانى ولالقاء عدد من المحاضرات تركز على المفاهيم الأساسية لعمارة جديدة تتواءم مع الطبيعة بأشكالها المختلفة وتساهم فى المحافظة على الطاقة.

بداية جاءت كلمة د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة والذى قال فيها: إن قدرة الاقتصاد المصرى على المنافسة العالمية خلال المرحلة المقبلة سوف تؤثر فيها مجموعة من المحددات من أهمها الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة خاصة الطاقة، وأنى أشير هنا إلى أن هناك ارتفاع فى كثافة استخدام الطاقة فى الاقتصاد المصرى مقارنة بالدول الأخرى، مما يؤثر سلبا على تكلفة منتجاتنا، وبالتالى على قوتها التنافسية فى السوق العالمى.. أنه وخلال السنوات العشر السابقة تم التركيز على تحسين كفاءة استخدام الطاقة فى قطاع الصناعة باعتباره أكبر مستهلكى الطاقة وبقى قطاعان يحتاجان إلى مزيد من الاهتمام هما النقل والمبانى.. إن قطاع المبانى (منزلية - تجارية - تعليمية) والذى يعتبر ثانى القطاعات المستهلكة للكهرباء فى مصر يعانى من أنماط مستوردة لا تلائم ظروفنا المناخية والاقتصادية ولا يتواكب مع ما يجرى فى العالم فى هذا المجال خاصة بعد صدمة الطاقة الأولى عام ١٩٧٣، والذى راح العالم بعدها يطور من نظرته إلى موارد الطاقة.. نحن نأمل أن يكون لقاء اليوم هو بداية جديدة يتكاتف فيها خبراء العمارة مع خبراء الطاقة لبحث أفضل السبل لكى نحقق أقصى درجات للكفاءة ومراعاة ذلك منذ اللحظات الأولى لتصميم المبانى والمنشآت. كما نأمل أن يكون اليوم هو الخطوة الأولى فى طريق نجد فى نهايته أنماطا أخرى من المبانى تتميز بكفاءتها وصداقتها للانسان والبيئة، وذلك لن يتأتى بالتأكيد الا بالمشاركة الفعالة للمتخصصين والمخلصين من أبناء هذا الوطن.

ثم جاءت كلمة د/ عادل يس - عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس الذى قال فيها: إننى أتبنى وأشجع ربط العمارة بالطاقة فكلاهما أطراف فى البيئة المصرية وأشجع الثنائيات الناجحة فهى ضاربة فى عمق الثقافة المصرية. إن الدعوة إلى العمارة الخضراء هى دعوة إلى التعامل مع البيئة بصورة أفضل نستطيع فى لحد أطرافها تقليل الطاقة المستخدمة عن طريق تصميم أفضل لمدننا وشوارعنا وميادينا.. إن كل ما علينا هو سبر غور التقنيات المناسبة لتقليل الحمل الحرارى فى الشوارع، فإن خلط الاسفلت بالرمل فاتح اللون يعكس الحرارة بدلا من الاحتفاظ بها، مما يقلل من تأثير الجزيرة الدافئة فوق القاهرة.. إن الاستخدام الاستراتيجى للأسطح البيضاء والنباتات يمكن مثلما قدرت أكاديمية العلوم القومية بالولايات المتحدة إلى توفير ٢.٦ مليون دولار سنويا من تكاليف الطاقة.. يجب أن تزيد التشجير للشوارع ومسطحات الظل فى المدن، وأن نتعامل مع الأماكن المفتوحة من شوارع وميادين تعاملنا مع قاعات الاجتماعات والاحتفالات بهذا نستطيع تقليل استخدام الطاقة ونزيد من الابداع ولانتاج نوعية من المبانى أكثر توافقا مع انسانيتنا وبيئتنا.

إننا إذا نظرنا إلى ما يمكن عمله على سبيل المثال فى المجتمعات العمرانية والمدن الجديدة نجد: أنه يمكن تخفيض نسبة ٢٠٪ من الميزانية المخصصة لاستهلاك الطاقة وهو ما يقدر بحوالى ١٢٥ مليونا. هذا بصرف النظر عما يتم تحقيقه من تقليل نسبة تلوث البيئة بثانى أكسيد الكربون.

ويرى أ.د/ بهاء بكرى استاذ البيئة بهندسة القاهرة ورئيس حزب الخضر: أنها مبادرة غير مسبوقة فى أن يتوجه أحد أجهزة الدولة الرسمية فى حل أحدى مشكلاتها بالاعتماد على العلم واستخدامه أداة للتشييد والتنمية وليس مجرد ديكورا للحضارة ثم يقول: إن العمارة الخضراء مصطلح لم يدخل بعد فى لغة التداول وهو يقصد به فن وعلم وتشكيل البناء فى إطار أكبر من التوافق مع المحيط الحيوى لتحقيق أكبر قدر من الراحة بأقل قدر من استهلاك الطاقة وأقل آثار سالبة على المحيط الحيوى.. والعمارة الخضراء كمفهوم تعنى العودة بنا إلى الطبيعة ونبذ الاتجاهات التى أبرزتها الحضارة المادية المعاصرة، وهو ما طالبت به بعض الحركات الحديثة فى العالم مثل حركات الخضر وحراس البيئة والتفكير الأخضر.. إن التفكير الأخضر هو شىء أصيل فى الثقافة المصرية فأيزوريس اله البعث والنماء والنمو كان باللون الأخضر والصوفية الإسلامية لونها أخضر.. إن ما تتطلبه العمارة الخضراء منا نحن المتخصصين هو: استخدام القوى الطبيعية فى تحقيق الوظائف المطلوبة فى المبنى.. فهم وادراك لثروة أدوات التصميم المعمارى للتحكم فى البيئة الداخلية للمبانى.. الترشيد فى استخدام المواد والفراغات والطاقة.. الارتقاء بوعى المهندس والمالك والساكن لأنهم شركاء فى إزدهار العمارة الخضراء. وناشد الدكتور بهاء أن يفكر كل مهندس مصرى بطريقة خضراء.

وتحدث أ.د/ شفيق الوكيل استاذ تخطيط المدن - هندسة عين شمس عن الشمس والعمارة فتقول: إن كمية الطاقة التى يستخدمها الإنسان على سطح الأرض لا تمثل سوى ١/ ٢٥٠٠٠ مما تقدمه له الشمس سنويا. إن استراتيجية تخطيط وتصميم المبانى منذ اللحظات الأولى لاختيار الموقع حتى التفاصيل النهائية لداخل المبنى يجب أن تقوم على الاستغلال المدروس للطاقة الشمسية من أجل تحقيق حدود الراحة الحرارية للانسان على مدى فصول السنة وتحقيق الوفر المطلوب فى استهلاك الطاقة.. إن تصميم المبنى يجب أن يكون على أساس تحويله لما يشبه الآلة الحرارية، وذلك عن طريق تجميع الطاقة الشمسية من خلال مجمعات حرارية (نوافذ - حوائط. أسقف) وتخزينها ثم اعادة توزيعها (أنابيب المياه - مواسير تهوية) على المبنى كله.

وأكدت أ.د/ شفيقة صالح ناصر - رئيس قسم الصحة العام بطب القاهرة: أنه من أجل سلامة وصحة الانسان ورفاهيته يجب تحديد أنواع الطاقات التى تستخدم فى البيوت والمنازل والقرى، وأنه يجب أن تتضافر الجهود لتقييم الطاقات المختلفة واختيار الملائم منها.

كما بين أ.د/ جورج باسيلى - رئيس وحدة السلوك والعزل الحرارى بمركز بحوث البناء أهمية استخدام العزل الحرارى فى المبانى فى توفير استهلاك الطاقة.

ويركز أ.د/ وجيه فوزى أستاذ العمارة - كلية الهندسة بشبرا فى كلمته على أهمية الاضاءة بالنسبة للانسان، والتى تأتى فى المرتبة الثانية بعد الغذاء فضعفها يؤدى إلى تلف الأنسجة وتمزق الشرايين وضعف عضلة القلب والدورة الدموية. كما إن الاضاءة الطبيعية أفضل من الاصطناعية لأنها تلعب دورا هاما فى ذكاء الانسان ونشاطه إلى جانب دورها الهام فى التقليل من اعتماد المبنى على الطاقة.. وما يجب مراعاته فى التصميمات المعمارية أن تصمم المبانى لتسمح بالإضاءة الطبيعية، والتى قد تكون مباشرة من السماء أو منعكسة من على الأسقف والجوانب المدهونة بألوان فاتحة عالية الانعكاسات، كما يجب أن تكون فتحات الضوء ذات زوايا معينة تسمح بدخول الضوء وتمنع دخول الحرارة أو حدوث زغللة.

ويتطرق أ.د/ محمد صلاح الدين - رئيس قسم الهندسة المعمارية جامعة المنصورة إلى أهمية التهوية الطبيعية فى المبانى لتحقيق الراحة الحرارية للانسان واستخدام التقنيات المختلفة فى تصميم المبنى لتوجيه حركة الهواء على الانسان فى الداخل ومراعاة الاختيار الصحيح للنوافذ والفتحات وموقعها من الضغوط الموجبة والسالبة لحركة الهواء وتأثير ذلك على توفير الطاقة الكبيرة المستهلكة فى تكييف الهواء داخل المبانى.

● ومن خلال الحلقة النقاشية المفتوحة التى أعقبت ذلك طالب خبراء الطاقة والعمارة بضرورة تضمين كود للطاقة فى مواصفات المبانى المصرية أو منظومة متكاملة من الأسس الاسترشادية والتصميمية للمبانى بأنواعها. (توصيف لمواد البناء وطريقة الإنشاء..الخ) وطبقا للمناطق المناخية المختلفة يلتزم بها المعماريون، ويمكن أن تساهم فى المحافظة على الطاقة فى المبانى. وهو ما عبر عنه د. عماد الشرقاوى خبير الطاقة فى تعليقه على أعمال الندوة بأننا نسيء استخدام الطاقة فى مصر، وأنه يجب أن يكون هدف هذه الندوة هو استخراج كود للمبانى، فالكود هو الأمل وبدون ذلك فمصر لن يكون لها واجهة... أيضا طالب الحاضرون بأن يكون نهاية الندوة هو بناء العمارة الخضراء وليس التوصيات فهى الأثر الذى سيبقى دائما. عمل نماذج بناء استرشادية «مشروعات معمارية خضراء» يقوم بها معهد بحوث البناء.. عمل تدريب صيفى لطلبة كليات الهندسة لبناء تلك النماذج.. انشاء «المبنى البيئى» الذى يستخدم الطاقة الشمسية - مبنى واحد على الأقل فى المدن الجديدة - يظهر أهميته من ناحيتى الطاقة والبيئة.. نشر الوعى بأهمية العمارة الخضراء بشقيها البيئى والطاقوى حتى لا يجد خريج الهندسة واقعا ومتطلبات من السوق يختلف ويتعارض مع ما تم تدريسه له.

إعداد: م/ عادل اللقانى

الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية بالاشتراك مع جامعة هارفارد يقدمان برنامج «التفاوض»

بدعوة من الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية، ستقوم جامعة هارفارد بعقد دورة تدريبية حول برنامجها المشهور عن «التفاوض»، وتأتى أهمية هذا البرنامج من مدى حاجة مجتمع التنمية فى مصر للتدرب على وسائل الاتصال المختلفة سواء مع الجهات المانحة أو مع المنظمات النقدية العالمية. هذا ولقد تم الاتفاق على عقد دورتين تدريبيتين، الأولى لكبار موظفى الحكومة، والثانية حول «التفاوض» لرجال الأعمال ويشترك فى هذه الدورات خبير وطنى وهو الدكتور حسن وجيه، حيث يقوم بإضافة الثقافة والبعد الوطنيين على برنامج هارفارد ومن المعروف أن جامعة هارفارد فى كامبريدج تعتبر قبلة كبار موظفى الحكومات ورجال الأعمال الراغبين فى التدرب على فن التفاوض، وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى تقبل فيها الجامعة الخروج من حدودها الاقليمية لتقديم هذا البرنامج وتقديم شهاداتها للمشاركين.

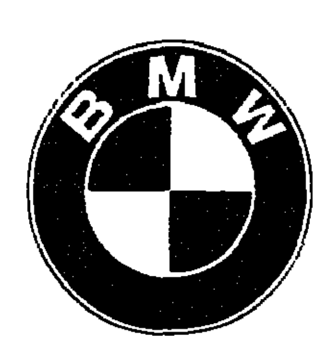
مايو ١٩٩٦

العدد الثالث عشر

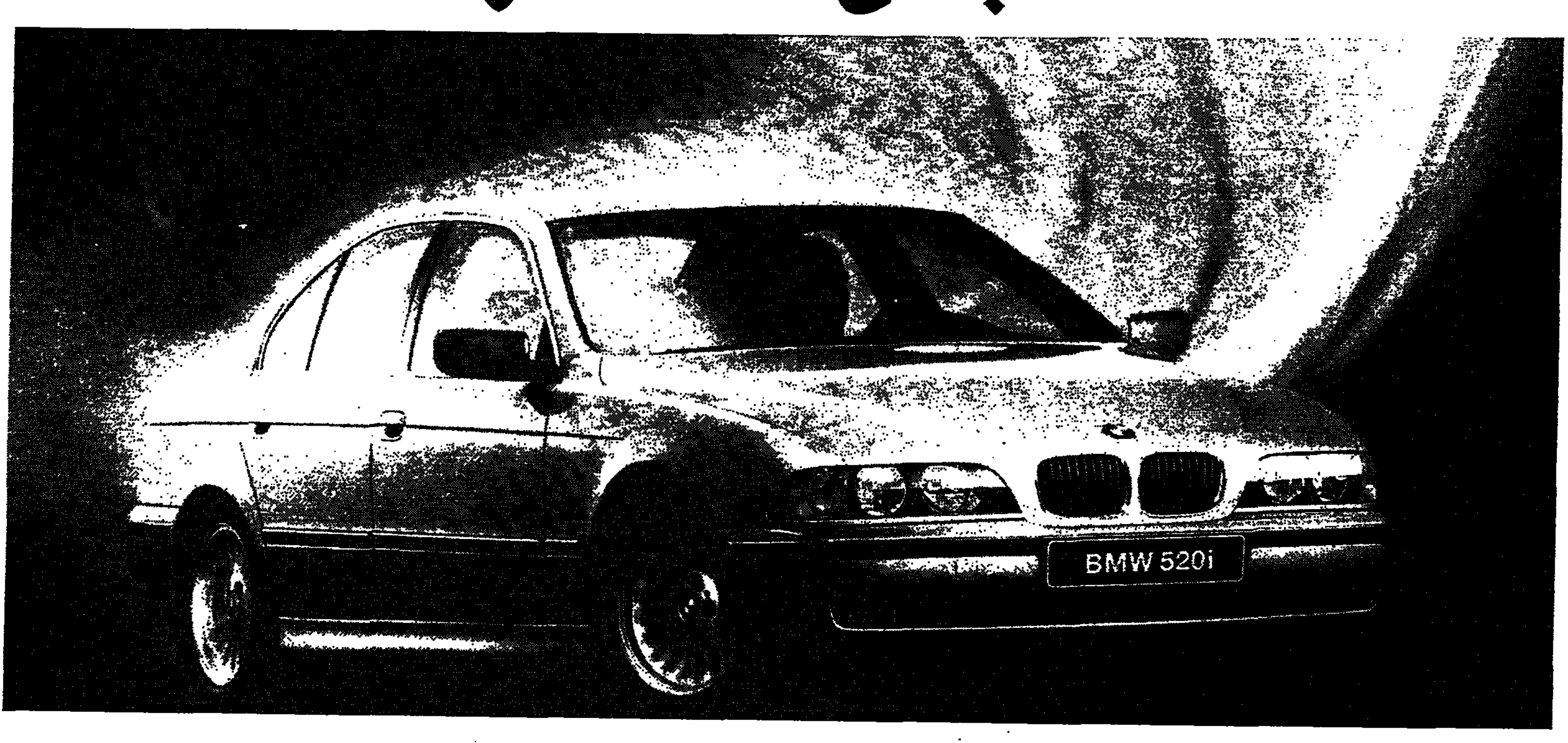
أخبار BMW

شركة الفتوح للسيارات

م. حسام أبو الفتوح



لا مجال للمقارنة



سيارة BMW الجديدة من الفئة الخامسة تحتل مرتبة تتفرد بها هي وحدها. ففي هذه السيارة الرائعة سوف تكتشف ذروة التكنولوجيا في كل جانب من جوانبها بدءاً من الراحة ومتعة القيادة وانتهاءاً بعوامل السلامة الإيجابية والكامنة.

كما أن الادارة البالغة الدقة لنظام التحكم في السيارة والمانع للانزلاق ASC + T، ونظام التعليق الجديد المصنوع من الالومونيوم، يكملان تماماً مظاهر قوة القيادة لمحرك الستة سلندرات الجديد. هناك شيء آخر يثير اكتشافه بالغ السرور والسعادة، يتمثل في داخل السيارة حيث الفخامة والتقنيات الحيوية، التي تقدم لك ابداعات تكنولوجية لا يمكن أن تتوقعها من أي سيارة أخرى من سيارات الفئة متوسطة الحجم.

تفضل بزيارة معارض شركة الفتوح للسيارات وموزعيها لمشاهدة سيارة الفئة الخامسة الجديدة من BMW ثم الق نظرة على المنافس .... ستكتشف أنه لا وجود له.



القمة في متعة القيادة

الفئة الخامسة الجديدة تبهر كل من يراها !

لاقت السيارة BMW 520iA إعجاب وإستحسان كل من شاهدها فور تقديمها في مصر، لما تمتاز به من أحدث تكنولوچيا السيارات والإمكانيات المتطورة.

فالقوة الديناميكية والأناقة البسيطة التى تتحلى بها سيارات الفئة الخامسة تحقق مفهوماً جديداً لسيارات الفئة المتوسطة حيث إنها تحقق أعلى مستويات الجودة والراحة والتصميم مقرونة بسهولة وراحة فى التشغيل والإستخدام والكفاءة الوظيفية لذا وصفت بسيارة الفئة المتوسطة الأكثر فخامة. وفيما يلى البيانات الفنية والتجهيزات الأساسية للسيارة BMW 520iA الجديدة :

البيانات الفنية

المحرك : ٦ سلندرات – ١٩٩١ سم ٣

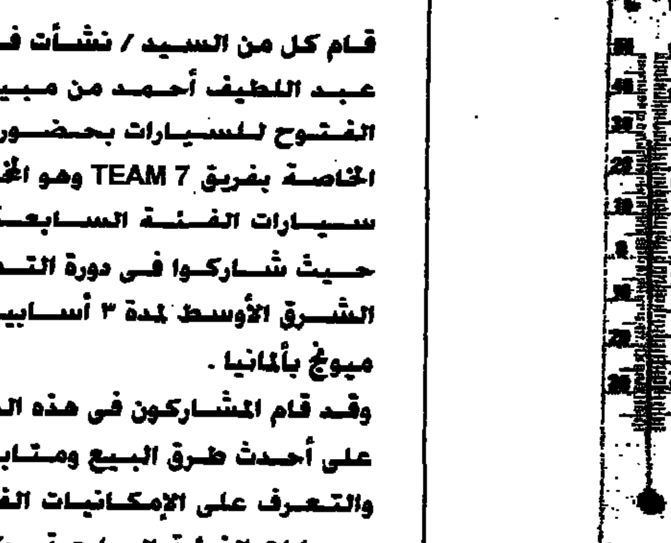
١٥٠ حصان – ١١٠ ك . وات

التجهيزات الأساسية

- عجلة القيادة المتعددة الوظائف
- أكياس هوائية للسائق والراكب
- ناقل حركة أوتوماتيك
- إقفال مركزى بتحكم عن بعد
- مكيف هواء أوتوماتيكى
- مقاعد قابلة للتعديل كهربائياً مع ذاكرة لمقعد السائق
- زجاج كهربائى أمامى وخلفى
- نظام المحافظة على التوازن والتحكم فى قوة الجر (ASC+T)
- حليات داخلية من الخشب الطبيعى
- ستارة خلفية تعمل بالكهرباء
- مسند ذراع فى الأمام والخلف
- عجلات مصنوعة من سبائك معدنية خاصة
- نظام الفرامل المانع للإنزلاق (ABS)
- راديو كاسيت مع هوائى بالزجاج الخلفى
- مقاعد من الجلد الطبيعى
- پاور ستيرنج
- شاشة رقمية للساعة والحرارة
- زجاج ملون
- علبة تروس أوتوماتيكية بخمس سرعات
- خمسة مساند للرأس (٢ أمامية ، ٣ خلفية)
- مؤشر لسرعة المحرك وإستهلاك الوقود

وبالرغم من كل هذه التجهيزات والإمكانيات المتطورة إلا أن سعرها المتميز لا يقارن بسعر السيارات المنافسة من فئتها فى مصر.. وقد لوحظ ذلك من الإقبال الكبير عند الحجز والتعاقد على شراء هذه السيارة لدى شركة الفتوح وموزعيها.

الوقت المناسب لفحص نظام التكييف فى سيارتك



لقد حان الوقت لفحص نظام التكييف مع قدوم شهور الصيف الحارة. لذلك. يقوم أخصائيو BMW لدى شركة الفتوح للسيارات بفحص أنظمة تكييف سيارات BMW مجاناً. فعندما تحضر سيارتك إلى مركز خدمة BMW بدءاً من منتصف مايو وحتى نهاية يونيو ١٩٩٦. تقوم بدون مقابل بفحص وإصلاح تكييف الهواء وكل ما تتحمله قيمة قطع الغيار فقط.

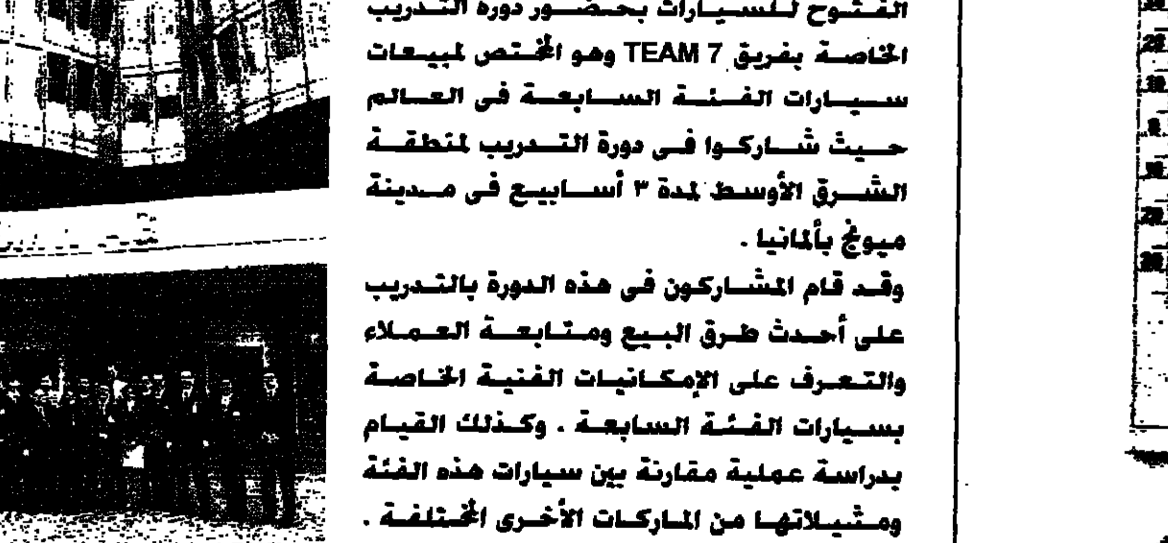
القمة فى متعة القيادة

دورة تدريب لفريق TEAM 7 فى ميونخ

قام كل من السيد / نشأت فؤاد والسيد / عبد اللطيف أحمد من مبيعات شركة الفتوح للسيارات بحضور دورة التدريب الخاصة بفريق TEAM 7 وهو المختص لمبيعات سيارات الفئة السابعة فى العالم حيث شاركوا فى دورة التدريب لمنطقة الشرق الأوسط لمدة ٣ أسابيع فى مدينة ميونخ بألمانيا.

وقد قام المشاركون فى هذه الدورة بالتدريب على أحدث طرق البيع ومتابعة العملاء والتعرف على الإمكانيات الفنية الخاصة بسيارات الفئة السابعة. وكذلك القيام بدراسة عملية مقارنة بين سيارات هذه الفئة ومثيلاتها من الماركات الأخرى المختلفة.







الوكيل الوحيد :
شركة الفتوح للسيارات
حسام ابو الفتوح.
٤٤ ش جامعة الدول العربية – سور نادي الزمالك
ت : ٣٤٤٤٤٣٧
فاكس ٣٤٧٢٨٦٢

الموزعون

القاهرة :
شركة جولدن إن.
٣٣ ش الاندلس خلف الميريلاند مصر الجديدة
ت : ٣٥٣١١٢٢ – ٣٥٢٧٤٧٤.
المعادي ٨ ش ٢٥٧
ت : ٣٥٢٢٩٤٩ – ٣٥٢٧٤٧٩.
شركة عز العرب للسيارات
١٣ ش شاهين العجوزة – الجيزة
ت : ٣٤٨١٠٦١ – ٣٤٩٩٠٥٩

الاسكندرية :
معرض عفيفي موتورز
٤٦ ش عبد اللطيف الصفاني
ت : ٥٤٦٠٤٨٥

المنصورة :
اوتوهاوس – توريل
ت : ٣٢٣٩٣٦

الفتوح لقطع الغيار الأصلية :
٥٨ ش دمشق ميدان الجامع مصر الجديدة
ت : ٤٥٥٣٠٩٥ – ٤٥٥٣٠٨٦

موزعى قطع غيار BMW الأصلية :
حسام حلمي :
١٣ ش عبد الخالق ثروت. القاهرة
ت : ٥٧٥٨٣٣٧
شركة عز العرب للسيارات :
١٣ ش شاهين العجوزة. الجيزة
ت : ٣٤٩٧١٠٠

الخدمة المتنقلة :
طوال أيام الأسبوع
ت : ٥٨٥٠٢٨٥

BMW *Recommends* **Mobil 1**

فى تقرير مهم لـ«إسكوا» و«فاو»

ارتفاع فاتورة الواردات الغذائية وتراجع الصادرات الزراعية العربية

أكد تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» ان فاتورة الواردات الغذائية العربية قد ارتفعت بينما تراجعت الصادرات الزراعية.

ودعا التقرير الذى اشرف على اعداده د. حازم الببلاوى الامين العام للجنة الى اقامة تكتل اقتصادى عربى اقليمى او شبه اقليمى لان ذلك يؤدى الى استغلال أمثل للموارد الاقتصادية المتاحة على النحو الامثل والى زيادة التأثير على سير المفاوضات الدولية والتعامل مع التكتلات الاقتصادية الاخرى وكذلك الاتفاقيات الدولية.

وطالب التقرير بتحسين الانتاج الزراعى فى دول المنطقة التى لديها امكانيات زراعية بالعمل على زيادة الانتاج رأسيا من خلال استنباط اصناف جديدة تتميز بارتفاع مستوى انتاجيتها، والمحافظة على البيئة بشكل عام والعمل على حسن ادارة الموارد المائية وتطويرها والكف عن الاستخدام الجائر للموارد المائية خاصة الجوفية منها لتحقيق تنمية زراعية قابلة للاستمرار.

وطالب التقرير ايضا بالعمل على تحسين كفاءة العمليات التسويقية الزراعية منذ الحصاد والجمع، والاهتمام بالعمليات التى تسبق التصدير وذلك فى اطار تحسين عمليات التعبئة والفرز والتدريج لزيادة القدرة التصديرية والتنافسية للمنتجات فى الاسواق العالمية.

واشار التقرير الى ان عام ١٩٩٤ شهد احداثا مهمة كانت لها انعكاسات على القطاع الزراعى فى دول المنطقة، فقد أثرت الاحداث الداخلية فى اليمن على التنمية بشكل عام، ويحتاج اليمن الى موارد مالية كبيرة وجهد شاق لاعادة مادمر اثناء تلك الاحداث، وأدى استمرار الحظر الاقتصادى على العراق الى تعطيل مسيرة التنمية التى كان يتوقع ان تكون لها آثار ايجابية ليس على العراق فقط ولكن ايضا على اقتصاديات الدول المجاورة. كما ادى الى مشاكل اقتصادية واجتماعية مختلفة تتطلب معالجتها وقتا طويلا. كما ان انخفاض اسعار النفط وارتفاع العجز فى الموازنات الحكومية للدول المصدرة للنفط وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حمل هذه الدول اجراءات تقييدية فى مجال الانفاق الحكومى وعلى تخفيض الدعم وفرض رسوم على الخدمات وضرائب لزيادة الايرادات العامة.

وهناك احداث خارجية يتوقع ان يكون لها تأثير مباشر على القطاع الزراعى منها اتفاقية الجات التى تم توقيعها فى ابريل ١٩٩٤ والتى سيؤدى تطبيقها ابتداء من عام ١٩٩٥ الى ارتفاع اسعار السلع الغذائية، الامر الذى سيؤدى الى ارتفاع قيمة الواردات الغذائية للمنطقة. كما ان تغيير سياسة دول الاتحاد الاوروبى فى مجال التجارة الخارجية سيكون له تأثير على كميات الخضراوات والفواكه الطازجة التى تصدرها بلدان «الاسكوا» الى الاتحاد الاوروبى . ومن جهة اخرى فان عملية

عاطف عبدالله

السلام الجارية فى المنطقة سوف يكون لها آثار ايجابية على التنمية. وهناك تحديات تواجه المنطقة من اهمها الزيادة السريعة فى عدد السكان، والهجرة المستمرة من الريف الى الحضر، وارتفاع معدلات البطالة فى عديد من دول المنطقة، هذا بالإضافة الى مشكلة العجز فى الموارد المائية.

وبالنسبة للقطاع الزراعى فى بلدان «الاسكوا» ذكر التقرير ان معدلات النمو التى حققها فى عقد الثمانينات، والتى جاءت نتيجة لعدة عوامل اهمها زيادة الدعم المقدم للزراعة فى بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية مما ادى الى زيادة الانتاج الزراعى وخاصة الحبوب والانتاج الحيوانى، واتباع سياسة سعرية ملائمة فى بعض الدول فى منتصف الثمانينات ادى الى زيادة انتاج الحبوب. هذا بالاضافة الى زيادة المساحة المزروعة فى بعض الدول. وظلت هذه المعدلات عند مستوى مرتفع حتى بداية التسعينات نتيجة لسياسات الاصلاح الاقتصادى التى بدأ تنفيذها فى بعض الدول، مثل مصر والاردن والجمهورية العربية السورية وأدت الى استمرار ارتفاع الانتاج ، الا انه فى عام ١٩٩٤ انخفضت منه المعدلات فى بعض الدول وتحولت الى معدلات سالبة فى البعض الآخر ، وانخفاض الانتاج الزراعى بشكل ملموس (باستثناء الانتاج الحيوانى الذى حافظ على معدل نمو ايجابى) يرجع الى السياسات التى اتبعت فى بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية التى قامت بتخفيض الدعم المقدم لمحصول القمح، والى الظروف الجوية غير الملائمة والجفاف فى بعض الدول، والى استمرار الحظر المفروض على العراق والاحداث التى شهدتها اليمن فى صيف ١٩٩٤.

واضاف ان هناك ثلاثة عوامل ادت الى زيادة ملموسة فى قيمة الفجوة الغذائية فى عام ١٩٩٥، وهى انخفاض الرقم القياسى للإنتاج الغذائى فى عام ١٩٩٤ فى بلدان «الاسكوا» واستمرار ارتفاع معدلات النمو السكانى، وارتفاع الاسعار العالمية للسلع الغذائية بمعدلات كبيرة فى عام ١٩٩٤.

وبالنظر الى تخفيض المعونات الغذائية المقدمة من المنظمات والدول المانحة وتطبيق اتفاقية الجات، فمن المتوقع ان تزداد مشكلة الاغذية سوءا مالم تتخذ على الفور تدابير فعالة لزيادة الانتاج الغذائى والحد من الواردات.

ضرورة إقامة كيان اقتصادى عربى لمواجهة التكتلات الدولية

وذكر التقرير أن الزراعة تعتبر قطاعا حيويا رغم تدنى نسبة مساهمتها فى الناتج المحلى الإجمالى لبلدان «الإسكوا» (والتى بلغت نحو ١٤ فى المائة فى عام ١٩٩٣)، ذلك لأنها تشكل مصدرا رئيسيا للدخل لنحو ثلث سكان المنطقة، ومصدرا للمواد الخام التى يحتاجها القطاع الصناعى، ومستودعا للعمالة الرخيصة لباقى القطاعات الاقتصادية.

كما أن هناك متغيرات داخلية سيكون لها تأثير على القطاعات الزراعية فى دول المنطقة، وأهمها انخفاض عائدات النفط فى الدول المصدرة للنفط والحاجة إلى تنويع اقتصاديات تلك الدول تفاديا لاختلال الأداء الاقتصادى بها، وكذلك إلى تحسين أوضاع الأمن الغذائى فى المنطقة.



د. حازم الببلاوى

وأشار التقرير إلى أن المنطقة لاتزال مستوردا رئيسيا للمنتجات الزراعية والغذائية على الرغم من الجهود التى بذلت فيها لتنمية القطاع الزراعى، فهى تصدر بعض المواد الأولية مثل القطن الخام والخضراوات والفواكه الطازجة ونسبة ضئيلة من الحبوب، ولكنها تستورد العديد من السلع الغذائية، وبصفة خاصة الحبوب والزيوت النباتية والسكر واللحوم الحمراء وبعض منتجات الألبان والأسماك. وتغطى الصادرات الزراعية ٨ ١٧ فى المائة فقط من إجمالى الواردات الزراعية.

وبالنسبة للتطورات الخاصة بالانتاج الزراعى والغذائى العربى، ذكر التقرير أن عقد الثمانينات تميز بارتفاع معدلات نمو الانتاج فى بلدان «الأسكوا»، ولاسيما فى السعودية ومصر والعراق، كما تحقق نمو ملحوظ فى انتاج بعض المحاصيل خاصة القمح وارتفعت معدلات الانتاج الحيوانى.

وأضاف التقرير انه فى بداية التسعينات بدأ معدل النمو ينخفض بشكل واضح فى تلك الدول وأخذ بالارتفاع فى دول أخرى مثل الأردن ولبنان وسوريا. وتشير الاحصائيات إلى أن معدل النمو فى الانتاج الزراعى فى السعودية الذى بلغ نحو ٢٣.٩ فى المائة فى المتوسط خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠، تحول إلى معدل سالب مقداره ٢ فى المائة خلال الفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤. وفى مصر انخفض المعدل من ٤.٣ فى المائة إلى ٣.٢ فى المائة. أما فى الجمهورية العربية السورية فقد ارتفع من ٧.٠ فى المائة إلى ٩.٢ فى المائة. وفى الأردن من ٤.٣ فى المائة إلى ٩.٥ فى المائة. ويبدو أن هناك عدة عوامل أدت الى تلك النتائج من أهمها زيادة الدعم المقدم للقطاع الزراعى فى الثمانينات مما أدى إلى زيادة الانتاج فى المملكة العربية السعودية، واتجاه بعض الدول إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من الحبوب، كما هو الحال فى مصر. أما زيادة الانتاج فى الجمهورية العربية السورية، فيرجع بصفة خاصة إلى زيادة المشروعات الزراعية فى

إطار القانون رقم (١٠) لعام ١٩٩١ والذى أدى إلى زيادة الاستثمارات الزراعية. وانخفاض الانتاج فى العراق مرجعه الحظر الاقتصادى المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وبالنسبة للحبوب تشير تقارير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) الى ان الانتاج العالمى يتوقع ان يصل الى ١٩٥١ مليون طن فى عام ١٩٩٤ مسجلا بذلك زيادة مقدارها ٢ فى المائة مقارنة بعام ١٩٩٣، وان الانتاج من الحبوب الخشنة (الذرة والدخن والذرة الشامى) يتوقع أن يزيد بنحو ٣.٥ فى المائة ليصل إلى ٨٨٥ مليون طن. أما انتاج الأرز فيتوقع أن يرتفع بنحو ١ فى المائة ليصل إلى نحو ٥٣٢ مليون طن. كما تشير التقديرات إلى أن الانتاج العالمى من القمح يتوقع أن يصل إلى نحو ٥٣٥ مليون طن بانخفاض مقداره نحو ٣٠ مليون طن أو بنسبة ٥.٣ فى المائة مقارنة بعام ١٩٩٣، ويرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض الانتاج فى استراليا وكندا والولايات المتحدة بسبب الظروف الجوية غير الملائمة والجفاف. وقد يؤثر هذا الانخفاض فى الانتاج على أسعار القمح العالمية التى يتوقع أن ترتفع خلال الموسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

اما بالنسبة لبلدان «الاسكوا» فان التقديرات الاولية تشير الى ان انتاج الحبوب يقدر بحوالى ٢٨.٥ مليون طن فى عام ١٩٩٤، وهذا يمثل انخفاضا نسبته ٩.٠ فى المائة مقارنة بعام ١٩٩٣، وقدر انتاج القمح بنحو ١٢ مليون طن مسجلا بذلك انخفاضا قدره ٨ فى المائة بالنسبة لمستوى انتاج عام ١٩٩٣.

ويرجع انخفاض انتاج الحبوب فى منطقة «الاسكوا» الى انخفاض محصول القمح فى المملكة العربية السعودية، وعدم ملاءمة الظروف الجوية فى بعض الدول وانتشار الامراض والآفات فى البعض الآخر. يلاحظ ان الانتاج السنوى من الحبوب والقمح ظل على نفس المستوى خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣، ثم انخفض فى عام ١٩٨٤، وبدأ فى الارتفاع تدريجيا وبمعدلات معقولة حتى عام ١٩٨٩ ثم أخذ يرتفع بمعدلات كبيرة منذ بداية التسعينات.

وفى بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قدر انتاج الحبوب بنحو ٤.٥ مليون طن فى عام ١٩٩٤ منخفضا بذلك بنحو ١٠.٦ فى المائة عن مستواه عام ١٩٩٣. ويرجع السبب فى هذا الانخفاض إلى السياسة التى انتهجتها المملكة العربية السعودية والتى تسعى الى تخفيض انتاج القمح وزيادة انتاج الشعير، حيث انخفض انتاج القمح بنحو ٢٧.١ فى المائة وبلغ نحو ٢.٥ مليون طن فى عام ١٩٩٤ ☐

مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية

زيادة الرسوم القنصلية لتمويل هيئة رعاية المصريين بالخارج

دبى ـ فريد وجدى :

أكد د. مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ورعاية المصريين فى الخارج عدم توافر الآلية أو الجهاز الوظيفى المناسب بالخارجية حاليا لرعاية ملايين المصريين بالخارج، موضحا أن الهيئة العامة لرعاية المصريين بالخارج توفر الحل البديل لتوفير الخدمات المذكورة وسيتم تمويلها كهيئة مستقلة تتبع الخارجية بفرض زيادات طفيفة فى الرسوم القنصلية التى يدفعها المصريون بالخارج.

وقال فى تصريحات خاصة لـ «الاهرام» على هامش الجولة التى قام بها للإمارات مؤخرا على رأس وفد يضم ممثلى وزارات التربية والتعليم والداخلية والمالية وقطاعى الخصخصة والاستثمار ان مشروع إنشاء الهيئة سيعرض قريبا على مجلس الوزراء لاقراره كمحاولة جادة من الخارجية لتزويد سفاراتنا وقنصلياتنا بذراع قانونية لتوفير الحد الادنى من الحماية القانونية للمصريين بالخارج، وإنشاء آلية لمواجهة وفيات المصريين فى الخارج وتطوير الرعاية الاجتماعية والثقافية للمصريين بالخارج، وإنشاء إدارة للأزمات والكوارث والحروب الأهلية بالمناطق التى تحوى جاليات مصرية.

وكان مساعد الوزير قد التقى بالجاليات المصرية بدبى ورأس الخيمة والامارات الشمالية على مدى يومين بحضور السفير بدير الغمراوى قنصل مصر العام بالامارات الشمالية، والتقى بعدها بالجالية المصرية بأبوظبى بحضور السفير بهاء الدين مصطفى السفير المصرى بالامارات.. وقال الدكتور مصطفى ان اختصاص رعاية المصريين بالخارج يقوم به ٤ موظفين بمكتبه بالرغم من تعاظم حجم العمل حيث يستغرق حل مشكلة مواطن واحد بالخارج احيانا اكثر من يومين عمل، الأمر الذى يستوجب ايجاد الآلية المناسبة ودعمها بالكادر الوظيفى والتمويل المالى المناسبين لاستمرار الخدمات العامة للمصريين بالخارج.

واشار فى لقاءاته مع الجاليات المصرية بالامارات الى أن هدف زيارة الوفد التعرف على المشكلات على الواقع وتحقيق الراحة النفسية لابناء مصر فى أماكن وجودهم لتحقيق الراحة النفسية وزيادة العطاء سواء فى بلد الاقامة او الوطن الأم.. وأكد للجاليات أن المطلب الخاص بالاعفاء او التخفيف من الجمارك على السيارات والاثاث والامتعة الشخصية عند العودة النهائية للمصريين بالخارج بعد فترة زمنية معقولة يمثل من وجهة نظره مطلبا عادلا إلا أنه يتطلب تعديلا فى القانون، وأن الوفد لايملك سلطة اتخاذ القرار فى هذا الخصوص حيث سيقوم الوفد برفع تقرير بهذا المطلب الى وزارة المالية لتتخذ القرار الذى تراه مناسبا.

واوضح أن الوفد سيقوم باعداد تقارير عن مطالب ومشكلات المصريين بالخارج عقب الجولة وتسليم كل تقرير للوزارة المعنية والالتقاء بالوزير المختص لشرح ابعاد التقرير ومطالب المصريين بالخارج، ومن ثم متابعة قرار الوزير فى هذا الأمر، واخطار السفارات والقنصليات المصرية فى دول مجلس التعاون بالرد النهائى على ماطالب به المصريون خلال اللقاءات التى تمت خلال الزيارة.

واضاف أن الوفد لاحظ وجود فجوة فى معلومات المصريين بدول مجلس التعاون بشأن الاستثمار فى مصر حيث قام الوفد بتعريف الجاليات بقنوات الاستثمار المصرفية والمشاريع طويلة المدى وامتيازات قوانين الاستثمار، وطرح ٣٠٠ شركة مصرية للخصخصة وصناديق الاستثمار فى ٧ بنوك مصرية مع التأكيد على ان فلسفة الاستثمار و الخصخصة تعنى ان لكل مواطن القدرة على اتخاذ قراره الاستثمارى وتتولى الدولة تهيئة المناخ العام المناسب للاستثمار☐

برنامج لتفعيل مجلس التحكيم التجارى الخليجى

قرر مجلس التحكيم الخليجى تنفيذ برنامج لتفعيل دوره وتطوير علاقاته مع الكليات والجامعات وهيئات التحكيم للنهوض بالفكر التحكيمى وقال أمين عام المركز يوسف زينل ان المركز سيوطد علاقاته على مستوى هيئات التحكيم الخليجية والعربية، وكذلك لجان ومراكز التحكيم والتوفيق الخليجية وتطويرها، واستمرار توطيد العلاقات مع هيئات التحكيم العربية والاقليمية.

فيما يخص تفعيل الدور الرئيسى للمركز فى ان يكون جهة اختصاص وآلية لفض المنازعات تم اقرار الاستمرار فى حث المحامين والمهندسين والمحاسبين القانونيين وغيرهم عبر جمعياتهم المهنية وعبر الاتصال الفردى على تضمين شرط التحكيم بموجب لوائح وانظمة المركز فى عقودهم.

واضاف زينل ان مركز التحكيم الخليجى وجه الدعوة إلى الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية والمالية والخدماتية وغيرها من المؤسسات العاملة فى دول مجلس التعاون لاعتماد المركز كجهة اختصاص فى مجال التحكيم التجارى من خلال تضمين العقود التى تبرمها احدى مؤسساتها مع الاطراف الأخرى شرط التحكيم. كما دعا إلى مخاطبة مجالس ادارات الشركات والمؤسسات الكبرى وطلب اللقاء برؤساء ادارات هذه المؤسسات لاعطاء فكرة واضحة عن الدور الذى يمكن للمركز ان يلعبه فى مجال فض المنازعات التحكيمية. وقال ان المركز سيسعى إلى تطوير علاقاته مع مؤسسات التعليم مابعد الثانوى فى دول المجلس بهدف ربط الفكر الاكاديمى بالفكر التطبيقى العملى للاستفادة من طاقات وامكانيات هذه المؤسسات وذلك من خلال عقد دورات متخصصة فى مجالات التحكيم المختلفة والتنسيق لوضع تصور لتنظيم برنامج الدبلوم فى التحكيم التجارى والاستفادة من الامكانيات والطاقات البشرية المؤهلة لتدعيم وتحسين توعية للحكمين والخبراء المعتمدين لدى المركز ودعم مكتبة المركز بالكتب والدوريات التى تصدرها هذه المؤسسات وتهديها المكتبة والتنسيق لبلورة فكرة اصدار مجلة دورية متخصصة فى التحكيم والقانون التجارى.

وفيما يتعلق برفع مستوى المحكمين والخبراء المعتمدين لدى المركز قال انه يجرى حاليا العمل على تنظيم دورتين قصيرتين تمهيدية ومتقدمة والعمل على تنظيم ندوة ليوم واحد حول التحكيم فى مجال نقل التكنولوجيا وذلك بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة WIPO.

يوسف زينل

وعلى المستوى الادارى والتنظيمى سيجرى استكمال القيد فى جدول الخبراء والاستمرار فى القيد فى جدول المحكمية مع التركيز على النوعية. وعلى المستوى الاعلامى والتسويق تقرر الاستمرار فى الحملة الاعلامية عبر الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام واصدار بروشور للتعريف بالمركز.

ويذكر ان مجلس ادارة مركز التحكيم التجارى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه السادس فى مسقط بسلطنة عمان وذلك بحضور كافة اعضاء مجلس الادارة الممثلين لغرفة التجارة فى دول المجلس الست بالاضافة للأمين العام للمركز. وهذه هى المرة الأولى التى يعقد فيها مجلس ادارة المركز اجتماعه خارج المقر ـ وذلك لانتقال الرئاسة إلى سلطنة عمان حسب التظلم الدورى لمجلس التعاون الخليجى، وقد تسلم رئاسة مجلس الادارة فى دورته الحالية إلى نهاية العام الحالى ـ المحامى على بن خميس العلوى ممثل غرفة تجارة وصناعة عمان كما تم انتخاب ابراهيم زينل ممثل غرفة تجارة وصناعة البحرين نائبا لرئيس مجلس الادارة للدورة الحالية ☐

دعم من الاتحاد الأوروبى لتأهيل قطاعى الطاقة والصناعة بتونس

ما فتىء التعاون المالى بين تونس والبنك الاوروبى للاستثمار يتدعم ويتنوع منذ توقيع البروتوكول المالى الاول بين تونس والاتحاد الاوروبى فى سنة ١٩٧٦ وقد تطورت تدخلات هذا البنك فى تونس فى نطاق السياسة المتوسطية الجديدة «١٩٩٢ ـ ١٩٩٦» بصورة ملموسة تجلت فى مضاعفة تعهدات البنك ثلاث مرات مقارنة بالفترة السابقة، وتتأهب تونس لدخول مرحلة مهمة فى مسيرتها التنموية الاقتصادية منذ التوقيع على الاتفاق الجديد للشراكة التونسية الاوروبية فى يوليو الماضى الذى ينص على بعث منطقة للتبادل الحر تدريجيا. وسيرتكز التعاون المالى بين تونس والبنك الاوروبى للاستثمار خلال السنوات القادمة على محاور رئيسية يتمثل اولها فى تنمية تحديث البنية الاساسية الضرورية للتنمية الاقتصادية وستعطى الاولوية الى دعم شبكة الطرق وتعبئة الموارد المائية والتزويد بالماء الصالح للشراب وتحديث النقل خاصة النقل البحرى والنقل عبر السكك الحديدية ومساندة قطاع الطاقة وكذلك الخدمات التى تمكن من تحسين نوعية المعيشة فى المدن.

اما المحور الثانى فيتمثل فى مساندة تحديث القطاع المنتج والمساعدة على تأقلمه مع المحيط التنافسى الجديد ستدعم الاموال التى يعتزم القيام بها فى هذا المجال برامج تأهيل للمؤسسات والخصوصية والمساعدة على دعم القطاع المالى وتركيز الهياكل التابعة الضرورية ويمكن ان يقدم البنك الاوروبى للاستثمار خطوط اعتماد سواء من موارده الذاتية او فى شكل رؤوس اموال مخاطرة كما سيساند البنك تنمية المناطق الصناعية وتهذيبها.

ويتعلق المحور الثالث بحماية المحيط وتحسينه الى جانب برامج اخرى ترمى لتطهير المدن وازالة التلوث الصناعى وكذلك تهيئة السواحل وهذه العمليات التى سيمولها البنك من موارده الذاتية يمكن ان تحظى بتخفيض فى الفائدة بثلاث نقاط انطلاقا من الاعتمادات التى يضعها على ذمته الاتحاد الأوروبى.☐

الأردن تستضيف المؤتمر الـ٢١ للاتحاد العربى للتأمين

تستضيف العاصمة الاردنية عمان أعمال المؤتمر الحادى والعشرين للاتحاد العربى للتأمين تحت شعار التأمين العربى سنة الفين ومابعدها وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ مايو الحالى.

ويشارك فى اعمال المؤتمر مايزيد على ١٠٠٠ شخصية من مسئولى وخبراء التأمين العرب والمراقبين وموظفى مراقبات التأمين العربية وشركات اعادة التأمين. وقال د. برهام عطا الله رئيس مجلس ادارة الشرق للتأمين إن المؤتمر يناقش على مدى ثلاثة ايام اربع اوراق عمل وتقرير المجمع العربى لاعادة التأمين بالاضافة الى مناقشة مقررات وتوصيات المؤتمر العام وتحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام الثانى والعشرين للاتحاد.

واضاف ان المؤتمر يبحث موضوعات حيوية اهمها الانفتاح الاقتصادى العالمى بعد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية WTO ومناقشة التطور الذى حققته صناعة التأمين ودورها التكاملى فى توزيع المخاطر وتحسين مناخات الاستثمار.

وقال ان المؤتمر يوفر لرجال التأمين العرب دراسة الوضع الحالى والمستقبلى لصناعة التأمين العربية فى ضوء المتغيرات والتطورات العالمية.

ويسبق انعقاد المؤتمر لقاءات ثنائية للبحث فى تفاصيل التعاون بين شركات التأمين العربية وسبل التنسيق الثنائى والمتعدد الاطراف☐

مركز لترويج سلطنة عمان اقتصاديا واستثماريا

يعد قطاع الصناعة من القطاعات التى تحظى باهتمام كبير من جانب الحكومة العمانية على امتداد السنوات الماضية من اجل إقامة صناعة عمانية وطنية راسخة قادرة على استيعاب التطورات التكنولوجية المتسارعة، واستغلال الإمكانيات والخامات المحلية من ناحية اخرى، والاسهام كذلك بنصيب متزايد فى الناتج المحلى واستيعاب قدر كبير من العمالة الوطنية.

وقد قدمت السلطنة عددا من الحوافز للقطاع الصناعى تمثلت فى الإعفاء من الرسوم الجمركية على الواردات من المعدات والمواد الأولية اللازمة للانتاج الصناعى والحماية الجمركية بفرض او زيادة التعريفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للانتاج المحلى او منع وتقييد استيرادها مع مراعاة كفاية الانتاج المحلى من حيث الكمية والنوعية ومصلحة المستهلك.

وقال تقرير عن النشاط الصناعى فى سلطنة عمان أن الحكومة تقدم المنح للصناعات التى تخدم او توفر قطع الغيار والآلات والمعدات والخدمات الأخرى للصناعات النفطية والبتروكيماويات إضافة إلى الصناعات التى تخدم قطاعى الصناعة كالمطابع والصناعات الكربوهيدراتية والطاقة وجميع متطلباتها.

ويقوم بنك تنمية عمان بتقديم قروض بفوائد مخفضة حيث يقوم البنك بتمويل المشاريع بمعدل ١٠٠٪ من رأسمال المشروع او ١٠٪ من اجمالى موارد البنك، بشرط أن يمتلك العمانيون نسبة لا تقل عن ٧٥٪ من رأسمال المشروع ويتقاضى البنك نسبة فائدة قدرها ٩٪ على أن توفر الحكومة دعما للصناعيين على سعر فائدة يتراوح ما بين ٣٪ و٦٪ حسب موقع المشروع.

وقال التقرير أن حكومة السلطنة دعما منها للقطاع الصناعى المتنامى فقد أتاح قانون استثمار رأس المال الاجنبى بعد تعديله الصادر فى اكتوبر فى ١٩٩٤ إعطاء المزيد من الفرص لجذب الاستثمارات الاجنبية والمساهمة فى مشروعات التنمية ودعم خطة التخصيص التى تبنتها الدولة لدعم القطاع الخاص العمانى.

وبموجب القانون الأخير للاستثمار الأجنبى فانه يحق للاجنبى امتلاك ٤٩٪ من أسهم الشركات التى تقل رؤوس أموالها عن ١٥٠ ألف ريال عمانيا او امتلاك ٦٥٪ من الأسهم وذلك بعد الحصول على اذن خاص من وزير التجارة والصناعة كما يحق للمستثمر الأجنبى امتلاك ١٠٠٪ من الاسهم بعد الحصول على موافقة وزارة التنمية بموجب توصية من وزير التجارة والصناعة.

وفى اطار التسهيلات الممنوحة للنشاط الاستثمارى تم الانتهاء من إعداد دراسة لإنشاء مجلس الترويج العمانى الذى يهدف إلى الترويج للاستثمار بجميع اشكاله فى المجالات الصناعية والسياحية والزراعية وخدمات التمويل والاتصال والمعلومات والنقل.

كما يهدف المركز للترويج للصادرات العمانية فى الأسواق الدولية، وتشجيع تجارة الترانزيت وإعادة التصدير اعتمادا على الموقع الاستراتيجى للسلطنة واتخاذها مركزا للتخزين التجارى، وكذلك فى اطار الترويج عن النشاط الاقتصادى العمانى فى المحافل الدولية وتشجيع الهيئات الإقليمية والعالمية لإفتتاح مقار لها فى السلطنة. كما يسهم نشاط المركز فى تشجيع الإقبال السياحى على زيارة سلطنة عمان.

ويتولى ايضا إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية حول فرص الاستثمار فى السلطنة، وكذلك إجراء الدراسات والبحوث الاقتصادية والعلمية والصناعية والزراعية. وسيقوم ايضا المركز بالعمل على عقد الندوات الاقتصادية فى سلطنة عمان☐

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى﴾

«صدق الله العظيم»

السادة الأشراف

الشريف محمود زين الدين

وكل أبناء الطريقة ومحبوه يحتسبون عند الله علما من أعلام الصوفية



الشريف الإمام الدكتور الشيخ

شمس الدين عبدالله الفاسى

الذى كرس حياته لخدمة الدين ونذر نفسه لارتفاع راية الإسلام

ويتقدمون لأسرة طيب الذكر

- زوجته الشيخة فايزة حلمى
- صاحب السمو الملكى الأمير تركى بن عبد العزيز آل سعود
- صاحبة السمو الأميرة هند شمس الدين الفاسى
- الشيخ علال شمس الدين الفاسى
- الشيخ محمد شمس الدين الفاسى
- الشيخ طارق شمس الدين الفاسى
- الشيخة هدى شمس الدين الفاسى

بخالص العزاء داعين الله أن يدخله فسيح جناته وأن يلهمنا وآله الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

إعلانات مبوبة

مـزايـدات

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى

تعلن الهيئة عن اجراء مزاد علني لتاجير كافتريا مطار الاسكندرية وقد تحدد يوم الاربعاء ٩٦/٥/٢٢م الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة ٣١ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - ادارة الايجارات والأملاك.

وتطلب كراسة والشروط بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام مطار الاسكندرية أو باسم رئيس خزينة الهيئة نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للكراسة الواحدة على أن يتم تقديم المستندات التالية: -

١) صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الأعمال.

٢) دفع تامين إبتدائي ٣٠٠٠ جم ثلاثة آلاف جنيه تامين دخول المزاد.

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية/ مدينة الصالحية الجديدة

ص. ب/ ١٤

إعلان هام

تعلن إدارة الشركة عن بيع الاصناف الاتية

١ - خراطيم بلاستيك شبكات ري بالتنقيط (مستعملة)

٢ - شكائر بلاستيك (علف وأسمدة) واجولة خيش (مستعملة وكهنة) وذلك بجلسة المزاد العلني التي ستعقد في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/٢٦ بمبني قطاع التسويق بالصالحية للاستعلام والمعاينة: -

٢٠٠٧٨٢ - ٢٠٠٧٧٨ - ٢٠٠٧٨١ - ٠١٦/٢٠٠١٠١

بيع كبير بالمزاد

الخميس ٩ مايو والجمعة والسبت السادسة مساء للعاينة اليوم بصالة كتساروس ٢٢ش جواد حسنى ت٣٩٣٦١١٣ للكلف بالبيع هيلين سخاللبس

الخبير لواء/ فؤاد بسيونى

محافظة الشرقية

الوحدة المحلية بالزنكلون

تعلن الوحدة عن اجراء جلسة مزاد علني ليوم الأربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة عن تاجير سوق الزنكلون لمدة ثلاث سنوات تبدأ من ١٩٩٦/٧/٣ وتعين دخول للمزاد ٣٠٠٠ جنيه وكراسة الشروط بمبلغ ٢٥ جنيه ويزاد التامين إلى ٣٠٪ فى حالة الرسو

■ الدلتا للغزل والنسج ■
■ بمصنع الشركة بطنطا ■
■ الثلاثاء ٥/١٤ - ١٠ واسطبات ■
■ اقمشة درجة ثانية ■
■ بواقي غزول سليمه ■
■ لوطات مخلفات متنوعة ■
■ بطنطا وزفتى ■
■ كراسة الشروط بـ ١٠ج ■
■ بمكتب الخبير المثمن ■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ والخبير (ثم) اشرف شكرى ■
■ ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١ ■

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية

ادارة المخازن والمشتريات

تعلن فى مناقصة عامة عن توريد سيارات جمع وكبس قمامة - جرارات زراعية - مقطورات قلاب.

جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا - قيمة كراسة الشرط ٤٠ جنيها (اربعون جنيها) وتسحب من ادارة المخازن والمشتريات بالديوان العام - يرفق بالعطا تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو - ينطبق على هذه المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة

الادارة المركزية للشئون الهندسية

الادارة العامة للهندسة المدنية

شارع نادى الصيد بالدقى

تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين لعملية انشاء صوبة سلكية (٥٠×٨٤) مم بمحطة البحوث الزراعية بسدس - مركز ببا محافظة بني سويف «اعمال مباني» والتابعة للادارة المركزية لشئون التقاوى وتحدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا

وقيمة نسخة العطاء والرسومات -- ، ١٠٠ (فقط مائة جنيها لاغير) بخلاف خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد على أن يقدم الطلب باسم السيد المهندس/ مدير عام الهندسة المدنية

ويشترط عند الشراء تقديم المستندات الاتية:

١ - بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (تصنيف مبتدىء) على أن يكون اعمال مباني.

٢ - البطاقة الضريبة.

٣ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص.

٤ - السجل التجارى.

٥ - شهادة تسجيل بالضرائب العامة على المبيعات.

على أن تكون هذه المستندات معتمدة وسارية المفعول عند الشراء ولن يلتفت إلى أى طلب شراء غير مستوفى لهذه المستندات.

وتقدم العطاءات فى جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال وتامين مؤقت بنسبة ١٪ ويكمل إلى ٥٪ عند الرسو.

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة العياط

إدارة العقود والمشتريات

تعلن رئاسة مركز ومدينة العياط عن طرح المناقصات العامة الآتية:

١ - إعادة المناقصة العامة رقم ٢ لعام ٩٥/ ٩٦ توريد سيارة قلاب جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة ١٠٠ جنيها.

٢ - المناقصة رقم (٨) لعام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ توريد عدد ٢ جرار زراعى جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة ٢٥ جنيها.

٣ - توريد وتركيب عدد ٢ مجموعة طلمبات خاصة بالصرف الصحى وكذا توريد وتركيب لوحة توزيع كهرباء للصرف الصحى وكذا توريد فقط مجموعة طلمبات خاصة بالصرف الصحى جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن النسخة ٢٥ جنيها.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد المهندس/ رئيس مركز ومدينة العياط من مخازن المدينة نظير المبلغ الموضح بكل مناقصة مع تقديم الآتي:

١ - سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو بالنسبة للتوريدات و١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للاعمال يسدد نقدا أو بخطاب ضمان ابتدائى معتمد من أحد البنوك أو بشيك مقبول الدفع.

٢ - تقديم صورة السجل التجارى.

٣ - تقديم صورة البطاقة الضريبية مجددة أو سارية المفعول وموضح عليها آخر إقرار ضريبى.

٤ - يكون الفحص والتسليم بمخازن مدينة العياط بالنسبة للتوريدات وبفضل التوريد الفورى.

٥ - تقديم سابقة أعمال معتمدة من جهة حكومية أو قطاع الإعمال.

٦ - يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ متمما ومكملا لهذا الإعلان ٩٦/١١٦٨.

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز قويسنا

إدارة العقود

استدراك

الحاقا لإعلان الوحدة رقم ١١٥٦/ ٩٦ تقرر تعديل جلسة فتح المظاريف للبند رقم ١ بالإعلان إلى يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٢٥ بدلا من الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/١٩ وباقى بنود الإعلان فى موعدها

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الشهداء - منوفية

تعلن عن طرح عملية إنشاء مظلات معدنية لموقف سيارات مدينة الشهداء في مناقصة عامة تحدد لفض مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/١٥ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الوحدة.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالوحدة نظير القيمة المقررة بالإدارة ويسدد تامين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء يستكمل إلى ٥٪ عند الترسية.

ويشترط تقديم بطاقة القيد بالاتحاد المصرى للمقاولين ٩٦/١٢٠٤

الهيئة العامة للتامين الصحى فرع شمال الصعيد

يعلن الفرع عن طرح مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٩٧/٩٦ بين الشركات المتخصصة لتوريد أفلام أشعة ومستلزماتها لجميع فروع الهيئة وذلك بالشروط والمواصفات التى يمكن طلبها من ادارة التموين الطبى والصيدليات ٤ شارع أحمد كامل - الهرم على طلب مدموغ نظير سداد ٢٠٠ جنيها بالإضافة الى ١٠٪ مصاريف أدارية تقدم العطاءات فى موعد غايته الساعة الثانية عشر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٩ على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويزداد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

الإدارة الصحية بنجع حمادى

تعلن الإدارة الصحية بنجع حمادى عن إجراء مناقصة عامة لتوريد الأغذية للمستشفيات والمجموعات الصحية للإدارة للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ وسيتم فتح المظاريف بالتواريخ التالية:

١ - مستشفى نجع حمادى المركزى ومستشفى الحميات يوم السبت ١٩٩٦/٦/١

٢ - مستشفى قروى الرحمانية قبلى ومجموعة الحلفاية بحرى يوم الأحد ١٩٩٦/٦/٢

٣ - مجموعة بهجورة والغربى بهجورة واولاد نجم بهجورة يوم الاثنين ١٩٩٦/٦/٣

وذلك بمقر الإدارة بنجع حمادى الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير مبلغ ٧٥ جنيه للمستشفيات و ٥٠ جنيه للمجموعات وفى حالة طلبها للبريد ٢ جنيه ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية وجميع المناقصات خاضعة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية. ٩٦/١٢٠٣

جمعية الخلفاء الراشدين

١ شارع السباق مصر الجديدة

تعلن عن مناقصة لتوريد مستلزمات وحدة الكلى الصناعية بالجمعية من المرشحات والخطوط وإبر التركيب لمدة عام طبقا لكراسة الشروط التى تسحب من الجمعية نظير مبلغ ثلاثين جنيها.

تقدم العطاءات باظرف مغلقة باسم مدير الجمعية مصحوبة بتامين إبتدائى ٢٪ من قيمة العطاء فى موعد اقصاه يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٩٦ وللجمعية الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب.

محافظة جنوب سيناء

الوحدة المحلية لمدينة نويبع

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع عن طرح المناقصة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٦م. لمقاولى القطاعين العام والخاص وذلك لأعمال شبكة مياه وصرف صحى بمدينتى (نويبع وطابا) والتى تحدد لها جلسة ١٩٩٦/٥/٢٦ م موعدا لفض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره (٢٥ جنيها) خمسة وعشرون جنيها مصريا لاغير فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ وكيل الوزارة رئيس مركز ومدينة نويبع لشراء الكراسة من إدارة العقود والمشتريات على ان يرفق بالعطاء.

١ - صورة البطاقة الضريبية مجددة.

٢ - صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص.

٣ - صورة من السجل التجارى.

٤ - شهادة قيد بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد(صورة)

٥ - سابقة أعمال حكومية لمن لم يسبق التعامل مع الوحدة.

٦ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره (١٪) من قيمة العطاء يزاد إلى (٥٪) عند الرسو.

يعتبر قانون (٩) لسنة ١٩٨٣م، ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لرى اسوان

«اعلان»

* تعلن الادارة العامة لرى اسوان عن مناقصات العمليات الاتية:

١ - عملية الاحجار الثانوية لعام ٩٧/٩٦ تفتيش رى اقليم كوم امبو هندسة رى اسوان والطويسة - وكوم امبو.

٢ - عملية الاحجار الثانوية لعام ٩٧/٩٦ تفتيش رى اقليم ادفو هندسة السلسلة - ادفو شرق وادفو غرب.

جلسة يوم السبت الموافق ١٥/ ٩٦/٦ -

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمبنى الادارة العامة لرى اسوان - بالخزان غرب

تطلب كراسة الشروط والمواصفات على ورقة دمغة فئة خمسة وخمسين قرشا وقيمة العقد بمبلغ (٢٠٠ جنيه) فقط مائتان جنيها لا غير فى حالة طلب الكراسة بالبريد برسم السيد المهندس/ مدير عام رى اسوان - مكتب بريد خزان شرق واى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره واحد فى المائة من قيمة العطاء ولا يلتفت اليه وان تكون اسعار العطاء وقيمة العطاء غير مشروط باى شرط او قيد وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة ضريبة المبيعات وبطاقة التصنيف الخاصة للاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وسابقة الاعمال. وعقد تاسيس الشركة والسجل التجارى.

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية

معهد البحوث الطبية

اعلان

يعلن معهد البحوث الطبية - جامعة الاسكندرية عن مناقصة عامة لتوريد اغذية لمستشفى المعهد عن العام المالى ١٩٩٧/١٩٩٦ وتشمل اللحوم والدواجن والخضروات والفواكه والبقول وقد تحددت جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات بالمعهد نظير رسم قدره خمسون جنيها يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.

وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد معهد البحوث الطبية ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة والتى ترد بعد الميعاد.

محافظة دمياط

مستشفى دمياط التخصصى بالاعصر

● إعلان ●

تعلن المستشفى عن إجراء مناقصة عامة لتوريد:

أولا: مستلزمات وحدة جراحة القلب والصدر.

ثانيا: جهاز موجات فوق الصوتية للقلب والأوعية الدموية والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٢٥ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المستشفى.

وتطلب كراسة الشروط مقابل ١٥٠ جنيه مع سداد ٢٪ من جملة العطاء تامين ابتدائى يزاد إلى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

ويعتبر اللائحة المالية بالمستشفى والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان للإعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز طلخا

ادارة المشتريات

اعلان

تعلن رئاسة مركز ومدينة طلخا عن طرح مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاتى:

١ - اجهزة لاكور وطلمبات حقن شبه والواح ترسيب جلسة السبت ١٩٩٦/٦/٨

٢ - طلمبات مياه وقطع غيارها جلسة الاثنين ١٩٩٦/٦/١٠

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف لكل مناقصة حسب التواريخ المذكورة.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات برئاسة المركز نظير مبلغ ٣٥ج خمسة وثلاثون جنيها) لكل عملية. يضاف مبلغ جنيهان ونصف فى حالة طلبها بالبريد.

على ان يرفق بالعطاء تامين إبتدائى قدره ٢٪ (اثنان فى المائة) من جملة العطاء ويزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) فى حالة رسو العطاء.

مستشفى كفر الزيات العام

تعلن عن إجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية عن العام المالى ١٩٩٧/٩٦ والوحدات التابعة لها (مستشفى حميات كفر الزيات - مدرسة التمريض) وقد تحدد يوم ١٩٩٦/٥/٢٦ موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا تطلب كراسة الشروط والقوائم من إدارة المستشفى مقابل مبلغ (١٥٠ جنيه) ويرفق مع العطاء ٢٪ تامين ابتدائى من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء كما ترفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال وفى حالة تقدم اى جمعية يرفق خطاب من الاتحاد التعاونى من القاهرة وذلك حسب القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان.





لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أزميرالدا يعنى «زمردة»

الزمرد حجر كريم غالى الثمن لونه أخضر صاف .. عرفه الإنسان منذ آلاف السنين واستخدمه فى الزينة والحلى كما استخدمه لعلاج بعض الأمراض والأوجاع ...

وزمردة فى اللغة العربية تقابلها فى اللغة الاسبانية كلمة «أزميرالداء»

كان لابد أن اعرف كل هذه المعلومات وأن أعود إلى المراجع القيمة لأعرف معنى اسم الفنانة التشكيلية الرقيقة «أزميرالداء» التى تبهر كل من يعرفها بشخصيتها وفنها ..

تقول أزميرالدا عن نفسها أحببت فن الباليه وحاولت كتابة الشعر .. لكن الرسم هو الذى ضمنى اليه ولم يدعن اغادره

... الى هذا الحد تتعلق أزميرالدا بفنها وتعطيه وقتها واهتمامها. وعندما تقف أمام أحد أعمال أزميرالدا فانك تشعر وكأنها أمسكت بالريشة ثم أغمضت عينيها وتركت الألوان تحكى أحلامها وخيالاتها . وعندما تحلم أزميرالدا فإنها تسافر الى البحر والسماء . أحيانا تكون سمكة تنزل إلى الماء لتبحث عن لؤلؤة أو كنز تائه يفرد جناحيه الرقيقين ويحلق بالقرب من قارب صغير

وأزميرالدا لا تعبر عن نفسها بالريشة واللون فقط بل إنها تستخدم أحيانا خامات أخرى بسيطة مثل أوراق الشجر وقطع الفلين ونسيج الخيش أحب زيارة معارض أزميرالدا .. فابتسامتها تطالعنى داخل كل إطار يحمل توقيعها

صدق أو لا تصدق

ظهرت فى نيويورك سنة ١٨٦٩ أكثر من ٥٠ مدرسة لتعليم الراغبين فى قيادة الدراجات ذوات العجلات الخلفية الكبيرة والتى ترتكز من الأمام على عجلة فى حجم القرش .

شيد طبيب أسنان صينى برجا ارتفاعه ٢,٤ متر من الأسنان التى خلعها للمرضى خلال سنوات عمله .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	العلاقة الجديدة فى الطريق لنهاية سعيدة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	احيانا تكون الآلام افضل مطهر للنفس.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	سيتحقق من مطالبك الجانب المعقول فقط
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	كن كعادتك كبير القلب مع من تحب.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ستحضر لقاء مهما مع شخصية ستساعدك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	رتب مواعيدك العاطفية والعملية فى هذا النهار.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	ابعد عنك اليوم العبوس وابتسم للحياة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	أمامك يوم للتأمل والمراجعة مع شريكة حياتك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	السعادة ترفرف حولك فى البيت والعمل.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم توكل على الله واكمل بيتك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لا تعتمد فى هذا النهار على الحظ وحده.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	استفد من جميع المناسبات لتنوير معلوماتك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٧٣ وفاة على بك الكبير
● ١٨٧٣ وفاة المفكر الانجليزى جون ستيوارت ميل
● ١٨٨٤ مولد هارى ترومان الرئيس رقم ٣٢ للولايات المتحدة.
● ١٨٩٩ مولد على مصطفى رئيس الغرفة التجارية السابق بمحافظة المنوفية
● ١٩٣٧ توقيع معاهدة مونتريه (الغاء الامتيازات

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

[illegible]

الكلمات الرأسية:

١- اقليم باكستانى - جريدة يونانية تصدر فى مصر.
[illegible] (معكوسة).
٣- ما يصنع من عصير الفواكه الطازجة مع اضافة السكر.
٤- مقياس للمسافات - لعبة رياضية.
٥- غير مطهى

حل مسابقة أمس

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الاستاذ
مصطفى الشافعى
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الاستاذ
شاذلى توفيق
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية
والعاملون بالوزارة وهيئاتها
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الأستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ويشاطرونه الاحزان فى وفاة
ابن شقيقة سيادته

الكميائى لويس بشاره
يشاطر السيد الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان فى وفاة نجل شقيقته
الملازم أول
رضا أمين والى

الدكتورة أمال عثمان
وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية
تشاطر الدكتور/
ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكميائى لويس بشاره
يشاطر
الدكتور أبراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار
الاحزان فى وفاة والدة سيادته

الهيئة العامة للاستثمار
قطاع البحوث والمعلومات
رئيس القطاع والعاملين بالقطاع يشاطرون
الاستاذ
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

قطاعات الاستثمار
الصناعية الزراعية التمويلية
بالهيئة العامة للاستثمار
تشاطر الاستاذ
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

احمد فؤاد عطا
رئيس مصلحة الشركات
وجميع العاملين بالمصلحة ينعون
ببالغ الحزن والاسى السيدة
الفاضلة والدة
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى الحاج
انور الكمونى
امين عام مساعد الحزب الوطنى بالغربية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى المهندس
محسوب الزهيرى
وكيل وزارة الزراعة الاسبق
ويتقدم بصادق المواساه للاسرة
والدكتور عادل عز
وزير البحث العلمى السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر للاستثمار
العقارى والسياحى
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام ورؤساء الأقسام
وجميع العاملون بالشركة
يشاطرون السيد
الاستاذ الدكتور
عادل عز
عضو مجلس الادارة المنتدب
ووزير التعليم والبحث العلمى الاسبق
والسيد المهندس
أحمد عادل عز
وباقى افراد الاسرة الاحزان فى وفاة
المرحوم المهندس
محسوب طه الزهيرى
وكيل وزارة الزراعة الاسبق

المصرية لاعادة التأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
وأسرة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
الدكتور الوزير
عادل عز
فى وفاة خال سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية التعليمى
اقسام الباطنة تنعى والد الزميلة
الدكتورة هواده السعدنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مجدى الاكيابى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
العالم الجليل
الدكتور الشيخ
سمش الدين الفاسى
ويتقدم بخالص العزاء
لصاحب السمو الملكى
الأمير ترك بن عبدالعزيز
وصاحب السمو
الاميرة هند الفاسى
والشيخ علال الفاسى
الهمهم الله الصبر والسلوان

الذكرى السنوية للمرحومة
صفاء كامل موسى
مدير العلاقات الخارجية ببنك القاهرة
حرم المنتج السينمائى
محسن علم الدين
تحيى الأسرة ذكراها الخامسة الغالية بتلاوة القرآن مساء الخميس ٩ مايو بمنزلها ٧ شارع عكاشة المساحة - بالدقى

الذكرى السنوية الأولى
لفخر الشباب
المرحوم المحاسب
محمد فهمى
مصطفى كامل
المدير العام بشركة
القاهرة لمجازر الدواجن
سابقا
تحييها الاسرة بتلاوة أيات الذكر الحكيم باكر الخميس ١٩٩٦/٥/٩
بمنزل الأسرة
١٩ شارع أسوان
مصر الجديدة

عزاء واجب
مصانع سنيوريتا
للصناعات الغذائية
حلمى احمد فسيخ
يشاطر الاستاذ زيتون الطحان فى الذكرى الاولى لابنته الآنسة سحر زيتون للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الذكرى السنوية السادسة
للمرحوم
نجيب عازر جريستو
غدا الجمعة ٥/١٠ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بكفر الشيخ

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين لنياحة الشيخ
الوقور الراهب القمص
ابراهيم الأنبا بيشوى
يتقدم الأنبا صرابامون ومجمع رهبان دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون بوافر الشكر لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر العميق لقداسة
البابا شنودة الثالث
والآبا المطارنة والاساقفة والكهنة وأديرة الرهبان والراهبات وكل أحبائه وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/١٠ بالدير

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس
لويس انيس عبدالنور
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور أو البرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهره باكر الخميس الثامنة صباحا بكنيسة العذراء ورئيس الملائكة بالخلفاوى بشبرا

زوجى الحبيبى الغالى مريرة هى الايام عميقة هى الجراح والاحزان بعد اختطافك ذكراك محضوره فى قلبى حتى القاك زوجتك الباكية

حبيبنا بابا كنت تعلمنا ننطق كلمة بابا فجأة لم نجدك معنا فقدنا الحب والحنان وكتب علينا الحرمان طفلتاك ليليان ومأجى

شقيقى وحبيب عمرى حتى الان لا اصدق رحيلك هول الصدمه ادمى القلب وجف الدمع تركت لنا الآم العالم وربحت امجاد السماء فإلى قريب اللقاء نشأت

عمى الحبيب لويس غمرتنى بالحب والحنان بوداعه القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ابنتك نهى نشأت

حبيبنا لويس تركت الارض بشقائها وربحت السماء بامجادها عفت ورأفت

حبيبنا لويس بحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح مدحت ونادية

حبيبنا لويس بنقاوه القلب عشت وبحب الجميع تتمتع حتما لك الفردوس شانى سامية ديانا ومينا

اخونا لويس ذكراك العطره باقية بقلوبنا فانعم بالفردوس ثروت منى

الغالى لويس لا الدموع ولا الكلمات ترثيك نراك بيننا فى عيون طفلتيك ممدوح راشيل أمجد

اخونا الحبيب لويس فراقك ادمانا عزاؤنا انك مع القديسين اميل دويدا والاولاد وعمك انور

ابن عمنا الغالى فقدناك وخسرناك سندا ورشدا وصديقا جوزيف

شكر أسرة المرحوم الحاج
محمد أحمد نوار
تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى وفاة فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وفضيلة شيخ الأزهر سائلين الله ألا يريهم مكروها
ونستأليم قراءة الفاتحة له

شكر وذكرى الاربعين
أسرة المرحوم
جمال صادق أبوعمر
تتقدم بالشكر لكل المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى وتقيم ليلة الاربعين بدوار العائلة بالشيخ تمى - المنيا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الأستاذ بهيج قلاده



تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء
شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة وأصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا مينا اقامينا والانبا أغابيوس والانبا موسى والانبا ويصا والانبا قام والانبا بسنتى والانبا إبرام والانبا لوكاس والانبا اندراوس والآباء الكهنة وسيقام القداس الإلهى بمذبح الملاك القبلى بكنيسة العذراء بمسرة شبرا التاسعة والنصف صباح الجمعة ٩٦/٥/١٠

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
انور
ذكرى
بطرس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدهم الغالى سواء بالبرق او الحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وتتقدم الاسره بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأباء والمطارنة والاساقفة والاباء القماصه والقساوسة بالقاهرة وجميع المحافظات ورجال التجارة والصناعه وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهره بكنيسة مارمرقس بشبرا الساعه الثامنة صباح الخميس ٩٦/٥/٩

شريك عمرى الغالى قلبى يقطر دماء ونارا حرمانى منك يحرق نفسى صلى لاجلى زوجتك الحزينة

ابى الحبيب برحيلك انطفأت شمعتنا سنبكيك طوال العمر ذكراك ستظل الى الأبد ابنك وجيه وايفون

ابى الحبيب عشت فى شموخ الجبل رغم الالم والمرض ورحلت فى هدوء لتستريح فى ملكوت السماء ابنك ممدوح وسهير

ابى الحبيب رحلت عنا بالجسد ولن تفارق قلوبنا فهنيئا بالفردوس ابنك عصام

ابى الحبيب قلبى مجروح وحزين لفراقك ذكراك ستظل بقلبى حتى القاك فهنيئا بالفردوس ابنك وجدى

ابى الحبيب فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا الايام مريره واحزاننا عميقه لرحيلك اذكرنا فى صلاتك ابتسام ورفعت

اخى الحبيب لا اصدق انك رحلت للابد سابكيك حتى القاك اخيك عياد واولاده

اخى الحبيب جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح لودعناها ذكراك بقلوبنا للابد اخوك وليم وحرمه

عمى الحبيب فراقك المفاجىء عز علينا وزلزل كياننا فانعم بيسوع المسيح ابن اخيك . محسن ووفاء

عمى الحبيب فراقك المفاجىء هز مشاعرنا فهنيئا بالرب يسوع إبن اخيك مجدى وسلوى

عمى الحبيب انطلقت لتكون فى المجد مع المسيح فانعم بالملائكة والقديسين إبن اخيك ستير

عمى الحبيب فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فانعم بالفردوس اشرف

عمى الحبيب كيف نحزن وانت مع المسيح فصلى لاجلنا ابن اخيك ثروت وهدى

عمى الحبيب انتقلت من عالم الشقاء [illegible]

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
المستشار محمد
جلال الدين نقادى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وسيتم غدا الخميس احياء ذكرى الاربعين بمنزل الأسرة ١ ش عبدالحميد بدوى نادى الشمس

ذكرى الأربعين بأسيوط
للوالد الحبيب
الغالى
إميل
يعقوب
جرجس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها
بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والدكتور محافظ أسيوط وقداسة البابا شنودة والأنبا ميخائيل والآباء المطارنة والاساقفة وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهره السابعة صباح الخميس ٩٦/٥/٩ بكاتدرائية رئيس الملاك ميخائيل بأسيوط

شريك حياتى الغالى تركتنا فى ألم عزاؤنا انك فى أحضان القديسين صلى من أجلنا زوجتك

بابا الحبيب عشت معنا تشرق بالحب للجميع إذكرنا يا أبى الغالى أمام عرش النعمة الإلهى حتى نلقاك بالفردوس إبنك إيهاب

حرمتنى الغربة من وداعك يا أبى الحنون ستظل بقلوبنا حتى نلقاك فانعم باحضان القديسين إبنك اشرف

حبيبى بابا وجدو الغالى افتقدناك كثيرا ياينبوع الحب والحنان صلى عنا لكى يلهمنا الرب الصبر امال وعيد وشيرى ومينا

حبيبى بابا وجدو الغالى بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت نوال وبهجت ومايكل ورامى

طوبى لانقياء القلب لأنهم يعاينون الله
شكر وذكرى الأربعين
لطيب الذكر المرحوم
فيكتور مرقس اسكندر
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواستها فى الفقيد الغالى سواء بالحضور وبالنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد المستشار محافظ الاسكندرية والسادة العاملين بشركة مصر للبترول بالاسكندرية ومديرى ووكلاء والعاملين بشركات شل بالأردن وسوريا ولبنان والسعودية ورئيس مجلس ادارة شركة ايجيترنس والسيد العضو المنتدب والعاملين بها
شكر خاص للكنيسة
تقدم الأسرة صادق شكرها لقداسة البابا شنودة الثالث والأباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والأباء الكهنة وسيقام القداس الآلهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٦/٥/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة سان مارك بالشاطبى بالاسكندرية

زوجى الحبيب وشريك عمرى بنقاوة القلب عشت كنت شمعة مضيئة لحياتى سأظل أبكيك زوجتك جوزفين

بابا الغالى رحلت كالملائكة كنت أروع مثال للحب والحنان ورمزا للتواضع والتسامح والعطاء اشفع لنا امام عرش النعمة اولادك رؤوف ومارى أحفادك كارولين وميشلين ومارك

بابا الغالى قلب كبير فقدناه وللمسيح أو دعناه فانعم بالفردوس أولادك رامى وفريدة أحفادك الين وكريستين

اخى فيكتور بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فؤاد اسكندر والعائلة

أخى الحبيب فيكتور أدميت قلوبنا برحيلك عزاؤنا فرحك أمام الرب البير اسكندر والأسرة بامريكا

أخى الحبيب فيكتور حرمتنى الغربة وداعك عزائى انك مع القديسين وليم اسكندر والأسرة بامريكا

أخى الحبيب فيكتور تركت جسد الالام ورحلت بسلام فانعم بالفردوس كاميليا وابراهيم والأسرة بامريكا

فرحت السماء بلقائك وتألمنا لفراقك [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
بسم الله الرحمن الرحيم
«وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض تموت»
صدق الله العظيم

البقاء لله
بعد ادائه فريضة الحج
توفى لرحمة الله تعالى بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع
عميد عائلات آل قداح

حامد القداح

شيخ المهندسين العرب
رئيس الاتحاد الافريقى للمنظمات الهندسية
عضو المكتب التنفيذى وامين صندوق
الاتحاد العالمى للمنظمات الهندسية
رئيس الجمعية المصرية للمهندسين الاستشاريين
عضو مجلس ادارة جمعية المهندسين المصرية منذ عام ١٩٤٧
احد مؤسسى نقابة المهندسين المصرية واتحاد المهندسين العرب
والد الدكتور مهندس ناجى بالولايات المتحدة والطيار مدحت بمصر للطيران ومهندس زراعى شريف بشركة الصالحية والدكتور مهندس نشأت بالسعودية وجد احمد وحمد وحامد واحمد ومحمد وداود
وزوج الحاجة فتحية سيد المهدى الجناوى
وقريب ونسيب جميع عائلات ميت سلسيل وبدوى بميت مرجا ميت سلسيل ومجاهد الشرفا وعاشور وسويلم ببزمبال والحناوى بالعدلية شرقية وعرفات بالعريش ومصطفى اسماعيل بالاسكندرية وحسين بالمنير شرقية وشوقى بالقاهرة
وستقام ليلة العزاء الخميس ٥/٩ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٧٥ شارع شهاب
المهندسين ولاعزاء للسيدات

جمعية المهندسين المصرية
الدكتور عزيز احمد يس
رئيس الجمعية وجمعية المهندسين المدنيين
واعضاء مجلس الادارة
واعضائها
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
المهندس حامد القداح
الامين العام الاسبق للجمعية وعضو مجلس ادارتها الذى انتقل الى جوار ربه بالاراضى المقدسة بالمملكة العربية السعودية رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته جزاء لما قدمه للجمعية ونقابة المهندسين ويسألون له المثوبة وللاسرة الكريمة جميل الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
المهندسون
صلاح حجاب
شريف المصرى
حسن الشافعى
ينعون اخا عزيزا وصديقا وفيا
المرحوم حامد القداح
سائلين الله له الجنة والرحمة ولآله الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

البنك المركزى المصرى
الادارة العامة لشئون العاملين
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
كمال محمود سليمان
مدير مساعد
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين السمكاوى
رئيس قطاع الشئون المالية
وعضو مجلس الادارة
وجميع اسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الزميل
صلاح مصطفى الرفاعى
بمراقبة تحصيل قبلى وبحرى
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

طلعت غبور
مدير عام شركة
ويمبكس واسرة الشركة
يشاطرون السيد
الاستاذ مجدى نجيب
مدير عام فندق سونستا القاهرة
الاحزان فى وفاة
والد السيدة حرمه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة

شركة مصر للألومنيوم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة أعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
السيد المهندس/ ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للأستثمار
الأحزان لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة مويليات
سعد محمد سعد
بالمحلة الكبرى ومدينة نصر
يتقدمون بخالص العزاء لأسرة المرحوم
الحاج انور الكمونى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور مجدى عيد
المدير الاقليمى
واسرة المكتب العلمى
تيلو اورينت
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خالد عيادة
استاذ طب العيون وعضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مقاتلى رمضان
للاسكان التعاونى
اعضاء مجلس الادارة والمدير والموظفون ينعون ببالغ الحزن حرم اللواء ا.ح
محمد على بلال
رئيس مجلس الادارة

البنك المركزى المصرى بالاسكندرية . المدير العام والعاملون يشاطرون السيدة نعيمة راضى لوفاة زوجها

مصلحة الأحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير مدير عام المصلحة
وأسرة المصلحة
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة حرم السيد
العقيد سمير ميخائيل
الضابط بالمصلحة للفقيدة الرحمة

مستشفى قرشوط المركزى تنعى شقيق الدكتور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
«أن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
«صدق الله العظيم»
الدكتور سعيد محمد الصادق
مدير عام مؤسسة علال الفاسى
وجميع منسوبى المؤسسة
يحتسبون عند الله المغفور له
سماحة الامام الشيخ الدكتور
شمس الدين محمد عبد الله الفاسى
امام الطريقة الشاذلية الفاسية
ورئيس المجلس الاعلى الصوفى العالمى
تغمده الله بواسع رحمته وانزله منازل الابرار
كما يتقدمون بخالص العزاء
لصاحب السمو الملكى
الامير تركى بن عبد العزيز
آل سعود
وصاحبة السمو السيده حرمه
واصحاب المعالى الشيخ علال الفاسى
والشيخ محمد الفاسى
والشيخ طارق الفاسى
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم السفير نبيل حلمي
واسرة المرحومة
السيدة عفت محمود أبو هاشم

بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وفضيلة شيخ الازهر والامين العام لجامعة الدول العربية والوزراء والمحافظين ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزير احمد رضوان والسادة مساعدي وزير الخارجية والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والعاملين بوزارة الخارجية ومجلس الوزراء ورجال الشرطة والقوات المسلحة والقضاء والنيابه واساتذة الجامعات والمحاماه والصحافة ومصر للطيران واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الاعمال والجالية المصرية في فرانكفورت

وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٩مايو بالمنزل ٣٨ شارع الحجاز مصر الجديدة.

الابرار يضيئون في ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
نبيل ادوارد صادق

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وقداسة البابا شنوده الثالث والاساقفة رؤساء الاديره والرهبان والكهنة وسيقام القداس الالهي لروحه الجمعة ٥/١٠ - ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

ابني الوحيد نبيل - من قلب اعتصره الحزن والالم اختطفت فداء لطموحك وتركتني للالام والانين فانعم بالفردوس والدتك الحزينة حتى اللقاء

اخي الغالي نبيل - كيف تمسك اليد قلما لترثي قلبا فياضا ينبض بالحب والعطاء والحياة لحظات انتقالك قاسية قلبا داميا تركت وحزن العمر لايكفيك فانعم باحضان يسوع - اختك ايمان - ميخائيل

خالي الحبيب نبيل - بالمحبة عشت وبراءة الاطفال تعاملت وبطهارة القلب رحلت فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا فهنيئا بالسماء - دسينيا - فيرونيكا

اخي الحبيب نبيل - عشت محبا فاحبك الجميع فراقك المفاجيء مزق قلوبنا - عيوننا تبكيك والقلب يرثيك فانعم بالفردوس - اختك منى - شريف

خالي الحبيب الغالي نبيل - بحبك وحنانك غمرتنا وفجأة تركتنا لا نصدق انك رحلت - رامي - نبيل

اخي الحبيب الغالي نبيل - حرمتني الغربة وداعك حب كبير خسرناه وجوهرة ثمينة فقدناها رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا - اختك ماجده - عادل

خالي الحبيب نبيل - بطيبة القلب عشت وبالعطاء تميزت وسريعا رحلت ذكراك بقلوبنا للابد - مايكل - مارك

حبيبي نبيل - كنت نسمة هادئة تشع عبيرها فاختطفك الموت وترك لنا الحزن عزاؤنا انك مع القديسين - عمك الكسان - مادلين

حبيبي نبيل - اختطفك الموت منى وانت في ريعان شبابك سابكيك حتى القاك - خالك اديب - جورجين

حبيبنا نبيل - قلوبنا تنابيك وحزن العمر لا يكفيك فراقك المفاجيء حز في نفوسنا خالتك جوليا ودكتور حمدي ودكتورة سناء

حبيبنا نبيل - اختارك الرب لتسكن مع الملائكة والقديسين ذاك افضل جدا خالتك ايلين - ابراهيم - مرفت

حبيبنا الغالي نبيل - بدموع كثيرة ودعناك فسنظل نبكيك الى ان نلقاك - سعيد - فيفيان - سارة - فادي

حبيبي نبيل - اختطفك الموت منا فتمزقت قلوبنا حسرة قبلت انت السماء وتركت لنا مرارة الفراق ابن عمتك - ميشيل والعائلة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالي
صبحي غالي ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر للساده المتفضلين بمواساتها في فقيدها سواء بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنوده وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٥/٩ السابعة صباحا بكنيسة مار مينا بفلمنج باسكندريه

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
رافت نعيم اسحق

تشكر الاسرة من تفضل بمواساتها بالنشر والبرق والحضور وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا شاروبيم اسقف قنا وجميع كهنة وشمامسة وخدام كنائس قنا ونواحيها وجميع الاطباء والصيادلة والمحامين وسيقام القداس الالهي الجمعة ٥/١٠ صباحا بكنيسة السيده العذراء بقنا

المرحوم الغالي الدكتور رافت نعيم كيف نرثيك وحزن العمر لا يكفيك لك الرحمة ولنا تعزيات السماء ام جرجس وجرجس وميرفت

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الوطن
المرحوم المهندس
محمد صدقي سليمان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية واسرة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واسرة الرئيس الراحل محمد انور السادات والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء الوزراء السابقين والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى وفضيلة شيخ الازهر وقداسة البابا والساده الوزراء الحاليين والسابقين والساده المحافظين الحاليين والسابقين ورئيس واسرة شركة شل للبترول واسرة رجال السد العالي

وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس ٥/٩ بمنزل الأسرة ١٤ ش فوزي رماح المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالي
الفي عزيز ماضي

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وكل رجال الدولة وقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورجال الكنيسة وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة غدا الخميس ٥/٩ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بعين شمس

زوجي الحبيب الغالي الفي شريك عمري فراقك أظلم حياتي فالقلب يبكي والجرح يدمي - زوجتك الحزينة

بابا اغلى نداء فقدناه وقلب كبير خسرناه - اولادك ميخائيل وجورج

حبيبنا الغالي بابا تركتنا ونحن باشد الحاجة لحنانك عزاؤنا انك باحضان القديسين - بناتك شيرين وايرين

ابني حبيبي نور عيني كم انا حزينة لفراقك - امك واختك

اخي الحبيب الفي بل ابني رحلت عنا بالجسد لكنك باق في قلوبنا للابد - إستمالك وحرمه

شقيقي الغالي الفي باي دمع نبكيك وباي كلام نرثيك وحزن العمر لا يكفيك - برسكي وحرمه

اخي الحبيب تركت الارض بشقائها وربحت السماء بامجادها - داود وحرمه

عمنا الغالي صلي من اجلنا فهنيئا لك بالفردوس - اشرف وامال

عمنا الحنون فراقك ادمى قلوبنا - ميلاد ولطفي ومنى وسناء وامل

عمنا ذكراك باقية بقلوبنا - ناهد وترمين ونسرين وتريزا وميري وابانوب

عمنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - نادية وعزيز ومينا وناني

ابن عمي - الفراق قاسي عزاؤنا انك مع القديسين - ماضي وحرمه

ابن عمي الغالي فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا - يوسف وحرمه

ابن عمي الغالي كم نحن متألمين لفراقك عزاؤنا انك باحضان القديسين - الدكتور حشمت والدكتورة عفاف

صهرنا الغالي حزنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك - فايز مطاوع وحرمه

حبيبنا الغالي الفي الصدمة قاسية وقلوبنا باكية - خلف وحرمه واولاده

حبيبنا الغالي الفي رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا لواو وحرمه واولاده

حبيبنا الغالي بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - صفوت وحرمه واولاده

حبيبنا الغالي ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - مشمش وحرمه واولاده

عزيزي الغالي فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا - نصحي وحرمة واولاده

رحلت عنا بدون وداع عزاؤنا انك في الفردوس - شهدي وحرمه

إبن عمنا قلب كبير خسرناه وللمسيح أودعناه - منير وحرمة واخوته

إبن عمنا اغلى نداء فقدناه واطيب قلب خسرناه عزاؤنا انك باحضان القديسين - سعد عدلي واخوته

إبن عمتنا تالمنا لفراقك عزاؤنا في المسيح - عزت ومكرم واخوتهم

إبن خالنا ذكراك العطرة باقية بقلوبنا - الدكتور كمال اسعد واخوته

إبن خالي العزيز كم كنت محبا إنعم بالفردوس - نعيم وهبة

عزيزنا الفي بنقاوة القلب عشت وبالصبر تحملت وللسماء انتقلت فانعم بالفردوس - فوزي مطاوع وحرمه واولاده

زوج اختنا الرب يعطيك قدر ما اعطيت الجميع عزاؤنا انك مع القديسين - حربي وسعيد وطلعت

عزيزنا الفي برحيلك المفاجيء تركت بقلوبنا جرحا قاسيا وذكراك العطرة فانعم بالمسيح - مزيد مطاوع واولاده

عزيزنا الغالي الفي كنت الشمعة التي تنير حياتنا صورتك لا تفارقنا - نصري مطاوع وحرمه واولاده

صهرنا الغالي رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا ولن ننساك - صمد واولاده

صهرنا قلب كبير خسرناه وحب عظيم فقدناه - أسرة المرحوم سعد

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - أسرة المرحوم ناجح ادم

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت للمعلم حلمي جرس واخوته

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
أسرة
المرحوم ناصر عنان



وهي راضية بقضاء الله وقدره تتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بعظيم الشكر والتقدير السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين ووكيل مجلس الشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع قيادات القوات المسلحة والبحرية وقيادات الشرطة ورجال القضاء والسادة الاطباء ورجال الصناعة والبترول والسياحة والتعليم والتجارة وتخص بالشكر وعظيم الامتنان اسرة دار اخبار اليوم وعلى راسهم الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين والاستاذ ابراهيم سعده رئيس مجلس الادارة والكاتب الاستاذ سعيد سنبل والاستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الاخبار وجميع السادة رؤساء التحرير بالدار ومديري العموم والادارات واعضاء مجلس الاداره واللجنة النقابية وجميع الزميلات والزملاء الاعزاء من الصحفيين والاداريين والعاملين لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم وستحيي اسرة المغفور له ذكرى الاربعين غدا مساء الخميس ٥/٩ في المنزل ٤٤ شارع عدن - بالمهندسين.

البقاء لله
شيعت أمس بكفر الشيخ عطيه
جنازة المرحوم عبدالحليم
أبوالمجد الزهيري

والد الدكتور محمد فتحي بالتامين الصحي بالاسكندرية والمهندسة فردوس بتعاون شربين والمحاسب محمد فخري يحي وسط بالاسكندرية ونسيب عائلة عوض بالعوضية وجميع عائلات كفر الشيخ عطيه تلغرافيا شارع المحاسبه برج كاندي شقه ١٧ بولكلي

توفي الى رحمة الله تعالى
الشيخ محمد مقابل
شيخ الاخيضر
فقيد عائلات الدالي

بجهينة والمراغه وحلوان والبدرشين والمنيا ومنشاه البكاري والدقهلية والشرقية والعزاء وتلغرافيا الاخيضر المراغه

البقاء لله
توفي لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج
ابراهيم عبدالحي عمام
التاجر بالمحلة الكبرى

والد كل من مصطفى وعبد الحي وجمال ومحمد وخالد وشريف التجار بالمحلة وشقيق كل من الحاج محمد ومجدي وعلى عمام التجار بالمحلة والمرحومين الدكتور عبد المنعم ومصطفى عمام وقريب ونسيب عائلات ناصف بالمعتمدية وعثمان بدمرو والكفراوي والسحت والصياد والحليق وفتحي عثمان بالمحلة وجميع عائلات المحلة الكبرى وشيعت الجنازة الاثنين ٥/٦ والعزاء تلغرافيا عمام بالمحلة الكبرى

فقيد عائلة فرج والفار بميت غمر

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السماوية
المربي الفاضل الكميائي منير جرجس فرج
الموجه العام بالإسكندرية

زوج السيدة ايفون مقار ووالد المهندس جورج المدير العام بملكي لاند زوج المهندسة هالة فائق ووالد المهندس اشرف مدير مشروع شركة ابو بكر للمقاولات بالاسكندرية والمحاسبة جيهان بشركة المعمورة وشقيق السيدة أيلين حرم الاستاذ سعد تادرس والدكتورة اوجين حرم الدكتور شكري الصقر والمرحومان ماري وبلانش وماتيليا وحكمت وابن اخت المهندس يوسف الفار من اعيان ميت غمر ونجله الدكتور رزق وشقيقة وخال الدكتور فؤاد والمهندس وديع والمهندس موريس والاستاذ ماهر صليب والدكتور هنري العميد سمير والمحاسب نبيل والمحاسب هاني والدكتورة سوسن حرم المرحوم ميشيل كيرلس الجواهرجي والمحاسبة كامليا حرم الاستاذ لطيف حنا والدكاتره فؤاد ومجدي واشرف وامال بامريكا وابن خالة الانبا رويس الاسقف العام للخدمات والمهندس كامل من اعيان ميت غمر ونسيب المرحوم وليم مقار المدير المالي سابقا وانجاله ايهاب وهالة بامريكا والمهندس مكرم وكيل وزارة بالنقل والمحاسب ماهر مدير قطاع السياسات بالعمل البترولي والمستشار المالي رؤوف والدكتورة كامليا حرم المهندس فوزي وريخان وكيل وزارة الاسكان والسيدة فوزية حرم المهندس مكرم نصيف والسيدة ليلى حرم الاستاذ سمير المراقب العام والمحاسب فائق رياض مدير عام بالتربية والتعليم وحرمه السيدة ايفون مدير عام شركة المواني والدكتورة دينا بشركة جلاكسو وقريب ونسيب عائلات الفار بميت غمر ومقار والبستان باسيوط ورزق بالفيوم وشيعت الجنازة امس ولتكن مشيئة الرب تلغرافيا جورج واشرف ٥ ش عبد الرحمن شكري بولكلي الاسكندرية

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد عائلة سلطان
بشنوان منوفيه
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره
توفي أمس
المرحوم الاستاذ
محمود مختار سلطان

المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقا زوج الحاجة صفية سلطان كريمة المرحوم ابراهيم سلطان عمدة شنوان

ووالد كل من
المحاسب محمد مهاب ببنك مصر الدولي والمهندس وائل بمركز البحوث الزراعية وحرم المهندس عمرو سلطان المدير بالمكتب العربي للاستشارات الهندسية

وشقيق كل من
عبد السلام وكيل اول الجهاز المركزي للاحصاء سابقا والمرحوم اللواء عبد الرحمن والصيدلي عادل بمصر للادوية واحمد التاجر بالجيزة وحرم اللواء محمد نجاتي فرحات

وعم وخال كل من
المحاسب محمد سلطان بالسعودية واخوته المهندس حسام نجاتي بمعهد التخطيط القومي واخوته وزوج شقيقة كل من عبد الناصر سلطان المحامي بالمقاولون العرب وحسن سلطان بالتليفزيون وعديل المحاسب نبيل عجيز عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس ودكتور لطفي السيد بالسعودية واللواء ماهر زمزم

وابن عم وعمة
وابن خالة
المهندس مجيب سلطان واخوته والمهندس محمد سلطان والمحاسب حسن سلطان واخواتهم والمرحوم جمال فرحات واخوته والمهندس سامي عجيز واخوته والعميد ممدوح فهيم وجد محمود سلطان واخوته وخالد سلطان وسارة سلطان واخوتها

وقريب كل من
المرحوم مصطفى سلطان واخوته والمهندس نيازي فهمي واخوته

وقريب ونسيب عائلات
الحسيني وفرحات وابو علي وعجيز وتناجر بشنوان وعبد الله بكفر المصيلحة وطايل بشنوفه وفهيم وزمزم بالشرقية والعزاء الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٨ بجامع الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٧ شارع المحطة الجيزة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله بالاراضي الحجازية
الإستاذ المرحوم فاروق عبدالمهيمن فرج

مدير بنك التنمية والائتمان الزراعي بالدقهلية وسوف تقام ليلة العزاء بدار المناسبات بجوار جامع النصر بالمنصورة مساء يوم الخميس الموافق ٩٦/٥/٩ تلغرافيا ٤ شارع النجار

فاروق شحاته العوضي
رئيس النقابة العامة للبترول
ينعي صديق عمره وزميل حياته
الحاج فاروق عبدالمهيمن فرج
له الرحمة ولنا الصبر على الفراق

شيعت امس بدمنهور جنازة
المرحوم المهندس الزراعي
فؤاد غالي عبد الملك
زوج المرحومة
شفيقة يوسف عطا
شقيقة مثلث الرحمات
البابا كيرلس السادس

شقيق المرحوم صبحي غالي واولاده غالي ببنك الاسكندرية بدمنهور وجوزيف بالتربية والتعليم وصوفي حرم المهندس سمير مرقص بامريكا وليليان حرم حلمي حنا بالاسكندرية وماري حرم سامي وديع بدمنهور وشقيق فوزي غالي بالمعاش والمرحومين ملاك وفهيم ونجيب وزكي وعم منير ومجدي ووحيد وماهر وميلاد وطلعت وحرم المهندس ناجي بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات مكرم شفيق واخوته ومنصور اسكندر واخوته والدكتور سامي فوزي واخوته وغالي جرجس وفوزي ميخائيل واسعد توفيق والمرحوم وديع عطية وعائلة نعمة الله بالاسكندرية تلغرافيا دمنهور

سعد محمد محمود واولاده بطنطا
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج انور الكموني
داعين المولى ان يتغمده برحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

فوزي فرغلي محمد واولاده بطنطا
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج انور الكموني
داعين المولى ان يتغمده برحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

صلاح ابراهيم القفص
نقيب المحامين بالغربية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج انور الكموني
رجل البر والتقوى والوفاء

رقد برجاء القيامة بالخميم الشماس
تادرس القمص يعقوب

بتليفونات سوهاج زوج جيهان سيف ووالد الاطفال بطرس وبولس وهيلانه ودميانه وشقيق رافت واخوته والعزاء باخميم

فقيد منفلوط
انتقل للامجاد السماوية المقدس
نادي صاروفيم سوريال

المدير المساعد للبنك المركزي سابقا زوج السيدة اقبال صادق يسى والد الدكتور مدحت بمستشفى السلام العام والاستاذ مجدي والمحاسب محسن بالبنك الاهلي بالسلوم وشقيق المرحوم سعد وبركات وصدقي وسوريال وصفوت وحرم عزيز عبدالمسيح وسوريال جرجس والمرحوم مينا شحاته وقريب عائلات اندراوس وعازر وابوديل وزرابي وفهمي ساويرس تلغرافيا منفلوط

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله
عميد عائلة ابو عياده
بالقاهرة والاسماعيلية والشرقية وبورسعيد والصعيد والمملكة العربية السعودية
الإستاذ الدكتور
خالد احمد عياده

رائد طب العيون ونائب رئيس المجلس العربي لطب العيون ووكيل لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب وعضو المجلس نجل المرحوم الشيخ احمد عياده رئيس المحكمة العليا الشرعية سابقا زوج السيدة فوزية حلمي كريمة المرحوم المستشار احمد حلمي ووالد الدكتور المهندس اسامه عياده بامريكا ودكتور نظم المعلومات اهاب عياده ببنك مصر الدولي والاستاذ اشرف عياده رجل الاعمال بلندن والقاهرة والدكتورة ايناس عياده مدرس مساعد الرمد بالقصر العيني حرم الاستاذ الدكتور المهندس مشير المعتصم بجامعة الازهر والدكتوره اميمه مدرس مساعد الرمد بالقصر العيني حرم الدكتور فؤاد عز الدين اخصائي التخدير بالقصر العيني والدكتورة ايمان مدرس طب الاطفال بالقصر العيني حرم المحاسب مصطفى فهيم رجل الاعمال وشقيق المهندس كامل عياده رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للصناعات المعدنية سابقا والمستشار احمد عياده بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وحرم المرحوم الدكتور اسماعيل موسى وحرم المرحوم المحاسب مصطفى خضير وحرم الكابتن طيار غازي الهلالي وحرم المحاسب مجدي عبد العليم والفقيد زوج شقيقة الدكتور المهندس محمد المعتصم حلمي نائب رئيس جامعة اسيوط الاسبق والمستشار صلاح حلمي نائب رئيس هيئة النيابة الادارية سابقا والمستشار محمود سامي حلمي نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والمحاسب سمير حلمي وكيل وزارة بشركة كهروميكا والمرحومين احمد عز الدين وابراهيم السعيد وكلاء الوزارة سابقا وحرم الحاج محمود عبد الرحمن من رجال الاعمال وقريب ونسيب عائلات موسى وعبد العليم والهلالي وخضير والباروي وعبد الرحمن وصبيح والمعتصم وفهيم ونوير بالمنوفية وعائلات ابوداؤد والبعلي وابو السيد والبغداد وعبد الدايم والكاشف والخضيري وابوصقر والعربي والعايدي وابو ندى وابو كبير والجاويش والنمر وابو هاشم وابو شلبي وابو سليم وابو دهشان بالاسماعيلية وعائلات العطار وابو دعادر وابو سيف والحيوان بالشرقية وعائلات ابو ذكرى والجمسي بالمنوفية وبركة بميت غمر وقبيلة العبابده بسيناء وشيعت الجنازة امس من مسجد عمر مكرم والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٤١ مكرر شارع عبد العزيز آل سعود بالروضة القاهرة ولاعزاء للسيدات

الدكتور
احمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
خالد أحمد عياده

وكيل لجنة الشئون الصحية والبيئة لمجلس الشعب وعضو المجلس عن دائرة التل الكبير محافظة الاسماعيلية احد اعلام طب العيون الذي وافته المنية وهو يؤدي واجبه المقدس فكان رحمه الله فارسا للكلمة تحت قبة البرلمان ممارسا لدوره كاحسن ماتكون الممارسة البرلمانية الحقة وينعون فيه دماثة الخلق وكريم الخصال رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وذوية صبر المؤمنين
إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطني الديمقراطي
ينعى ببالغ الاسى الدكتور
خالد عيادة
وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الدكتور خالد عياده
وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب
الذي وافاته المنيه وهو يؤدي واجبه الوطني
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور شريف عمر
رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب
ينعى صديقا عزيزا وزميلا فاضلا
الدكتور خالد عيادة
وكيل لجنة الصحة الذي وافته المنية وهو يؤدي واجبة الوطني اسال الله ان يتغمده بواسع رحمته واتقدم لاسرته بخالص العزاء والمواساة

محمد ناجي
اخصائي النظارات الطبية والاجهزة البصرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمره
الدكتور
خالد احمد عيادة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت جنازة المرحوم
محمد رفعت الحراكي

زوج السيدة وفاء سليمان صادق ووالد شريف رفعت الحراكي ببنك المشرق بابوظبي زوج السيدة هبة كمال عبدالعال ونجيبة وعبدالرحمن وسناء الحراكي وشقيق عبدالقادر محمد الحراكي رئيس مجلس وادارة شركة الاهرام لاستصلاح الاراضي والمرحوم احمد محمد الحراكي وغازي محمد الحراكي من رجال الاعمال والسيدات الحاجة صباح الحراكي زوجة المرحوم المستشار علي عز الدين السيد والحاجة عصام زوجة حسين عانوس صاحب مطاحن عانوس سابقا والحاجة امتثال الحراكي زوجة المرحوم السفير زكريا العادلي امام والحاجة صافيناز الحراكي حرم احمد الطحاوي وعم كل من السيدة نجوى عبدالقادر الحراكي حرم الاستاذ الدكتور خالد طبارة مدير مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض والسيدة نادية عبدالقادر الحراكي حرم اللواء مدحت احمد شاهين ومحمد عبدالقادر الحراكي من رجال الاعمال في لبنان والسيدة نهلة عبدالقادر الحراكي حرم السيد جمال العاصي وعادل عبدالقادر الحراكي مدير عام شركة الاهرام لاستصلاح الاراضي والسيدة هبة احمد الحراكي زوجة المهندس احمد فؤاد سلطان وداليا احمد الحراكي زوجة السيد طارق ابو العطا بهيئة التنمية السياحية والسيدة نيفين غازي الحراكي حرم الدكتور باهر الحصري مدير شركة سانوز بجدة والمهندس نادر غازي الحراكي بهيئة التشييد والتعمير وخال كل من المحاسبة هالة عزالدين حرم المهندس عباس سلطان والدكتورة مها عزالدين حرم الاستاذ الدكتور عبدالغني شوكت والمحاسبة عليا حرم المهندس عادل وهبة والسيد حسن حسين عانوس ببنك الاسكان والتعمير والسيد مجدي حسين عانوس بشركة كونتننتال والمحاسب اشرف حسين عانوس بالشركة الدولية للزيت المصري والدكتور طارق زكريا العادلي بمستشفى أبوالريش والدكتور مهندس خالد زكريا العادلي مدرس بهيئة التخطيط العمراني بجامعة القاهرة والسيدة نرمين احمد الطحاوي حرم الدكتور صيدلي عادل خفاجي والسيدة نهاد حرم الدكتور محمد برهان بالسعودية وقريب ونسيب عائلات الحراكي والكسم والسيد وعانوس وسلام والعادلي وعوف والطحاوي وطبارة وشاهين وبعلبكي والعاصي والشرقاوي وسلطان وشوكت ووهبة وفؤاد سلطان وأبوالعطا وعرعر والسباعي والحصري ونصير وعبدالعال وخفاجي وبرهان وبركات وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بجامع عمر عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس
تلغرافيا
الحراكي مصر الجديدة

عزاء محافظة الاسماعيلية
اللواء
محمد عبد السلام المحجوب
محافظ الإسماعيلية

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالديوان العام واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة ورئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة والوكيلان والاعضاء وامين عام الحزب الوطني الديمقراطي والامناء المساعدين والاعضاء وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجماهير محافظة الاسماعيلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
العالم الدكتور خالد عيادة
نائب الاسماعيلية
ووكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب الذي لقي ربه وهو يؤدي واجبه في قاعة المجلس حتى لخر لحظات عمره ويسالون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

جبر ابراهيم جبر والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اخا عزيزا وصديقا وفيا
الدكتور خالد عيادة
عضو مجلس الشعب ويسالون الله له الرحمة ولنا ولعائلته الصبر والسلوان

محمد ابراهيم
اخصائي النظارات الطبية
ينعى بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل والاخ العزيز
الدكتور خالد عيادة
اسكنه الله فسيح جناته جزاء ماقدم للانسانية من خدمات ولاسرته خالص العزاء

الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات
فوزي عبد المقصود
رئيس الهيئة
والمستشارون ومديرو العموم وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ اشرف عيادة
مدير عام شركة ميجا للدعاية والاعلان
لوفاة
الدكتور خالد عيادة
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات « بم بم»
عبد الرازق أحمد رزيقه
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء المجلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور خالد عياده
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل جريو بقنا والقاهرة
توفي لرحمة الله اثر حادث اليم زهرة شباب ال جريو
عبد الوهاب مصطفى جريو

نجل الحاج مصطفى جريو تاجر قطع غيار سيارات بالقاهرة وشقيق الاستاذ جابر والاستاذ عمر وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ٧٣ شارع رمسيس

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
انور احمد الباجوري

استاذ اللغة الانجليزية السابق والد اشرف بالسياحة وايمن المحاسب بشركة فيرست وحرم المقدم عاطف حداد وشقيق جميل الباجوري مدير دار سعاد الصباح للنشر واحمد نزيه باذاعة الكويت والمدير المالي احمد ماهر وحرم الناظر بالمعاش هاشم الجيلاني وحرم اسماعيل ورد وعم المحامي خالد والمهندس وليد بالسعودية والسيناريست سامح والمنتج هادي وخال طارق الجيلاني المخرج بالتليفزيون وقريب ونسيب عائلات القفي وزايد بالباجور منوفيه والصعيدي ببني سويف

واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا ٩ بن الرشيد روض الفرج

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج مصطفى الخميسي

م اعيان بيرب نجم شرقية والد عبد الكريم والمهندس الالكتروني والمهندس كمال بمضارب الشرقية والمهندس نبيل ببترول بلاعيم وابراهيم المهندس المدني والاستاذ ومحمد بمجلس مدينة بيرب نجم والمهندسين فتحي ومجدي التجار ببيرب نجم ووالد سوسن المحاسبة وعزيزة خريجة كلية الاداب وسميحة باعلام المحافظة ونادية مدرسة انجليزي وهمت المحاسبة واقيمت ليلة العزاء تلغرافيا عائلة الخميسي ببيرب نجم شرقية نرجو قراءة الفاتحة على روحه

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة آل القاضي بالحساني وعبدالحق بسكره والقاهرة
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
أمينه محمد عبدالحق
حرم المرحوم الشيخ
حسين على القاضي

والدة حلمي حسين المدير السابق بشركة اللحوم ومحمد حسين المدير بجمعيات الاهرام والاستاذ الدكتور على السباعي بكلية الطب البيطري باسيوط وشقيقة كل من الحاج ابراهيم ومصطفى عبدالحق تجار اخشاب بالقاهرة والاستاذ سعد عبدالحق وكيل وزارة بالمعاش وقريبة عائلات حسن وصبره ومكاوي وسليمان وعبدالرحيم بالحساني وشحاته بالعيسوية وفرج وفراج بسكره والقاهرة وعطا الله ببني هلال بالمراغه ومطر بتونه الجبل وأبوزيد بنجع سبع وشيعت الجنازة أمس الثلاثاء والعزاء
تلغرافيا الحساني اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيدة الحساسنيه بالقوصية

توفيت الى رحمة الله والدة المهندس حسن حامد بنك التنمية ومحمد بالتعاون وعلى المحاسب لكهرباء القوصية وجمال المدرس بالمعهد الثانوي وكمال المحامي وقريبة ونسيبة جميع عائلات مركز القوصية ونسالكم قراءة الفاتحة

اولاد المرحوم عبد التواب عبد الجواد العمدة ينعون ببالغ الحزن خالتهم والدة المهندس حسن حامد

اولاد المرحوم الحاج الحاج بكر عبد الواحد ينعون ببالغ الاسى والحزن خالتهم والدة المهندس حسن حامد

اولاد المرحوم عبد الرحيم عبد الواحد ينعون ببالغ الحزن خالتهم والدة المهندس حسن حامد

دكتور اسماعيل كامل والاسرة بالقوصية ينعون والدة المهندس حسن حامد واخوته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت جنازة الاستاذ احمد عبدالفتاح زوج السيدة ناهد مكاوي ووالد الدكتور تامر بجلاكسو وسالي حرم المهندس عنتر العزب ونهال تلغرافيا ١٦ ش محطة جناكليس الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بطهطا
المرحوم
رفعت بسطا البيلاوي

مراجع حسابات بمجلس مدينة طهطا زوج السيدة فتحية فوزي الراهب والد وائل ومنال بالجامعة وحرم ماجد زكريا بالقاهرة وشقيق رمسيس وموريس وعياد بالقاهرة وانيس والراهب بطهطا وحرم المرحوم زكي تادرس وقريب ونسيب عائلات البيلاوي والراهب والمراغي وخير الله بطهطا والقاهرة والعزاء تلغرافيا آل البيلاوي بطهطا

انتقلت
للامجاد السماوية باسيوط المرحومة
عنايات عادل نصر

بمستشفى الايمان زوجة الدكتور سمير هنري بالطب البيطري ووالدة جورج بالجامعة وماريانا بالثانوي تلغرافيا سمير باسيوط

البقاء لله وحده
فقيد آل ابو السعد
بحوش عيسى
وابو المطامير زاوية صقر
شيعت أمس جنازة المرحوم
الحاج
محمد احمد ابو السعد
عضو مجلس الشعب سابقا

ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الاستهلاكي ورئيس مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية بالبحيرة زوج كريمة المرحوم محمد امين الكاتب ووالد كل من المهندس مدحت بشركة الطوب الطفلي والدكتور احمد بليبيا والمهندس محمد بالمقاولين العرب وحرم كل من المهندس عصام حميد والدكتور عماد المراني وشقيق كل من المرحوم الحاج محمود والحاج محروس والمهندس حمدي والعميد كمال والحاج لطفي والاستاذ حسني والمهندس جمال والمحاسب حسام وحرم المرحوم حمدي قريطم والمرحوم رشاد حميد والمهندس حسن اللقاني والحاج زكريا ابو الخير والمهندس جمال النجار والمهندس محمود ربعة والاستاذ يحيى الزرقا وابن عم كل من المرحومين عوض ومحمد واحمد ابو السعد واخوته والحاج صبحي وعلى والمهندس محمود واللواء عبد المنعم والمهندس عبد الغني والمهندس احمد رجب واخوته وعصام عبد الجواد واخوته والحاج غريب السيد واخوته ومحمد ابراهيم عبد المعطي واخوته ومحمد مسعود واخوته وكمال عبد المعطي واخوته والدكتور محمودمسعود بكلية الزراعة ومحمد يونس واخوته وزوج شقيق كل من على وحمدي الكاتب وعم وخال كل من احمد ومجدي والدكتور هشام ووليد وماجد واخوته وايهاب واخوته وهاني واخوته وخال كل من القبطان عادل ومخلص قريطم واخوته والمهندس جلال والعقيد هاني حميد والنقيب حسام اللقاني وقريب ونسيب جميع عائلات دمنهور وحوش عيسى وابو المطامير وزاوية صقر تلغرافيا حوش عيسى والبقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج محمد محمود حسن
صاحب موبيليات
محمد وعبده بدمياط

والد احمد بالثانوي ومحمد بالابتدائي وشقيق كل من المهندس عبده حسن والحاج حسان حسن صاحب موبيليات حسان بدمياط والحاج كمال حسن المقاول بدمياط وخال صلاح حسن واخوته بشطا وابن عم المهندس سيد حسن والحاج عوض حسن وعبدالرحمن ومحمود حسن ومصطفى حسن وعديل كل من الحاج السيد المريح والمرحوم احمد عوف والعميد عادل السحراوي وقريب ونسيب الاستاذ فتحي واحمد ومحمد والسيد الشهاوي والحاج محمد شلاطه وعائلات حسن والمريح والدمهوجي وابوالعطا وشلاطه تلغرافيا موبيليات حسان وموبيليات محمد وعبده بدمياط

محمد الشربيني حمزة وحرمه رئيس مامورية الشهر العقاري بدمياط يشاطر كل من الحاج حسان حسن والمهندس عبدالرزاق حسن الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم
الحاج محمد حسن
تغمده الله بواسع رحمته

انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد العريش والفواخرية
الحاج محسن الاسمر

والد الحاج عبدالخالق الاسمر وعايش وعبدالسلام وزيدان وجمعة وممتاز ونضال وجهاد وشقيق كل من الحاج عايش ومعاذ وجمعة واسعد وسعد وخال الدكتور رمضان توفيق وقريب ونسيب عائلات الفواخرية

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
أستير ميثاق صموئيل

حرم عبدالمسيح بطرس مدير أعمال الارسالية الامريكية سابقا ووالدة كل من المهندس كمال بايرادات محافظة القاهرة والدكتور مجدي صاحب صيدلية مجدي الحديثة والمهندس سامي صاحب مكتب هانسام للتصميم والمقاولات ونبيلة زوجة الرائد مدحت سعد وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة سراي القبة الانجيلية ٨٥ ش جسر السويس الساعة السابعة مساء تلغرافيا عبدالمسيح عين شمس

زوجتي وماما وتيته الحبيبة أستير
فراقك ادمى قلوبنا وعزاؤنا لقاؤك بالمجد عبدالمسيح
كمال ومجدي وسامي ونبيلة ومدحت ولوسي وماجدة وهدى ومقيد ونادر وناني ووفيق وهبة ومحب ودينا وشريف وشادي

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
مارسيل رياض غالي

المدرسة الأولى بالثانوية بنات ببني سويف حرم العقيد سمير عبد بالاحوال المدنية بالفيوم والدة سيلفيا وسوزي بالثانوي وشقيقة الدكتور كمال رياض استشاري النساء والمهندس عزيز بالزراعة والمحاسب رؤوف بالطرق وحرم الاستاذ فؤاد دانيال المحامي بالمنيا وحرم المرحوم الدكتور سمير جبرائيل وحرم المهندس وليم جاد السيد وزوجة شقيق المهندس امير عبد بكندا والدكتور عادل عبد والسيدة سميرة عبد حرم الدكتور سامي اسحق وقريبة ونسيبة عبدالله جرجس بالميمون وعبد ببا ودانيال بالمنيا وجاد السيد بملوي تلغرافيا سمير عبد ببني سويف

مواقف

العلماء من كل لون ونوع وسن حريصون على أن يجعلونا نعيش في حالة مأساة. أو في حالة توقع البلاء قبل وقوعه. لقد حاول علماء الذرة فجعلونا نعيش في خوف نووي، ثم وجدوا الحل للتخلص من هذا الخوف. بأن تتسلح اكبر الدول بالقنابل والصواريخ النووية. وبذلك تعيش الإنسانية شرقا وغربا تحت سقف نووي.. فوق الأمريكان وفوق الروس.. وزرعوا فينا الإيمان بأن أحدا لا يريد استخدام هذه الأسلحة. لأنه إذا استخدمها الطرفان فالموت للجميع.

ولأن أحدا لا يريد أن يموت، فقد وجدوا تسمية أخرى للإستعداد النووي هي: الدرع النووية.. أي أن يتسلح الجميع بالقنابل الذرية يهددون بها ولا يستخدمونها..

وكان هذا لا يكفي فاخترع العلماء حرب النجوم.. أي منصة فضائية تنطلق منها الصواريخ تلاحق أو تصطدم بالرءوس النووية التي يبعث بها الأمريكان إلى روسيا. والروس إلى امريكا..

وكان هذا أيضا لا يكفي، فظهرت الأمراض الغريبة للإنسان والحيوان.. أمراض جديدة جاءتنا من الفضاء الخارجي على شكل تراب كوني يحمل ميكروبات تعرضت لتجارب كيماوية لملايين السنين، وعاشت بعدها لتموت فينا!

وكان هذا لا يكفي، فبادر علماء الفلك باكتشاف احجار ضخمة في الطريق إلينا.. من بينها حجر يعادل مساحة القاهرة الكبرى، فأرسلوا إليه معملا فضائيا سوف يلتقي به في يناير سنة ١٩٩٩ ويدور حوله لمدة سنة.. وهذا الحجر الذي اكتشفه العلماء سنة ١٨٠١ اسمه (ايروس ٤٣٣).. وهو واحد من ملايين الأحجار.. مخلفات او (ردش) الكون.. اي بقايا عمليات الانفجار الجبارة التي صاحبت خلق هذا الكون من ١٤ الف مليون سنة.. وفي الكون مالا نهاية له من الأحجار الكبيرة والدبش والنفايات وفتافيت التراب والجليد.. وهي جميعا ضالة ضائعة في مدارات بعيدة تدور حول النجوم والكواكب وتتساقط وتتوارى وتتلاشى..

أما الغرض من اطلاق المعمل الفضائي فلكي نعرف أصل مادة الكون.. وإن كان من المستحيل ان نعرف ذلك لأن هذا الحجر (ايروس ٤٣٣) قد مضى على صعلكته في الفضاء الوف ملايين السنين تعرض فيها لكل انواع الفيزياء والكيمياء والمعادلات الرياضية. وهو أقرب العينات المتاحة للمراصد والمعامل الفضائية..

ونتتهز هذه الفرصة لنشكر علماء الفلك لأنهم في استغراقهم في وصف خطورة هذا الحجر عندما يصطدم بالأرض واهلها، ويقضي على الجميع - إن شاء الله - لم ينسوا أن يقولوا لنا ان هذا الاصطدام بالأرض سوف يقع بعد مائة ألف سنة!

أنيس منصور

من غير عنوان

رواد جراحة المناظير يلتقون في مؤتمر دولي بالقاهرة

كتب - حاتم صدقي:

★سيعقد بالقاهرة صباح ٢٢ الحالي المؤتمر الدولي الأول لجراحة مناظير أمراض النساء الذي تنظمه الجمعية المصرية المتخصصة في هذا المجال بالتعاون مع قسم أمراض النساء والتوليد بطب عين شمس ويحضره نحو ١٠٠٠ طبيب من اخصائيي وأساتذة امراض النساء والتوليد بكليات الطب المصرية ووزارة الصحة والقوات المسلحة.

وصرح د. خليل اللمعي رئيس المؤتمر بان هناك ٣٦ بحثا جديدا يناقشها المؤتمر خلال ٦ جلسات بعضها عن استعمال المناظير الجراحية في علاج حالات العقم.

ومن أبرز الشخصيات العالمية المشاركة في المؤتمر - كما يقول د.جمال وفا مقرر المؤتمر! ود. كورت زم الذي يلقب «بأبو جراحة المناظير» في العالم ود. ري جاري رئيس جمعية جراحة المناظير البريطانية ود. آدم ماخوس رئيس قسم المناظير بمستشفى رويال فري بلندن، والحارث حسون الخبير المصري العالمي في المناظير بشيكاغو، وجان لوك كوليه الخبير بمركز كليرمون فيران بفرنسا، وجاك هافو مخترع المنظار الرحمي والاستاذ بجامعة باريس، ود. شوقي بدوي الخبير المصري العالمي في جراحات المناظير بجامعة نيويورك، ود. جون بولسون استاذ جراحة المناظير بجامعة واشنطن.

١١ يونانيا يعرضون أعمالهم في متحف الفن المصري الحديث

كتب - أشرف مفيد:

★ ينظم المركز القومي للفنون التشكيلية معرضا يضم أعمال ١١ فنانا يونانيا في فن الطباعة بقاعة العروض بمتحف الفن الحديث ٧ مساء الخميس القادم.

وكان الفنانون اليونانيون قد طلبوا إقامة هذا المعرض تعبيرا عن العلاقات التاريخية الوثيقة بين بلدهم ومصر للتاكيد على ان الحادث الإرهابي للسائحين اليونانيين لن يغير من الروابط الطبيعية والجغرافية لبلدان البحر المتوسط

المعرض يفتتحه د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وديمتري فيدوديس سفير اليونان بالقاهرة.

تصوير «العباسة» للتليفزيون

★ المسرحية الشعرية «العباسة» للشاعر الكبير الراحل عزيز اباظة صورها للتليفزيون المخرج منير التوني وقام ببطولتها أشرف عبدالغفور في دور الرشيد واحمد ماهر «جعفر البرمكي» ووفاء عامر (العباسة) ومديحة حمدي وعادل المهيلمي وعلي حسنين وأعد السيناريو للتليفزيون شريف اباظة ابن شقيقة الشاعر.

المسرحية تدور حول حياة العباسة شقيقة هارون الرشيد ونال عنها عزيز اباظة رتبة الباشوية عام ١٩٤٥.



□ تحية حليم والهرم ووجه قطة: في ختام ثلاثية وليد عوني.

فرقة الاوبرا للرقص الحديث تحكى مسيرة تحية حليم

★★★ شاهد وزير الثقافة فاروق حسني مساء الاول امس ختام عرض [المقابلة الاخيرة] الذي قدمته فرقة الرقص المسرحي الحديث التابعة لدار الاوبرا المصرية على مسرح الجمهورية.

العرض هو الجزء الثالث من ثلاثية بداها مؤلفها ومخرجها وليد عوني من ٤ سنوات: كان الجزء الاول بعنوان [حفريات اجاثا] وتناول خلاله الآثار المصرية وكتاب الموتى مع استدعاء شخصيات فنية منها: ريتا هيوارث وماريا كالاس واسمهان، وكان الجزء الثاني بعنوان [الغيبوبة] وكان عن محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

اما: المقابلة الاخيرة، فإنه يتحكى مسيرة الفنانة التشكيلية الكبيرة تحية حليم مع تحليل لشخصيتها الطيبة الخجولة والحنونة معا.. الواثقة في الوقت نفسه ويكشف قوة مصر وشعبها وهو يقدم بصوت الفنانة اهم جوانب مسيرتها مع التركيز على الشفافية الكبيرة التي تتمتع بها.

تفصيلا: يروي العرض الراقص لوليد عوني الذي يعتبر من انجب تلاميذ مصمم ومخرج عروض الباليه الحديث العالمي موريس بيجار، نشأة تحية حليم منذ طفولتها وزواجها من الفنان التشكيلي الكبير حامد عبدالله، الذي اخرجها من اجواء القصور الملكية حيث كان والدها كبيرا للياوران، ووجه اهتمامها نحو جوانب الحياة في مصر فاختلطت بالناس. زارت النوبة وانفعلت بناسها وراحت تصور القرى المصرية وتنفعل بتراث مصر وبالفلاح والنيل.. وتبدع فنا فيقتني لوحاتها اكبر متاحف العالم وكبار الشخصيات.

ويقول وليد عوني في تفسير حب تحية حليم للقطط.. انها لم تنجب اولادا من حامد عبدالله ولذلك قد تكون تلك القطط هي اولادها الاوفياء. وقد يكون بينهم حامد عبدالله الذي اخرجها من الطبقة الراقية المحيطة بالملك.. ودفع بها لترى النوبة والفلاح والفقر وكل تراث مصر. قد يكون بين هذه القطط جمال عبدالناصر الذي امر بعلاجها في لندن حتى لاتفقد بصرها. وقد يكون بينها نهرو الذي قابلته او جدتها ذات الاصل القوقازي «جولنار» عازفة الكمان في قصر الخديو اسماعيل.. إن القطط هم ايضا فلاحو مصر وابناء النوبة.

قام باعداد المادة الفوتوجرافية والسيرة الذاتية لتحية حليم: د.صبحي الشاروني. وكان من امتع ما في العرض المزج الرائع بين الرقصات وصوت تحية حليم وحركة الذين قاموا بادوار تمثيلية راقصة وقد تالقوا جميعا ونجحت ورش دار الاوبرا المصرية في انتاج ديكورات وملابس ملائمة للعرض، وكان لنور ابراهيم رائعا في تقاسيمه على العود التي صاحبت العرض. وعبرت عن التراث المصري

بعد انتهاء العرض ارتفع التصفيق حارا وتقدم الوزير الفنان فاروق حسني بمصافحة الفنانة الكبيرة تحية حليم التي كانت تجلس بين المشاهدين في الصف الاول، وعندما شكرته.. قال: نحن الذين نشكرك على فنك العظيم المشرف.

□ منتهى الحنان والفرح الغامر: جمع بين الفنانة الكبيرة تحية حليم ومخرج العرض وليد عوني. [تصوير: حسن التوني]

محمد صالح

أخبار الصباح

● «ادعيلي يا امي من فوق جبل عرفات» اسم اغنية وافق سمير التوني على تصويرها تليفزيونيا لبرنامج صباح الخير يامصر يؤديها حسن المغنواتي وتخرجها ناهد الابياري وهي من الحان مصطفى حميدو وتوزيع حسن أبوالسعود.

● ٨٠٨ الاف مواطن تركي يملكون اسلحة مرخصة باسمائهم و١١٣ الف مواطن من هؤلاء يعيشون في مدينة اسطنبول و مائة الف منهم يعيشون في العاصمة انقرة.. احصائية امنية من تركيا.

● د. اسامة الباز يفتتح اليوم ندوة ينظمها مركز البحوث السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة حول «الرهانات المحلية والاقليمية والدولية للانتخابات الإسرائيلية» يشارك فيها د.عبدالعليم محمد

● المهندس محمد صدقي سليمان رئيس مجلس الوزراء الأسبق تقيم جمعية بناة السد العالي حفلا لتابينه ٨ مساء الثلاثاء القادم بجمعية المهندسين بشارع رمسيس باعتباره قائدا لمسيرة بناء السد العالي.

● هيئة المساحة المصرية انتهت من اعداد وطبع خرائط لجميع أجزاء الصحراء الشرقية والمناطق الساحلية على البحر الأحمر وجنوب سيناء.

● اكاديمية السادات للعلوم الادارية بالإسكندرية تعقد السبت بعد القادم دورة تدريبية في ادارة المشروعات الصغيرة للشباب.

● مهرجان دولي لافلام الرسوم المتحركة تقيمه مدينة هيروشيما اليابانية بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ فيلم من ٥٦ دولة. المهرجان سيقام ٢٢ أغسطس القادم.

● ٣٠٠ الف من العاملين بالنمسا يعيشون على حد الفقر حيث يتقاضون دخلا لايكفي المعيشة.. تتركز الوظائف الضعيفة الاجر في مجال السياحة والمحال التجارية!

● «تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للطفل» عنوان ندوة تعقد ٧ الليلة بالمجلس الأعلى للثقافة تديرها د.ثريا صدقي.

● نقص الحديد لدى الاطفال يسبب لهم الارق والتوتر والتعب لاقل مجهود بالاضافة الى نقص مستوى ذكائهم.. دراسة علمية للمركز القومي للبحوث.

التليفزيون الفرنسي يعرض فيلم (الناصر صلاح الدين)

باريس - مكتب الأهرام:

★ يعرض التليفزيون الفرنسي في سهرة الخميس بعد القادم - ١٦ مايو الحالي - ولأول مرة الفيلم المصري الكبير «الناصر صلاح الدين» إخراج يوسف شاهين وذلك خلال سهرة كاملة عن الحروب الصليبية.

وقال مدير برامج القناة الثقافية «آرت» التي تعرض الفيلم ان إدارة التليفزيون قررت عرض الفيلم غير المعروف للجمهور الفرنسي لانها رأت فيه عرضا محايدا للحروب الصليبية وكذلك لانه قمة في الإخراج والتمثيل كما انه وجه للسينما المصرية العربية غير معروف في فرنسا.



جامعة الأزهر تقيم معرضا لفنون طلابها

★ افتتح د. أحمد عمرهاشم رئيس جامعة الأزهر، معرضا لانتاج طلاب قسم التربية الفنية بمناسبة الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من الحاصلين على بكالوريوس التربية الفنية (رسم).

ويضم المعرض ٢٧٣ عملا فنيا في التخصصات التي يدرسها الطلاب، وهذا المعرض يعد تاكيدا من جامعة الأزهر على اهمية دور الفنون في الحياة، وفي التعليم سعيا لإثراء وتنمية قدرات التلاميذ فنيا وجماليا.

حضر الافتتاح د. ممدوح الصرفي عميد كلية تربية الأزهر ود. حمدي عبدالله المشرف على قسم التربية.